الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

عام التسامح

اللغة العربية

الصف 6

الجزء

1 2 3

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ السّادِسُ

1
2
3

طبعة تجريبيّة - العام الدّراسيّ 1439 - 1440 هـ / 2018 - 2019 م

صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه الله

"يجب التزوُّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال الألفيّة الثّالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة."

من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115 04-2176855 ccc.moe@moe.gov.ae www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

الفهرسُ

الوَحْدَةُ الخامِسَةُ تُراثٌ وَتَرْفيهٌ			الصَّفْحَةُ
	القراءةُ	اِبْسَمي	12
		مِنْ نَوادِرِ جُحا	22
		مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ	38
		وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ	50
		قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ	64
	الاسْتِماعُ	حِذاءُ أَبي القاسِمِ الطُّنْبوْرِيِّ	78
	المحادَثَةُ	مَوْقِفٌ طَريفٌ في حَياتي	82
	النَّحوُ	مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ	86
	الكِتابَةُ:	كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ	94

الفهرسُ

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ: كُنْ عالِمًا أَو مُتَعَلِّمًا

		الصَّفْحَةُ
	قيمَةُ الْعِلْمِ	104
	لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ	116
القراءةُ	فارِسَةُ المِعْمارِ	128
	أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ	140
	ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إِلى تَفْسيرٍ	154
الاسْتِماعُ	العِلْمُ لُغَةُ العالَمِ المُشْتَرَكَةُ	166
المحادثَةُ	كَيْفَ أَرى نَفْسي في المُسْتَقْبَلِ؟	170
النّحوُ	مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ	174
الكِتابَةُ	كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ	180

مقدّمَةٌ

عزيزي الطّالبَ،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتَفِعَ به، وتستَفيدَ منه، وتستَمتِعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك لُتفَكّرَ وتُناقِشَ وتكتُبَ وتعبّر.

مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئِلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِف إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتكِ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، وفي كل جزء هناك وحدتان درسيّتان تشتمل على مهارات اللغة العربية الأساسية: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصِّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّصِّ.

إنّ هذا الكتابَ صُمّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلًا في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي السّلبيّ، ولذلكَ نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصّةِ وقدْ قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريْ «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكَ المدرسيّ.

عزيزي الطّالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ منَ البَشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرَعةً على الحياةِ بحُلوِها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

5 الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

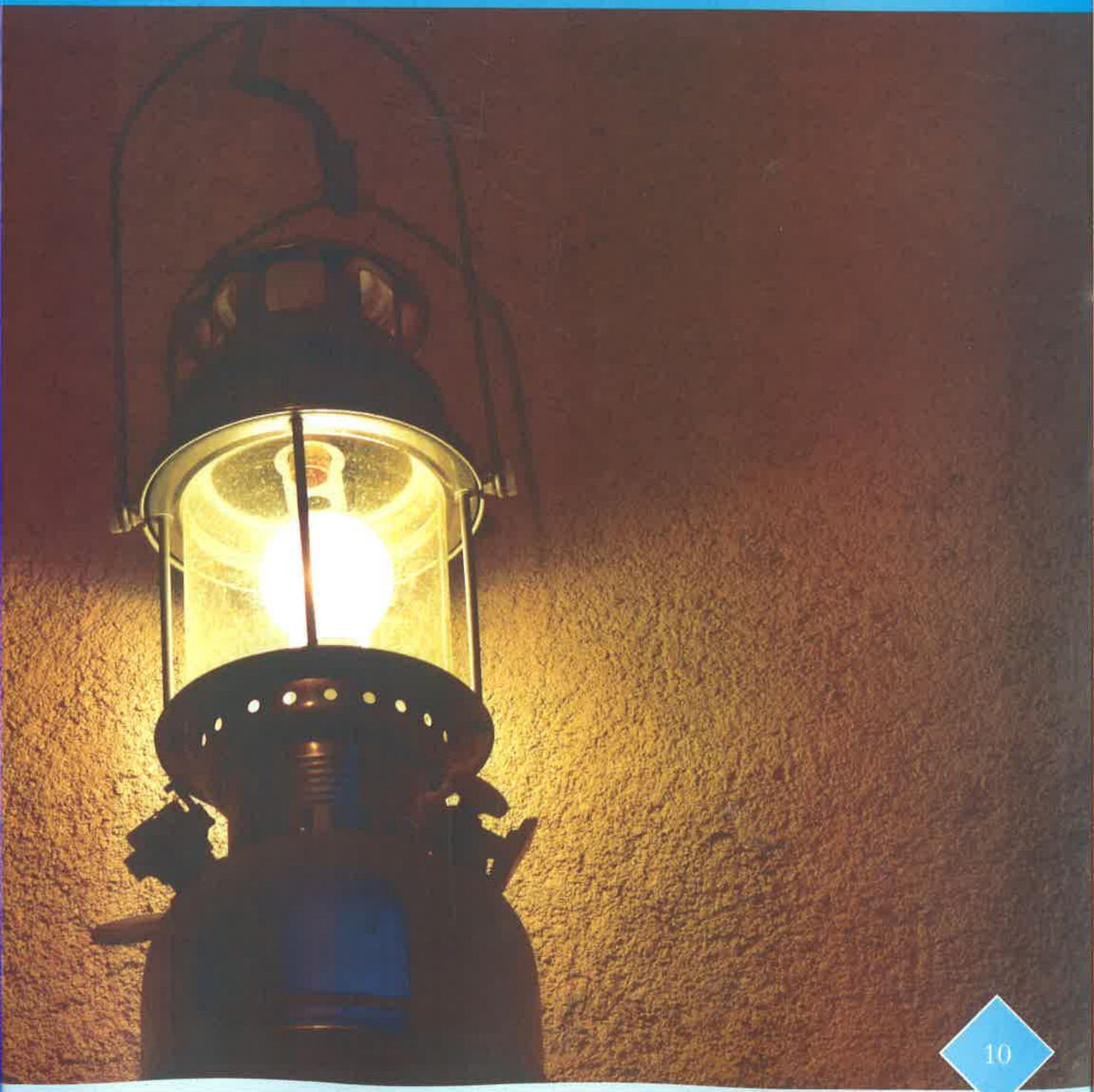

تُراثٌ وَتَرْفيهٌ

«رَوِّحوا عَنِ القُلوبِ ساعَةً بَعْدَ ساعَةٍ، فَإِنَّ القُلوبَ إِذا كَلَّتْ عَمِيَتْ»

القِراءَةُ

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأَوَّلُ اِبْسَمي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ المَعْنى الإجْماليَّ للنَّصِّ الأدَبيِّ، موضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزْئيَّةَ فيهِ.
- يَحْفَظُ المُتَعَلِّمُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ.
- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ عَلاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادُفِ بينَ الكَلِماتِ.
- يُفَسِّرُ المُتَعَلِّمُ كلماتِ النَّصِّ الأدَبيِّ مُستنتِجًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يفسِّرُ المُتَعَلِّمُ اللُّغةَ المَجازيَّةَ والمعاني الدَّلاليَّةَ للكلماتِ والجملِ المستخدمةِ في النَّصِّ
- يُنتِجُ المُتَعَلِّمُ جُملا تتضمَّنُ تشبيهًا محدَّدًا عناصرَهُ.
- يُنتِجُ المُتَعَلِّمُ جملا تتضمَّنُ طباقًا.
- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ المعاني المُعجميَّةَ والاصطلاحيَّةَ للكلماتِ

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرْسِ ثَلاثَ حِصَصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إبْسَمي

الاسْتِعْدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ

تَحْديدُ فِكْرَةِ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ:

كُلُّ نَصٍّ شِعْرِيٍّ يَحْمِلُ فِكْرَةً مُعَيَّنَةً، وَالفِكْرَةُ في النَّصِّ الشِّعْرِيِّ تَأْتي مَمْزوجَةً بِإحاسيسِ الشّاعِرِ وَعاطِفَتِهِ. وَإنَّ تَمَكُّنَ القارِئِ مِنَ الإحْساسِ بِالنَّصِّ الشِّعْرِيِّ، وَالوُصولِ إلى فِكْرِهِ وَمَغْزاهُ تَأْتي مِنْ قِراءَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ؛ فَكُلُّ قِراءَةٍ تَفْتَحُ آفاقًا جَديْدَةً أَمامَ القارِئِ؛ فَيَرى ما لَمْ يَرَهُ في القِراءَةِ الأولى، وَيُحِسُّ بِمشاعِرَ لَمْ يَعِشْها في القِراءَةِ الأولى، وَتَتَوَثَّقُ صِلَتُهُ بِالنَّصِّ؛ فَيَشْعُرُ كَأَنَّما هُوَ الشّاعِرُ لا القارِئُ.

وَقَصيدَةُ «اِبْسَمي» للشّاعِرِ إيْليا أَبي ماضي تَحْمِلُ كَمًّا كَبيرًا مِنَ التَّفاؤُلِ وَالأَمَلِ، وَتَقودُ إلى الإيجابِيَّةِ وَنَبْذِ اليَأْسِ وَالتَّشاؤُمِ، وَتُظْهِرُ بِجَلاءٍ سِحْرَ الابْتِسامَةِ وَقُوَّةَ تَأْثيرِها. وَالقَصيْدَةُ إذْ تَعْرِضُ كَثيْرًا مِنَ المُشْكِلاتِ وَالمُعَوِّقاتِ الَّتي قَدْ تَعْتَرِضُ حَياةَ الإنْسانِ، وَتُؤَثِّرُ عَلَيْهِ إلّا أَنَّها تَجْعَلُ الحَلَّ بِيَدِ الشَّخْصِ نَفْسِهِ؛ فَهُوَ القادِرُ عَلى تَحْويْلِ خَريْفِ حَياتِهِ وَشِتائِها إلى صَيْفٍ حُرٍّ طَليْقٍ مَليْءٍ بِالعَطاءِ وَالخَيْرِ، وَالقَصيْدَةُ حيْنَ تَدْعو إلى العَطاءِ، لا تَقصِرُهُ عَلى المالِ وَحْدَهُ؛ فَتَبَسُّمُ الإنْسانِ في وَجْهِ أَخيْهِ صَدَقَةٌ، وَاليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى كَما ذَكَرَ رَسولُنا الكَريْمُ.... إنَّ قِراءَةَ القَصيْدَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ تَنقُلُ إحْساسَ الشّاعِرِ وَفِكْرَتَهُ؛ لِذلِكَ فَإنَّكَ تَحْتاجُ إلى قِراءَةِ القَصيْدَةِ قِراءَةً مُعَمَّقَةً، تَسْأَلُ، وَتَتَأَمَّلُ، وَتَرْبِطُ الأَشْياءَ بَعْضَها بِبَعْضٍ؛ لِتَدخُلَ إلى عَقْلِكَ وَقَلْبِكَ مَعًا.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

(الأَفْعالُ)

- جَنَّ: جَنَّ/ جَنَّ عَلى، يَجِنُّ، جُنونًا وَجَنًّا وجَنانًا، فَهُوَ جانٌّ. جَنَّ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، اِشْتَدَّ ظَلامُهُ.
- «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هَذا رَبِّي» سورةُ الأنعامِ الآيةُ 76
- كَفَّنَ: كَفَنَ، يَكفِنُ، كَفْنًا، فَهُوَ كافِنٌ. كَفَّنَ المَيِّتَ: أَلْبَسَهُ الكَفَنَ. وَالكَفَنُ: ما يُلَفُّ فيْهِ المَيِّتُ مِنْ قُماشٍ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ مَأْخوذٌ مِنْ مَعْنى السَّتْرِ وَالمواراةِ.
- تَوارى: تَوارى/ تَوارى بـــ/ تَوارى عَنْ / تَوارى في، يَتَوارى، تَواريًا، فَهُوَ مُتَوارٍ. تَوارَى خَلْفَ الجِبالِ: اِخْتَفى، اِسْتَتَرَ. تَوارَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ الأَصيلِ: غابَتْ.
- أَعْياكَ: أَعْيا، يُعْيي، إعْياءً، فَهُوَ مُعْيٍ. أَعْيَا الرَّجُلُ أَوِ البَعيرُ في سَيْرِهِ: تَعِبَ تَعَبًا شَديْدًا، وَأَجْهَدَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَعْيَا عَلَيْهِ الأَمْرُ: أَعْجَزَهُ فَلَمْ يَهْتَدِ لِوَجْهَةٍ.

(الأَسْماءُ)

- الصِّباءُ: مَصْدَرُ صَبِيَ/ صَبِيَ إِلى. صَباءً: صِبا، صِغَرُ سِنٍّ وَحَداثَةٌ.
- كَهْفٌ: الجَمْعُ : كُهوفٌ. وَالكَهْفُ: مَغارَةٌ، بَيْتٌ مَنْقورٌ في الجَبَلِ أَوِ الصَّخْرِ أَو كالغارِ في الجَبَلِ إِلّا أَنَّهُ واسِعٌ. وَنَوْمُ أَصْحابِ الكَهْفِ: يُضْرَبُ مَثَلاً لِلنَّوْمِ الكَثيرِ العَميقِ.
- شَذاءً: الشَّذا: قُوَّةُ الرّائِحَةِ. وَالشَّذا: كِسَرُ العودِ الصِّغارُ يُتَطَيَّبُ بِها. وَرائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تَفوحُ مِنَ المَوادِّ النَّباتِيَّةِ العَطِرَةِ.
- الثَّرى: الأَرْضُ، وَالتُّرابُ النَّدي.

(الصِّفاتُ)

- الغِنى: مَصْدَرُ غَنِيَ. هُوَ فِي غِنًى: فِي اكْتِفاءٍ وَيَسارٍ. الغِنى: الثَّراءُ وَالسَّعَةُ.
- الرَّجاءُ: الرَّجاءُ: ضِدُّ اليَأْسِ، كالرَّجْوِ والرَّجاةِ والرَّجاوَةِ وَالتَّرَجّي. وَالرَّجاءُ: التَّوَسُّلُ، التَّفَضُّلُ، وَالأَمَلُ.

تَطْبيقٌ عَلى المُفْرَداتِ وَالمُعْجَمِ

اِسْتَخْدِمِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- شَذا: .....
- الثَّرى: .....
- جَنَّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ الشّاعِر:

•وُلِدَ الشّاعِرُ إيْليا أبو ماضي في المحيدثَةِ بِجَبَلِ لُبنانَ في عام 1890 م. وَكانَ مُنْذُ صِغَرِهِ مولَعًا بالأَدَبِ وَالشِّعْرِ، أَجْبَرَتْهُ ظُروفُهُ الماديَّةُ الصَّعْبَةُ عَلى تَرْكِ التَّعْليْم بَعْدَ المَرْحَلَةِ الابْتِدائيَّةِ، وَالسَّفَرِ إلى مِصْرَ، حَيْثُ كانَ هُناكَ يَعْمَلُ وَيَدْرُسُ في وَقْتٍ واحِدٍ.

• وفي عامِ 1912 هاجَرَ إلى الوِلاياتِ المتّحِدَةِ الأَمريكيّةِ، وَتَنَقّلَ بَيْنَ مُدُنِها، حَتّى اسْتَقَرَّ بِهِ المَقامُ عامَ 1916 في مَدينَةِ نيويورك.

• أَسّسَ مَعَ جُبرانَ خليلِ جُبرانَ وَميخائيلَ نَعيمَةَ وَغَيرِهِمْ مِنَ المُهاجِرِيْنَ اللُّبْنانِيّينَ جَمْعِيَّةً أَدَبِيَّةً عَرَبِيَّةً أَمريْكِيَّةً تُعْنى بِأَدَبِ المُغْتَرِبِيْنَ، تُعْرَفُ باسْمِ الرّابِطَةِ القَلَمِيَّةِ، وَفي سَنَةِ 1919 م أَسّسَ مَجَلَّةَ (السَّمير) الَّتي كانَتْ تُعْنى بِشؤونِ العَرَبِ في أَمْريكا، ثُمَّ حَوَّلَها إلى جَريْدَةٍ في سَنَةِ 1936 م، وَلَمْ تَتَوَقّفِ الجَريْدَةُ عَنِ الصُّدورِ إلّا قُبَيْلَ وَفاتِهِ في عامِ 1957 .

• يَمْتازُ شِعْرُ أَبي ماضي بِعُمْقِ النَّظْرَةِ، وَالمَيْلِ إلى التَّأَمُّلِ في الحَياةِ وَالنّاسِ، تُوُفِّيَ عامَ 1958 إثْرَ نَوْبَةٍ قَلْبِيَّةٍ.

في أَثْناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ الشِّعْرِيَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ المَوْجودَةِ على هامِشِهِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اِبْسَمي

اِبْسَمي

1 اِبْسِـــمي كَالْـــوَرْدِ فـــي فَجْـــرِ الصِّبـــاءْ وابْسِـــمي كالنَّجْـــمِ إِنْ جَـــنَّ المَســـاءْ

إلامَ يَدْعو الشّاعِرُ؟

2 وإذا مـــا كَفَّـــنَ الثَّلْـــجُ الثَّـــرى وَإذا مـــا سَـــتَرَ الْغَيْـــمُ السَّـــماءْ

3 وَتَعَـــرّى الـــرَّوْضُ مِـــنْ أَزْهـــارِهِ وَتَـــوارى النَّـــوْرُ فـــي كَهْـــفِ الشِّـــتاءْ

ما المُعَوّقات الّتي تَحولُ دونَ الابْتِسامَةِ في نَظَرِ الشّاعِرِ؟

4 فَاحْلُمـــي بِالصَّيْـــفِ ثُـــمَّ ابْتَسِـــمي تَخْلُقـــي حَوْلَـــكِ زَهْـــرًا وَشَـــذاءْ

5 وَإذا سَـــرَّ نُفوسًـــا أَنَّهـــا تُحْسِـــنُ الأَخْـــذَ فَسُـــرّي بِالْعَطـــاءْ

ماذا يُعْطي مَنْ لا يملكُ المالَ؟

6 وَإذا أَعْيـــاكِ أَنْ تُعْطـــي الْغِنـــى فَافْرَحـــي أَنَّـــكِ تُعْطيْـــنَ الرَّجـــاءْ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَولَ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ رَقْمَ البَيْتِ الَّذي يَحْمِلُ كُلَّ مَعْنىً مِنَ المَعاني الآتِيَةِ:

1. قَولُ رَسولِ اللهِ-صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: «اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى...» ( )
2. قَولُ رَسولِ اللهِ-صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْروفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقى أَخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» ( )
3. قَوْلُ الشّاعِرِ: «كُنْ جَميلًا تَرَ الوُجودَ جَميلًا» ( )

2. يُؤَكِّدُ الشّاعِرُ عَلى فِكْرَةٍ مِحْوَرِيَّةٍ في كُلِّ الأَبْياتِ، عَبِّرْ عَنْ هذِهِ الفِكْرَةِ بِجُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

.....

3. كَيْفَ يُرِيْدُ الشّاعِرُ لِلْفَتاةِ أَنْ تَبْتَسِمَ في الفَجْرِ وَفي المَساءِ؟
وَلِماذا بِرَأْيِكَ اِخْتارَ الوَرْدَةَ في الصَّباحِ، وَالنَّجْمَ في المَساءِ؟

.....

.....

4. عَلامَ يَدُلُّ الجَمْعُ بَيْنَ الفَجْرِ وَالمَساءِ في البَيْتِ الأَوَّلِ؟

.....

5. ما الَّذي قَدْ يَحولُ بَيْنَ الإِنْسانِ وَبَيْنَ الابْتِسامَةِ؟
كَيْفَ عَبَّرَ الشّاعِرُ عَنْ رَفْضِهِ لِكُلِّ ما يَحولُ بَيْنَ الإِنْسانِ وَالابْتِسامَةِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. في البَيْتِ الرّابِعِ إشارَةٌ إلى فَصْلٍ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ، ما هُوَ؟ وَماذا يُرِيْدُ الشّاعِرُ مِنَ الفَتاةِ أَنْ تَفْعَلَ إذا حَلَّ هذا الفَصْلُ؟

.....

7. حَثَّ الشّاعِرُ عَلى التَّفاؤُلِ رُغْمَ كُلِّ الظُّروفِ؟ هَلْ تُوافِقُهُ، أَمْ تَخْتَلِفُ مَعَهُ؟ عَلِّلْ إجابَتَكَ شَفَوِيًّا.

8. وَضِّحْ شَفَوِيًّا وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ مَضْمونِ البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ، وَالبَيْتَيْنِ الأَخيرَيْنِ مِنَ القَصيدَةِ.

تَبْنُـــونَ لا قَصْـــدَ زَهْـــوٍ ولا لأَجْـــلِ الإشَـــادَةْ
لكِـــنْ وُلُوعًـــا بِخَـــيْـــرٍ فَالخَيْـــرُ أَصْـــلُ السَّـــعَادَةْ

9. ابْحَثْ عَنْ آياتٍ أَوْ أَحاديثَ أَوْ أَقْوالٍ مَأْثورَةٍ تُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ التَّفاؤُلِ وَالأَمَلِ وَمُواجَهَةِ الصِّعابِ، ثُمَّ أَوْجِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ ما جَمَعْتَهُ وأَبْياتِ القَصيدَةِ؟

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. يُقْصَدُ بِكَلِمَةِ (الكَفَنِ) ما يُلَفُّ فيهِ المَيِّتُ مِنْ قُماشٍ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ مَأْخوذٌ مِنْ مَعْنى السَّتْرِ، وَلكِنَّ الشّاعِرَ اسْتَخْدَمَها لِلدَّلالَةِ عَلى اشْتِدادِ البَرْدِ في فَصْلِ الشِّتاءِ، وَغِيابِ دَواعي الفَرَحِ الَّتي يَأْتي بِها فَصْلُ الصَّيْفِ. عُدْ إلى المُعْجَمِ اللُّغَويِّ، وَسَجِّلْ ثَلاثَةً مِنْ مَعاني كَلِمَةِ (الكَفَنِ).

- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. لِماذا اخْتارَ الشّاعِرُ كَلِمَةَ (كَفَّنَ) بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ (غَطّى)، في قَوْلِهِ: وإذا ما كَفَّنَ الثَّلْجُ الثَّرى؟

.....

3. أَكْمِلْ جُمْلَةَ التَّشْبيهِ في العِباراتِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما جاءَ في البَيْتِ الأَوَّلِ

- أَسْرِعْ ..... في حَلَبَةِ السِّباقِ.
- تَقَدَّمْ ..... في ساحَةِ القِتالِ.

4. ماذا يُفيدُ الأَمْرُ في أَكْثَرَ مِنْ بَيْتٍ في القَصيدَةِ؟ وَبِمَ تُعَلِّلُ تَكْرارَهُ؟

.....

.....

5. ناقِشْ زَميلَكَ، وَبَيِّنْ شَفَوِيًّا بِمَ توْحي العِباراتُ الآتيَةُ:

- تَعَرّى الرَّوْضُ مِنْ أَزْهارِهِ
- تَوارى النّوْرُ في كَهْفِ الشِّتاءْ
- اِفْرَحي أَنَّكِ تُعْطينَ الرَّجاءْ

6. ما وَجْهُ الجَمالِ بَيْنَ كَلِمَتَي (الأَخْذِ وَالعَطاءِ) في البَيْتِ الأتي، وَما دَلالَتُهُ؟

وَإذا سَـــرَّ نُفوسًـــا أَنَّهـــا تُحْسِـــنُ الأَخْـــذَ فَسُـــرّي بِالْعَطـــاءْ

.....

8. اسْتَخْدِمِ ما يَأتي في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- تَوارى النّورُ: .....
- الرَّوْض: .....
- الرَّجاء: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ.

1. هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ مُتَفائِلٌ؟ اُذْكُرْ لِزُمَلائِكَ شَفَوِيًّا كَيْفَ عَرَفْتَ ذلِكَ.

2. اُكتُبْ قائِمَةً بِأَهَمِّ الأُمورِ الَّتي تَدْعوكَ إلى التَّفاؤُلِ، وَتَجْلِبُ لَكَ السَّعادَةَ.

- .....
- .....
- .....

3. قارِنْ بَيْنَ قائِمَتِكَ وَقائِمَةِ زَميلِكَ، ثُمَّ حَدِّدا كَيْفَ يُمْكِنُكُما مَعًا نَشْرَ السَّعادَةِ حَوْلَ المُحيطينَ بِكُما.

.....

.....

4. لِماذا بِرَأْيِكَ تَكْمُنُ السَّعادَةُ في العَطاءِ أَكْثَرَ مِنَ الأَخْذِ؟

.....

.....

5. في القَصيدَةِ إيحاءٌ بِالرِّضا عَنْ كُلِّ ما يَحْدُثُ لِلإنْسانِ. هَلْ مَعْنى ذلِكَ أَنْ يَرْضى الإنْسانُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلِّ وَضْعٍ؟ ناقِشْ زُمَلاءَكَ في ذلِكَ شَفَوِيًّا.

إِحْفَظِ القَصيدَةَ اِسْتِعْدادًا لِإِلْقائِها في الصَّفِّ، وَمُناقَشَتِها مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

طُرَفٌ وَنَوادِرُ

2

الدَّرسُ الثّانِي مِنْ نَوادِرِ جُحا

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَلِّلُ المُتَعَلِّمُ نصًّا أدبيًا مبيّنًا فكرة النَّصّ وعناصره الفنيّة الأخرى.
- يُحَدِّد المُتَعَلِّمُ المعنى الإجمالي للنّصّ الأدبيّ موضّحًا الفكر الرّئيسة والجزئيّة فيه.
- يُحَدِّدَ المُتَعَلِّمُ علاقات التّضادّ والتّرادف بين الكلمات.
- يحدّد المُتَعَلِّمُ المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السّياق.
- يستخدم المُتَعَلِّمُ الكلمات الجديدة في سياقات تفسّر معناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرس ثلاثَ حصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ جُحا

الاستِعْدادُ لِقراءَةِ النّصّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

الطُّرَفُ وَالنَّوادِرُ

جاءَ في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ الطُّرْفَةَ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْدَثٍ عَجيبٍ مُسْتَحْسَنٍ، وَالنّادِرَةُ هِيَ الطُّرْفَةُ مِنَ القَوْلِ. وَالطُّرَفُ وَالنَّوادِرُ حِكاياتٌ أَوْ قِصَصٌ قَصيرَةٌ فيها أَخْبارٌ وَوَصْفٌ لِحَدَثٍ مُعَيَّنٍ أَوْ واقِعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَغالِبًا ما تَأْتي سَهْلَةً وَمُضْحِكَةً، وَتَصِفُ مَوْقِفًا قَصيرًا بِأُسْلوبٍ دُعابِيٍّ مَرِحٍ وَمُسَلٍّ، وَتَأْتي كَذلِكَ مُحَمَّلَةً بِالدُّروسِ وَالعِبَرِ، فَغالِبًا ما تَتَضَمَّنُ كَثيرًا مِنَ الدَّلالاتِ وَالمَعاني المُضَمَّنَةِ غَيْرِ المُباشِرَةِ. كَما أَنَّها تَميلُ إِلى نَقْدِ سُلوكٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ عادَةٍ مِنَ العاداتِ.

حينَ تَقْرَأُ طُرْفَةً أَوْ حِكايَةً مِنَ النَّوادِرِ فَامْنَحْ نَفْسَكَ الوَقْتَ لِتَسْتَمْتِعَ بِها، وَتَضْحَكَ إِذا كانَتْ طُرْفَةً مُضْحِكَةً. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تُفَكِّرَ في الحَدَثِ، وَالشَّخْصِيّاتِ، وَالمَكانِ وَالزَّمانِ، وَما تَقولُهُ هذِهِ العَناصِرُ عَنْ طَبيعَةِ الحَياةِ وَالنّاسِ، وَهَلْ هذِهِ الطُّرْفَةُ يُمْكِنُ أَنْ تَحْدُثَ مَعَ أَيِّ أَحَدٍ؟ وَهَلْ ما فَعَلَتْهُ الشَّخْصِيَّةُ شَيْءٌ غَريبٌ أَوْ ذَكِيٌّ أَوْ مُسْتَهْجَنٌ؟ لِماذا؟

وَهكَذا يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْعَلَ الطُّرْفَةَ الَّتي أَضْحَكَتْكَ نافِذَةً لِلتَّفْكيرِ في حَياةِ النّاسِ، وَسُلوكِهِمْ، وَدَوافِعِهِمْ، وَطَبائِعِهِمْ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- ساقَ: ساقَ، يَسوقُ، سَوْقًا وسِياقًا وسِواقَةً وَسِياقَةً، ومَساقًا فَهُوَ سائِقٌ. ساقَ الإِبِلَ: حَثَّها مِنْ خَلْفِها عَلى السَّيْرِ.
- يَمْتَطيهِ: امْتَطى، يَمْتَطي، امْتِطاءً، فَهُوَ مُمْتَطٍ. امْتَطى الدّابَّةَ: رَكِبَها، اسْتَقَلَّها، عَلاها.
- يَمْسَخُني: مَسَخَ، يَمْسَخُ، مَسْخًا، فَهُوَ ماسِخٌ. مَسَخَهُ اللهُ: حَوَّلَ صورَتَهُ إِلى أُخْرى أَقْبَحَ مِنْها، شَوَّهَ صورَتَهُ، أَفْقَدَهُ طَبيعَتَهُ الخاصَّةَ.
- ثابَرَ: ثابَرَ عَلى، يُثابِرُ، مُثابَرَةً، فَهُوَ مُثابِرٌ. ثابَرَ عَلى الأَمْرِ: واظَبَ عَلَيْهِ وَداوَمَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يُسْفِرُ عَنْ: أَسْفَرَ، يُسفِرُ، إسْفارًا، فَهُوَ مُسْفِرٌ. أَسْفَرَ الشَّيْءُ: وَضُحَ وَانْكَشَفَ، أَشْرَقَ وَأَضاءَ، ظَهَرَ.
- أَفْحَمَهُ: أَفْحَمَ، يُفْحِمُ، إفْحامًا. أَفْحَمَ أَقْرَانَهُ: أَسْكَتَهُمْ بِحُجَجِهِ وَعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ.

(الأَسْماءُ)

- الوُجَهاءُ: جَمْعُ وَجيهٍ، رَجُلٌ وَجيهٌ: ذُو جاهٍ، ذُو وَجاهَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقيمَةٍ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ.
- العامَّةُ: عامَّةُ الشَّعْبِ: خِلافُ الخاصَّةِ، مَنْ لَيْسوا مِنَ الفِئَةِ المُثَقَّفَةِ ثَقافَةً عالِيَةً، الجُمْهورُ.
- الجُبَّةُ: الجَمْعُ: جُبّاتٌ وَجُبَبٌ وَجِبابٌ وَجَبائِبُ. ثَوْبٌ سابِغٌ، واسِعُ الكُمَّيْنِ، مَشْقوقُ المُقَدَّمِ، يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيابِ.
- الحَفاوَةُ: حَفِيَ بِـ، يَحفَى، حَفاوَةً وَحِفاوَةً، فَهُوَ حافٍ وحَفِيٌّ، وَالجَمْعُ: حُفاةٌ، حَفِيَ بِهِ: اهْتَمَّ بِهِ مُظْهِرًا الكَرَمَ وَالفَرَحَ، احْتَفَلَ بِهِ.
- قِنْطارٌ: الجَمْعُ: قَناطيرُ. مِعْيارٌ مُخْتَلِفُ المِقْدارِ عِنْدَ النّاسِ، القِنْطارُ: المالُ الكَثيرُ.
- حَشْدٌ: الحَشْدُ مِنَ النّاسِ: جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ في مَكانٍ مَحْدودٍ نِسْبِيًّا، وَالجَمْعُ: حُشُودٌ.
- فِطْنَةٌ: الجَمْعُ: فِطْناتٌ وَفِطَنٌ. الفِطْنَةُ: الفَطانَةُ الحِذْقُ وَالمَهارَةُ، حِكْمَةٌ، تَبَصُّرٌ، بُعْدُ نَظَرٍ.

(الصِّفاتُ)

- خِفَّةٌ: لُطْفٌ، رِقَّةٌ، تَعْبيرٌ يُقالُ لِمَنْ لَهُ نَفْسٌ مَرِحَةٌ.
- بالِيَةٌ: تالِفَةٌ، أَبْلَى الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ: أَخْلَقَهُ، أَتْلَفَهُ بِالاسْتِعْمالِ الطَّويلِ، جَعَلَهُ رَثًّا.
- اللّافِحُ: لَفَحَ، يَلْفَحُ، لَفْحًا وَلَفَحانًا، فَهُوَ لافِحٌ، وَالجَمْعُ لَوافِحُ. المُحْرِقُ، شَديدُ اللَّهَبِ
- بَدينٌ: سَمينٌ جَسيمٌ ضَخْمٌ، وَالجَمْعُ بُدْنٌ.

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعْجَمِ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (الحَفاوَةُ– بالِيَةً– يُفْحِمَ)

- أَصابَني الحُزْنُ عِنْدَما وَجَدْتُ الفَقيرَ يَرْتَدي ثِيابًا .....
- ..... بالضَّيْفِ حَقٌّ مِنْ حُقوقِهِ.
- اسْتَطاعَ العالِمُ أَنْ ..... خُصومَهُ بِعِلْمِهِ وَحُجَجِهِ.

جُحا هُوَ رَمْزُ الْفُكاهَةِ وَخِفَّةِ الظِّلِّ، شَخْصِيَّةٌ فُكاهِيَّةٌ، تَحْمِلُ ثُنائِيَّةً عَجيبَةً؛ فَهِيَ بِقَدْرِ ما فيها

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ شَخْصِيَّةِ جُحا:

مِنَ الذَّكاءِ، فيْها مِنَ الحُمْقِ.. تُقَدِّمُ لَنا النَّقْدَ الاجْتِماعِيَّ وَالعِظَةَ وَالعِبْرَةَ عَبْرَ فُكاهَةٍ بَسيطَةٍ وَمَقْبولَةٍ. وَيُنْسَبُ جَحا العَرَبِيُّ إلى أَبي الغُصْنِ دُجَيْنِ بنِ ثابِتٍ الفَزارِيِّ. عاصَرَ الدَّوْلَةَ الأُمَوِيَّةَ، وَأُعْجِبَ النّاسُ بِطُرَفِهِ وَنَوادِرِهِ، وَنَسَبوا إِلَيْهِ كُلَّ دُعابَةٍ ظَريفَةٍ، وَطُرْفَةٍ مَليحَةٍ. ارْتَبَطَ اسْمُ جُحا بِالعَديدِ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ، مِنْها: جُحا وَاللِّصّ، جُحا وَالقاضي، جُحا وَالتُّجّارُ الثَّلاثَةُ، جُحا وَصاحِبُ المَواهِبِ، جُحا وَالتّاجِرُ الغَشّاشُ. كَما شَكَّلَ حِمارُهُ وَابْنُهُ وَزَوْجَتُهُ قَواسِمَ مُشْتَرَكَةً في غالِبِيَّةِ نَوادِرِهِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْها أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

مِنْ نَوادِرِ جُحا

1 جُحا وَالحِمارُ النّاقِصُ:

قيْلَ إِنَّ جُحا قامَ بِشِراءِ عَشَرَةِ حَميرٍ فَرَكِبَ واحِدًا مِنْها، وَساقَ أَمامَهُ التِّسْعَةَ الباقِيَةَ، ثُمَّ عَدَّ الحَميرَ وَنَسِيَ الحِمارَ الَّذي كانَ يَمْتَطيْهِ فَوَجَدَها تِسْعَةً، فَسارَعَ بِالنُّزولِ مِنْ ظَهْرِ الحِمارِ، وَعَدَّها ثانِيَةً فَوَجَدَها عَشَرَةً، فَرَكِبَ مَرَّةً ثانِيَةً وَعَدَّها فَوَجَدَها تِسْعَةً، ثُمَّ نَزَلَ وَعَدَّها فَوَجَدَها عَشَرَةً. وَبَقِيَ يُعيْدُ ذلِكَ مِرارًا وَتَكْرارًا. ثُمَّ قالَ: أَنْ أَمْشِيَ وَأَرْبَحَ حِمارًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْكَبَ وَيَذْهَبَ مِنّي حِمارٌ؛ فَمَشى خَلْفَ الحَميرِ حَتّى وَصَلَ إِلى مَنْزِلِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ

أَرادَ جُحا أَنْ يَشْتَرِيَ حِمارًا فَذَهَبَ إلى السّوْقِ، وَاشْتَرى حِمارًا، ثُمَّ مَشى يَجُرُّ الحِمارَ خَلْفَهُ، فَرَآهُ اثْنانِ مِنَ اللُّصوصِ، فَاتَّفَقا عَلى سَرِقَةِ الحِمارِ. تَسَلَّلَ أَحَدُهُما بِخِفَّةٍ، وَفَكَّ الحَبْلَ مِنْ رَقَبَةِ الحِمارِ دوْنَ أَنْ يَشْعُرَ جُحا بِشَيْءٍ، وَرَبَطَ رَقَبَتَهُ هُوَ بِالحَبْلِ.

كانَ المارَّةُ مِنَ النّاسِ يَرَوْنَ ذلِكَ، وَيَتَعَجَّبونَ لِهذا المَنْظَرِ وَيَضْحَكونَ، وَجُحا يَتَعَجَّبُ في نَفْسِهِ وَيَقولُ: لَعَلَّ تَعَجُّبَ النّاسِ وَضَحِكَهُمْ يَرْجِعُ إلى أَنَّهُمْ مُعْجَبونَ بِحِماري.

لَمّا وَصَلَ جُحا إلى البَيْتِ الْتَفَتَ خَلْفَهُ إلى الحِمارِ فَرَأى الرَّجُلَ وَالحَبْلَ في رَقَبَتِهِ، فَتَعَجَّبَ مِنْ أَمْرِهِ، وَقالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَتَوَقَّفَ اللِّصُّ باكِيًا، وَأَخَذَ يَمْسَحُ دُموعَهُ قائِلًا: يا سَيِّدي أَنا رَجُلٌ جاهِلٌ أَغْضَبْتُ أُمّي.

قالَ جُحا ثُمَّ ماذا؟ قالَ اللِّصُّ: فَدَعَتْ أُمّي عَلَيَّ، وَطَلَبَتْ مِنَ اللهِ أَنْ يَمْسَخَني حِمارًا، فَاسْتَجابَ اللهُ دُعاءَها. وَلَمّا رَأى أَخي الكَبيرُ ذلِكَ أَرادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنّي؛ فَعَرَضَني في السّوْقِ لِلْبَيْعِ، وَجِئْتَ أَنْتَ وَاشْتَرَيْتَني وَبِبَرَكَتِكَ رَجَعْتُ إنْسانًا كَما كُنْتُ، وَأَخَذَ اللِّصُّ يُقَبِّلُ يَدَ جُحا داعِيًا شاكِرًا، فَصَدَّقَهُ جُحا، وَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ بِأَنْ يُطيعَ أُمَّهُ، وَيَطْلُبَ إِليها الصَّفْحَ وَالدُّعاءَ ..!!

في اليَوْمِ التّالي تَوَجَّهَ جُحا إلى السّوْقِ لِيَشْتَرِيَ حِمارًا، فَرَأى الحِمارَ نَفْسَهُ فَعَرَفَهُ، وَاقْتَرَبَ جُحا مِنَ الحِمارِ، وَهَمَسَ في أُذُنِهِ قائِلًا: يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلامي، وَأَغْضَبْتَ أُمَّكَ مَرَّةً ثانِيَةً، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ أَبَدًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلامي، وَأَغْضَبْتَ
أُمَّكَ مَرَّةً ثانِيَةً، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ أَبَدًا.

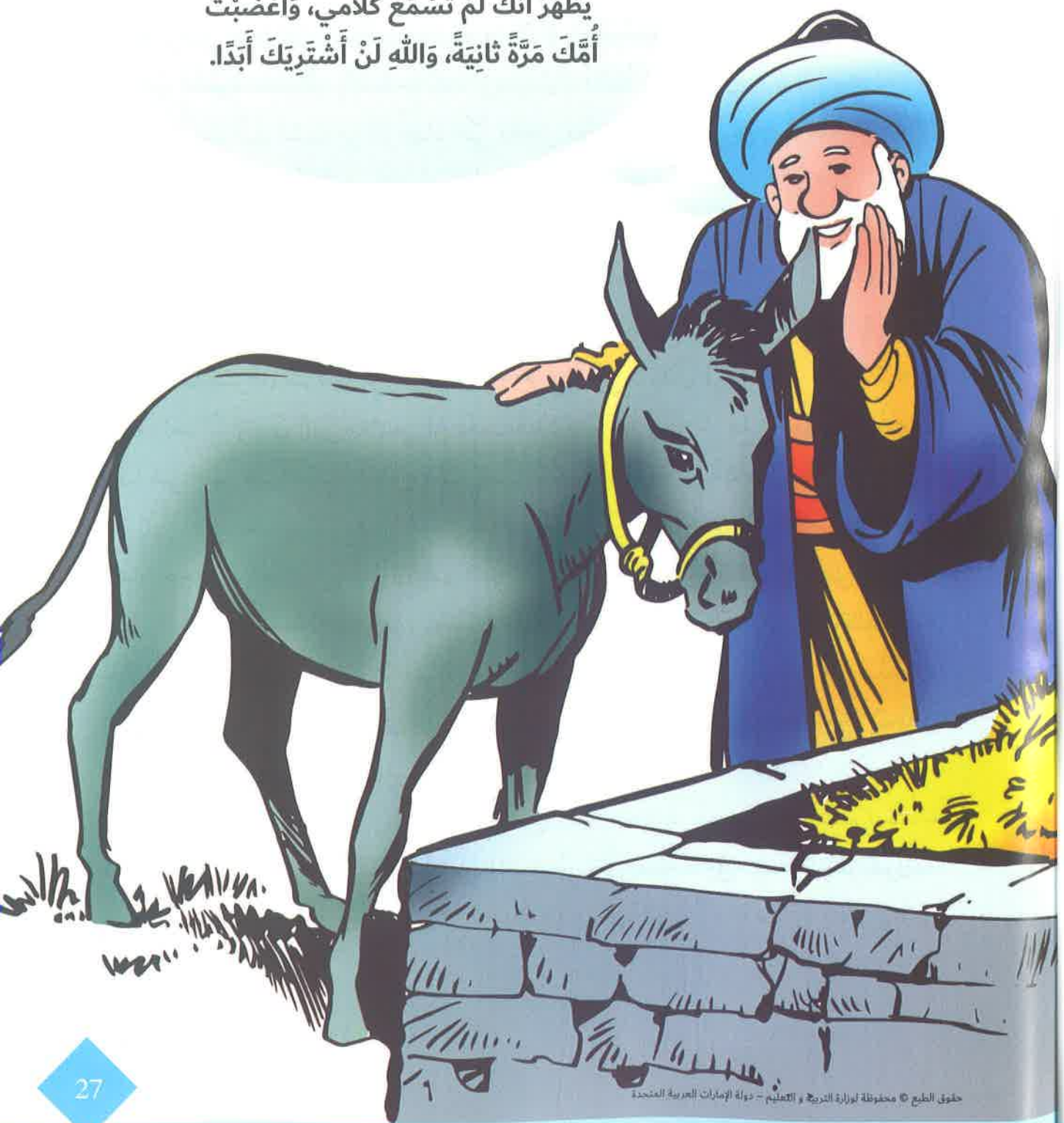

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 ثِيابي أَوْلى مِنّي

يُرْوى أَنَّ جُحا خَرَجَ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ مِنْ مَنْزِلِهِ مُسْرِعًا، وَفي الطَّرِيْقِ قابَلَ صَديْقًا لَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ إِسْراعِهِ، فَقالَ لَهُ جُحا: إِنّي ذاهِبٌ إِلى وَلِيْمَةٍ حافِلَةٍ؛ لأُصيْبَ شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ.

وَعِنْدَما وَصَلَ جُحا لِلْبَيْتِ المَقْصودِ المُقامِ فيْهِ الوَلِيْمَةُ الضَّخْمَةُ، لَمْ يُحْسِنْ أَصْحابُ الدَّعْوَةِ اسْتِقْبالَهُ؛ لأَنَّ جُحا كانَ يَرْتَدي ثِيابًا قَديْمَةً بالِيَةً، فَقالَ الخادِمُ لِجُحا: أَنْتَ لَسْتَ مِنَ الوُجَهاءِ حَتّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ، تَفَضَّلْ مَعي، فَهُناكَ عامَّةُ النّاسِ مِنْ أَمْثالِكَ. نَظَرَ جُحا إِلى مائِدَةِ العامَّةِ، فَوَجَدَ عَلَيْها طَعامًا قَلِيْلًا وَجَمْعًا مِنَ النّاسِ، فَقالَ في نَفْسِهِ: يا إِلهي، إِنَّ الطَّعامَ قَلِيْلٌ وَرَدِيْءٌ، وَلابُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيْقَةً لِكَيْ أَجْلِسَ بِها مَعَ الوُجَهاءِ.

خَرَجَ جُحا مُسْرِعًا، مُتَوَجِّهًا إِلى مَنْزِلِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلى شَيْءٍ، وَقالَ في نَفْسِهِ: بَعْدَ أَنْ أَرْتَدِيَ أَبْهى مَلابِسي لَنْ يَكونَ هُناكَ مانِعٌ مِنَ الجُلوسِ مَعَ الوُجَهاءِ، وَسَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلى ظَهْرِ هذا الحِمارِ المُزَيَّنِ، حَتّى يَظُنَّ أَصْحابُ الدَّعْوَةِ أَنّي شَخْصٌ وَجيْهٌ.

عادَ جُحا مَرَّةً أُخْرى إِلى المَنْزِلِ الَّذي تَلَقّى مِنْهُ دَعْوَةَ العَزيْمَةِ، وَقَدْ كانَ في أَبْهى حُلَلِهِ، فَلَمّا رَآهُ أَصْحابُ المَنْزِلِ عَلى هذِهِ الصّورَةِ، قَدِموا عَلَيْهِ لاسْتِقْبالِهِ وَالتَّرْحابِ بِهِ، وَقالوا لَهُ: أَهْلًا بِكَ، مَرْحَبًا بِكَ، يا سَيِّدَ الوُجَهاءِ، وَقامَ أَحَدُهُمْ بِدَعْوَتِهِ، لِيَتَفَضَّلَ بِالجُلوسِ في صَدْرِ المائِدَةِ، وَقالَ لَهُ: نَأْسَفُ ياسَيِّدي إِنْ كانَ حَفْلُنا المُتَواضِعُ لا يَلْيْقُ بِمَكانَتِكَ، وَراحَ أَصْحابُ الحَفْلِ يَتَسابَقونَ في تَقْديْمِ أَفْضَلِ الأَطْعِمَةِ وَأَشْهاها لَهُ.

فَقامَ جُحا بِخَلْعِ عِمامَتِهِ، وَتَناوَلَ طَبَقًا مِنَ الحِساءِ، وَجَعَلَ يَصُبُّهُ داخِلَ العِمامَةِ، وَهُوَ يَقولُ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِشْرَبي يا عِمامَتي، بِالهَناءِ وَالشِّفاءِ، ثُمَّ أَخَذَ طَبَقًا آخَرَ، وَخَلَعَ جُبَّتَهُ وَقالَ: كُلي يا جُبَّتي، يا صاحِبَةَ الفَخْرِ وَالبَهاءِ، كُلي بِالهَناءِ وَالشِّفاءِ.

ذُهِلَ الجالِسونَ، وَأَخَذوا يَنْظُرونَ إِلَيْهِ بِكَثيرٍ مِنَ الدَهْشَةِ، وَتَساءَلوا بِاسْتِغْرابٍ: ما الَّذي تَفْعَلُهُ يا جُحا؟ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِحَزْمٍ: إِنَّ ثِيابي أَوْلى مِنّي بِالطَّعامِ وَالشَّرابِ، فَلَوْلاها ما جَلَسْتُ هُنا بَيْنَكُمْ، وَلَوْلاها ما اسْتَقْبَلَني أَصْحابُ المَنْزِلِ بِتِلْكَ الحَفاوَةِ البالِغَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عائِدًا إِلى مَنْزِلِهِ.

4 جُحا وَكَلامُ النّاسِ:

قالَ جُحا لابْنِهِ: هذا يَوْمٌ جَميلٌ يا أَميرُ؛ فَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالسَّماءُ صافِيَةٌ؛ وَلِذا فَإِنّي سَأَذْهَبُ إِلى سوقِ القَرْيَةِ المُجاوِرَةِ. فَرِحَ أَميرٌ وَقالَ: كَما تَرى يا أَبي، وَسَأُعِدُّ لَكَ الحِمارَ، وَأَذْهَبُ مَعَكَ.

أَميرٌ: أَعْدَدْتُ الحِمارَ يا أَبي، فَهَيّا بِنا إِلى السّوقِ، اِرْكَبْ، وَأَسيرُ أَنا.
قالَ جُحا: أَشْكُرُكَ يا أَميرُ! وَلكنَّ والِدَكَ بَديْنٌ، وَبَعْضُ السَّيْرِ يُفيدُهُ ... وَهكَذا رَكِبَ أَميرٌ الحِمارَ، وَسارَ جُحا خَلْفَهُ، فَرَآهُما رَجُلانِ، فَقالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: اُنْظُرْ كَيْفَ يَرْكَبُ الغُلامُ، وَيَتْرُكُ والِدَهُ المِسْكيْنَ يَسيرُ عَلى قَدَمَيْهِ ؟ فَما أَسْوَأَ هذا الأَدَبَ!
قالَ أَميرٌ لأَبيهِ: تَفَضَّلْ أَنْتَ بِالرُّكوبِ، وَسَأَسيرُ أَنا!

فَقابَلَتْهُما جَماعَةٌ، فَقالَ أَحَدُ أَفْرادِها: يا لَقَسْوَةِ قَلْبِ هذا الرَّجُلِ! يَرْكَبُ الحِمارَ، وَيَدَعُ هذا الصَّغيرَ الضَّعيفَ يَسيرُ عَلى قَدَمَيْهِ. تَوَقَّفَ جُحا بِالحِمارِ قائِلًا: ماذا نَفْعَلُ لِنَرْتاحَ مِنْ أَلْسِنَةِ النّاسِ؟
قالَ أَميرٌ: إِذَنْ نَرْكَبُ أَنا وَأَنْتَ يا أَبي ... وَهكَذا سارَ الحِمارُ وَفَوْقَ ظَهْرِهِ جُحا وَابْنُهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ جُحا

قالَ جُحا: وَأَخيرًا وَجَدْنا طَريْقَةً مَعْقولَةً يا أَميْرُ بَعيْدَةً عَنِ النَّقْدِ ...وَما إِنْ سارا قَليْلًا حَتّى صادَفَهُما آخَرونَ، وَقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُروا إِلى قَسْوَةِ جُحا، فَهُوَ ذو جِسْمٍ ضَخْمٍ، وَيَرْكَبُ هُوَ وَابْنُهُ مَعًا هذا الحِمارَ الضَّعيْفَ الهَزيْلَ! أَلَيْسَ في قَلْبِهِ رَحْمَةٌ؟!

جَلَسَ جُحا عَلى الأَرْضِ، وَقالَ: كَيْفَ نَصِلُ إِلى إِرْضاءِ النّاسِ!؟ ثُمَّ قالَ: اسْمَعْ يا أَميْرُ، لِنَتْرُكِ الحِمارَ يَسيْرُ، وَنَحْنُ نَسيْرُ عَلى أَقْدامِنا خَلْفَهُ. وَبَيْنَما هُما عَلى هذِهِ الحالِ صادَفَتْهُما جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ، فَقالوا: انْظُروا إِلى هذَيْنِ الأَحْمَقَيْنِ اللَّذَيْنِ يَسيْرانِ عَلى أَقْدامِهِما في هذا الحَرِّ اللّافِحِ، وَالغُبارِ المُتَكاثِفِ دوْنَ أَنْ يَرْكَبَ أَحَدُهُما الحِمارَ.

وَأَخيرًا: حَمَلَ جُحا الحِمارَ، وَقالَ: ما رَأْيُكَ يا أَميْرُ في هذا التَّصَرُّفِ، لِنَتَرَقَّبْ ماذا يَقولُ النّاسُ الآنَ، فَقَدْ يُرْضيْهِمْ ذلِكَ. وَقابَلَ جُحا وَابْنُهُ رَجُلَيْنِ فَقالَ أَحَدُهُما: يا لَلْعَجَبِ، انْظُرْ إِلى جُحا يَحْمِلُ حِمارَهُ!! لَقَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ. قالَ جُحا لابْنِهِ: لَقَدْ جَرَّبْنا كُلَّ طَريْقَةٍ، وَلكِنْ لَمْ نَسْلَمْ مِنْ كَلامِ النّاسِ.. وَصَدَقَ المَثَلُ: «إِرْضاءُ النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ.»

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 ضاعَ الحِمارُ بِمُفْرَدِهِ:

ضاعَ حِمارُ جُحا فَأَخَذَ يُفَتِّشُ عَنْهُ، وَيَحْمَدُ اللهَ شاكِرًا، فَسَأَلوهُ: لِماذا تَشْكُرُ اللهَ؟ فَقالَ: أَشْكُرُهُ لأَنّي لَمْ أَكُنْ راكِبًا الحِمارَ، وَلَوْ كُنْتُ راكِبًا عَلَيْهِ لَضِعْتُ مَعَهُ.

6 أَجْرُكَ صَوْتُ الدَّراهِمِ

ذَهَبَ جُحا إلى الحاكِمِ، وَطَلَبَ إلَيْهِ أَنْ يُعَيِّنَهُ قاضِيًا، فَاعْتَذَرَ الحاكِمُ لِعَدَمِ وُجودِ مَكانٍ خالٍ لِهذِهِ الوَظيفَةِ، وَلكِنَّهُ لَمْ يُمانِعْ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ جُحا مُساعِدًا عِنْدَهُ، وَأَشارَ بِيَدِهِ إلى غُرْفَةٍ بِجِوارِهِ قائِلًا: هذِهِ هِيَ غُرْفَتُكَ يا جُحا. جَلَسَ جُحا في غُرْفَتِهِ، وَوَضَعَ فيها صُنْدوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أَدَواتٍ كِتابِيَّةً، وَثابَرَ عَلى الحُضورِ كُلَّ يَوْمٍ .

وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، أَتى رَجُلٌ إلى المَحْكَمَةِ مُمْسِكًا بِخَصْمِهِ، وَهُوَ يَصيحُ بِصَوْتٍ عالٍ، سَيِّدي الحاكِمَ، هذا الرَّجُلُ لا يُعْطيني حَقّي، قالَ الحاكِمُ: وَما حَقُّكَ؟ فَقالَ الرَّجُلُ: هذا الحَطّابُ قَطَعَ ثَلاثينَ قِنْطارًا مِنَ الحَطَبِ لِتاجِرِ البَلْدَةِ، وَكانَ كُلَّما قَطَعَ قِطْعَةً، أُشَجِّعُهُ، وَأَقولُ لَهُ: (هيْلا هوب) فَأُقَوّيهِ أَكْثَرَ عَلى القَطْعِ، وَلَمّا أَخَذَ الأَجْرَ لَمْ يُعْطِني شَيْئًا مِنْهُ مُقابِلَ أَتْعابي.

سَأَلَ الحاكِمُ الحَطّابَ: أَحَقًّا حَدَثَ ما يَقولُ هذا الرَّجُلُ؟ فَأَجابَ الحَطّابُ: نَعَمْ، فَتَحَيَّرَ الحاكِمُ، وَلكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ حَيْرَتَهُ أَمامَ الخُصومِ، وَقالَ لَهُمْ: إنَّ مِثْلَ هذِهِ المُشْكِلاتِ تُعْرَضُ عَلى مُساعِدي، فاذْهَبا إلَيْهِ، فَذَهَبَ الرَّجُلانِ لِجُحا، وَوَقَفَ الحاكِمُ خَلْفَ البابِ يَسْتَمِعُ إلى ما يُسْفِرُ عَنْهُ حُكْمُ جُحا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سَمِعَ جُحا مُقَدِّماتِ الشَّكْوى، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى صاحِبِ الشَّكْوى، وَقالَ لَهُ: لَكَ الحَقُّ فيما طَلَبْتَ، وَإلّا فَما مَعْنى أَنْ تَقْعُدَ أَمامَهُ، وَتَتْعَبَ كُلَّ هذا التَّعَبِ، وَهُوَ يَأْخُذُ الأَجْرَ كُلَّهُ؟ قالَ الحَطّابُ: يا سَيِّدي، أَنا قَطَعْتُ الحَطَبَ كُلَّهُ، وَهُوَ يَتَفَرَّجُ عَلَيَّ، فَأَيُّ حَقٍّ لَهُ في الأَجْرِ؟

فَقالَ لَهُ جُحا بِحَزْمٍ: اسْكُتْ فَإِنَّ عَقْلَكَ لا يُدْرِكُ هذا، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلَّ الدَّراهِمِ الَّتي قَبَضَها، فَسَلَّمَهُ إيّاها، فَأَخَذَ جُحا يَعُدُّها، وَيَتَعَمَّدُ رَفْعَ يَدِهِ لِتُحْدِثَ الدَّراهِمُ عِنْدَ وَضْعِها رَنينًا مَسْموعًا، وَلَمّا أَتَمَّ عَدَّ الدَّراهِمِ، قالَ لِلْحَطّابِ: خُذْ دَراهِمَكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى الرَّجُلِ الآخَرِ قائِلًا: وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَها أُجْرَةً لِصَوْتِكَ... سَمِعَ القاضي حُكْمَ جُحا، وَأُعْجِبَ إعْجابًا شَديدًا، بِفِطْنَتِهِ وَذَكائِهِ.

7 جُحا وَالْحُكَماءُ الثَّلاثَةُ

حَضَرَ إلى مَدينَةِ جُحا ثَلاثَةٌ مِنَ الرِّجالِ الحُكَماءِ، وَنَزَلوا في قَصْرِ السُّلْطانِ، ثُمَّ سَأَلوا إِنْ كانَ في المَدينَةِ رِجالٌ أَذْكِياءُ يُمْكِنُهُمْ حَلُّ الأَلْغازِ الصَّعْبَةِ؟ فَكَّرَ السُّلْطانُ كَثيرًا في الأَمْرِ، وَوَجَدَ أَنَّ جُحا هُوَ أَذْكى الأَذْكِياءِ في مَدينَتِهِ، فَأَمَرَ بِإِحْضارِهِ عَلى الفَوْرِ. ارْتَدى جُحا أَفْضَلَ الثِّيابِ، وَرَبَطَ عِمامَتَهُ عَلى رَأْسِهِ حَتّى يَبْدوَ كَرَجُلٍ حَكيمٍ، وَعِنْدَما وَصَلَ إلى القَصْرِ، وَجَدَ حَشْدًا مِنَ النّاسِ مُجْتَمِعينَ؛ لِيَشْهَدوا كَيْفَ سَيُجيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ الحُكَماءِ الثَّلاثَةِ.

تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الحَكيمُ الأَوَّلُ وَسَأَلَهُ: أَخْبِرْنا أَيْنَ يوجَدُ مَرْكَزُ الأَرْضِ؟ أَشارَ جُحا إلى البُقْعَةِ الَّتي يَضَعُ عَلَيْها الحِمارُ ساقَهُ اليُسْرى، وَقالَ: هُنا بِالضَّبْطِ، فَقالَ الحَكيمُ: وَما الَّذي يُثْبِتُ كَلامَكَ يا جُحا؟ فَأَجابَهُ جُحا: إِذا كُنْتَ مُتَشَكِّكًا في كَلامي فَاحْفِرْ في هذا المَكانِ، وَشاهِدْ بِنَفْسِكَ فَإِنْ وَجَدْتَني مُخْطِئًا فَلَكَ الحَقُّ أَنْ تَصِفَني بِالجَهالَةِ وَالحُمْقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَعْدَها سَأَلَهُ الحَكيمُ الثّاني: أَخْبِرْنا كَمْ عَدَدُ النُّجومِ في السَّماءِ؟ فَأَجابَ جُحا دوْنَ تَرَدُّدٍ: عَدَدُ شَعْرِ حِماري؟ فَسَأَلَهُ الحَكيمُ الثّاني: وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذلِكَ؟

قالَ جُحا: إِنْ لَمْ تَكُنْ تُصَدِّقُني فَعُدَّ شَعْرَ الْحِمارِ بِنَفْسِكَ، فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ بِغَضَبٍ: وَكَيْفَ يُمْكِنُ لأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَعُدَّ شَعْرَ الحِمارِ؟ فَأَجابَهُ جُحا: وَهَلْ يُمْكِنُ لأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَعُدَّ النُّجومَ في السَّماءِ؟

فَأَخَذَ الحُكَماءُ الثَّلاثَةُ يَنْظُرونَ إِلى بَعْضِهِمْ دوْنَ أَنْ يُجيبوا، وَهُنا تَقَدَّمَ الحَكيمُ الثّالِثُ، وَسَأَلَ جُحا: حَسَنًا يا جُحا إِذا كُنْتَ تَمْلِكُ إِجابَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَكَمْ شَعْرَةً توجَدُ في رَأْسي هُنا؟ فَأَجابَ جُحا مُباشَرَةً: إِنَّهُ نَفْسُ عَدَدِ الشَّعَراتِ في ذَيْلِ حِماري، فَسَأَلَهُ الحَكيمُ وَهُوَ مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَهُ: وَكَيْفَ تُثْبِتُ ذلِكَ؟ فَقالَ لَهُ جُحا: اِنْزَعْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِكَ، ثُمَّ شَعْرَةً أُخْرى مِنْ ذَيْلِ الحِمارِ، وَإِذا وَجَدْتَ عَدَدَهُمْ مُتَساوِيًا، أَكونُ أَنا عَلى صَوابٍ، وَإِذا لَمْ يَكُنْ كَذلِكَ أَكونُ عَلى خَطَأٍ.

وَانْفَجَرَ الحُكَماءُ الثَّلاثَةُ في الضَّحِكِ، وَقالوا لَهُ: أَحْسَنْتَ لَقَدْ أَثْبَتَّ أَنَّكَ حَقًّا رَجُلٌ حَكيمٌ، وَلكِنْ أَخْبِرْنا كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجيبَ بِمِثْلِ هذا الذَّكاءِ عَنْ تِلْكَ الأَلْغازِ الصَّعْبَةِ، فَقالَ لَهُمْ جُحا: إِذا واجَهْتُمْ سُؤالًا لا توجَدُ لَهُ إِجابَةٌ مَعْقولَةٌ، فَإِنَّ أَيَّ إِجابَةٍ غَيْرِ مَعْقولَةٍ سَوْفَ تَفي بِالغَرَضِ.

المَصْدَرُ: الشَّبَكَةُ المَعْلوماتِيَّةُ/ مِنْ نَوادِرِ جُحا قِصَصُ أَطْفالٍ - مَكْتَبَةُ الطِّفْلِ قِصَصٌ وَمَحَلّاتٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ جُحا

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ المَغْزى الأَساسِيَّ لِلطُّرْفَةِ الثّالِثَةِ مِنْ طُرَفِ جَحا؟

.....

.....

2. صِفِ الحالَةَ النَّفْسِيَّةَ لِجُحا في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

1. عِنْدَما رَأى الحِمارَ الَّذي اشْتَراهُ في اليَوْمِ السّابِقِ مَرَّةً ثانِيةً في السّوْقِ (الطُّرْفَةُ الثّانِيَةُ)

.....

2. عِنْدَما حَلَّ مُشْكِلَةَ الحَطّابِ مَعَ الرَّجُلِ الطَّمّاعِ (الطُّرْفَةُ السّادِسَةُ)

.....

3. عِنْدَما أَجابَ عَنْ أَسْئِلَةِ الحُكَماءِ الثَّلاثَةِ. (الطُّرْفَةُ السّابِعَةُ)

.....

3. اُكْتُبْ مَجْموعَةً مِنَ الصِّفاتِ الَّتي تَرى أَنَّ جُحا يَتَّصِفُ بِها، وَدَلِّلْ عَلَيْها مِنَ النَّصِّ.

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. ما الَّذي أَعْجَبَكَ في شَخْصِيَّةِ جُحا؟ وَما الَّذي لَمْ يُعْجِبْكَ؟

.....

.....

5. في أَيِّ نادِرَةٍ مِنْ نَوادِرِ جُحا تَجِدُ ما يَتَوافَقُ مَعَ الأَبْياتِ الشِّعْرِيَّةِ الآتِيَةِ، قارِنْ بَيْنَ النّادِرَةِ وَالبَيْتِ الشِّعْرِيِّ الَّذي يُناسِبُها شَفَوِيًّا.

فَـــأَيْقَنْـــتُ أَنَّـــيَ مَهْمـــا أُرِدْ * * * رِضَـــا النّاسِ لَا بُدَّ مِـــنْ أَنْ أُذَمْ

إذا الجودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصًا مِنَ الأَذى * * * فَلا الحَمْدُ مَكْسوبًا وَلا المالُ باقِيا

6. في نَوادِرِ جُحا فَوائِدُ تَصْلُحُ لِكُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ، عُدْ إِلى النَّوادِرِ الَّتي قَرَأْتَها، وَبَيِّنْ أَيُّها يُمْكِنُ أَنْ يَصْدُقَ عَلى هذا الزَّمَنِ الَّذي نَحْنُ فيهِ؟ وَضِّحِ العَلاقَةَ بَيْنَ النّادِرَةِ وَما يُقابِلُها في زَمانِنا.

.....

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. وَضِّحِ المَقْصودَ بِالتَّعْبيراتِ الآتِيَةِ، وَضَعْ أَحَدَها في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

1. صَدْرُ المائِدَةِ: .....
2. عَزَمَ عَلى: .....
3. أَسْفَرَ عَنْ: .....

الجُمْلَةُ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. جاءَ في المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ في مَعْنى الفِعْلِ (ساقَ)

- ساقَ الحَديْثَ: سَرَدَهُ، أَوْرَدَهُ بِسُهولَةٍ وَسَلاسَةٍ.
- ساقَ إِلَيْهِ المالَ: أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ، قَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ساقَ الإِبِلَ: حَثَّها مِنْ خَلْفِها عَلى السَّيْرِ.
- ساقَهُ إلى الهَلاكِ / ساقَهُ لِلْهَلاكِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ.

اِخْتَرْ مِمّا سَبَقَ المَعْنى المُناسِبَ لِكَلِمَةِ: (ساقَ) في سِياقِها الوارِدِ في الطُّرْفَةِ الأوْلى.

3. وَرَدَ في النّادِرَةِ الثّالِثَةِ كَلِمَةُ (وَليْمَةٌ) وَالوَلِيمَةُ هِيَ كُلُّ طَعامٍ يُتَّخَذُ لِجَمْعٍ أَوْ لِدَعْوَةٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ عُرْسٍ. اِبْحَثْ في إِحْدى كُتُبِ اللُّغَةِ الوَرَقِيَّةِ أوِ الرَّقْمِيَّةِ عنِ أَسْماءِ الطَّعامِ الآتِي:

أ. طَعامُ الضَّيْفِ: .....

ب. طَعامُ المَوْلودِ في يَوْمِهِ السّابِعِ: .....

ج. طَعامُ الخِتانِ: .....

د. طَعامُ المَأْتَمِ: .....

4. اِسْتَخْرِجْ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ. أَخْسَرُ (الطُّرْفَةُ 1) .....

ب. غِلْظَةٌ (الطُّرْفَةُ 2): .....

ج. جَديْدَةٌ (الطُّرْفَةُ 3): .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. حَدِّدِ الوَظيفَةَ النَّحْوِيَّةَ للكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ. هذا يَوْمٌ جَميلٌ يا أَميرُ.

ب. يَتْرُكُ أَميرٌ والِدَهُ المِسكينَ يَسيرُ عَلى قَدَمَيْهِ.

ج. يَرْكَبُ جُحا وَابْنُهُ مَعًا هذا الحِمارَ الضَّعيفَ.

د. يَسيرُ جُحا وَابْنُهُ في هذا الحَرِّ اللّافِحِ.

الوَظيفَةُ النَّحْوِيَّةُ: .....

6. وَضِّحِ العَلاقَةَ بَيْنَ كَلِمَتَيِ: (الوُجَهاءِ– العامَّةِ) في العِبارَةِ الآتِيَةِ:

نَظَرَ جُحا إلى مائِدَةِ العامَّةِ، فَقالَ في نَفْسِهِ: يا إلهي، لابُدَّ أَنْ أَجِدَ طَريقَةً لِكَيْ أَجْلِسَ بِها مَعَ الوُجَهاءِ.

.....

حَوْلَ قارِئِ النّصِّ.

1. هَلْ كُنْتَ تَعْرِفُ جُحا مِنْ قَبْلُ؟ إِنْ كانَتْ إجابَتُكَ «نَعَمْ» اذْكُرْ مَتى، وَكَيْفَ سَمِعْتَ بِهذِهِ الشَّخْصِيَّةِ؟

2. تَخَيَّلْ أَنَّ جُحا جاءَ في زَمَنِكَ هذا، كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَصَرَّفَ وَيَعيشَ؟ أَوْ تَخَيَّلْ أَنَّكَ انْتَقَلْتَ إلى زَمَنِ جُحا هَلْ كُنْتَ سَتُصادِقُهُ أَمْ سَتَتَجَنَّبُهُ؟ لِماذا؟

3. ابْحَثْ عَنْ طُرَفٍ أُخْرى لِجُحا، احْكِها لِزُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

طُرَفٌ وَنَوادِرُ

3

الدَّرسُ الثّالِثُ مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ المُتعلِّمُ نصًّا أدبيًا مبيّنًا فكرة النّصّ وعناصره الفنيّة الأخرى.
- يُحدِّدُ المُتعلِّمُ المعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ موضّحًا الفكر الرّئيسة والجزئيّة فيه.
- يُحدِّدُ المُتعلِّمُ علاقات التّضادّ والتّرادف بين الكلمات.
- يحدّد المُتعلِّمُ المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السّياق.
- يستخدم المُتعلِّمُ الكلمات الجديدة في سياقات تفسّر معناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرس ثلاثَ حصص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ

تَحْديدُ خَصائِصِ الأَدَبِ الفُكاهِيِّ

التَّرْويحُ عَنِ النَّفْسِ يُجَدِّدُ الطّاقاتِ، وَيُذْكي النَّشاطَ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ إِلى القُلوبِ، وَلَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ –صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –في حَديثِهِ لِحَنْظَلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يا حَنْظَلَةُ ساعَةً وَساعَةً»، وَكَرَّرَها ثَلاثَ مَرّاتٍ تَأْكيدًا عَلى أَهَمِّيَّةِ التَّرْويحِ عنِ النَّفْسِ، وَكَما يُقالُ: الفُكاهَةُ ثَمَرَةُ العَقْلِ. وَالأَدَبُ الفُكاهِيُّ جُزْءٌ بارِزٌ في تُراثِنا العَرَبِيِّ؛ حَيْثُ نَجِدُ فيهِ كَثيرًا مِنَ الحِكاياتِ وَالطُّرَفِ وَالنَّوادِرِ الأَدَبِيَّةِ.

وَرُغْمَ قِدَمِ العَهْدِ بِالنَّوادِرِ وَالطُّرَفِ الوارِدَةِ في كُتُبِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ إِلّا أَنَّنا مازِلْنا نَسْتَسيغُها، وَنُقْبِلُ عَلَيْها بِشَغَفٍ، وَنُوَظِّفُها في أَحاديثِنا؛ وَذلِكَ لِما تَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ خِفَّةٍ وَظُرْفٍ، وَتَرْكيزٍ وَتَكْثيفٍ، وَإيحاءاتٍ، وَعِظَةٍ وَعِبْرَةٍ صالِحَةٍ لِكُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ.

إِنَّ تُراثَنا العَرَبِيَّ حافِلٌ بِشَخْصِيّاتٍ فَكِهَةٍ ظَريفَةٍ، لَها حُضورُها وَمَهارَتُها، وَامْتِلاكُها حِسَّ الفُكاهَةِ؛ حَيْثُ تَبْدو مَهارَةُ هذِهِ الشَّخْصِيّاتِ في رِوايَةِ النَّوادِرِ أَوِ اخْتِراعِها، أَوِ اخْتِلاقِ المَواقِفِ الكوميدِيَّةِ وَتَمْثيلِها أَوْ تَأْليفِها وَتَدْوينِها. وَالفُكاهِيُّ صاحِبُ ذَكاءٍ يَجْعَلُهُ يَبْحَثُ عَنِ الحيلَةِ، وَيَتَدَبَّرُ الخُطَطَ، وَيَنْسُجُ خُيوطَها. وَعادَةً ما تَتَمَيَّزُ الشَّخْصِيّاتُ الفُكاهِيَّةُ بِصِفاتٍ مُعَيَّنَةٍ، كَالبُخْلِ المُعيبِ، أَوِ الغَباءِ الشَّديدِ، أَوِ الذَّكاءِ الخارِقِ، أَوِ الشَّرَهِ وَالسُّرْعَةِ، وَغَيْرِها.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

(الأَفْعالُ)

- رَوَّحوا: رَوَّحَ/ رَوَّحَ إِلى /رَوَّحَ بِـ / رَوَّحَ عَلى /رَوَّحَ عَنْ، يُرَوِّحُ، تَرْويحًا، فَهُوَ مُرَوِّحٌ. رَوَّحَ عَنْ نَفْسِهِ: أَراحَها، وَأَكْسَبَها نَشاطًا وَخِفَّةً.
- وَجَدَ: وَجَدَ، يَجِدُ، وَجْدًا وَوِجْدانًا وَجِدَةً، وَوُجودًا، وَمَوْجِدَةً، وِجْدَةً، فَهُوَ واجِدٌ. وَجَدَ: حَزِنَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- غالَيْتُ: غالى في/ يُغالي، مُغالاةً، فَهُوَ مُغالٍ. غَالَى فِي الأَمْرِ: بَالَغَ فِيهِ. غَالَى البِضَاعَةَ أَوْ بِهَا: اشْتَرَاهَا بِثَمَنٍ غَالٍ.
- أَحْتَجُّ: احْتَجَّ بِـ/ احْتَجَّ عَلى، يَحْتَجُّ، احْتِجاجًا، فَهُوَ مُحْتَجٌّ. احْتَجَّ بِكذا: اسْتَنَدَ إِلَيْهِ، اتَّخَذَهُ حُجَّةً لَهُ وَعُذْرًا. وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ: أَقامَ الحُجَّةَ وَالبُرْهانَ.
- يَدَّعي: ادَّعَى، يَدَّعِي، ادِّعَاءً، فَهُوَ مُدَّعٍ. ادَّعَى عَلى فُلانٍ كَذا: نَسَبَهُ إِلَيْهِ.
- ابْتَدَرَهُ: ابْتَدَرَ، يَبْتَدِرُ، ابْتِدارًا، فَهُوَ مُبْتَدِرٌ، ابْتَدَرَ القَوْمُ أَمْرًا: تَسارَعوا إِلَيْهِ، وَتَعَجَّلوا بِهِ.
- أَبْلَيْتُ: أَبْلى/ أَبْلى في، يُبْلي، إِبْلاءً، فَهُوَ مُبْلٍ. أَبْلَى الثَّوْبَ: أَخْلَقَهُ وَأَتْلَفَهُ بِالاسْتِعْمالِ الطَّوِيلِ، جَعَلَهُ رَثًّا.
- أَثْرَدَ: أَثْرَدَ، يُثْرِدُ، إِثْرادًا، فَهُوَ مُثْرِدٌ. أَثْرَدَتِ الأُمُّ الخُبْزَ لأَوْلادِها: فَتَّتَتْهُ ثُمَّ غَمَرَتْهُ في المَرَقِ.

(الأَسْماءُ)

- الزِّمِكِّيُّ: زِمِكِّيُّ: مَنْبِتُ ذَنَبِ الطّائِرِ، أَوْ ذَنَبُهُ كُلُّهُ، أَوْ أَصْلُهُ، كالزِّمِكِّ.
- الشَّفْعُ: خِلافُ الوَتْرِ، وَهُوَ الزَّوْجُ. وَشَفَعَ الوِتْرَ مِنَ العَدَدِ شَفْعًا: صَيَّرَهُ زَوْجًا.
- الوِتْرُ: والوِتْرُ، مَصْدَرُ وَتَرَ، وَهُوَ الفَرْدُ، وَخِلافُ الشَّفْعِ.
- الحَزْمُ: حَزَمَ/ حَزَمَ في، يَحْزِمُ، حَزْمًا، فَهُوَ حازِمٌ. حَزَمَ أَمْرَهُ: أَخَذَ الأَمْرَ بِشِدَّةٍ وَضَبْطٍ.
- الغاوونَ: غَوَى، يَغْوِي، غَيًّا وَغَوَايَةً وَغِوايَةً، فَهُوَ غاوٍ، وَغَوِيٌّ، وَالجَمْعُ: غُواةٌ، وَغاوونَ. غَوَى الشَّخْصُ: أَمْعَنَ فِي الضَّلالِ، وَحادَ عَنِ الحَقِّ وَمالَ إِلى هَواهُ.
- البادِيَةُ: فَضاءٌ واسِعٌ فِيهِ المَرْعى وَالماءُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْها: بَدَوِيٌّ (عَلى غَيْرِ قِياسٍ)
- الحَضَرُ: المُدُنُ وَالقُرى وَالرِّيفُ.

(الصِّفاتُ)

- ظَرِيفٌ: الجَمْعُ: ظَريفونَ وَظِرافٌ وَظُرَفاءُ. الظَّرِيفُ: البارِعُ الحاذِقُ الذَّكِيُّ، المُمْتِعُ الفَكِهُ.
- أَحْمَقُ: الجَمْعُ: حُمْقٌ وَحَمْقى. وَهُوَ: قَلِيلُ العَقْلِ فاسِدُ الرَّأْيِ، يَأْتِي بِأَعْمالٍ لا مَعْنى لَها.

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعْجَمِ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (التَّرويحُ– الاحْتِجاجِ– الحَزْمِ)

- جَهِّزْ أَدِلَّتَكَ وَبَراهينَكَ قَبْلَ ..... عَلى رَأْيِ زَميلِكَ.
- ..... عَنِ النَّفْسِ لا يَشْغَلُني عَنْ واجِباتي.
- آخُذُ نَفْسي بِـ..... عِنْدَما يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِالدِّراسَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْها أَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

• خَطّي القَديمُ

كانَ الشَّيْخُ صَفِيُّ الدّيْنِ الهِنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحيمِ الفَقيهُ الشّافِعِيُّ رَجُلًا ظَريفًا. وَيُحْكى أَنَّهُ قالَ: وَجَدْتُ في سوقِ الكُتُبِ مَرَّةً كِتابًا بِخَطٍّ ظَنَنْتُهُ أَقْبَحَ مِنْ خَطّي، فَغالَيْتُ في ثَمَنِهِ وَاشْتَرَيْتُهُ؛ لأَحْتَجَّ بِهِ عَلى مَنْ يَدَّعي أَنَّ خَطّي أَقْبَحُ الخُطوطِ، فَلَمّا عُدْتُ إِلى البَيْتِ وَجَدْتُهُ بِخَطّي القَديمِ.

• ذَكاءٌ في الرَّدِّ

جَلَسَ شَيْخٌ بَيْنَ شابَّيْنِ فَاتَّفَقا عَلى أَنْ يَسْخَرا مِنْهُ؛ فَقالَ أَحَدُهُما: يا شَيْخُ هَلْ أَنْتَ أَحْمَقُ أَمْ جاهِلٌ؟ قالَ الشَّيْخُ: أَنا بَيْنَهُما!

• البَخيلُ وَابْنُهُ

خَرَجَ بَخيلٌ وَابْنُهُ في المَساءِ لِقَضاءِ السَّهْرَةِ عِنْدَ أَحَدِ الأَصْدِقاءِ، وَفي مُنْتَصَفِ الطَّريقِ عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ ابْنَهُ تَرَكَ المِصْباحَ مُضاءً، وَلَمْ يُطْفِئْهُ عِنْدَ مُغادَرَةِ المَنْزِلِ، فَقالَ لَهُ: لَقَدْ خَسِرْنا بِإِهْمالِكَ هذا دِرْهَمًا، وَأَمَرَهُ بِالعَوْدَةِ إِلى المَنْزِلِ لِيُطْفِئَ المِصْباحَ.

عادَ الوَلَدُ إِلى المَنْزِلِ فَأَطْفَأَ المِصباحَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى أَبيْهِ، فَابْتَدَرَهُ أَبوهُ قائِلًا: إِنَّ خَسارَتَنا هذِهِ المَرَّةَ، أَكْبَرُ مِنْ خَسارَتِنا في المَرَّةِ السّابِقَةِ، فَقَدْ أَبْلَيْتَ مِنْ حِذائِكَ ما يُساوي دِرْهَمَيْنِ، فَأَجابَ الوَلَدُ قائِلًا: اطْمَئِنَّ يا أَبي فَقَدْ ذَهَبْتُ إِلى المَنْزِلِ وَعُدْتُ حافِيًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

• البَخيلُ وَغُلامُهُ

قالَ بَعْضُ البُخَلاءِ لِغُلامِهِ: هاتِ الطَّعامَ، وَأَغْلِقِ البابَ.

فَقالَ: يا مَوْلايَ؛ هذا خَطَأٌ، إنَّما يُقالُ: أَغْلِقِ البابَ، وَهاتِ الطَّعامَ.

فَقالَ لَهُ: أَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ لِمَعْرِفَتِكَ بِالحَزْمِ.

• لَوْنُ البِرْسيمِ

اخْتَلَفَ الحِمارُ وَالثَّعْلَبُ عَلى لَوْنِ البِرْسيمِ.

يَقولُ الحِمارُ: لَوْنُهُ أَصْفَرُ

وَيَقولُ الثَّعْلَبُ: لَوْنُهُ أَخْضَرُ

وَذَهَبا إلى مَلِكِ الغابَةِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُما؛ فَأَصْدَرَ المَلِكُ حُكْمًا بِسَجْنِ الثَّعْلَبِ شَهْرًا وَبَراءَةِ الحِمارِ.

اعْتَرَضَ الثَّعْلَبُ بِشِدَّةٍ عَلى هذا الظُّلْمِ، وَقالَ لِلأَسَدِ: أَلَيْسَ البِرْسيمُ أَخْضَرَ؟

قالَ الأَسَدُ: نَعَمْ

فقالَ الثَّعْلَبُ: لِماذا حَكَمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ أُخْطِئِ الرَّأْيَ؟

قالَ الأَسَدُ: صَحيحٌ أَنَّكَ لَمْ تُخْطِئِ الرَّأْيَ، وَلَكِنَّكَ أَخْطَأْتَ حينَ جادَلْتَ الحِمارَ.

• الطُّفَيْلِيُّ وَالشِّعْرُ

نَظَرَ طُفَيْلِيٌّ إلى قَوْمٍ ذاهِبينَ، فَلَمْ يَشُكَّ في أَنَّهُمْ في دَعْوَةٍ إلى وَليمَةٍ فَتَبِعَهُمْ، فَإذا هُمْ شُعَراءُ قَصَدوا السُّلْطانَ بِمَدائِحَ لَهُمْ... فَلَمّا أَبْلى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ شِعْرَهُ، وَلَمْ يَبْقَ إلّا الطُّفَيْلِيُّ، وَهُوَ جالِسٌ ساكِتٌ، قالَ لَهُ السُّلْطانُ: أَنْشِدْ شِعْرَكَ، فَقالَ: لَسْتُ بِشاعِرٍ.

قالَ: فَمَنْ أَنْتَ؟ قالَ مِنَ الغاوينَ الَّذينَ قالَ اللهُ فيهِمْ: «وَالشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ».

فَضَحِكَ السُّلْطانُ، وَأَمَرَ لَهُ بِجائِزَةِ الشِّعْرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• الرَّغيفُ المُحْتَرِقُ

شَكا رَجُلٌ إلى طَبيبٍ وَجَعَ بَطْنِهِ، فَقالَ: ما الَّذي أَكَلْتَ؟

قالَ: أَكَلْتُ رَغيفًا مُحْتَرِقًا، فَدَعا الطَّبيبُ بِالمُكْحِلَةِ لِيُكَحِّلَهُ، فَقالَ الرَّجُلُ: إنَّما أَشْتَكي وَجَعَ بَطْني لا عَيْني. قالَ الطَّبيبُ: قَدْ عَرَفْتُ، وَلكِنْ أُكَحِّلُكَ لِتُبْصِرَ المُحْتَرِقَ فَلا تَأْكُلُهُ.

• السّارِقُ وَالقَميصُ

سَرَقَ رَجُلٌ قَميصًا، فَبَعَثَهُ مَعَ ابْنِهِ يَبيعُهُ، فَسُرِقَ مِنْهُ في الطَّريقِ، فَلَمّا رَجَعَ، قالَ أَبوهُ:

بِعْتَ القَميصَ؟

قالَ: نَعَمْ!

قالَ: بِكَمْ؟

قالَ: بِرَأْسِ المالِ.

• مُنْتَهى الكَسَلِ:

ضَمَّ عُثْمانَ بنَ رواحٍ السَّفرُ وَرَفيقًا لَهُ، فَقالَ لَهُ الرَّفيقُ: امْضِ إلى السّوقِ فَاشْتَرِ لَنا لَحْمًا، قالَ: وَاللهِ ما أَقْدِرُ، قالَ: فَمَضى الرَّفيقُ وَاشْتَرى اللَّحْمَ، ثُمَّ قالَ لِعُثْمانَ: قُمِ الآنَ فَاطْبُخِ القِدْرَ، قالَ: وَاللهِ ما أَقْدِرُ، فَطَبَخَها الرَّفيقُ.

ثُمَّ قالَ: قُمِ الآنَ فاثْرِدْ، قالَ: وَاللهِ إنّي لأَعْجَزُ عَنْ ذلِكَ، فَثَرَدَ الرَّفيقُ، ثُمَّ قالَ: قُمِ الآنَ فَكُلْ، فَقالَ: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلافي لَكَ، وَلَوْلا ذلِكَ ما فَعَلْتُ.

• الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ

قَدِمَ أَعْرابِيٌّ مِنْ أَهْلِ البادِيَةِ عَلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحَضَرِ، وَكانَ عِنْدَهُ دَجاجٌ كَثيرٌ، وَلَهُ امْرَأَةٌ وابْنانِ وَابْنَتانِ. قالَ الرَّجُلُ، قُلْتُ لامْرَأَتي: اشْوي لَنا دَجاجَةً وَقَدِّميها نَتَغَدّى بِها، فَلَمّا حَضَرَ الغَداءُ جَلَسْنا جَميعًا، أَنا وَامْرَأَتي وَابْنايَ وَابْنَتاي وَالأَعْرابِيُّ، فَدَفَعْنا إلَيْهِ الدَّجاجَةَ، وَقُلْنا: «اقْسِمْها بَيْنَنا» نُريدُ بِذلِكَ أَنْ نَضْحَكَ مِنْهُ، قالَ: لا أُحْسِنُ القِسْمَةَ، فَإنْ رَضيتُمْ بِقِسْمَتي قَسَمْتُ بَيْنَكُمْ، قُلْنا: فَإنّا نَرْضى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

فَأَخَذَ رَأْسَ الدَّجاجَةِ، فَقَطَعَهُ، ثُمَّ ناوَلَهُ لِصاحِبِ الدّارِ، وَقالَ: الرَّأْسُ لِلرَّئيسِ، ثُمَّ قَطَعَ الجَناحَيْنِ وَقالَ: وَالجَناحانِ للابْنَيْنِ، ثُمَّ قَطَعَ السّاقَيْنِ، وَقالَ: وَالسّاقانِ للابْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَطَعَ الزِّمِكِيَّ وَقالَ: العَجُزُ للعَجوزِ «يَعْني المَرْأَةَ»، ثُمَّ قالَ: الزَّوْرُ لِلزّائِرِ، فَأَخَذَ الدَّجاجَةَ بِأَسْرِها!

يَقولُ صاحِبُ الدّارِ: فَلَمّا كانَ مِنَ الغَدِ، قُلْتُ لامْرَأَتي: اشْوي لَنا خَمْسَ دَجاجاتٍ، فَلَمّا حَضَرَ الغَداءُ قُلْنا: اقْسِمْ بَيْنَنا، قالَ: أَظُنُّكُمْ وَجَدْتُمْ مِنْ قِسْمَتي بِالأَمْسِ، قُلْنا: لا لَمْ نَجِدْ، فَاقْسِمْ بَيْنَنا، فَقالَ: شَفْعًا أَمْ وِتْرًا؟ قُلْنا: وِتْرٌ، قالَ: نَعَمْ، أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى بِدَجاجَةٍ، ثُمَّ قالَ: وَابْناكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى الثّانِيَةَ، ثُمَّ قالَ: وَابْنَتاكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى الثّالِثَةَ، ثُمَّ قالَ: وَأَنا وَدَجاجَتانِ ثَلاثَةٌ.

فَأَخَذَ الدَّجاجَتَيْنِ، فَرَآنا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلى دَجاجَتَيْهِ، فَقالَ: ما تَنْظُرونَ؟ لَعَلَّكُمْ كَرِهْتُمْ قِسْمَتي؟ الوِتْرُ ما تَجيءُ إِلّا هكَذا. قُلْنا: فَاقْسِمْها شَفْعًا، فَقَبَضَ الدَّجاجاتِ إِلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: أَنْتَ وَابْناكَ وَدَجاجَةٌ أَرْبَعَةٌ، وَرَمى إِلَيْنا بِدَجاجَةٍ، وَالعَجوزُ وَابْنَتاها وَدَجاجَةٌ أَرْبَعَةٌ، وَرَمى إِلَيْهِنَّ بِدَجاجَةٍ. ثُمَّ قالَ: وَأَنا وَثَلاثُ دَجاجاتٍ أَرْبَعَةٌ، وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلاثَ دَجاجاتٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّماءِ، وَقالَ: الحَمْدُ للهِ، أَنْتَ فَهَّمْتَها لي.

المصادر: مِنْ كتابي: الأذكياء/ والظُّرَّافُ والمغفلين لابن الجوزي/ الفُكاهَةُ وَالمُزاحُ عِنْدَ العَرَبِ/ ج7- ياسين طاهر الأغا

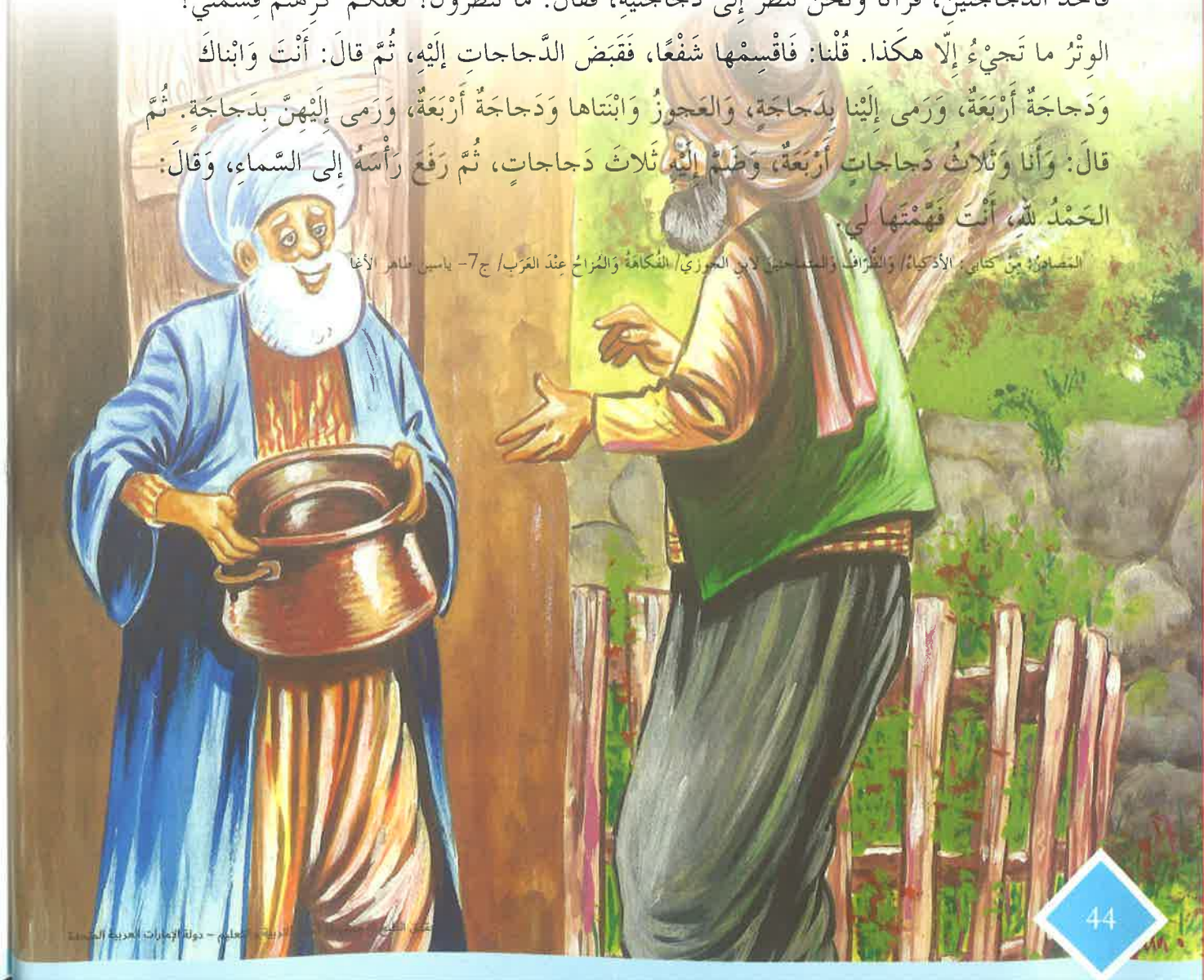

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الحَدَثُ الأَساسِيُّ الَّذي تَدورُ حَوْلَهُ قِصَّةُ: « الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ»؟

2. تَخَيَّلِ الحالَةَ النَّفْسِيَّةَ لِكُلٍّ مِنَ: صاحِبِ الدّارِ الحَضَرِيِّ، وَالشَّيْخِ صَفِيِّ الدّيْنِ، وَرَفيقِ عُثْمانَ بنِ رَواحٍ في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

أ. عِنْدَما قَسَّمَ الأَعْرابِيُّ الدَّجاجاتِ الخَمْسَ شَفْعًا.

ب. عِنْدَما وَجَدَ الشَّيْخُ صَفِيُّ الدّيْنِ أَنَّ الكِتابَ الَّذي اِشْتَراهُ بِخَطِّهِ القَديْمِ.

ج. عِنْدَما قامَ عُثْمانُ بنُ رواحٍ لِلأَكْلِ بَعْدَ أَنِ اعْتَذَرَ كَثيْرًا.

3. اكْتُبْ ثَلاثًا مِنَ الصِّفاتِ الَّتي تَرى أَنَّ هذِهِ الطُّرَفَ وَالحِكاياتِ تَشْتَرِكُ فيْها، وَدَلِّلْ عَلَيْها مِنَ النُّصوصِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. ما رَأْيُكَ في رَدِّ الشَّيْخِ عَلى الشّابَّيْنِ اللَّذَيْنِ أَرادا السُّخْرِيَةَ مِنْهُ، وَكَيْفَ سَيَكونُ رَدُّكَ لَوْ كُنْتَ مَكانَهُ؟ أَجِبْ شَفَوِيًّا.

5. قارِنْ بَيْنَ الأَبْياتِ الشِّعْرِيَّةِ الآتِيَةِ، وَما يُناسِبُها مِنْ طُرَفٍ وَحِكاياتٍ، مُوَضِّحًا التَّشابُهَ وَالاخْتِلافَ في كُلٍّ مِنْها شَفَوِيًّا.

- يُرِيدُ المَرْءُ أَنْ يُعْطى مُناهُ *** وَيَأْبى اللهُ إِلّا ما أَرادَ (السّارِقُ وَالقَمِيصُ)
- إِنَّ الفَقِيْهَ هُوَ الفَقِيْهُ بِفِعْلِهِ *** لَيْسَ الفَقِيْهُ بِنُطْقِهِ وَمَقالِهِ (الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ)
- مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالكَفافِ مُقْتَنِعًا *** لَمْ تَكْفِهِ الأَرْضُ كُلُّها ذَهَبُ (البَخِيلُ وَابْنُهُ)

6. صَنِّفْ مَعَ مَجْموعَتِكَ بَعْضَ الطُّرَفِ وَالحِكاياتِ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: (قِسْمٌ يَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا هذا الَّذي نَحْنُ فيهِ، وَقِسْمٌ لا يَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا، وَقِسْمٌ يَصْدُقُ عَلى الزَّمَنَيْنِ مَعًا)، مُبَيِّنًا السَّبَبَ.

الطُّرْفَةُ/ الحِكايَةُ	تَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا	لا تَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا	تَصْدُقُ عَلى الزَّمَنَيْنِ مَعًا	السَّبَبُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وضِّحْ مَعنى الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ وَفْقَ السِّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيْهِ.

1. قَدِمَ أَعْرابِيٌّ مِنْ أَهْلِ البادِيَةِ عَلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ **الحَضَرِ**.

المَعْنى: .....

2. لَمّا **حَضَرَ** الغَداءُ جَلَسْنا جَميْعًا، أَنا وَامْرَأَتي وَابْنايَ وَابْنَتايَ وَالأَعْرابِيُّ.

المَعْنى: .....

3. قال الأعرابيُّ: أَظُنُّكُمْ **وَجَدْتُمْ** مِنْ قِسْمَتي بِالأَمْسِ، قُلْنا: لا لَمْ نَجِدْ.

المَعْنى: .....

4. قالَ الشَّيخُ: **وَجَدْتُ** في سوْقِ الكُتُبِ كِتابًا بِخَطٍّ ظَنَنْتُهُ أَقْبَحَ مِنْ خَطّي.

المَعْنى: .....

5. **أَبْلى** كُلُّ واحِدٍ من الشُّعراءِ، وأَنْشَدَ شِعْرَهُ.

المَعْنى: .....

6. قالَ البَخيلُ لابْنِهِ: لَقَدْ **أَبْلَيْتَ** مِنْ حِذائِكَ ما يُساوي دِرْهَمَيْنِ.

المَعْنى: .....

2. اِخْتَرْ لأُسْلوبِ الأَمْرِ في العِباراتِ الآتِيَةِ الغَرَضَ البَلاغِيَّ المُناسِبَ لَهُ:

العِبارَةُ	الغَرَضُ البِلاغِيُّ
قالَ الثَّعْلَبُ: «أَلَيْسَ البِرْسيمُ أَخْضَرَ؟»	التَّعَجُّبُ وَالاسْتِنْكارُ
قالَ الثَّعْلَبُ: لِماذا حَكَمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ أُخْطِئِ الرَّأْيَ؟	النُّصْحُ وَالإِرْشادُ
قالَ السُّلْطانُ للطُّفَيْلِيِّ: فَمَنْ أَنْتَ؟ قالَ مِنَ الغاوِيْنَ.	التَّقريرُ وَالتَّأْكيْدُ
قالَ الأعرابيُّ: ما تَنْظُرونَ؟ لَعَلَّكُمْ كَرِهْتُمْ قِسْمَتي.	اللَّومُ وَالعِتابُ
	التَّهَكُّمُ وَالسُّخْرِيَةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. جاءَ في المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ في مَعْنى الفِعْلِ (اخْتَلَفَ)

- اِخْتَلَفَ مَعَهُ فِي الرَّأْيِ: عَاكَسَهُ، وَأَتَى بِرَأْيٍ مُخَالِفٍ.
- اِخْتَلَفَ إِلى المَكانِ: تَرَدَّدَ عَلَيْهِ.
- اِخْتَلَفَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ خَلْفَهُ.
- اِخْتَلَفَ فُلانًا: كانَ خَليفَتَهُ.
- لا يَخْتَلِفُ فيهِ اثْنانِ: أَمْرٌ مُسَلَّمٌ بِهِ.

اِخْتَرْ مِمّا سَبَقَ المَعْنى المُناسِبَ لِكَلِمَةِ: (اخْتَلَفَ) في سِياقِها الوارِدِ في قِصَّةِ: «لَوْنُ البِرْسيمِ»، وَضَعْ أَحَدَ المَعاني السّابِقَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- **الجُمْلَةُ:** .....

4. اِسْتَخْرِجْ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِنَ النَّصِّ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ:

- العَجْزِ: (البَخيلُ وَغُلامُهُ) .....
- إِدانَةِ: (لَوْنُ البِرْسيمِ): .....
- يَتَأَكَّدْ: (الطُّفيليُّ وَالشِّعْرُ): .....

5. حَوِّطِ الضَّميرَ المُتَّصِلَ في العِباراتِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ:

- لَمّا حَضَرَ الغَداءُ جَلَسْنا جَميعًا، وَدَفَعْنا لِلأَعْرابِيِّ الدَّجاجَةَ، وَقُلْنا: اقْسِمْها بَيْنَنا.
- أَخَذَ الأعرابيُّ الدَّجاجَتَيْنِ، فَرَآنا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلى دَجاجَتَيْهِ، فَقالَ: ما تَنْظُرونَ؟
- شَكا رَجُلٌ إِلى طَبيبٍ وَجَعَ بَطْنِهِ، فَقالَ: ما الَّذي أَكَلْتَ؟ قالَ: أَكَلْتُ رَغيفًا مُحْتَرِقًا.
- هُمْ شُعَراءُ قَصَدوا السُّلْطانَ بِمَدائِحَ لَهُمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. ما رَأْيُكَ فيما قَرَأْتَ؟ هَلِ اِسْتَمْتَعْتَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ؟ لِماذا بِرَأْيِكَ؟

2. ما الطُّرْفَةُ أَوِ الحِكايَةُ الَّتي أَعْجَبَتْكَ؟ وَلِماذا؟

3. هَلْ قَرَأْتَ قِصَصًا أُخْرى مُشابِهَةً؟ أَيْنَ قَرَأْتَها؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ بِها.

4. اِبْحَثْ عَنْ طُرَفٍ أُخْرى، وَاصْنَعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَجَلَّةً لِلطُّرَفِ وَالنَّوادِرِ وَالقِصَصِ المُسَلِّيَةِ، وَضَمِّنْ هذِهِ المَجَلَّةَ بَعْضَ الطُّرَفِ الَّتي وَرَدَتْ بِغَيْرِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاعْرِضوها في صَفِّكُمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

4

الدَّرسُ الرّابِعُ وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعلِّمُ الفكرَ الرَّئيسَةَ لِلنَصِّ مِنْ خِلالِ تَحْليلِ المَعْلوماتِ الصَّريحَةِ والضِّمْنِيَّةِ، ذاكِرًا الدَّليلَ الَّذي يَدْعَمُ تَحْليلَهُ للنَّصِّ.
- يفسّر الكلمات والمصطلحات الواردة في نصوص معلوماتيّة بما في ذلك المعاني الدّلالية والمجازيّة.
- يفسّر الكلماتِ والمُصْطلحاتِ الواردَةَ في نُصوصٍ مَعلوماتيّة

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرس ثلاثَ حصص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

الاسْتِعْدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

إسْتِراتيجِيّاتُ القِراءَةِ:

تَصْميمُ الخَرائِطِ المَفاهيمِيَّةِ

يُعَدُّ اسْتخدامُ الخَرائِطِ المَفاهيميّةِ مِنْ أهمِّ الوَسائِلِ والأدَواتِ الَّتي تُعمّقُ الفَهْمَ، وتُساعِدُ القارئَ عَلى تَذكُّرِ المَعلوماتِ في النّصوصِ الَّتي يَقْرَؤُها. فما المَقصودُ بالخَريطةِ المَفاهيميَّةِ؟ ومَتى يُمْكِنُ أنْ تُسْتَخدَمَ؟

الخَريطةُ المَفاهيميّةُ شَكْلٌ تَخطيطيٌّ يَربِطُ المَفاهيمَ والمَعلوماتِ بعضَها ببَعضٍ عَن طريقِ خطوطٍ وأسْهُمٍ ورسوماتٍ وألوانٍ تُوضِّحُ العَلاقةَ فيما بَيْنَها، ممّا يُسهِّلُ عَمليّةَ التّعليمِ والتّعلُّمِ.
ويُمكِنُ لكَ أنْ تُصمِّمَ خَريطَةً مفاهيميّةً عندَ قِراءةِ النّصوصِ المعلوماتيّةِ، والقَصصيّةِ كذلِكَ.
ويُمكِنُ أنْ تَجدَ الآنَ على الشّبكةِ المَعْلوماتيّةِ عَشراتِ الأشْكالِ مِنَ الخَرائِطِ المفاهيميّةِ لأنواعٍ مُختلِفةٍ من النّصوصِ، لكنَّ أفضلَ الخرائِطِ المفاهيميّةِ هيَ تلْكَ الَّتي تُصمّمُها بِنَفْسِكَ؛ لأنَّكَ في هذِهِ الحالِ تَضْرِبُ عُصفوريْنِ بحَجرٍ: تُساعِدُ نفسَكَ على تَعميقِ فَهمِكَ لما تَقرؤُهُ، وتَمْنحُ نَفسَكَ فُرْصةً لإبداعِ خَرائِطِكَ المفاهيميّةِ الخاصّةِ، باسْتخدامِ الأشكالِ والألوانِ.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- أَلْهَمَتْ: أَلْهَمْتُ، أُلْهِمُ، أَلْهِمْ، مصدر إلْهَام. أَلْهَمَ اللَّهُ عَبْدَهُ خَيْرًا: أَوْصَى إِلَيْهِ بِهِ، لَقَّنَهُ إِيَّاهُ وَفَّقَهُ لَهُ، هَدَاهُ إِلَيْهِ. أَلْهَمَهُ الوَحْيَ: أَبْلَغَهُ إِيَّاهُ. أَلْهَمَتْهُ الطَّبِيعَةُ شِعْرًا: أَوْحَتْ إِلَيْهِ شِعْرًا.
- لاقَتْ: لاقى يُلاقي، لِقاءً ومُلاقاةً، فهو مُلاقٍ. لاقى بَيْنَ طَرَفي القَضيب: عَطَفَ طَرَفَيْهِ حَتّى تَلاقَيا. لاقى الشَّخْصَ: قابَلَهُ وَصادَفَهُ.
- تَوَقَّدَ: يتوقّد، توقُّدًا، فهو مُتوقِّد. تَوَقَّدَتْ نَارُ الْمَوْقِدِ: اِشْتَعَلَتْ. تَوَقَّدَتِ الكَوَاكِبُ: أَضَاءَتْ، تَلأْلأَت.
- تَوَقَّدَتْ عَيْناهُ: لَمَعَتْ وَأَشْرَقَتْ. مُتَوَقِّدُ الذِّهْنِ: حادُّ الذَّكاءِ، سَريعُ الفَهْمِ وَالإِدْراكِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- تَجْلِبُ: جلَبَ يَجلُب ويَجلِب، جَلبًا، فهو جالِبٌ. جَلَبَ البَضائِعَ مِنَ الخَارِجِ: اِسْتَوْرَدَهَا. جَلَبَ الخَيْرَ لأَهْلِهِ: كَسَبَ لَهُمُ الخَيْرَ. جَلَبَ خَصْمَهُ: تَوَعَّدَهُ، تَهَدَّدَهُ.
- يَتَزامَنُ: زامَنَ، تَزامُنًا، فَهُوَ مُتزامِنٌ. تزامن الشَّيئان: اتَّفقا في الزَّمن، حَدَثا في وَقْتٍ واحِدٍ. تزامن الشَّخصانِ: تَعاصَرا، عاشا في زَمَنٍ واحِدٍ.

(الأَسماءُ)

- الكَماليّات: جمع كَمالِيٌّ: الأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ الَّذي يَزيدُ عَنْ حَاجَةِ الإِنْسَانِ وَضَرُورِيَّاتِهِ.
- التُّرَاثُ: الإِراثُ. تَرَكَ تُرَاثًا هَائِلًا: إِرْثًا. تُرَاثُ الأُمَّةِ: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَآدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ وَيَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ التُّرَاثُ الإِنْسَانِيُّ التُّرَاثُ الإِسْلَامِيُّ التُّرَاثُ الأَدَبِيُّ.
- رَواجًا: مَصْدَرُ راجَ. عَرَفَتِ البَضائِعُ رَواجًا: اِنْتِشارًا، أَيْ كَثُرَ عَلَيْها الإِقْبالُ الرَّواجُ الاقْتِصادِيُّ .
- تَرْويض: مصدر روَّضَ. وَسائِلُ إِخْضاعِ الحَيَواناتِ وَتَهْيِئَتِها لِعَمَلٍ خاصٍّ. في (عُلومِ النَّفْسِ) تَعْني: ضَبْطُ السُّلوكِ عَنْ طَريقِ الثَّوابِ وَالعِقابِ.
- تَشَنُّجات: المُفْرَدُ (تَشَنُّج)، أَصابَهُ تَشَنُّجٌ: تَقَلُّصٌ.

(الصِّفاتُ)

- المُتَوارَثَةُ: توارث، يَتَوارَثُ، فَهُوَ مُتوارِثٌ. تَوارَثَ القَوْمُ: وَرِثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- شائِقٌ: مُمْتِعٌ جَذّابٌ، ما يَشُوقُ الإِنْسانَ بِجَمالِهِ وَحُسْنِهِ.
- شَعْبِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّعْبِ. رَجُلٌ شَعْبِيٌّ: رَجُلٌ مُتَخَلِّقٌ بِأَخْلاقِ شَعْبِهِ، بَسِيطٌ فِي تَعامُلِهِ مِثْلَ كُلِّ أَفْرادِهِ. الأَدَبُ الشَّعْبِيُّ: أَدَبُ الْمَأْثُورَاتِ وَالْحِكَايَاتِ وَالأَمْثَالِ وَقَصَائِدِ الزَّجَلِ. سُوقٌ شَعْبِيٌّ بِهِ مَوادُّ شَعْبِيَّةٌ.
- التِّقَنِيُّ: اسْمٌ مَنْسوبٌ إِلى تِقْن. رَجُلٌ تِقْنِيٌّ: رَجُلٌ مُخْتَصٌّ بِتِقْنِيَّاتِ فَنٍّ أَوْ مِهْنَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ.
- المَعْمورَةُ: الدّارُ المَبْنِيَّةُ. المَعْمُورَةُ: الدَّارُ المَسْكونَةُ. في أَقاصي المَعْمورَة: في آخَرِ الدُّنْيا. فِي أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ: فِي العَالَمِ، الدُّنْيَا، الأَرْضِ.
- نابِضَةٌ: الجَمْعُ: نابِضونَ ونَوابِضُ، والمُؤَنَّثُ: نابِضَةٌ، وَالجَمْعُ لِلْمُؤَنَّثِ: نابِضاتٌ. قَلْبٌ نابِضٌ: القَلْبُ الَّذي يَنْبِضُ، يَدُقُّ. ما دامَ فيهِ عِرْقٌ نابِضٌ: ما زالَ حَيًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثْناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اِقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

يُعَدُّ التَّرْفيهُ جُزْءًا مُهِمًّا في حَياةِ الإِنْسانِ، وَأَنْشِطَةُ التَّرْفيهِ تَشْمَلُ مُعْظَمَ الأَنْشِطَةِ الَّتي يَقومُ بِها الإِنْسانُ، فَالقِراءَةُ، وَالموسيقا، وَمُشاهَدَةُ الأَفْلامِ، وَالصَّيْدُ، وَالرِّياضاتُ، وَالأَسْواقُ وَالمَسْرَحُ كُلُّها أَنْشِطَةٌ تَرْفيهِيَّةٌ يَخْتارُ مِنْها الشَّخْصُ ما يَناسِبُ اهْتِماماتِهِ وَمُحيطَهُ الاجْتِماعِيَّ. وَلَقَدِ انْتَقَلَ التَّرْفيهُ في الحَياةِ المُعاصِرَةِ مِنْ خانَةِ الكَمالِيّاتِ إِلى قائِمَةِ الضَّروريّاتِ، وَأَصْبَحَ التَّرفيهُ وَالتَّسْلِيَةُ مِنَ الأُمورِ الثّابِتَةِ في حَياةِ النّاسِ الَّتي لا يُمْكِنُهُمُ الاسْتِغْناءُ عَنْها؛ فَجَعَلوا لَها البَرامِجَ المُنْتَظِمَةَ، وَحَدَّدوا لَها الأَوْقاتَ المُتَعَدِّدَةَ. وَهُناكَ وَسائِلُ تَرْفيهٍ قَديمَةٌ، وَلكِنَّها ما زالَتْ قائِمَةً حَتّى يَوْمَنا هذا مَعَ تَغْييراتٍ كَثيرَةٍ تُناسِبُ العَصْرَ، وَمِنْها:

المَسْرَحُ

المَسْرَحُ أَبو الفُنونِ، وَأَوَّلُها مُنْذُ أَيّامِ الإِغْريقِ وَالرّومانِ. وَتُعَدُّ مَسْرَحِيَّةُ «الفرس» الَّتي مُثِّلَتْ عامَ 472 ق.م أَقْدَمَ مَسْرَحِيَّةٍ إِغْريقِيَّةٍ وَصَلَتْنا. كَما أَنَّ مَسْرَحِيَّةَ (روميو وَجولييت) مِنْ أَقْدَمِ المَسْرَحِيّاتِ وَأَشْهَرِها؛ حيثُ تُرْجِمَتْ إِلى كَثيرٍ مِنْ لُغاتِ العالَمِ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ أَعْمالِ الكاتِبِ الإِنْجليزِيِّ (وِلْيام شِكْسبير)، كَما أَنَّ مَشاهِدَ روميو وَجولييت أَلْهَمَتْ كثيرًا مِنَ الرَّسّامينَ لِرَسْمِ مَشاهِدَ المَسْرَحِيَّةِ، وَنَتَجَ عَنْ ذلِكَ تُراثٌ مِنَ اللَّوْحاتِ العالَمِيَّةِ الشَّهيرَةِ. وَمِنْ أَنْواعِ المَسْرَحِ الَّتي لاقَتْ رَواجًا مَسْرَحُ خَيالِ الظِّلِّ، وَمَسْرَحُ الدُّمى أَوِ العَرائِسِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

- مَسْرَحُ خَيالِ الظِّلِّ يَكونُ بِإِلْقاءِ خَيالاتٍ عَلى سِتارٍ يُشاهِدُها المُتَفَرِّجونَ، فَيَجِدُونَ فيها تَسْلِيَةً وَتَرْفيهًا. وَيَتَكَوَّنُ الظِّلُّ مِنْ خِلالِ شاشَةٍ بَيْضاءَ وَراءَها مِصْباحٌ كَبيرٌ، وَبَيْنَ المِصْباحِ وَالشّاشَةِ رُسومٌ مِنَ الجِلْدِ تَتَحَرَّكُ عَلى قُضْبانٍ، فَتَظْهَرُ خِلالَها الرُّسومُ عَلى الشّاشَةِ أَمامَ النّاسِ، أَوْ يَتِمُّ الاسْتِغْناءُ عَنِ المِصْباحِ وَتوقَدُ بَدَلَهُ نارٌ مِنَ القُطْنِ وَالزَّيْتِ، أَمّا الرُّسومُ فَيُحَرِّكُها أَفْرادُ الفِرْقَةِ، وَيَتَحَدَّثونَ عَلى أَلْسِنَتِها.
- مَسْرَحُ الدُّمى أَوِ العَرائِسِ، حَيْثُ تَقومُ الدُّمى فيهِ بِالأَدْوارِ بَدَلًا مِنَ المُمَثِّلينَ الحَقيقِيّينَ، وَهُوَ طَريقَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ هادِفَةٌ تُعْنى بِالوَسائِلِ السَّمْعِيَّةِ وَالبَصَرِيَّةِ وَالحَرَكِيَّةِ؛ لِأَنَّ الدُّمْيَةَ وَسيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِلتَّواصُلِ مَعَ المُتَلَقّي. وَمِنْ أَشْكالِ مَسْرَحِ العَرائِسِ: العَرائِسُ المُحَرَّكَةُ بِعَصا، والعَرائِسُ القُفّازِيَّةُ، وعَرائِسُ الخُيوطِ.

الأَسْواقُ في الجاهِلِيَّةِ:

مِنْ أَلْوانِ التَّرْفيهِ المَسْرَحِيِّ الَّتي عَرَفَها العَرَبُ قَديمًا الأَسْواقُ، وَمِنْ أَشْهَرِها سوقُ عُكاظٍ الَّذي كانَتْ تَقْصِدُهُ القَبائِلُ لِلْفُرْجَةِ وَالاسْتِماعِ إِلى الشُعَراءِ وَهُمْ يَنْشِدونَ قَصائِدَهُمْ، وَلِذلِكَ فالأَسْواقُ لَوْنٌ مِنْ أَلْوانِ الاسْتِعْراضاتِ المَسْرَحِيَّةِ الَّتي تَجْلِبُ المُتْعَةَ وَالتَّرْفيهَ لِلْمُشاهِدينَ، وَلَعَلَّ الأَمْرَ لا يَخْتَلِفُ الآنَ عَمّا كانَ عَلَيْهِ في الماضي؛ فَالأَسْواقُ في عَصْرِنا تُعَدُّ مَكانًا كَبيرًا لِلتَّرْفيهِ، خاصَّةً في المُناسَباتِ؛ إِذْ تَمْتَلِئُ بِالفِرَقِ الموسيقِيَّةِ والاسْتِعْراضِيَّةِ، وَتُقامُ فيها بَعْضُ الفَعالِيّاتِ المُسَلِّيَةِ والمُسابَقاتِ.

الحَكَواتيُّ:

يُعَدُّ عَمَلُ الحَكواتي لَوْنًا مِنْ أَلْوانِ النَّشاطاتِ المَسْرَحِيَّةِ؛ حَيْثُ ارْتَبَطَتْ شَخْصِيَّتُهُ بِسَرْدِ القِصَصِ التُّراثِيَّةِ وَالسِّيَرِ الشَّعْبِيَّةِ، وقد كانَ النّاسُ يجْتَمِعون حَوْلَهُ في الأَسْواقِ أَوِ السّاحاتِ أَوِ المُنْتَدَياتِ، يَحْكي لَهُمْ سِيَرَ الأَبْطالِ وَالعُظَماءِ، وَيَضْرِبُ لَهُمْ مُثُلًا عُلْيا في الأَخْلاقِ الحَميدَةِ. وَكانَ الحَكَواتي يَرْوي قِصَصَهُ بِأُسْلوبٍ شائِقٍ، تَمْزِجُ حِكاياتُهُ التَّرْفيهَ بِالفائِدَةِ تَمامًا كَما يَحْدُثُ في الأَفْلامِ وَالمَسْرَحِيّاتِ.

السِّيْرَكُ

السِّيْرَكُ فنٌّ مِنَ الفُنونِ الشَّعْبِيَّةِ المُتَوارَثَةِ، فيهِ المُتْعَةُ وَالتَّشْويقُ. ويَرْجِعُ تاريخُه إِلى آلافِ السِّنينَ؛ فَقَدْ عَرَفَهُ الرّومانُ وَالفَراعِنَةُ. والسِّيْرَكُ مَلْعَبٌ شَعْبِيٌّ، أَوْ مَسْرَحٌ مُسْتَديرٌ، تُجْرى فيهِ تَمارينُ فروسِيَّةٍ وَتَرْويضُ حَيَواناتٍ وَتَوازُنٌ. ويَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْموعَةِ فَنّانينَ، مِنْهُمُ: البَهْلَواناتُ، وَالمُهَرِّجونَ، وَرُكّابُ الأَراجيحِ، وَرُكّابُ الخُيولِ، وَتُؤَدّي الحَيَواناتُ المُدَرَّبَةُ دَوْرًا مُهِمًّا في السِّيْرَكِ، مِثْلُ: الأُسودِ وَالنُّمورِ وَالقُرودِ وَالدِّبَبَةِ، وَالكِلابِ، ولهذا فهوَ مِنْ وَسائِلِ التَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفيهِ المُحَبَّبَةِ لِلصِّغارِ وَالكِبارِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

ثم تَطَوَّرَتْ أَشْكالُ التَّرْفيهِ وَتَعَدَّدَتْ، وَخاصَّةً بَعْدَ التَّقَدُّمِ التِّقَنِيِّ الكَبيرِ في صِناعَةِ الآلاتِ، وَمِنْ وَسائِلِ التَّرْفيهِ الَّتي عُرِفَتْ في القَرْنِ التّاسِعَ عَشْرَ وَما بَعْدَهُ:

الإذاعَةُ المَسْموعَةُ (الرّاديو)

رُغْمَ أَهَمِّيَّةِ المَسْرَحِ بِأَنْواعِهِ وَأَشْكالِهِ، وَدَوْرِهِ الكَبيرِ في إِحْداثِ التَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفيهِ، إِلّا أَنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ كانوا يَعْجِزونَ عَنِ الاسْتِمْتاعِ بِما يُعْرَضُ عَلى خَشَبَتِهِ لِظُروفٍ كَثيرَةٍ. وَمِنْ هُنا جاءَتْ أَهَمِّيَّةُ الإِذاعَةِ كَوَسيلَةٍ مِنْ وَسائِلِ الاتِّصالِ؛ فَقَدْ مَكَّنَتِ المُجْتَمَعاتِ الإِنْسانِيَّةَ مِنْ إِرْسالِ الصَّوْتِ وَالخَبَرِ وَالموسيقا وَالقِصَّةِ إِلى أَرْجاءِ المَعْمورَةِ.

كانَ النّاسُ يُتابِعونَ – وَهُمْ في بُيوتِهِمْ، أَوْ مَقاهيهِمْ–ما تُقَدِّمُهُ الإِذاعَةُ مِنْ خِلالِ (الرّادْيو) الَّذي كانَ مُقْتَصِرًا عَلى بُيوتِ المَيْسورينَ في الخَمْسيناتِ وَالسِّتّيناتِ، وَكانَ يُعَدُّ مِنْ مُكَمِّلاتِ الثَّراءِ. وَكانوا يَضَعونَهُ في مَكانٍ بارِزٍ وَمُرْتَفِعٍ. بَدَأَ (الرّادْيو) كَبيرَ الحَجْمِ، مَحْدودَ البَرامِجِ، وَلكِنَّ التَّطَوُّرَ طالَهُ؛ فَصَغُرَ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَعَدَّدَتْ بَرامِجُهُ وَتَنَوَّعَتْ، وَأُضيفَ إِلَيْهِ جِهازُ تَشْغيلِ الـ(C.D)

اخْتارَتِ المُنَظَّمَةُ الدُّوَلِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالعُلومِ وَالثَّقافَةِ (اليونِسْكو) تاريخَ 13 فِبْراير مِنْ كُلِّ عام يَوْمًا عالَمِيًّا لِلاحْتِفالِ بِالإِذاعَةِ، وَهُوَ التّاريخُ الَّذي يَتَزامَنُ مَعَ بَثِّ أَوَّلِ إِذاعَةٍ لِلأُمَمِ المُتَّحِدَةِ عامَ 1946.

الإذاعَةُ المَرْئِيَّةُ (التِّلْفازُ)

التِلْفازُ أَوِ التِّلْفِزْيونُ، مِنْ أَهَمِّ وَسائِلِ الاتِّصالِ وَالتَّرْفيهِ، حَيْثُ يَنْقُلُ الصُّوَرَ وَالأَصْواتَ مِنْ جَميعِ أَرْجاءِ العالَمِ إِلى مَلايينِ النّاسِ في مَنازِلِهِمْ. وَأَمامَ الشّاشَةِ يَسْتَطيعُ المُشاهِدونَ أَنْ يَتَعَرَّفوا أَحْوالَ النّاسِ وَقِصَصَهُمْ، وَعَجائِبَ المَخْلوقاتِ وَالأَشْياءِ، كَما يَسْتَطيعونَ مُتابَعَةَ الأَحْداثِ الرِّياضِيَّةِ. وَقَدْ يَأْخُذُهُمُ التِّلْفازُ خارِجَ نِطاقِ الأَرْضِ وَذلِكَ بِتَغْطِيَةِ رَحَلاتِ الفَضاءِ الخارِجِيِّ.

كان عامُ 1929 هُوَ العامُ الَّذي تَمَّ فيهِ صُنْعُ أَوَّلِ تِلْفازٍ يَعْمَلُ بِالكَهْرُباءِ، وَكانَ ذلِكَ عَلى يَدِ العالِمِ (فيلو فارنسورث)، وَبَعْدَ ذلِكَ بِعامٍ واحِدٍ تَمَّ بَثُّ أَوَّلِ بَرْنامِجٍ تِلْفِزْيونِيٍّ تَجْريبِيٍّ أَمامَ الجُمْهورِ في مَدينَةِ (نيويورك).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَغَيَّرَ الشَّكْلُ العامُّ لِلتِّلْفازِ، وَتَبَدَّلَتْ شاشَتُهُ مِنَ الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ فَأَصْبَحَتْ مُلَوَّنَةً نابِضَةً بِالحَياةِ، حَيْثُ ظَهَرَ أَوَّلُ تِلْفِزْيون مُلَوَّنٍ عامَ 1966، ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ رِحْلَةُ التَّطَوُّرِ إِلى أَنْ أَصْبَحَ التِّلْفازُ ذا شاشَةٍ مُسَطَّحَةٍ تَصِلُ زاوِيَةُ المُشاهَدَةِ فيها إِلى 178 دَرَجَةً كَحَدٍّ أَقْصى؛ مِمّا يُتيحُ لِلْمُشاهِدينَ الاسْتِمْتاعَ بِصورَةٍ عالِيَةِ الجَوْدَةِ مِنْ مُعْظَمِ زَوايا الغُرْفَةِ، وَساعَدَ ظُهورُ تِلْفِزْيوناتِ (البَلازْما) الَّتي تَتَمَيَّزُ بِأَسْعارِها المُنْخَفِضَةِ، على تَمْكينِ المُشْتَرينَ مِنْ دَفْعِ مَبْلَغٍ قَليلٍ مِنَ المالِ مُقابِلَ الحُصولِ عَلى شاشَةٍ كَبيرَةِ الحَجْمِ.

وَأَصْبَحَ تِلْفازُ الكِريسْتالِ السّائِلِ هُوَ الأَكْثَرُ استِخْدامًا في الوَقْتِ الحالي؛ وذلِكَ لِوَزْنِهِ الخَفيفِ، وَاعْتِمادِهِ النِّظامَ ثُلاثِيَّ الأَبْعادِ، عَلاوةً عَلى اسْتِخْدامِهِ كَشاشَةِ تِلْفازٍ وَشاشَةٍ لِلْحاسوبِ أَيْضًا.

وَمَعَ كُلِّ هَذِهِ التَّطَوُّراتِ الَّتي زادَتْ مِنْ وُضوحِ الصّورَةِ وَالصَّوْتِ، ضاقَ الفَرْقُ بَيْنَ إِحْساسِ الجالِسِ في قاعَةِ السّينما، وَالجالِسِ أَمامَ شاشَةِ تِلْفازٍ عِمْلاقَةٍ.

4 وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

السّينَما

السّينَما: أَداةٌ مِنْ أَدَواتِ الثَّقافَةِ، وَوَسيلَةٌ تَعْليميَّةٌ وَتَرْفيهيَّةٌ تَرْتَقي بِالمُجْتَمَعِ، وَتُشَكِّلُ قِيَمَهُ، وَعاداتِهُ، وَفُنونَهُ. وَقَدْ خَرَجَتْ لِلْحَياةِ في نِهايَةِ القَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ، حينَ تَمَّ الجَمْعُ بَيْنَ ثَلاثَةِ مُخْتَرَعاتٍ وَهِيَ اللُّعْبَةُ البَصَريَّةُ، والفانوسُ السِّحْريُّ، والتَّصْويرُ الفوتوغْرافِيُّ.

ثُمَّ أَتى الأَخْوانِ (أوجست ولويس لوميير) بِاخْتِراعِهِما الَّذي كانَ يَعْرِضُ الصُّوَرَ المُتَحَرِّكَةَ عَلى الشّاشَةِ في 13 فِبْراير 1895 في فَرَنْسا. وَتَحَوَّلَتِ السّينَما بِسُرْعَةٍ مِنْ نَقْلِ الواقِعِ، إِلى عَرْضِ قِصَصِ الخَيالِ العِلْميِّ بِمُحيطِهِ اللّامَحدودِ.وقَد قَطَعَتْ صِناعَةُ الأَفْلامِ شَوْطًا كَبيرًا، مِنَ الأَفْلامِ الصّامِتَةِ المُصَوَّرَةِ بِالأَسْوَدِ وَالأَبْيَضِ إِلى السّينَما رُباعِيَّةِ الأَبْعادِ الغامِرَةِ لِلْحَواسِّ. وَساعَدَ التَّطَوُّرُ التِّكْنولوجِيُّ عَلى تَوْسيعِ إِبداعاتِ صُنّاعِ الأَفْلامِ.

أَلْعابُ الفيدْيو

أَصْبَحَتْ أَلْعابُ الفيدْيو وَسيلَةَ تَرْفيهٍ أَساسِيَّةً حَوْلَ العالَمِ، وَأَصْلُ أَلْعابِ الفيدْيو يَعودُ إِلى أَواخِرِ الأَرْبَعيناتِ؛ حَيْثُ كانَتْ أَوَّلُ لُعْبَةٍ هِيَ كُمْبيوتَرُ الفَضاءِ في عامِ 1971.

بَدَأَتْ أَلْعابُ الفيدْيو بَسيطَةً، تَعْتَمِدُ عَلى الرُّسومِ المُتَحَرِّكَةِ الظَّريفَةِ، وَحَقَّقَتْ نَجاحًا كَبيرًا بِسَبَبِ جاذِبِيَّتِها وَقُدْرَتِها عَلى التَّرْفيهِ وَالتَّسْلِيَةِ، ثُمَّ وَصَلَتْ في السَّنَواتِ الأَخيرَةِ إِلى مُسْتَوى هائِلٍ مِنَ التَّطَوُّرِ التِّقَنيِّ. وَقَدْ نَجَحَتْ أَلْعابُ الفيدْيو وَاشْتَهَرَتْ؛ لِأَنَّها قادِرَةٌ عَلى تَلْبِيَةِ الحاجاتِ العاطِفِيَّةِ وَالعَقْلِيَّةِ لِمَنْ يُمارِسُها.

التَّرْفيهُ ما لَهُ وَما عَلَيْهِ:

يَخْتَلِفُ النّاسُ في اخْتِيارِ ما يُرَفِّهُ عَنْهُمْ وَيُسَلّيهِمْ، فَما يَجِدُهُ بَعْضُ النّاسِ وَسيلَةً رائِعَةً لِلتَّرْفيهِ يَجِدُهُ آخَرونَ عادِيًّا، وَلَكِنْ لِلتَّرْفيهِ عُمومًا- وَمَهْما كانَتِ الخَياراتُ- مَنافِعُ مُتَعَدِّدَةٌ، فَهُوَ يُريحُ الأَعْصابَ، وَيفَرِّغُ الطّاقَةَ الجِسْميَّةَ والنَّفْسيَّةَ، وَيَدْفَعُ المَلَلَ وَالضَّجَرَ، وَيُخَفِّفُ مِنْ ضُغوطاتِ الحَياةِ، كَما أَنَّهُ يُساعِدُ عَلى التَّواصُلِ مَعَ النّاسِ، وَتَجْديدِ الطّاقَةِ الإيجابِيَّةِ وَرَفْعِ الرّوحِ المَعْنَوِيَّةِ وَزِيادَةِ الإِنْتاجِ، وَمِنْ خِلالِهِ قَدْ يَنْقُلُ النّاسُ قِيَمَهُمْ الثَّقافِيَّةَ وَتقاليدَهُمْ وَتاريخَهُمْ مِنْ جيلٍ إِلى آخَرَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَلكِنَّ التَّوَسُّطَ والاعْتِدالَ هُوَ ما يُحَقِّقُ لِوَسائِلِ التَّرْفيهِ فائِدَتَها الَّتي وُجِدَتْ مِنْ أَجْلِها، فَالمُبالَغَةُ في التَّرْفيهِ عَنِ النَّفْسِ، وَالجَرْيِ وَراءَ المَسارِحِ وَدورِ السّينِما أَوْ أَلْعابِ الفيدْيو يُضَيِّعُ الوَقْتَ، وَيُفَوِّتُ كَثيرًا مِنْ فُرَصِ الإِبْداعِ وَتَنْمِيَةِ الذّاتِ، فالاسْتِغْراقُ في أَلْعابِ الفيدْيو - عَلى سَبيلِ المِثالِ- يُضْعِفُ العَيْنَيْنِ، وَيُؤَثِّرُ عَلى العَمودِ الفَقْرِيِّ، وَإِدْمانُها يُؤَدّي إِلى التَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ، وَزِيادَةِ كَهْرَباءِ الدِّماغِ، وَالتَّشَنُّجاتِ العَصَبِيَّةِ، وَقَدْ يَنْعَزِلُ الشَّخْصُ عَنْ مُحيطِهِ؛ فَيَعيشُ في عالَمِهِ الافْتِراضِيِّ الَّذي يَصْنَعُهُ لِنَفْسِهِ.

4 وَسائِلُ التَّرْفيهِ بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. **الْمَقْصودُ بالْعِبارَةِ الْآتِيَةِ: (أَصْبَحَ التَّرفيهُ وَالتَّسْلِيَةُ مِنَ الأُمورِ الثّابِتَةِ في حَياةِ النّاسِ):**

أ. عَدَمُ اسْتِغْناءِ النّاسِ عَنِ التَّرْفيهِ.

ب. تَعَدُّدُ أَنْواعِ التَّرْفيهِ في حَياةِ النّاسِ.

ج. بَحْثُ النّاسِ المُسْتَمِرّ عَمّا يُرَفِّهُ عَنْهُمْ.

2. **يُعَدُّ سوقُ عُكاظَ لَوْنًا مِنْ أَلْوانِ الاسْتِعْراضاتِ؛ لِأَنَّهُ:**

أ. يُقَدِّمُ مَعْلوماتٍ غَنِيَّةً عَنْ جَوانِبَ ثَقافِيَّةٍ في الحَياةِ.

ب. مَقْصَدُ القَبائِلِ حينَ تُريدُ الاسْتِماعَ إِلى الشُّعَراءِ.

ج. المَكانُ المُناسِبُ لِشِراءِ الأَشْياءِ الأَثَرِيَّةِ والقَيِّمَةِ.

3. **الْمَقْصودُ بِما تَحْتَهُ خَطٌّ في العِبارَةِ الْآتِيَةِ: (كانَ الرّاديو يُعَدُّ مِنْ مُكَمِّلاتِ الثَّراءِ)، هُوَ:**

أ. مِنْ ضَروريّاتِ حَياةِ الأَثْرِياءِ.

ب. مِنْ أَسْبابِ التَّفْريقِ بَيْنَ الأَثْرِياءِ والفُقَراءِ.

ج. مِنْ أَوْلَوِيّاتِ حَياةِ الأَثْرِياءِ.

4. **التَّطَوُّرُ الأَعْلى في صِناعَةِ السّينَما، كانَ عِنْدَما:**

أ. تَحَوَّلَتِ الأَفْلامُ إِلى أَفْلامٍ مُلَوَّنَةٍ.

ب. ظَهَرَتْ سينَما رُباعِيَّةُ الأَبْعادِ.

ج. عَرَضَتْ أَفْلامَ الخَيالِ العِلْمِيِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. **العِبارَةُ الَّتي لا تَنْطَبِقُ عَلى مُصْطَلَحِ (العالَمُ الافْتِراضِيُّ) هِي أنَّهُ عالَمٌ:**

أ. غَيْرُ مَوْجودٍ.

ب. مُبْتَكَرٌ.

ج. واقِعِيٌّ.

6. **المَقْصودُ بِعِبارَةِ: «التَّرْفيهُ ما لَهُ وَما عَلَيْهِ»:**

أ. لِلتَّرْفيهِ إيجابِيّاتُهُ، وَلَهُ سَلْبِيّاتُهُ.

ب. لِلتَّرْفيهِ أَنْواعٌ عَديدَةٌ قَديمَةٌ وَحَديثَةٌ.

ج. لِلتَّرْفيهِ كَثيرٌ مِنَ المُؤَيِّدينَ والمُعارِضينَ.

2. عَلِّلْ مايَأْتي مُتَعاوِنًا مَعَ زَميلِكَ:

1. تَوْظيفُ الدُّمَى أَوِ العَرائِسِ في المَسْرَحِ.

2. تَوَجُّهُ النّاسِ إِلى الإِذاعَةِ المَسْموعَةِ.

3. شُهْرَةُ أَلْعابِ الفيدْيو وَنَجاحُها كَوَسيلَةِ تَرْفيهٍ أَساسِيَّةٍ حَوْلَ العالَمِ.

3. أَجِبْ عَمّا يَأْتي:

1. اشْرَحِ المَقْصودَ بِعِبارَةِ (المَسْرَحُ أَبو الفُنونِ، وَأَوَّلُها مُنْذُ أَيّامِ الإِغْريقِ وَالرّومانِ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. وَضِّحْ دَوْرَ المَسْرَحِ في حَياةِ النّاسِ.

.....

.....

3. صِفْ الحَكَواتيَّ كَما جاءَ في النَّصِّ.

.....

.....

4. وازِنْ بَيْنَ فوائِدِ التَّرْفيهِ وَمَضارِّهِ، ثُمَّ -اذْكُرْ حَسْبَ رَأْيِكَ- أَيَّ الوَسائِلِ أَكْثَرَ ضَرَرًا؟

.....

.....

5. أَعِدْ قِراءَةَ فِقْرَةِ (السّيرْكِ) قِراءَةً صامِتَةً، ثُمَّ اذْكُرْ أَبْطالَ السّيْرِكِ، وَالدَّوْرَ الّذي يَقومونَ بِهِ.

.....

.....

4. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. العَلاقَةُ اللُّغَويَّةُ بَيْنَ (الكَماليّاتِ وَالضَّروريّاتِ)، كَالعِلاقَةِ بَيْنَ (الخَيالِ وَ...)
   - الصّورَةِ - الواقِعِ - التَّرفيهِ

2. (لَمْ يَقْتَصِرْ دَوْرُ التِّلْفازِ عَلى إِحْداثِ التَّرْفيهِ وَالفائِدَةِ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ وَسيلَةً رَئيسَةً لِلإِعْلاناتِ التِّجارِيَّةِ.) عَلاقَةُ الجِمْلَةِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ بِالجُمْلَةِ الّتي قَبْلَها هِيَ:
   - سَبَبٌ وَنَتيجَةٌ - تَوْكيدٌ - تَشْبيهٌ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. (بَدَأَ (الرّادْيو) كَبيرَ الحَجْمِ، مَحْدودَ البَرامِجِ، وَلكِنَّ التَّطَوُّرَ طالَهُ)، الكَلِمةُ الَّتي تُفَسِّرُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ هِيَ:

– أَصابَهُ　　– اسْتَغَلَّهُ　　– قَيَّدَهُ

4. وَضِّحْ مَعْنى الكَلِماتِ التّالِيَةِ مُسْتَعينًا بِمُعْجَمٍ وَرَقِيٍّ أَوْ رَقْمِيٍّ، ثُمَّ ضَعْ واحِدَةً مِنَ الكَلِماتِ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- الضَّجَر: .....
- مَكَّنَتْ: .....
- مَيْسور: .....

الجُمْلَةُ: .....

5. أَجِبْ عَمّا يَأْتي:

لا بُدَّ أَنَّكَ مارَسْتَ أَنْشِطَةً تَرْفيهِيَّةً داخِلَ دَوْلَةِ الإِماراتِ أَوْ خارِجَها.

1. تَحَدَّثْ عَنْ نَشاطٍ قُمْتَ بِهِ، وَأَثارَ إِعْجابَكَ مِنْ حَيْث:

أ. نَوْعُ النَّشاطِ.
ب. الأَشْخاصُ الَّذينَ مارَسوا مَعَكَ النَّشاطَ.
ج. الآثارُ النَّفْسِيَّةُ الَّتي عادَتْ عَلَيْكَ مِنْ مُمارَسَةِ النَّشاطِ.
د. نَشاطٌ آخَرُ تَرْغَبُ في مُمارَسَتِهِ.

7. قُمْ بِإِعْدادِ نَشْرَةٍ أَوْ مَطْوِيَّةٍ بِأَهَمِّ الأَماكِنِ التَّرْفيهِيَّةِ في إِمارَتِكَ، وَالأَنْشِطَةِ الَّتي يَسْتَطيعُ الشَّخْصُ مُمارَسَتَها فيها، ثُمَّ اعْرِضْ ما تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ عَلى زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

5

الدَّرسُ الخامِسُ قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ الفكرَ الرَّئيسَةَ لِلنَصِّ مِنْ خِلالِ تَحْليلِ المَعْلوماتِ الصَّريحَةِ والضِّمْنِيَّةِ، ذاكِرًا الدَّليلَ الَّذي يَدْعَمُ تَحْليلَهُ للنَّصِّ.
- يفسّر الكلمات والمُصْطلحات الواردَةَ في نُصوص مَعلوماتيّة.
- يستخدمُ الكلماتِ الجديدةَ في سياقاتٍ تفسّرُ معناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

الاستعدادُ لِقراءةِ النّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القِراءةِ:

K- W- L

بتطبيقِ هذهِ الإستراتيجيَّةِ ستتمكَّنُ مِنْ تَنْشيطِ مَعارِفِكَ السَّابقةِ، وَجَعْلِها نُقْطَةَ انطلاقٍ نَحْوَ المَعْلوماتِ الجَديدَةِ الَّتي سَتَكْتَسِبُها بَعْدَ قِراءتِكَ النَّصَّ، وَهِيَ تَشيرُ إلى:
اِسْتَعِنْ بِالجَدْوَلِ لِتَطْبيقِ الإستراتيجيَّةِ انْطِلاقًا مِنْ عُنْوانِ المَقالِ، ثمَّ شارِكْ زُمَلاءَكَ في مَعارِفِكَ السَّابقةِ ومَعْلوماتِكَ الجَديدةِ الَّتي عَرَفْتَها بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ.

م	ما أعْرِفُهُ K	ما أريدُ أن أعرفَهُ W	ما تعلّمتُهُ L
الذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ			

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- تَدْحَضُ: أَدْحَضَ، يُدحِضُ، إِدْحاضًا، أَدْحَضَ الحُجَّةَ: أَبطَلَها، وَدَفَعَها بِالحُجَّة، أَدْحَضَهُ: دَفَعَهُ وَزَحْزَحَهُ.
- أَحْوَجُ: أَحْوَجَ، يُحوج، إحواجًا، أحوج الشَّخصُ: افتَقَر وَصارَ ذا حاجَة، أَحْوَجَ الأَمْرُ فُلانًا إِلى كَذا، ما أَحْوَجَنا إِلى الاسْتِقْرارِ: ما أَشَدّ حاجَتِنا إِلَيْهِ، أَحْوَجَهُ إِلَى طَلَبِ الْمُساعَدَةِ: جَعَلَهُ مُحْتاجاً إِلَيْهَا.
- أَحَثَّ: حَثَّ، يَحُثّ، حَثًّا، حثَّ الشَّخصَ: أَعْجَلَهُ إِعْجالاً مُتَّصِلاً، حَثَّ خُطاه: أَسْرَعَ فيها، حَثَّهُ عَلى الشَّيءِ: حَضَّهُ عَلَيْه، شَجَّعَه، بَعَثَ فيه النَّشاط.

(الأَسماءُ)

- بِتَمَكُّنٍ: التَّمَكُّن مِنْ أَمْرٍ مَّا: القُدْرَةُ عَلَيْهِ، تَمَكُّنُ الرَّجُلِ بِالبِلادِ: اسْتِقْرارُهُ بِهَا.
- التَّنَبُّؤ: الجَمْعُ: تَنَبُّؤات، تنبَّأَ بـــ: تَوَقُّعَ النَّتائجَ، أَوْ أَحْداثَ المُسْتَقْبَلِ قَبْلَ وُقوعِها عَنْ طَريقِ التَّخْمين، أَوْ دِراسَةِ الماضي، أَوِ التَّحْليلِ العِلْميِّ لِوَقائعَ مَعْروفَة.
- المِصْداقِيَّةُ: مُطابَقَةُ الفِعْلِ لِلْقَوْلِ، جَدارَةُ الشَّخْص أَو الأَمْر بِأَنْ يُكْتَسِبَ الثِّقَةَ.
- التَّحَدِّياتُ: التَّحَدّي، وَاجَهَ خَصْمَهُ بِالتَّحَدّي: بِدَعْوَتِهِ إِلَى التَّبارِي، لَمْ يَكُنْ أَمامَهُ إِلاَّ تَحَدِّي الْمَخاطِرِ: مُواجَهَتُهَا، مُجابَهَتُهَا.
- الهَفَواتُ: مُفْرَدُها هَفْوَةٌ، والهَفْوَةُ، السَّقطةُ والزَّلة، هَفْوة لسان: غلَط لفظيّ، زَلْقة، زلّة لسان.
- الاِستِخفافُ: الاسْتِخْفافُ بِالأَمْرِ: الاسْتِهانَةُ بِهِ.

(الصِّفاتُ)

- النّابِعَةُ: النّابِع، الجَمْعُ: نَوابِعُ، مَاءٌ نَابِعٌ مِنَ العَيْنِ: مَاءٌ مُتَدَفِّقٌ مِنْ عُيُونٌ نَابِعَةٌ، حُبٌّ نَابِعٌ مِنَ القَلْبِ: صَادِرٌ.
- مَوْثوقَةٌ: مَوْثُوقٌ بِشَهادَتِه: يُعْتَمَدُ عَلَى شَهادَتِه، يُؤْخَذُ بِهَا، مِنْ مَصْدَرٍ مَوْثُوقٍ بِهِ: مِنْ مَصْدَرٍ جَدِيرٍ بِالثِّقَةِ، أَيْ لاَ شَكَّ فِيهِ.
- مَرْئِيٌّ: الصُّورَةُ المَرْئِيَّةُ: الجزء المرئيّ للبثّ التليفزيونيّ، وسيلة مرئيّة: مساعدة بصريّة حيث تقدّم الوسائل بصريًّا.
- لَبِقٌ: لَبُقَ الشَّخْصُ: فَصُحَ، ظَرُفَ وحسُنَ كلامُهُ، مُفاوِضٌ لَبِقٌ: حاذِقٌ في إِدارَةِ الحِوارِ، لَبِقَ الثَّوبُ وَالأَمرُ بِفُلانٍ: لاقَ بِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثْناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اِقْرأ النَّصَّ في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَأَجِبْ عَنْ أَسْئِلَةِ الاخْتِبارِ في نِهايَتِهِ؛ لِتَعْرِفَ دَرَجَةَ ذكائِكَ الاجْتِماعِيِّ في مَجالاتِ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ المُخْتَلِفَةِ.

قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ

يُقالُ إنَّ الذَّكاءَ هُوَ صِفَةٌ يولَدُ بِها الإِنْسانُ في الغالِبِ، وَتَلْعَبُ الوِراثَةُ دَوْرًا كَبيرًا في نِسْبَتِهِ، وَلَكِنْ هَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ القاعِدَةُ عَلى كُلِّ أَنْواعِ الذَّكاءِ؟ وَهَلْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الذَّكاءَ ذَكاءاتٌ؟ وأَنَّ هُناكَ ذَكاءٌ فِطْرِيٌّ يَرِثُهُ الإِنْسانُ، وَذَكاءٌ مُكْتَسَبٌ يَسْتَطيعُ أَنْ يُطَوِّرَهُ وَيُقَوِّيهِ؟

المَفْهومُ التَّقْليدِيُّ لِلذَّكاءِ وَنَظَرِيَّةُ الذَّكاءاتِ المُتَعَدِّدَةِ

ارْتَبَطَ المَفْهومُ التَّقْليدِيُّ لِلذَّكاءِ ارْتِباطًا كَبيرًا بِالنَّشاطِ العَقْلِيِّ، وَالقُدْرَةِ عَلى تَخْزينِ المَعْلوماتِ، والتَّوَصُّلِ إِلَيْها، والقُدْراتِ الذِّهْنِيَّةِ المُتَعَلِّقَةِ بِسُرْعَةِ التَّعَلُّمِ وَالفَهْمِ وَالتَّحْليلِ وَالتَّخْطيطِ وَحَلِّ المُشْكِلاتِ، وَجَمْعِ الأَفْكارِ وَتَنْسيقِها. لَكِنَّ هذا المَفْهومَ تَغَيَّرَ بَعْدَ ظُهورِ نَظَرِيَّةِ الذَّكاءاتِ المُتَعَدِّدَةِ الَّتي قَدَّمَها البْروفُسورُ (هوارد جاردنر) مِنْ جامِعَةِ (هارْفارد)، وَقَدْ بَيَّنَتْ أَنَّ الذَّكاءَ لَيْسَ مُقْتَصِرًا فَقَطْ عَلى الجانِبِ المُتَعَلِّقِ بِالقُدْراتِ الذِّهْنِيَّةِ المُرْتَبِطَةِ بِالفَهْمِ المَنْطِقي وَالرِّياضِيِّ وَحْدَهُما.

إِنَّ هُناكَ أَنْواعًا مُتَعَدِّدَةً لِلذَّكاءِ؛ كَالذَّكاءِ اللُّغَوِيِّ الَّذي يُمَكِّنُ صاحِبَهُ مِن اسْتِعْمالِ اللُّغَةِ بِتَمَكُّنٍ وَاقْتِدارٍ، واسْتِخْدامِ النَّثْرِ أَوْ الشِّعْرِ في التَّعْبيرِ عَنِ النَّفْسِ، وَالإِلْقاءِ الجَيِّدِ، وَالخَطابَةِ. والذَّكاءِ المَنْطِقِيِّ (الرِّياضِيِّ) الَّذي يُعينُ صاحِبَهُ عَلى التَّفْكيرِ بِطَريقَةٍ مَنْطِقِيَّةٍ، وَفَهْمِ العُلومِ وَالرِّياضِيّاتِ، وَالذَّكاءِ الفَضائِيِّ (البَصَرِيِّ) الَّذي يَتَّضِحُ في القُدْرَةِ عَلى التَّخْطيطِ ثُلاثِيِّ الأَبْعادِ، وَتَخَيُّلِ الأَشْياءِ في الفَضاءِ، وَتَقْديرِ الأَحْجامِ وَمَعْرِفَةِ الاتِّجاهاتِ. وَالذَّكاءِ الذّاتِيِّ الَّذي يَتَمَثَّلُ في قُدْرَةِ الفَرْدِ عَلى إِدْراكِ أَحاسيسِهِ وَمَشاعِرِهِ النَّابِعَةِ مِنْ داخِلِهِ، وَالوَعْيِ بِذاتِهِ، وَالعَمَلِ عَلى تَطْويرِها، إِضافَةً إِلى الذَّكاءِ الرِّياضِيِّ وَالذَّكاءِ الموسيقِيِّ، وَالذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

تَعْريفُ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ

يُعَرِّفُ العُلَماءُ الذَّكاءَ الاجْتِماعِيَّ بِأَنَّهُ القُدْرَةُ عَلى التَّوافُقِ مَعَ الآخَرينَ، وَحَمْلِهِمْ عَلى التَّعاوُنِ مَعَكَ، وَتَقَبُّلِ آرائِكَ، وَالتَّأَثُّرِ بِكَ. وَيُشارُ إِلَيْهِ أَحْيانًا بِمُصْطَلَحٍ تَبْسيطِيٍّ هُوَ «مَهاراتُ التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ».

وَيَتَضَمَّنُ الذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ الوَعْيَ بِالحالاتِ الاجْتِماعِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، وَمَعْرِفَةَ أَساليبِ وإِسْتراتيجِياتِ التَّعامُلِ مَعَها بِحَيْثُ تُحَقِّقُ أَهْدافَ الشَّخْصِ، وَوَعْيِ المَرْءِ بِنَفْسِهِ وَطَبيعَتِهِ وَصِفاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ، والذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ أَمْرٌ مُكْتَسَبٌ، يَتَطَوَّرُ بِتَطَوُّرِ الخِبْراتِ وَتَعَدُّدِ التَّجارِبِ، وَالتَّعَلُّمِ مِنَ النَّجاحِ وَالفَشَلِ في البيئاتِ الاجْتِماعِيَّةِ الَّتي يَتَنَقَّلُ بَيْنَها الإِنْسانُ، وَغالِبًا ما يُشارُ إِلَيْهِ بِأَسْماءٍ مِنْ مِثْلِ «اللَّباقَةِ» أَوِ «الحِسِّ السَّليمِ» أَوِ «الذَّوْقِ».

وللذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ مُسْتَوَياتٌ وَدَرَجاتٌ، وَلِذلِكَ يُصَنِّفُ رَجُلُ الأَعمالِ الأَلمانِيُّ (ثيو ألبرشت) السُّلوكَ نَحْوَ الآخَرينَ بِأَنَّهُ يَقَعُ بَيْنَ طَرَفَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ، يُسَمّى الطَّرَفُ الأَوَّلُ بِـ «التَّأْثيرِ السّامِ» وَيُسَمّى الطَّرَفُ الثّاني بِـ «التَّأْثيرِ المُغَذّي». حَيْثُ يَجْعَلُ «التَّأْثيرُ السّامُّ» النّاسَ يَشْعُرونَ بِالذَّنْبِ أَوِ الغَضَبِ أَوِ الإِحْباطِ أَوِ الحُزْنِ أَوِ الضَّعْفِ وَالإِحْساسِ بِفَشَلِهِمْ. أَمّا «التَّأْثيرُ المُغَذّي» فَيَجْعَلُ النّاسَ يَشْعُرونَ بِالقيمَةِ وَالاحْتِرامِ، والكَفاءَةِ، وَيُشَجِّعُهُمْ، وَيُؤَكِّدُ أَنَّ ما يَقومونَ بِهِ مُقَدَّرٌ وَمُهِمٌّ. وَيُوَضِّحُ أَنَّ السُّلوكَ الَّذي يُؤَدّي إِلى «التَّأْثيرِ السّامِّ» يُشيرُ إِشارَةً مُؤَكَّدَةً إِلى انْخِفاضِ مُسْتَوى الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ، في حينِ يُمَثِّلُ السُّلوكُ الَّذي يُؤَدّي إِلى «التَّأْثيرِ المُغَذّي» ارْتِفاعَ مُسْتَوى الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ. وَيُمْكِنُ تَوْضيحُ ذلِكَ بِالشَّكْلِ الآتي:

«التَّأْثيرُ المُغَذّي»	«التَّأْثيرُ السّامُّ»
ذَكاءٌ اجْتِماعِيٌّ مُرْتَفِعٌ	ذَكاءٌ اجْتِماعِيٌّ مُنْخَفِضٌ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هَلِ الذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ جُزْءٌ مِنْ شَخْصِيَّةِ الإِنْسانِ؟

لا، الذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ هُوَ واحِدٌ مِنْ مَجْموعَةٍ مِنَ «الذَّكاءاتِ»، وِفْقًا لِنَظَرِيَّةِ الذَّكاءاتِ المُتَعَدِّدَةِ. لَقَدْ اسْتَطاعَتْ نَظَرِيَّةُ الذَّكاءاتِ المُتَعَدِّدَةِ أَنْ تَدْحَضَ الفِكْرَةَ القَديمَةَ القائِلَةَ إِنَّ إِمْكاناتِ الشَّخْصِ في الحَياةِ يُمْكِنُ قِياسُها والتَّنَبُّؤُ بِها مِنْ دَرَجَةِ ذَكائِهِ في امْتِحانِ قِياسِ الذَّكاءِ، فَقَدْ فَقَدَتْ هَذِهِ الفِكْرَةُ قَدْرًا كَبيرًا مِنَ المِصْداقِيَّةِ خِلالَ العَقْدِ الأَخيرِ. وَصارَ كَثيرٌ مِنَ الباحِثينَ يَقْبَلونَ الآنَ اقْتِراحَ(جاردنر) بِأَنَّ الذَّكاءَ مُتَعَدِّدُ الأَبْعادِ، وَبِأَنَّ هَذِهِ الأَبْعادَ الرَّئيسَةَ لِلذَّكاءِ يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَمِرَّ في التَّطَوُّرِ طَوالَ حَياةِ الفَرْدِ، نَظَرًا لِلْخِبْراتِ وَالتَّحَدِّياتِ وَفُرَصِ النُّمُوِّ المُناسِبَةِ الَّتي يَمُرُّ بِها.

هَلْ يُمْكِنُ قِياسُ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ؟

يُمْكِنُ قِياسُ الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ مِنْ خِلالِ تَحْديدِ مَهاراتِ التَّفاعُلِ الرَّئيسَةِ، ثُمَّ تَقْييمِها سُلوكِيًّا. فَكُلُّ صُوَرِ التَّفاعُلِ الْبَشَرِيِّ تَحْدُثُ فِي مَواقِفَ مُحَدَّدَةٍ، وَيَتَحَدَّدُ ذَكاءُ الْإِنْسانِ الْاِجْتِماعِيِّ بِمُسْتَوَى قُدْرَتِهِ عَلى التَّفاعُلِ الْجَيِّدِ مَعَ الْمَوْقِفِ الَّذي يَمُرُّ بِهِ.

وَبِعِبارَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ الذَّكاءَ الْاِجْتِماعِيَّ لِلْمَرْءِ يَتِمُّ قِياسُهُ بِمُلاحَظَةِ سُلوكِهِ مَعَ الآخَرينَ، وَقُدْرَتِهِ عَلى التَّعامُلِ مَعَهُمْ فِي الْمَواقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ دُونَ أَنْ يُسَبِّبَ هَذا السُّلوكُ الْأَذى لَهُمْ أَوْ لَهُ.

هَلْ يُمْكِنُ تَعَلُّمُ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ أَوْ تَطْويرُهُ؟

نَعَمْ، يُمْكِنُ ذَلِكَ. وَالْخَطْوَةُ الْأولى تَكونُ بِفَهْمِ الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ، وَمَعْرِفَةِ أَنَّهُ مَجْموعَةٌ مِنَ الْمَهاراتِ يُعَبَّرُ عَنْها مِنْ خِلالِ التَّعَلُّمِ وَالتَّدَرُّبِ، ثُمَّ تَأْتِي الْخَطْوَةُ الثّانِيَةُ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً حَيْثُ تَكونُ بِتَقْييمِ الْفَرْدِ لِسُلوكِهِ وَمَدَى تَأْثيرِ هَذا السُّلوكِ عَلى الآخَرينَ؛ هَلْ كانَ تَأْثيرُهُ سامًّا؟ أَمْ مُغَذِّيًا؟ لِأَنَّ هَذا الْمِقْياسَ يُحَدِّدُ نَجاحَ الشَّخْصِ فِي التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ.

وَيُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يُجَرِّبَ طَرائِقَ واسْتِراتيجِيّاتِ تَفاعُلٍ جَديدَةً، وَيَرَى كَيْفَ تُؤَثِّرُ فِي نَجاحِهِ فِي التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ، وَالتَّأْثيرِ فيهِمْ تَأْثيرًا مُغَذِّيًا، فَعَلَيْهِ عَدَمُ التَّعَجُّلِ فِي مُحاسَبَةِ الآخَرينَ عَلى مَا قَدْ يَصْدُرُ مِنْهُمْ مِنْ أَخْطاءٍ أَوْ هَفَواتٍ؛ فَالْإِنْسانُ يَتَأَثَّرُ بِأَقَلِّ الْكَلِماتِ؛ وَانْتِقادِ الشَّخْصِ، أَوْ لَوْمِهِ، قَدْ يُقَطِّعُ الصِّلاتِ الَّتي عاشَتْ بَيْنَ اثْنَيْنِ لِسَنَواتٍ طَويلَةٍ. وَعَلَيْهِ إِظْهارُ الْاِهْتِمامِ بِالآخَرينَ، وَالتَّعْبيرُ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ وَاحْتِرامِهِمْ. وَالْبُعْدُ عَنِ الْعِباراتِ الَّتي تُبَيِّنُ الْاِسْتِخْفافَ بِذَكاءِ الآخَرينَ، وَبِقُدْراتِهِمِ الْعَقْلِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ، وَتُوحي بِالْغُرورِ وَالتَّكَبُّرِ.

أَبْرَزُ الوَظائِفُ الَّتي تَحْتاجُ إِلى الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ.

هُنَاكَ وَظائِفُ تَعْتَمِدُ عَلى اِمْتِلاكِ الشَّخْصِ لِلذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ، وَكُلَّما كانَتْ دَرَجَةُ الذَّكاءِ أَعْلى كانَتْ إِمْكانِيَّةُ النَّجاحِ فِي الْوَظيفَةِ أَفْضَلَ. وَمِنْ هَذِهِ الْوَظائِفِ:

1. الْمَبيعاتُ: يَظْهَرُ الذَّكاءُ الْاِجْتِماعِيُّ هُنا في قُدْرَةِ مَسْؤولِ الْمَبيعاتِ عَلى اِسْتِقْطابِ الْعُمَلاءِ، وَإِتْمامِ الْبَيْعِ بِالسِّعْرِ الَّذي يُرْضيهِ، عِلاوَةً عَلى إِقامَةِ عَلاقاتٍ مَعَ الآخَرينَ تَضْمَنُ اِسْتِمْرارِيَّةَ الْعَمَلِ.
2. التَّسْويقُ: إِنَّ الْعَميلَ هُوَ الْمِحْوَرُ الْمُهِمُّ فِي عَمَلِيَّةِ التَّسْويقِ، وَهُوَ مَنْ يَجِبُ فَهْمُ نَفْسِيَّتِهِ، وَمَعْرِفَةُ رَغَباتِهِ، وَإِرْضاؤُهُ، وَلَنْ يَنْجَحَ شَخْصٌ فِي عَمَلِيَّةِ التَّسْويقِ إِلّا إِذا كانَ يَمْتَلِكُ ذَكاءً اِجْتِماعِيًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. الْعَلاقاتُ الْعامَّةُ: إنَّ مُوَظَّفَ الْعَلاقاتِ الْعامَّةِ أَحْوَجُ مَا يَكونُ إِلَى الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ لَبِقًا، قَادِرًا عَلى تَكْوينِ شَبَكَةٍ مِنَ الْعَلاقاتِ، يَخْتَلِطُ بِالنّاسِ، وَيُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَهُمْ.

4. الْإِعْلامُ: إنَّ الْإِعْلامَ سَواءٌ أَكانَ مَكْتوبًا أَمْ مَسْموعًا أَمْ مَرْئِيًّا يَعْتَمِدُ عَلَى وُجودِ عَلاقاتٍ وَمَصادِرَ قَوِيَّةٍ مَوْثوقٍ بِها، وَيُمْكِنُ اللُّجوءُ إِلَيْها لِلْحُصولِ عَلى أَيِّ مَعْلوماتٍ مُفيدَةٍ في مَجالِ الْعَمَلِ.

5. الْمُعالِجُ النَّفْسِيُّ: يَحْتاجُ الْمُعالِجُ النَّفْسِيُّ إِلى الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ؛ لِيَتَمَكَّنَ مِنْ إِقامَةِ عَلاقَةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى الْحِوارِ الْفَعّالِ، وَكَسْبِ ثِقَةِ الْمَريضِ، وَالتَّعاطُفِ مَعَهُ؛ مِمَّا يُساهِمُ في نَجّاحِ الْعِلاجِ وَسُرْعَتِهِ.

6. الْمُعَلِّمُ: أَكْثَرُ مَنْ يَحْتاجُ إِلى الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ الْمُعَلِّمُ؛ فَهُوَ مَنْ يُعَلِّمُ وَيُنْشِئُ جيلًا، وَكَمَا يَقولونَ: فاقِدُ الشَّيْءِ لا يُعْطيهِ. وَالْمُعَلِّمُ هُوَ الْمُحاوِرُ بِامْتِيازٍ، وَهُوَ الْمُسْتَمِعُ الْجَيِّدُ، وَهُوَ الْقادِرُ عَلى التَّواصُلِ الْفَعّالِ مَعَ طُلّابِهِ، وَهُوَ مَنْ يَشْعُرُ بِالْاِرْتِياحِ عِنْدَما يَأْخُذُ بِأَيْدي طُلّابِهِ إِلى أَعْلى الْمَراتِبِ.

قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

هَلْ تُريدُ أَنْ تَخْتَبِرَ ذَكاءَكَ الاجْتِماعِيَّ؟

يُمْكِنُكَ أَنْ تَخْتَبِرَ ذَكاءَكَ الاجْتِماعِيَّ بِالإِجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الْمُوَضَّحَةِ فِي الْجَدْوَلِ الآتي، بِحَيْثُ تَضَعُ لِكُلِّ عِبارَةٍ دَرَجَةً تَتَراوَحُ بَيْنَ (1 إِلى 5) بِحَيْثُ تَكونُ لِلأَرْقامِ الدَّلالاتُ الآتِيَةُ:

1= لا أُوافِقُ بِشِدَّةٍ 2= لا أُوافِقُ 3= مُحايِدٌ 4= أُوافِقُ 5= أُوافِقُ بِشِدَّةٍ

التَّأْثيرُ في الآخَرينَ	الوَعْيُ وَالقُدُراتُ	الدَّرَجَةُ 5–1
إِظْهارُ التَّعاطُفِ	أَسْتَطيعُ أَنْ أَتَوَقَّعَ رُدُودَ الْفِعْلِ الْعاطِفِيَّةَ مِنَ الآخَرينَ، وَأَنْ أَتَعامَلَ مَعَها.	
	أُعَبِّرُ عَنْ وَعْيي بِحاجاتِ الآخَرينَ مِنْ خِلالِ طَريقَتي فِي الْكَلامِ مَعَهُمْ.	
	لا أَرْتَبِكُ أَوْ أَخْجَلُ مِنَ النّاسِ الَّذينَ يُعَبِّرونَ عَنْ مَشاعِرِهِمْ بِتِلْقائِيَّةٍ.	
	أَسْتَطيعُ أَنْ أَنْسَجِمَ بِسُرْعَةٍ مَعَ الآخَرينَ في الْمُناسَباتِ العامَّةِ، وَأَشْعُرَ كَأَنّي في مَنْزِلي بَيْنَ أَهْلي.	
الطّاقَةُ	أُظْهِرُ الْتِزامي تِجاهَ الآخَرينَ.	
	أَسْعى دائِمًا إِلى تَقْديمِ مُلاحَظاتي بِوِدٍّ عَلى أَداءِ زُمَلائي مِنْ أَجْلِ دَعْمِهِمْ، وَتَشْجيعِهِمْ.	
	أُعَبِّرُ عَنْ مَشاعِري وَوُجْهاتِ نَظَري تَعْبيرًا مُباشِرًا لَكِنْ بِوِدٍّ وَاحْتِرامٍ.	
المَهاراتُ الاجْتِماعِيَّةُ	أُجيدُ بِناءَ عَلاقاتِ الصَّداقَةِ وَالزَّمالَةِ وَأُحافِظُ عَلَيْها.	
	لا أَشْعُرُ بِالضّيقِ أَوِ التَّوَتُّرِ في الْمَواقِفِ الاجْتِماعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَفي الْمَشاريعِ الجَماعِيَّةِ مَعَ زُمَلائي، وَفي التَّجَمُّعاتِ العائِلِيَّةِ وَغَيْرِ العائِلِيَّةِ.	
	أَثِقُ بِنَفْسي عِنْدَما أُؤَدّي الْمَهَمّاتِ الجَماعِيَّةِ، وَالْمَواقِفِ الاجْتِماعِيَّةِ عَلى اخْتِلافِها.	
	أُحِبُّ التَّواصُلَ مَعَ الآخَرينَ وَبِناءَ العِلاقاتِ.	
	أُصْغي بِاهْتِمامٍ لِلآخَرينَ، وَأَسْتَجيبُ لِحاجاتِهِمْ.	
	يَثِقُ بِيَ النّاسُ الَّذينَ أَتَعامَلُ مَعَهُمْ مِنَ الأَهْلِ وَالأَصْدِقاءِ.	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التَّسامُحُ	أُظْهِرُ تَفَهُّمي وَصَبْري مَعَ الآخَرينَ، وَمَعَ المُعْتَقَداتِ وَالقِيَمِ الَّتي تَخْتَلِفُ عَنْ مُعْتَقَداتي وَقِيَمي.
	أَتَّصِفُ بِالعَدْلِ وَالإِنْصافِ مَعَ الآخَرينَ.
	أَمْتَلِكُ القُدْرَةَ عَلى التَّواصُلِ بِاحْتِرامٍ مَعَ الآخَرينَ حَتّى في مَواقِفِ النِّزاعِ وَحالاتِ الغَضَبِ.
القُدْرَةُ عَلى الإِقْناعِ	أَتْرُكُ انْطِباعًا جَيِّدًا عَنّي عِنْدَ الآخَرينَ.
	أَحُثُّ الآخَرينَ عَلى التَّعْبيرِ عَنْ وُجْهَةِ نَظَرِهِمْ، وَأَحْتَرِمُ حَقَّهُمْ في ذِلكَ دائِمًا.
	أُقَدِّمُ أَفْكاري واقْتِراحاتي بِانْفِتاحٍ دونَ تَعَصُّبٍ.
	أُعْرَفُ عِنْدَ زُمَلائي وَأَقارِبي بِقُدْرَتي عَلى حَلِّ المُشْكِلاتِ.
القِيادَةُ	أَتَّصِفُ بِالحَزْمِ مَعَ نَفْسي وَمَعَ غَيْري إِذا لَزِمَ الأَمْرُ ذَلِكَ.
	أُقَدِّمُ تَوْجيهاتي لِمَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنّي، وَحينَ أَتَّخِذُ قَرارًا أَعْمَلُ عَلى تَنْفيذِهِ.
	أُعَزِّزُ التَّعاوُنَ بَيْنَ أَعْضاءِ فَريقي في الأَعْمالِ الجَماعِيَّةِ، مِنْ خِلالِ تَوْضيحِ مُهِمَّةِ كُلِّ واحِدٍ فيهِمْ.
	أَسْعى دائِمًا لِلْمُشارَكَةِ المَفْتوحَةِ وَالفَهْمِ المُشْتَرَكِ بَيْنَ أَعْضاءِ فَريقي.

الآنَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَحْسِبَ دَرَجَتَكَ في كُلِّ مَجالٍ مِنْ مَجالاتِ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ، مِنْ خِلالِ اسْتِخْدامِ هذا المِفْتاحِ:

(94 فَأَعْلى): مُمْتازٌ (27-94): جَيِّدٌ (50-71): لا بَأْسَ (30-49): ضَعيفٌ (أَقَلُّ مِنْ 30): ضَعيفٌ جِدًّا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

إِنَّ الذَّكاءَ الْاِجْتِماعِيَّ يُؤَثِّرُ كَثيرًا في مَهاراتِ الْقِيادَةِ وَالنَّجاحِ في الْحَياةِ، وَمَعَ الآخَرينَ، وَهذِهِ فُرْصَةٌ مُمْتازَةٌ لَكَ لِكَيْ تَعْرِفَ نِقاطَ قُوَّتِكَ، وَنِقاطَ ضَعْفِكَ.

وَبِما أَنَّكَ مازِلْتَ صَغيرًا فَإِنَّ الْعَمَلَ عَلى تَطْويرِ مَهاراتِكَ في مَجالِ الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ كَبيرَةٌ جِدًّا، فَاعْمَلْ مِنْ أَجَلِ نَفْسِكَ، وَمِنْ أَجَلِ أَنْ تَكُونَ أَفْضَلَ في الْمُسْتَقْبَلِ.

وَرُبَّما تَحْتاجُ أَنْ تَعودَ إِلى هذا الْاِختِبارِ بَعْدَ فَتْرَةٍ، وَتُجيبَ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَتَرَى مَدى تَقَدُّمِكَ في كُلِّ مَجالٍ مِنْ مَجالاتِهِ. وَتَذَكَّرْ: اِعْمَلْ دائِمًا لِتَكونَ فَخورًا بِنَفْسِكَ

مِنَ المَصادِرِ:

84%https://books.google.ae/books?id=nIKsDQAAQBAJ&pg=PA3&lpg=PA3&dq=%D8%A7%D9

https://www.karlalbrecht.com/siprofile/siprofiletheory.htm

20Social%20Intelligence%20Questionnaire%20V2.pdf%26%https://www.stellarleadership.com/sites/default/files/documents/Emotional%20

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. **الْمَقْصودُ بِمُصْطَلَحِ: (الذَّكاءُ الذّاتِيُّ)، قُدْرَةُ الفَرْدِ عَلى:**
   أ. التَّفْكيرِ بِطَريقَةٍ مَنْطِقِيَّةٍ.
   ب. تَكْوينِ عَلاقاتٍ اجْتِماعِيَّةٍ مَعَ النّاسِ.
   ج. إِدْراكِ أحاسيسِهِ وَمَشاعِرِهِ.
2. **يُعَرَّفُ الذَّكاءُ الاجْتِماعِيُّ بِأَنَّهُ ذَكاءٌ:**
   أ. فِطْرِيٌّ يولَدُ مَعَ الإِنْسانِ.
   ب. مُكْتَسَبٌ وَيَتَطَوَّرُ بِتَطَوُّرِ الخِبْراتِ.
   ج. مَوروثٌ مِنَ الوالِدَيْنِ.
3. **المِقْياسُ الأَصَحُّ لِقِياسِ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ هُوَ:**
   أ. قُدْرَةُ الفَرْدِ عَلى التَّفاعُلِ الجَيِّدِ مَعَ المَواقِفِ.
   ب. الخُضوعُ لِاخْتِباراتِ قِياسِ الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ.
   ج. كَلامُ الآخَرينَ عَنْ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ.
4. **الذَّكاءُ الَّذي تُمَثِّلُهُ العِبارَةُ الآتِيَةُ:(الإِنْسانُ القادِرُ عَلى التَّخْطيطِ ثُلاثِيِّ الأَبْعادِ وَتَخَيُّلِ الأَشْياءِ في الفَضاءِ)، هُوَ ذَكاءٌ:**
   أ. لُغَوِيٌّ.
   ب. بَصَرِيٌّ
   ج. رِياضِيٌّ

2. عَلِّلْ مايَأْتي مُتَعاوِنًا مَعَ زَميلِكَ:

أ. يَحْتاجُ المُعالِجُ النَّفْسِيُّ إِلى الذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ في مِهْنَتِهِ.

ب. يَعُدُّ العُلَماءُ الذَّكاءَ المَنْطِقِيَّ مَوْروثًا، بَيْنَما يَعُدّونَ الذَّكاءَ الاجْتِماعِيَّ مُكْتَسَبًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قُوَّةُ الذَّكاءِ الاجْتِماعيِّ

3. أَجِبْ عَمّا يَأْتي:

1. وَضِّحِ العَلاقَةُ بَيْنَ الذَّكاءِ اللُّغَوِيِّ والذَّكاءِ الاجْتِماعِيِّ.

2. ما الفَرْقُ بَيْنَ التَّأْثيرِ السّامِّ، والتَّأْثيرِ المُغَذّي. هاتِ أَمْثِلَةً عَلى ذلِكَ

3. ما المَهاراتُ الَّتي يَضَعُها مُديرُ شَرِكَةِ مَبيعاتٍ لِتَعْيينِ مُوَظَّفٍ جَديدٍ؟

4. وَضِّحْ بَعْضَ الطَّرائِقِ الَّتي يَسْتَطيعُ الفَرْدُ مِنْ خِلالِها تَطْويرَ ذَكائِهِ الاجْتِماعِيِّ.

4. اِخْتَرِ الذَّكاءَ الَّذي يُناسِبُ الوَظائِفَ الآتِيَةَ: (يُمْكِنُكَ اخْتِيارُ أَكْثَرَ مِنْ نَوْعٍ).

- مُبَرْمِجُ الحاسوبِ:
- سائِقُ سَيّارَةِ أُجْرَةٍ:
- شاعِرٌ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. العَلاقَةُ اللُّغَويَّةُ بَيْنَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في العِبارَةِ الآتِيَةِ: (هُناكَ ذَكاءٌ فِطْرِيٌّ يَرِثُهُ الإِنْسانُ، وَذَكاءٌ مُكْتَسَبٌ يَسْتَطيعُ أَنْ يُطَوِّرَهُ وَيُقَوّيهِ)، هُوَ:

- سَبَبٌ وَنَتيجَةٌ - تَضادٌ - تَرادُفٌ

2. (مُوَظَّفُ الْعَلاقاتِ الْعامَّةِ أَحْوَجُ مَا يَكونُ إِلَى الذَّكاءِ الْاِجْتِماعِيِّ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ لَبِقًا قادِرًا عَلى تَكْوينِ شَبَكَةٍ مِنَ الْعَلاقاتِ، يَخْتَلِطُ بِالنّاسِ، وَيُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَهُمْ) عَلاقَةُ الجُمْلَةِ الأولى بِما يَليها:

- سَبَبٌ وَنَتيجَةٌ - تَوْكيدٌ وَتَوْضيحٌ - تَشْبيهٌ وَتَمْثيلٌ

6. وَضِّحْ مَعْنى الكَلِماتِ أَوِ التَراكيبِ التّالِيَةِ مُسْتَعينًا بِمُعْجَمٍ وَرَقِيٍّ أَوْ رَقْمِيٍّ:

- العَقْدِ الأَخير:
- التَّعَجُّل:

7. ما الوَظيفَةُ النَّحَويَّةُ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

- ارْتَبَطَ المَفْهومُ التَّقْليدِيُّ لِلذَّكاءِ ارْتِباطًا كَبيرًا بِالنَّشاطِ العَقْلِيِّ.
- أُعَبِّرُ عَنْ مَشاعِري تَعْبيرًا مُباشِرًا، لكِنْ بِوِدٍّ.
- الوَظيفَةُ النَّحَويَّةُ هِيَ:

8. اسْتَخْرِجْ مِن الفِقْرَةِ (3 و6) أَمْثِلَةً مُشابِهَةً للوَظيفَةِ النَّحَويَّةِ:

9. أُذْكُرْ مَوْقِفًا حَدَثَ مَعَكَ وَكانَ لَهُ تَأْثيرٌ مُغَذٍّ، أَوْ تَأْثيرٌ سامٌّ عَلَيْكَ. واسْتَمِعْ إِلى مَواقِفِ زُمَلائِكَ أَيْضًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

6

الدَّرسُ السّادِسُ حِذاءُ أَبي القاسِمِ الطُّنْبوْرِيِّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يَفْهَمُ المُتَعلِّمُ مَضْمونَ المادَّةِ المَسْموعَةِ، وَمَعاني بَعْضِ العِباراتِ الواردَةِ فيها، وَالرَّسائِلَ المُضَمَّنَةَ.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدّرسِ حِصَّةً واحِدَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حِذاءُ أَبي القاسِمِ الطُّنْبوْرِيِّ

قَبْلَ الاسْتِماعِ

- هَلْ تُحِبُّ قِراءَةَ القِصَصِ الطَّرِيْفَةِ، أَوِ الاسْتِماعَ إِلَيْها أَوْ مُشاهَدَتَها؟ لِماذا؟
- ما آخِرُ قِصَّةٍ قَرَأْتَها؟ وَماذا أَعْجَبَكَ فيْها؟
- ماذا تَتَوَقَّعُ أَنَّكَ سَتَسْمَعُ في هذا الدَّرْسِ؟

أَوَّلًا: اقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الأَوَّلِ إِلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ:

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي بِوَضْعِ خطٍّ تَحْتَها:

1. **أَخَذَ أَبو القاسِمِ حِذاءَ القاضي مِنَ الحَمّامِ لأَنَّهُ اعْتَقَدَ أَنَّ:**
   - أ. صَدِيْقَهُ قَدْ أَهْداهُ لَهُ.
   - ب. القاضي يَمْتَلِكُ غَيْرَهُ.
   - ج. القاضي لَنْ يُعاقِبَهُ بِشَأْنِهِ.
2. **يَدُلُّ اسْتِحْمامُ القاضي وَالطُّنْبوْرِيِّ في الوَقْتِ نَفْسِهِ عَلى:**
   - أ. تَواضُعِ القاضي
   - ب. سوءِ حَظِّ الطُّنْبوْرِيِّ
   - ج. سوءِ تَدبيْرِ الصَّدِيْقِ
3. **بَقِيَ المَداسُ مَعَ أَبي القاسِمِ مُدَّةَ:**
   - أ. خَمْسِ سَنَواتٍ
   - ب. سِتِّ سَنَواتٍ
   - ج. سَبْعِ سَنَواتٍ
4. **يَدُلُّ احْتِفاظُ أَبي القاسِمِ بِحِذائِهِ القَدِيْمِ المُرَقَّعِ سَنَواتٍ طَوِيْلَةً عَلى:**
   - أ. زُهْدِهِ
   - ب. بُخْلِهِ
   - ج. فَقْرِهِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. المَقْصودُ بِعِبارَةِ: «خَرَجَ الطُّنْبوْرِيُّ مِنَ السِّجْنِ وَهُوَ حَرْدانُ عَلى مَداسِهِ» أَنَّهُ:
   أ. غاضِبٌ مُغْتاظٌ مِنْ مَداسِهِ.
   ب. مَشْغولُ الفِكْرِ بِأَمْرِ مَداسِهِ.
   ج. حَزيْنٌ آسِفٌ عَلى ضَياعِ مَداسِهِ.
6. يَدُلُّ إِرْجاعُ الصَّيّادِ المَداسَ لأَبي القاسِمِ عَلى:
   أ. اهْتِمامِهِ
   ب. أَمانَتِهِ
   ج. سَذاجَتِهِ
7. اِشْتَرى أَبو القاسِمِ الزُّجاجَ المُذَهَّبَ وَماءَ الوَرْدِ بِـ:
   أ. 60 دِيْنارًا
   ب. 90 دِيْنارًا
   ج. 120 دِيْنارًا

2. أَجِبْ شَفَوِيًّا:

1. لِماذا كانَ النّاسُ يَضْرِبونَ المَثَلَ بِمَداسِ أَبي القاسِمِ؟
2. ماذا حَدَثَ لِلْمَداسِ عِنْدَما أَلْقاهُ أَبو القاسِمِ في نَهْرِ دِجْلَةَ؟
3. كَيْفَ تَصَرَّفَ الصَّيّادُ عِنْدَما أَرادَ إِعادَةَ مَداسِ أَبي القاسِمِ إِلَيْهِ؟
4. اسْتَنْتِجِ الحالَةَ النَّفْسِيَّةَ الَّتي جَعَلَتْ أَبا القاسِمِ يَكْتُبُ صَكَّ بَراءَةٍ مِنْ مَداسِهِ.

ثانِيًا: راجِعْ إِجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالِثًا: اِقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ اسْتِماعِكَ لَهُ:

1. اِقْتَرِحْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا لِلْقِصَّةِ:

.....

2. اِسْتَنْتِجْ صِفَتَينِ مِنْ صِفاتِ أَبي القاسِمِ الطُّنْبورِيِّ، غَيْرَ البُخْلِ.

.....

3. رَتِّبِ الأَفْكارَ وَفْقَ وُرودِها في النَّصِّ:

أ. ( ) أَبو القاسِمِ يَرْمي مَداسَهُ في مَصْرِفِ البَلْدَةِ؛ فَيَسُدُّهُ.
ب. ( ) ارْتِداءُ أَبي القاسِمِ مَداسَ القاضي في الحَمّام.
ج. ( ) حَبْسُ أَبي القاسِمِ بِتُهْمَةِ قَتْلِ شَخْصٍ، وَسَرِقَةِ الذَّهَبِ.
د. ( ) إِعادَةُ الصَّيّادِ المَداسَ لأبي القاسِمِ، وَكَسْرُ الزُّجاجِ.
ه. ( ) أَبو القاسِمِ يَشْتَري مِنَ السّوقِ زُجاجًا مُذَهَّبًا وَماءَ وَرْدٍ.
و. ( ) بَراءَةُ أَبي القاسِمِ مِنْ مَداسِهِ بِصَكٍّ شَرْعِيٍّ مِنَ القاضي.

4. هَلْ كانَ المَوْقِفُ سَيَخْتَلِفُ لَوْ كانَ أَبو القاسِمِ فَقيرًا لا يَمْلِكُ ثَمَنَ مَداسٍ جَديدٍ؟ وَضِّحْ.

5. اذْكُرْ مَوْقِفًا مَرَّ بِكَ أَوْ بِأَحَدٍ تَعْرِفُهُ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِ المَثَلُ القائِلُ: «مِثْلُ حِذاءِ الطُّنْبورِيِّ» (مُناقَشاتٌ جَماعِيَّةٌ)

رابِعًا: راجِعْ إِجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ

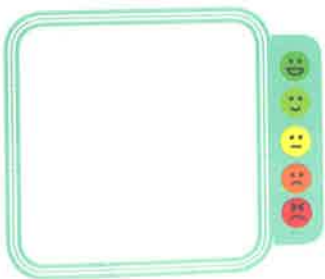

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُحادَثَةُ

تَقْديمُ عَرْضٍ

7

الدَّرسُ السّابِعُ مَوْقِفٌ طَريفٌ في حَياتي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يقدّم عرضًا عن موقف طريف عاشه مراعيًا إستراتيجيّات السّرد، وآليّات الكلام المتضمّنة: ضبط التّنغيم، ووضوح الصّوت، وتوقيت الكلام، والاتّصال البصريّ، وعلاقة الكلام بالمتلقّي موظّفًا الوسائط المناسبة.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرْسِ حِصَّتَيْنِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مَوْقِفٌ طَريفٌ في حَياتي

مَوضوعُ العَرْضِ:

لِكُلٍّ مِنّا مَواقِفُهُ الْخاصَّةُ الْعالِقَةُ في ذِهْنِهِ مَهْما مَرَّتِ الْأَيّامُ، وَاسْتِعادَةُ الذِّكْرَياتِ المُفْرِحَةِ أَوِ الطَّريفَةِ تَرْسُمُ الْابْتِسامَةَ عَلى شِفاهِنا، وَتَزْدادُ ابْتِسامَتُنا وَتَتَعَمَّقُ إذا تَشارَكْناها مَعَ الآخَرِيْنَ.
وَلِكَيْ تَسْتَعِيْدَ اِبْتِسامَتَكَ، وَتُشارِكَ زُمَلاءَكَ الابْتِسامَةَ؛ فَإِنَّكَ سَتُقَدِّمُ عَرْضًا يَتَعَلَّقُ بِمَوْقِفٍ طَريفٍ حَصَلَ مَعَكَ، وَسَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ (7) دَقائِقَ كَحَدٍّ أَقْصى.

قَبْلَ العَرْضِ:

1. خُذْ وَقْتًا كافِيًا وَأَنْتَ تُفَكِّرُ في مَوْقِفٍ طَريفٍ حَصَلَ مَعَكَ، وَحاوِلْ تَذَكُّرَ كُلِّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ.
2. فَكِّرْ بِالأَثَرِ الَّذي تَرَكَهُ في نَفْسِكَ، أَوْ بِالأَشْياءِ الَّتي غَيَّرَتْ في تَفْكيرِكَ.
3. فَكِّرْ في طَريقَةِ سَرْدِ المَوْقِفِ الطَّريفِ الَّذي حَصَلَ مَعَكَ، وَتَسَلْسُلِ الأَحْداثِ.
4. فَكِّرْ في طَريقَةِ العَرْضِ، وَأَيِّ أَدَواتٍ مُساعِدَةٍ قَدْ تُثْريهِ.
5. سَجِّلْ ماتُريدُ أَنْ تَقومَ بِهِ قَبْلَ العَرْضِ، وَفي أَثْنائِهِ، وَفي كَيْفِيَّةِ خَتْمِهِ.
6. اكْتُبْ عَرْضَكَ، ثُمَّ راجِعْ ماكَتَبْتَ.
7. اكْتُبِ النُّسْخَةَ النِّهائِيَّةَ لِعَرْضِكَ.
8. صُغْ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.
9. تأَكَّدْ مِنْ صِحَّةِ عباراتِكَ من النّاحيةِ اللغويَّةِ.
10. تَذَكَّرْ أَنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجاحِ العَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
11. تَدَرَّبْ على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدْ أَنَّكَ مُلْتَزِمٌ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ، وَيُمْكِنُكَ هُنا الاسْتِعانَةُ بِصَديقٍ أَوْ أَخٍ، لِيَحْكُمَ عَلى أَدائِكَ، وَيُساعِدَكَ عَلى تَحْسينِهِ.
12. عَدِّلْ عَلى العَرْضِ بِما تَراهُ مُناسِبًا اِسْتِعْدادًا لِتَقْديمِهِ أَمامَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثْناءِ العَرْضِ:

- **اِحْرِصْ عَلى اتِّباعِ الإرْشاداتِ الآتِيةِ:**
- العَرْضُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ بِاللُّغةِ العَرَبيَّةِ الفَصيحَةِ.
- مُدَّةُ العَرْضِ لا تَتَجاوَزُ سَبْعَ دَقائِقَ لِكُلِّ مُتَحَدِّثٍ.
- عِنْدَما تَكونُ مُستَمِعًا لِعُروضِ زُمَلائِكَ احْرِصْ عَلى الإنْصاتِ وَعَدَمِ المُقاطَعَةِ.
- احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلْحوظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- عِنْدَما تَكونُ مُتَحَدِّثًا، احْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعْ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العَرضِ:

قيِّمْ وزُملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4	5
المهاراتُ غيرُ اللّفظيَّةِ	الاتّصالُ البصريُّ		يقرأُ منَ الورقِ بلا اتّصالٍ بصريٍّ معَ الجمهورِ إطلاقًا.	يقرأُ منَ الورقِ معظمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريُّ نادرٌ.	يحافظُ على الاتّصالِ البصريِّ بالجمهورِ معظمَ الوقتِ.	اتّصالٌ بصريٌّ قويٌّ بالجمهورِ. والطّالبُ يتحدَّثُ شفويًّا بطلاقةٍ.
	الوضعيّةُ		يقفُ بوضعيَّةٍ تشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ بالنَّفسِ.	يتململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعصبيَّةٍ.	يقفُ مستقيمًا ثابتًا معظمَ الوقتِ.	يقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنَّفسِ.
المهارتُ الصَّوتيَّةُ	الحماسُ		لا يُظهِرُ أيَّ حماسٍ للموضوعِ على الإطلاقِ.	يُظْهِرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	يقدِّمُ موضوعَهُ بإيجابيَّةٍ واضحةٍ.	يُظهرُ حماسةً قويَّةً نحوَ الموضوعِ خلالَ فترةِ التَّقديمِ كلِّها
	طريقةُ الإلقاءِ		يتحدَّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطُّلّابِ في الصُّفوفِ الخلفيَّةِ، ولا يستخدمُ الفصيحةَ.	يتحدَّثُ بصوتٍ بينَ المنخفضِ والمتوسِّطِ، واستخدامُهُ للفصيحةِ قليلٌ.	يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدِمُ الفصيحَةَ معظمَ الوقتِ.	يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدِمُ الفصيحَةَ كلَّ الوقتِ.
المحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ		انتهى العرضُ قبلَ انتهاءِ الوقتِ المُحدَّدِ		التزمَ بالوقتِ المُحدَّدِ للعرضِ.	
	التَّنظيمُ		ليسَ هناكَ تسلسلٌ منطقيٌّ، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	هناكَ قفزاتٌ غيرُ منطقيَّةٍ في عرضِ الموضوعِ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ في تسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.	تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّحْوُ

8

الدَّرسُ الثّامِنُ مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يميز المتعلم بين الجملة التامة والتركيب
- يميّز المتعلم بين أنواع الخبر في الجملة الاسمية .
- يعيّن المتعلم أركان الجملة الفعلية (الفعل والفاعل والمفعول) ، ويضبطها ضبطًا صحيحًا.
- يتعرف المتعلم جملة كان وأخواتها بعناصرها، وأنواع خبرها، ويوظفها في جمل من إنشائه.
- يتعرف المتعلم جملة إنّ بعناصرها، وأنواع خبرها، ويوظفها في جمل من إنشائه.
- يتعرف المتعلم المفعول فيه، ويعربه إعرابًا صحيحًا، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم المفعول المطلق، ويعربه إعرابًا صحيحًا، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم تركيب العطف، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم التركيب النعتي (النعت والمنعوت) ويوظفه في كتابته.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ

أَوَّلًا: دَرَسْتَ في الفَصْلِ الأَوَّلِ مَوْضوعًا في الفَرْقِ بَيْنَ التَّرْكيبِ وَالجُمْلَةِ. وَالتَّدْريبُ عَلى التَّفْريقِ بَيْنَهُما يُساعِدُكَ في كِتابَةِ جُمَلٍ صَحيحَةٍ وَجَميلَةٍ وَمُعَبِّرَةٍ عَنْ أَفْكارِكَ وَمَشاعِرِكَ، وَسَيَجْعَلُكَ ماهِرًا في الكِتابَةِ.

* **سَتَجِدُ في المُسْتَطيلِ أَدْناهُ مَجْموعَةً مِنَ التَّراكيبِ. ضَعْ كُلَّ تَرْكيبٍ مِنْها في جُمْلَةٍ واحِدَةٍ فَقَطْ: اسْمِيَّةٍ أَوْ فِعْلِيَّةٍ، أَوْ جُمْلَةِ كانَ، أَوْ جُمْلَةِ إِنَّ، بِحَسَبِ ما تَراهُ مُناسِبًا.** (عَمَلٌ ثُنائِيٌّ)

«لا تَنْسَ أَنَّ التَّنْويعَ في الجُمَلِ يُظْهِرُ مَهارَتَكَ وَبَراعَتَكَ

سَماء رَماديَّة	الوَسائِد المُطَرَّزَة	أَشْجار اللَّيْمون	هذا اليَوم
في نِهايَةِ المَمَرّ	أَنا وَأَخي	الإهْمال وَالكَسَل	فِكْرَة رائِعَة

مِثالٌ: هذِهِ فِكْرَةٌ رائِعَةٌ — كانَتْ فِكْرَةً رائِعَةً — إِنَّها فِكْرَةٌ رائِعَةٌ — خَطَرَتْ بِبالي فِكْرَةٌ رائِعَةٌ

النَّوعُ: جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ — جُمْلَةُ كانَ — جُمْلَةُ إِنَّ — جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

التَّرْكيبُ	الجُمْلَةُ	نَوْعُ الجُمْلَةِ
سَماء رَماديَّة	.....	.....
الوَسائِد المُطَرَّزَة	.....	.....
أَشْجار اللَّيمون	.....	.....
هذا اليَوم	.....	.....
في نِهايَةِ المَمَرّ	.....	.....
أَنا وَأَخي	.....	.....
الإهْمال وَالكَسَل	.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: اِقْرَأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ حَلِّلْها إلى أَرْكانِها الأَساسِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْ كُلٍّ مِنْها ما هُوَ مَطْلوبٌ، كَما في المَثالَيْنِ. (عَمَلٌ مَجْموعاتٍ)

1. السَّعادَةُ تَسيرُ في خَطٍّ مُسْتَقيمٍ مِنَ الصِّدْقِ وَالعَمَلِ الجادِّ وَالإنْجازِ المُثْمِرِ.

- الجُمْلَةُ: (السَّعادَةُ) (تَسيرُ في خَطٍّ مُسْتَقيمٍ مِنَ الصِّدْقِ وَالعَمَلِ الجادِّ وَالإنْجازِ المُثْمِرِ).
- التَّحْليلُ: (مُبْتَدَأٌ) (خَبَرٌ: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)
- المَطْلوبُ: * تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ: خَطٍّ مُسْتَقيمٍ، العَمَلِ الجادِّ ، الإنْجازِ المُثْمِرِ.
  * تَرْكيبُ عَطْفٍ: الصِّدْقِ وَالعَمَلِ.

2. إنَّ الإحْساسَ بِالاطْمِئْنانِ وَالسَّلامِ النَّفْسِيِّ يَغْمُرُ الإنْسانَ الَّذي يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَصِدْقٍ.

- الجُمْلَةُ: (إنَّ) (الإحْساسَ بِالاطْمِئْنانِ وَالسَّلامِ النَّفْسِيِّ) (يَغْمُرُ الإنْسانَ الَّذي يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَصِدْقٍ)
- التَّحْليلُ: حَرْفٌ ناسِخٌ اسْمُ إنَّ خَبَرُ إنَّ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
- المَطْلوبُ * تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ: السَّلامُ النَّفْسِيُّ
  * تَرْكيبُ عَطْفٍ: الإحْساسُ وَالاطْمِئْنانُ، بِجِدٍّ وَصِدْقٍ

3. فَرَحُ القَلْبِ يَجْعَلُ الوَجْهَ جَميلًا وَمُشْرِقًا.

- الجُمْلَةُ: .....
- التَّحْليلُ: .....
- المَطْلوبُ * تَرْكيبُ عَطْفٍ: .....

4. كانَ أَهْلُ القُرى المُجاوِرَةِ يَخْرُجونَ لِلْبَساتينِ قَبْلَ شُروقِ الشَّمْسِ.

- الجُمْلَةُ: .....
- التَّحْليلُ: .....
- المَطْلوبُ * تَرْكيبُ نَعْتِيٌّ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. سارَتْ قافِلَتُنا الصَّغيرَةُ في سُكونٍ مُطْبِقٍ.

♦ الجُمْلَةُ: .....

♦ التَّحْليلُ: .....

♦ المَطْلوبُ * تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ: .....

6. كانَتْ أَشْجارُ الزَّيْتونِ وَالرُّمّانِ تَرْتَعِشُ تَحْتَ ريحِ الفَجْرِ الباردَةِ.

♦ الجُمْلَةُ: .....

♦ التَّحْليلُ: .....

♦ المَطْلوبُ * تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ: .....

*تَرْكيبُ عَطْفٍ: .....

7. أَخْرَجَ الرَّجُلُ مِنْ حَقيبَتِهِ الجِلْدِيَّةِ المُهْتَرِئَةِ أَوْراقًا مُبَعْثَرَةً، وَمِلَفًّا بِلاسْتيكِيًّا أَزْرَقَ.

♦ الجُمْلَةُ: .....

♦ التَّحْليلُ: .....

♦ المَطْلوبُ * تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ: .....

* تَرْكيبُ عَطْفٍ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالِثًا: اِقْرَأِ النَّصَّ، وَسَتُلاحِظُ أَنَّ جُمَلَهُ مُظَلَّلَةٌ بِأَلْوانٍ بِحَسَبِ نَوْعِها (اسْمِيَّةٌ، فِعْلِيَّةٌ، جُمْلَةُ كانَ، جُمْلَةُ إِنَّ)

- أَعِدْ كِتابَةَ الجُمَلِ في الجَدْوَلِ بِحَسَبِ نَوْعِها، وَحَلِّلْها إِلى أَرْكانِها (اُنْظُرِ المِثالَ وَناقِشْهُ مَعَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ) (عَمَلٌ ثُنائِيٌّ)

1. «كانَتِ الطَّريقُ ضَيِّقَةً مُتَعَرِّجَةً، انْتَشَرَتْ فيها بِرَكٌ صَغيرَةٌ خَلَّفَها المَطَرُ. سارَ يونُسُ عَلى حَذَرٍ، يَتَحاشى الماءَ وَالطّينَ، لكِنَّ وَجْهَهُ يَبْتَسِمُ، فَهُوَ راضي النَّفْسِ مُرْتاحُ الضَّميرِ. وَسارَتْ خَلْفَهُ عَلى بُعْدِ خُطُواتٍ مِنْهُ زَوْجَتُهُ فاطِمَةُ، وَهِيَ مُتَبَرِّمَةٌ ضائِقَةٌ بِالحَيِّ وَما فيهِ.»

الجُمْلَةُ	نَوْعُها	تَحْليلُها
كانَتِ الطَّريقُ ضَيِّقَةً مُتَعَرِّجَةً	جُمْلَةُ كانَ	كانَتْ: فعلٌ ناسخٌ / الطَّريقُ: اِسْمُ كانَ / ضَيِّقَةً: خَبَرُ كانَ / مُتَعَرِّجَةً: خَبَرٌ ثانٍ
انْتَشَرَتْ فيها بِرَكٌ صَغيرَةٌ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	انْتَشَرَتْ: فِعْلٌ / بِرَكٌ: فاعِلٌ / صَغيرَةٌ: نَعْتٌ
خَلَّفَها المَطَرُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	خَلَّفَ: فِعْلٌ / (ها): مَفْعولٌ بِهِ / المَطَرُ: فاعِلٌ
سارَ يونُسُ عَلى حَذَرٍ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	سارَ: فِعْلٌ / يونُسُ: فاعِلٌ
يَتَحاشى الماءَ وَالطّينَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	يَتَحاشى: فِعْلٌ / (هُوَ): ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ فاعِلٌ / الماءَ: مَفْعولٌ بِهِ وَالطّينَ: الواوُ حَرْفُ عَطْفٍ / الطّينَ: مَعْطوفٌ عَلى الماءِ
لكِنَّ وَجْهَهُ يَبْتَسِمُ	جُمْلَةُ لكِنَّ	لكِنَّ: حَرْفٌ ناسِخٌ / وَجْهَهُ: اسْمُ لكِنَّ / يَبْتَسِمُ: خَبَرُ لكِنَّ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فَهُوَ راضي النَّفْسِ مُرْتاحُ الضَّميرِ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	هُوَ: مُبْتَدَأٌ / راضي النَّفْسِ: خَبَرٌ / مُرْتاحُ الضَّميرِ: خَبَرٌ ثانٍ
سارَتْ خَلْفَهُ عَلى بُعْدِ خُطُواتٍ مِنْهُ زَوْجَتُهُ فاطِمَةُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	سارَتْ: فِعْلٌ / زَوْجَتُهُ: فاعِلٌ
وَهِيَ مُتَبَرِّمَةٌ ضائِقَةٌ بِالحَيِّ وَما فيهِ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	هِيَ: مُبْتَدَأٌ / مُتَبَرِّمَةٌ: خَبَرٌ / ضائِقَةٌ: خَبَرٌ ثانٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. «بَقيْتُ عَلى ضِفَّةِ النَّهْرِ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ أُقاوِمُ كُلَّ رَغْبَةٍ بِالالْتِحاقِ بِالتِّلالِ، وَأَرْفُضُ النَّظَرَ إِلى المِياهِ الهادِرَةِ مِنْ حَوْلي... وَعِنْدَما بَزَغَتْ شَمْسُ اليَوْمِ الثّالِثِ، وَدَبَّ النّشاطُ في أَوْصالي مِنْ جَديْدٍ نَهَضْتُ. بَلَلْتُ أَطْرافي، وَأَنا أَنْظُرُ إِلى الضِّفَّةِ المُقابِلَةِ في رَهْبَةٍ وِشَوْقٍ. ثُمَّ تَشَجَّعْتُ وَانْحَدَرْتُ وَخُضْتُ في المِياهِ، وَكُنْتُ أَنْوي قَطْعَ المِنْطَقَةِ القَريبَةِ، لكِنَّ شَوْقي إِلى بُلوغِ الضِّفَّةِ الأُخْرى كانَ أَشَدَّ وَأَقْوى»

[عمر بن سالم، الأسدُ والنّمْلُ، الدّارُ التّونسيّةُ للنّشرِ]

الجُمْلَةُ	نَوْعُها	تَحْليلُها
بَقيْتُ عَلى ضِفَّةِ النَّهْرِ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ.		
أُقاوِمُ كُلَّ رَغْبَةٍ بِالالْتِحاقِ بِالتِّلالِ.		
أَرْفُضُ النَّظَرَ إِلى المِياهِ الهادِرَةِ مِنْ حَوْلي.		
بَزَغَتْ شَمْسُ اليَوْمِ الثّالِثِ.		
دَبَّ النّشاطُ في أَوْصالي مِنْ جَديْدٍ.		
نَهَضْتُ		
بَلَلْتُ أَطْرافي		
أَنا أَنْظُرُ إِلى الضِّفَّةِ المُقابِلَةِ		
تَشَجَّعْتُ		
انْحَدَرْتُ		
خُضْتُ في المِياهِ		
كُنْتُ أَنْوي قَطْعَ المِنْطَقَةِ القَريبَةِ		
لكِنَّ شَوْقي إِلى بُلوغِ الضِّفَّةِ كانَ أَشَدَّ وَأَقْوى		

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: اِقْرَأِ النُّصوصَ التّالِيَةَ، ثُمَّ ظَلِّلِ الجُمَلَ فيها بِأَلْوانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِحَسَبِ نَوْعِها، عَلى أَنْ تُراعِيَ الجُمَلَ الكُبْرى فَقَطْ، كَما في المِثالِ المُوَضَّحِ أَدْناهُ: (عَمَلٌ جَماعِيٌّ)

«كانَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلي أَصْفَرَ. الاصْفِرارُ يَمْتَدُّ مِنْ فَوْقي، وَمِنْ تَحْتي، وَمِنْ حَوْلي. وَيُعْميني. كانَ اللَّوْنُ الأَصْفَرُ حَقيقيًّا تَمامًا. لَمْ يَكُنْ شَيْئًا أَتَخَيَّلُهُ، وَإِنَّما جاءَ مِنَ القُماشِ الدّيباجِيِّ الَّذي ثَبَّتَتْهُ زَوْجَتي عَلى الجُدرانِ عِنْدَما انْتَقَلْنا إِلى هُنا قَبْلَ بِضْعِ سَنَواتٍ. كانَ مَحَلّي الصَّغيرُ لِتِجارَةِ البُذورِ في شارِعِ (مارفيل) الرَّئيسِيِّ يَزْدَهِرُ» [حينَ اخْتَفى النَّحْلُ، مايا لونده، دارُ المُنى]

- جاءَ مِنَ القُماشِ الدّيباجِيِّ الَّذي ثَبَّتَتْهُ زَوْجَتي عَلى الجُدرانِ
  - هذِهِ جُمْلَةٌ كُبْرى تَتَضَمَّنُ في داخِلِها جُمْلَةً أُخْرى (ثَبَّتَتْهُ زَوْجَتي عَلى الجُدْرانِ)
- (كانَ مَحَلّي الصَّغيرُ لِتِجارَةِ البُذورِ في شارِعِ (مارفيل) الرَّئيسِيِّ يَزْدَهِرُ):
  - هذِهِ جُمْلَةٌ كُبْرى تَتَضَمَّنُ في داخِلِها جُمْلَةً أُخْرى (يَزْدَهِرُ)

1. «انْطَلَقَتِ السَّيّارَةُ تَطْوي تِلْكَ السُّهوبَ طَيًّا، وَالغَزالَتانِ تَعْدُوانِ. السَّيّارَةُ خَلْفَهُما مَجْنونَةٌ، تَهْتَزُّ وَتَحْصُدُ بِعَجَلاتِها الرِّمالَ، وَ(كريستين) جامِدَةٌ، انْحَبَسَتْ أَنْفاسُها، وَتَيَبَّسَتْ أَطْرافُها، وَهِيَ تُمْسِكُ بِقُضْبانِ المَقْعَدِ.» [حَسَن نَصر، حيولُ النَّصرِ، دارُ اليمامةِ للنَّشرِ]

2. «كانَتْ شَجَرَةُ الكَرَزِ ضَخْمَةً جِدًّا، تَتَّكِئُ بِأَغْصانِها المُتَدافِعَةِ عَلى جُدْرانِ الدّارِ، كانَتْ مَلأى بِالبَراعِمِ المُزْهِرَةِ إِلى حَدٍّ يَصْعُبُ مَعَهُ تَمْييزُ أَيَّةِ وَرَقَةٍ خَضْراءَ فيها. كانَتِ البَساتينُ تَحْتَضِنُ الدّارَ مِنْ جانِبَيْها، الأَوَّلُ يُحيطُهُ بُسْتانُ تُفّاحٍ، وَالثّاني يُحيطُهُ بُسْتانُ كَرَزٍ، كَلَّلَتْهُ البَراعِمُ أَيْضًا. وَكانَتْ تُرْبَةُ البُسْتانَيْنِ مَكْسُوَّةً بِحَشيشِ الهِنْدِباءِ البَرِّيَّةِ. أَمّا الحَديقَةُ التّابِعَةُ لِلدّارِ فَقَدِ افْتَرَشَتْها أَغْراسُ اللَّيْكِ، وَفيما وَراءَ الحَديقَةِ امْتَدَّ حَقْلُ البَرْسيمِ الأَخْضَرِ، وَانْحَدَرَ نُزولًا نَحْوَ الغَوْرِ، حَيْثُ جَرى جَدْوَلُ الماءِ، وَانْتَصَبَتْ أَشْجارُ البَتولا الوافِرَةُ. وَعِنْدَ نِهايَةِ الحَقْلِ ظَهَرَتْ تَلَّةٌ خَضْراءُ، تَكْسوها أَشْجارُ الرّاتينج وَالتَّنوب»

[آن في المرتفعات الخَضراء، ل.مز مونتغمري، دار المنى]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. «تَجَمَّعَ كَثيرٌ مِنَ الحُطام عَلى اللَّوْحِ السُّفْلِيِّ أَثْناءَ فَصْلِ الشِّتاءِ، لكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلا ذلِكَ بَدا جَيِّدًا. كُنّا مَحْظوظينَ، فَقَدْ ظَلَّتِ النَّحلاتُ هادِئَةً، وَطارَ القَليلُ مِنْها إلى فَوْقٍ. كانَ مِنَ الجَيِّدِ رُؤْيَةُ (توم) هُناكَ. عَمِلَ بِمَهارَةٍ وَسُرْعَةٍ. وَقَدْ عادَ إلى حَيْثُ يَنْتَمي» [حينَ إخْتفى النّحلُ، مايا لونده، دارُ المنى.]

خامِسًا: أَعْرِبِ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في النُّصوصِ السّابِقَةِ.

الكَلِمَةُ	الإعْرابُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

9

الدَّرسُ التّاسِعُ كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يعدُّ مُخَطَّطا لأفكارِه بمَنْهَجيَّة تَنظيميَّة مُتَوازِنَة.
- يكتب نَصّوصًا تفسيريَّة (وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مشكلة وحلّ) ليعرض وجهة نظره الّتي تناولها مقدِّمًا أدلّة مقنعة وأمثلة.
- يستخدم في كتاباته أشكالا تنظيميّة متنوّعة من مثل: المقابلة والمقارنة، والتّنظيم بحسب الأصناف أو الأهمّيّة، موظّفًا أدوات الرّبط وعلامات التّرقيم، ويكتب بسرعة مناسبة.
- يطبّق آليّات المراجعة والتّقويم على ما ينتجه من نَصّوص.
- ينتج جملا تتضمّن طباقًا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

تِقْنِيّاتُ الكِتابَةِ: الطِّباقُ

تَدْريبٌ عَلى الطِّباقِ

- سَبَقَ وَأَنْ دَرَسْتَ في الفَصْلِ الثّاني أنَّ الطِّباقَ هُوَ الجَمْعُ بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ أَوْ مُتَضادَّيْنِ، وَهُوَ تِقْنِيَّةٌ مِنْ تِقْنِيّاتِ الكِتابَةِ تُسْتَخْدَمُ في العادَةِ لِتَقْوِيَةِ المَعْنى، أَوْ تَقْريبِ فِكْرَةٍ مِنَ الأَفْكارِ لِلْقارِئِ، أَوْ تَقْديمِ صورَةٍ واضِحَةٍ عَنْ شَيْءٍ أَوْ شَخْصٍ يَصِفُهُ الكاتِبُ. وَلِكَي تُعَزِّزَ مَهاراتِكَ في تَمْييزِ الطِّباقِ وَمَعْرِفَةِ أَهَمِّيَّتِهِ في الكَلامِ فَعَلَيْكَ بِحَلِّ التَّدْريبَيْنِ الآتِيَيْنِ:

1. اِقْرَأِ النَّصوصَ الآتِيَةَ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْها ما تَجِدُهُ مِنْ كَلِماتٍ بَيْنَها طِباقٌ:

وَرِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّأَنِّي *** وَلَيْسَ يَزيدُ في الرِّزْقِ العَناءُ

وَلا حُزْنٌ يَدُومُ وَلا سُرورٌ *** وَلا بُؤسٌ عَلَيْكَ وَلا رَخاءُ

وَمَنْ نَزَلَتْ بِساحَتِهِ الْمَنايا *** فَلا أَرْضٌ تَقِيهِ وَلا سَماءُ

زِيادَةُ المَرْءِ في دُنْياهُ نُقْصانُ *** وَرِبْحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الخَيْرِ خُسْرانُ

لا تَحْسَبَنَّ سُرورًا دائِمًا أَبَدًا *** مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَتْهُ أَزْمانُ

كَم جَيْئَةٍ وَذَهابٍ شُرِّفَت بِهِما *** بَطحاءُ مَكَّةَ في الإِصْباحِ وَالغَسَمِ

سَرَتْ بَشائِرُ بِالْهادي وَمَوْلِدِهِ *** في الشَّرْقِ وَالغَرْبِ مَسْرى النّورِ في الظُّلَمِ

الخَيْرُ يَبْني بُيوتَ العِزِّ مِنْ شَرَفٍ *** وَالشَّرُّ يَهْدِمُ ما نَبْنيهِ مِنْ عَمَدِ

يَبْقى الكَريمُ كَريمًا في تَعامُلِهِ *** أَمّا البَخيلُ فَيَهْوي في رَحى الرَّمَدِ

فَكُنْ عَزيزًا كَريمًا ذا مُثابَرَةٍ *** تُخْفي يَمينُكَ عَنْ يُسْراكَ وَالوَلَدِ

2. اِجْعَلِ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ حَيْثُ تَتَضَمَّنُ طِباقًا.

1. الأَمْر بِالمعروفِ: .....
2. الرِّضا وَالقَناعَة: .....
3. العِلْم بِالشَّيْءِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. الإقْبال عَلى: .....

5. الصَّداقَة الحَقيقِيَّة: .....

بِنْيَةُ الكِتابَة: بِنْيَةُ النَصِّ التَّفْسيرِيِّ المَرَتَّبِ زَمَنِيًّا

سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّفْتَ – في الفَصْلِ الثّاني – المَقْصودَ بِالنّصِّ التَّفْسيرِيِّ المُرَتَّبِ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، وَسَبَقَ أَنْ كَتَبْتَ نَصًّا تَفْسيرِيًّا مُتَّبِعًا هذِهِ التِّقَنِيّة.

كَما تَعَلَّمْتَ بَعْضَ الأمورِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيريًّا مُرَتَّبًا تَرْتيبًا زَمَنِيًّا. والآنَ سَتَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيريًّا عَنْ شَخْصِيَّةٍ تَمْتازُ بِالطَّرافَةِ وَخِفَّةِ الظِّلِّ (كوميديَّة) وَسَتَجْمَعُ عَنْ هذِهِ الشَّخْصِيَّةِ المَعْلوماتِ المُهِمَّةَ، وَتُنَظِّمُها، وَتُفَكِّرُ في طَريقَةٍ جَيِّدَةٍ لِتَقْديمِها في نَصٍّ تَفْسيريٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا.

مِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّكَ تَعْرِفُ كَثيرًا مِنَ الشَّخْصِيّاتِ المَشْهورَةِ بِالفُكاهَةِ سَواءٌ أَكانَتْ عَرَبِيَّةً أَمْ غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، أَوْ كانَتْ مِنْ زَمَنٍ قَديمٍ أَوْ حَديثٍ، وَمِنْها: شَخْصِيَّةُ جُحا الَّتي دَرَسْتَ عَنْها، وَشَخْصِيَّةُ الجاحِظِ، وَأَشْعَبُ بنُ جُبَيْرٍ، وَأَبو دُلامَةَ، وَإِسْماعيلُ ياسين، وَعَبْدُ الحُسَيْنِ عَبْدُ الرِّضا وَمِسْتِر بن، وَتشارلي تشابلن، وَالثُّنائي (لوريل وهاردي)، وَغَيْرُهُما...

وَقَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الكِتابَةَ تَذَكَّرْ أَنَّ هُناكَ ثَلاثَ خُطُواتٍ مُهِمَّةٍ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيريٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، هِيَ:

1. البَحْثُ وَالقِراءَةُ وَطَرْحُ الأسْئِلَةِ.
2. تَنْظيمُ الأفْكارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ واضِحٍ لِلنَّصِّ.
3. كِتابَةُ المُسَوَّدَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَسَبَقَ أَنْ تَعَلَّمْتَ بَعْضَ الأُمورِ المُهِمَّةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْها حينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا مُرَتَّبًا تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، وَهِيَ:

1. القِراءَةُ وَالبَحْثُ وَجَمْعُ المَعْلوماتِ ثُمَّ تَنْظيمُها.
2. الكِتابَةُ بِلُغَةٍ واضِحَةٍ وَمَوْضوعِيَّةٍ.
3. عَدَمُ اِسْتِخْدامِ ضَميرِ المُتَكَلِّمِ في كِتابَةِ النَّصِّ التَّفْسيرِيِّ.
4. اِسْتِخْدامُ الكَلِماتِ الدّالَّةِ عَلى الزَّمَنِ الماضي.
5. تَنْظيمُ النَّصِّ؛ بِحَيْثُ يَتَكَوَّنَ مِنْ: (المُقَدِّمَةِ + عَدَدٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الفِقْراتِ + الخاتِمَةِ).

وَالآنَ خَطِّطْ لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا عَنْ شَخْصِيَّةٍ كوميدِيَّةٍ تُعْجِبُكَ.

أَوَّلًا: اجْمَعْ مَعْلوماتٍ جَيِّدَةً عَنِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتي اخْتَرْتَ الكِتابَةَ عَنْها.

ثانيًا: نَظِّمِ المَعْلوماتِ الَّتي جَمَعْتَها عَنْ هذِهِ الشَّخْصِيَّةِ في مُخَطَّطٍ مَبْدَئِيٍّ، وَتَذَكَّرْ أَنْ تَنْتَقِيَ مِنْها ما تَراهُ مُهِمًّا وَمُناسِبًا.

ثالِثًا: رَتِّبْها مِنَ الأَقْدَمِ إِلى الأَحْدَثِ، وَاكْتُبْ عَنْها مُسْتَخْدِمًا الفِعْلَ الماضي.

- **مَوْلِدُ هذِهِ الشَّخْصِيَّةِ، وَطُفولَتُها المُبَكِّرَةُ:**
  - .....
  - .....
  - .....
- **نَشْأَتُها الأولى:**
  - .....
  - .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

- العَوامِلُ الَّتي أَثَّرَتْ فيها: (الوالِدانِ، البيئَةُ الزَّمانِيَّةُ وَالمَكانِيَّةُ،العَصْرُ الَّذي عاشَتْ فيْهِ..)
  - .....
  - .....
  - .....
- الحَياةُ الشَّخْصِيَّةُ:
  - .....
  - .....
  - .....
- مَجالاتُ التَّمَيُّزِ وَالإنْجازاتُ:
  - .....
  - .....
  - .....
- النِّهايةُ
  - .....
  - .....
  - .....

رابعًا: أُكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصِّكَ، وَتَذَكَّرْ:

- ضَرورَةَ تَنْسيقِ الفِقْراتِ.
- الاعْتِناءَ بِعَلاماتِ التَّرقيمِ.
- كِتابَةَ الجُمَلِ وَالفِقْراتِ كِتابَةً لُغَوِيَّةً صَحيحَةً.
- اخْتِيارَ عُنْوانٍ جاذِبٍ وَمُعَبِّرٍ عَنِ النَّصِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصِّكَ هُنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9 كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

أُكتُبِ النَصَّ في صيغَتِهِ النّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 الوَحدَةُ السّادِسَةُ

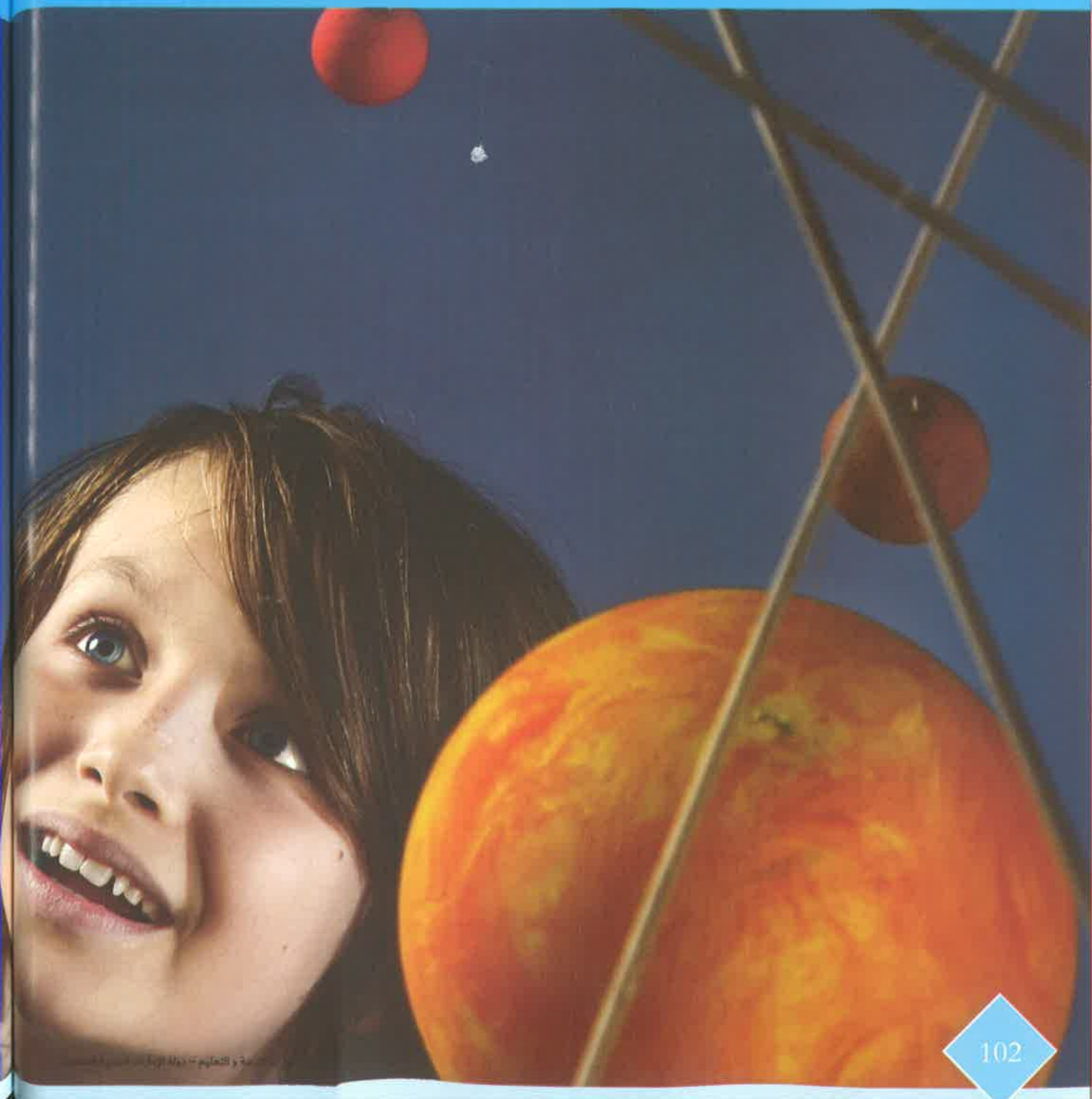

كُنْ عالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا

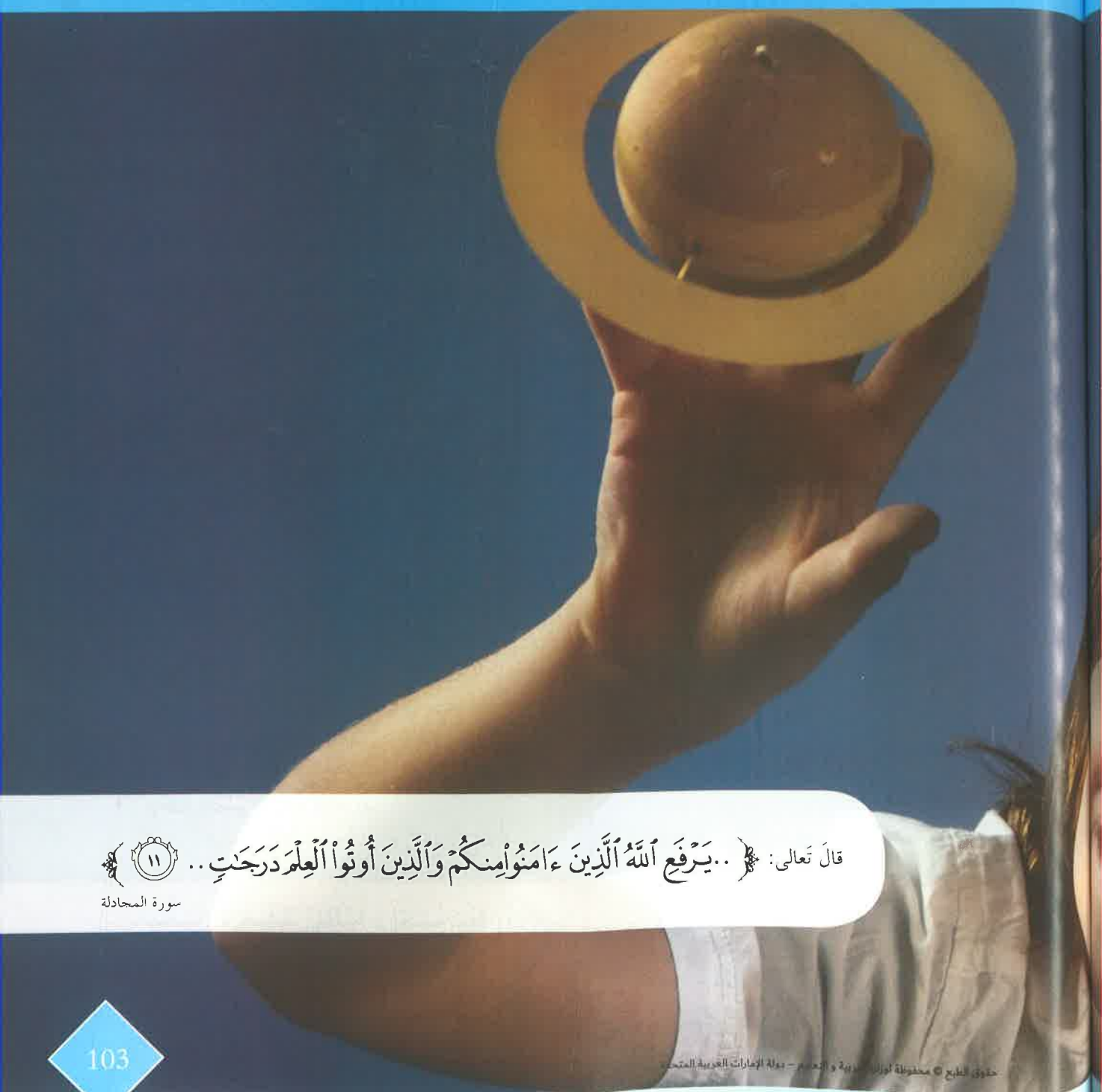

قالَ تَعالى: ﴿ ..يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ.. ﴿١١﴾ ﴾

سورة المجادلة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءَةُ

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأَوَّلُ قيمَةُ الْعِلْمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعلِّمُ الْمَعْنى الإجْماليَّ لِلنَّصِّ الأدَبيِّ، موضِّحًا الْفِكَرَ الرَّئيسَةَ والْجُزْئِيَّةَ فيه.
- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ كَلِماتِ النَّصِّ الأدَبيِّ مُسْتَنْتِجًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيه.
- يُحَلِّلُ المُتَعلِّمُ النُّصوصَ في سِياقاتِها المُخْتَلِفَةِ.
- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ اللُّغَةَ المَجازِيَّةَ وَالمَعاني الدَّلالِيَّةَ لِلْكَلِماتِ وَالجُمَلِ المُسْتَخْدَمَةِ في النَّصِّ.
- يُحَدِّدُ المُتَعلِّمُ أَرْكانَ التَّشْبيهِ في جُمَلٍ مُخْتارَةٍ.
- يُنْتِجُ المُتَعلِّمُ جُمَلًا تَتَضَمَّنُ تَشْبيهًا مُحَدَّدًا عَناصِرَهُ.
- يُنْتِجُ المُتَعلِّمُ جُمَلًا تَتَضَمَّنُ طِباقًا
- يَحْفَظُ المُتَعلِّمُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرْسِ ثلاثَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قيمَةُ الْعِلْمِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

تَحْديدُ فِكْرَةِ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ:

يَكادُ العالَمُ أَجْمَعُ يَتَّفِقُ عَلى أَهَمِّيَّةِ العِلْمِ؛ فَبِهِ يَمْحو اللهُ الجَهْلَ، وَبِهِ تَعْلو الرُّتَبُ، وَبِهِ يَرْتَقي الإِنْسانُ، وَالنَّصُّ الأَدَبِيُّ ما هُوَ إِلّا مِرْآةٌ تَعْكِسُ ما يَدورُ في العالَمِ، يُتَرْجِمُها الأَديبُ المُبْدِعُ إِلى كَلِماتٍ وِعِباراتٍ وِفِكَرٍ وَمَشاعِرَ.

والشّاعِرُ مَعْروفٌ الرُّصافِيُّ في قَصيدَتِهِ: «قيمَةُ العِلْمِ» يُعَبِّرُ بِأُسْلوبٍ مُباشِرٍ وَواضِحٍ عَنْ رُؤْيَتِهِ لِلْعِلْمِ، وَيُبَيِّنُ أَهَمِّيَّتَهُ لِلْفَرْدِ وَالأُمَّةِ. وَهُوَ إِذْ يُقَدِّرُ العِلْمَ، وَيُعْلي مِنْ شَأْنِهِ يَرى أَنَّ اقْتِرانَهُ بِالأَخْلاقِ هُوَ السَّبيلُ الوَحيدُ لِبُلوغِ المَعالي، وَهُوَ في نَصِّهِ يُبَيِّنُ ما لِلْمَدارِسِ مِنْ دَوْرٍ كَبيرٍ في إِحْياءِ حُبِّ العِلْمِ في قُلوبِ الطُّلّابِ، فَهُمُ الأَمَلُ وَالمُسْتَقْبَلُ، وَبِالعِلْمِ يُصْبِحُ الضَّعيفُ مِنْهُمْ قَوِيًّا، وَبِهِ يُصْبِحُ الذَّليلُ عَزيزًا.

إِنَّ عَمَلَ الشّاعِرِ مُعَلِّمًا لِسَنَواتٍ جَعَلَ اهْتِمامَهُ بِالعِلْمِ كَبيرًا، وَأَمَلَهُ في الإِصْلاحِ عَظيمًا، وَالشّاعِرُ بِقَصيدَتِهِ هذِهِ يَدْفَعُنا إِلى مُشارَكَتِهِ الدَّعْوَةَ إِلى العِلْمِ، وَرَبْطِهِ بِالأَخْلاقِ الفاضِلَةِ؛ لِلانْطِلاقِ بِهِما مَعًا إِلى سَماءِ الإِبْداعِ وَالتَّقَدُّمِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- كَفى: كَفَى/ كَفَى بِـ / كَفَى لِـ ، يَكْفي، كِفايَةً، فَهُوَ كافٍ وَكَفِيٌّ. وَكَفَى الشَّيْءُ: اكْتَفى وَغَنِيَ وَحَصَلَ بِهِ الاسْتِغْناءُ عَنْ سِواهُ.
- دَجَتْ: دَجا، يَدْجُو، دَجْوًا وَدُجُوًّا فَهُوَ داجٍ، وَدَجِيٌّ. دَجا اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. دَجَتِ الخُطوبُ: اشْتَدَّتْ وَعَمَّتْ.
- يُحْرِزُ: أَحْرَزَ، يُحْرِزُ، إِحْرازًا، فَهُوَ مُحْرِزٌ. أَحْرَزَ الشَّيْءَ: حازَهُ وَنالَهُ، وَحَصَلَ عَلَيْهِ وَمَلَكَهُ وَكَسِبَهُ.
- تَسْتَعْلي: اسْتَعْلى/ اسْتَعْلى عَلى، يَسْتَعْلي، اسْتِعْلاءً، فَهُوَ مُسْتَعْلٍ. اسْتَعْلَى الشَّجَرَةَ: تَسَلَّقَها، اسْتَعْلى الرَّجُلُ: غَلَبَ وَفازَ. اسْتَعْلى الرَّجُلُ: طَلَبَ العُلا وَالرِّفْعَةَ. اسْتَعْلى الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ وَتَعالى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- تُؤمِّلُ: أَمَّلَ، يُؤَمِّلُ، تَأْميلًا، فَهُوَ مُؤَمِّلٌ. أَمَّلَهُ خَيْرًا: جَعَلَهُ يَأْمُلُ خَيْرًا، وَيَرْجُوهُ، وَيَتَرَقَّبُهُ، وَيَرْغَبُ فِيْهِ.
- لابَسَ: لابَسَ، يُلابِسُ، مُلابَسَةً، فَهُوَ مُلابِسٌ. لابَسَ الشَّيْءَ: خالَطَهُ وَاتَّصَلَ بِهِ.

(الأَسْماءُ)

- رَشَدًا: رَشَدَ، يَرْشُدُ، رُشْدًا، فَهُوَ راشِدٌ. رَشَدَ الوَلَدُ: بَلَغَ سِنَّ الرُّشْدِ، البُلوغِ. رَشَدَ الرَّجُلُ: أَصابَ، اِهْتَدَى، اِسْتَقامَ وَعَرَفَ طَريقَ الرَّشادِ.
- لُبَّ: لَبَّ، يَلِبّ، لَبًّا ولَبَابَةً، فَهُوَ لَبيبٌ. لَبَّ الشَّخْصُ: صارَ ذا عَقْلٍ، أَدْرَكَ وَمَيَّزَ. وَاللُّبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خالِصُهُ وَخِيارُهُ وَنَفْسُهُ وَحَقيقَتُهُ. وَالجَمْعُ أَلْبابٌ، وَأَلُبٌّ، وَأَلْبُبٌ، وَلُبُوبٌ.
- فَسُقْيًا: سَقَى/ سَقَى لِـــ ، يَسْقِي، سَقْيًا، فَهُوَ ساقٍ. وَالسُّقيا: إِعْطاءُ نَصيبٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الماءِ. وَيُقالُ: سُقْيَا رَحْمَةٍ لا سُقْيَا عَذابٍ: دُعاءٌ، أَيْ اِسْقِنَا غَيْثًا فيهِ نَفْعٌ بِلا ضَرَرٍ.
- الخُطوبُ: خُطُوبٌ: جَمْعُ خَطْبٌ. وَالخَطْبُ: الحالُ وَالشَّأْن. أَلَمَّ بِهِ خَطْبٌ: مَكْرُوهٌ.
- دُجُنَّتِها: الدُّجْنَةُ: السَّوادُ. الدُّجْنَةُ: الظُّلْمَةُ. وَالجَمْعُ: دُجَنٌ، وَدُجُناتٌ وَدُجْناتٌ.
- فَيْضٌ: فاضَ، يَفيضُ، فَيْضًا وَفَيَضانًا وَفُيوضًا، فَهُوَ فائِضٌ، وَفيّاضٌ. فَاضَ النَّهْرُ: كَثُرَتْ مِيَاهُهُ وَسَالَتْ مِنْ ضِفَّتِهِ. فَاضَتْ خَيْرَاتُ الأَرْضِ: نَمَتْ، كَثُرَتْ.

(الصِّفاتُ)

- الذَّليلُ: ذَلَّ /ذَلَّ لِـــ ، يَذِلُّ، ذُلاًّ وَذِلَّةً وَذَلالَةً، فَهُوَ ذَليلٌ. ذَلَّ الرَّجُلُ: ضَعُفَ، هانَ، حَقُرَ.
- نَصيرًا: الجَمْعُ :أَنْصارٌ، وَنُصَراءُ. وَالنَّصيرُ: كَثيرُ التَّأْييدِ وَالعَوْنِ بِدَعْمٍ وَقُوَّةٍ
- العِزُّ: عَزَّ/عَزَّ عَلى، يَعِزُّ، عِزًّا وَعِزَّةً، فَهُوَ عَزيزٌ. وَالجَمْعُ: أَعِزَّةٌ، وَأَعِزَّاءُ، وَعِزازٌ. عَزَّ الشَّخْصُ: قَوِيَ.
- النَّضيرا: نَضُرَ، يَنْضُرُ، نَضارَةً، فَهُوَ نَضيرٌ. نَضُرَ وَجْهُهُ :حَسُنَ، جَمُلَ، كانَ ذا بَهْجَةٍ وَرَوْنَقٍ وَإِشْراقٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ الشّاعرِ:

مَعْروفٌ الرُّصافِيُّ

شاعِرٌ عِراقِيٌّ، وُلِدَ بِبَغْدادَ عامَ (1875) م ، وَنَشَأَ في الرُّصافَةِ، أَكْمَلَ دِراسَتَهُ في الكَتاتيبِ، وَانْتَقَلَ لِلدِّراسَةِ في المَدارِسِ الدّيْنِيَّةِ في بَغْدادَ، وَتَتَلْمَذَ عَلى يَدِ الشَّيْخِ العَلاّمَةِ مَحمودِ شُكري الأَلوسيِّ. عَمِلَ مُعَلِّمًا في عَدَدٍ مِنَ المَدارِسِ وَالجامِعاتِ زُهاءَ عَشْرِ سَنَواتٍ، وَتَنَقّلَ بَيْنَ عِدَّةِ مَناطِقَ، مِنْها: دِمَشْقُ سَنَةَ (1918) وَأَصْبَحَ مِنْ أَعْضاءِ المَجْمَعِ العِلْمِيِّ العَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ، وَمِنْها القُدْسُ الَّتي أَصْدَرَ فيْها جَريدَةَ الأَمَلِ اليَوْمِيَّةِ سَنَةَ (1923).

يَتَمَيَّزُ شِعْرُ الرُّصافيِّ بِرَصانَةِ الأُسْلوبِ، وَمَتانَةِ اللُّغَةِ، وَاشْتُهِرَ بِشِعْرِهِ الاجْتِماعِيِّ وَالوَطَنِيِّ وَالفَلْسَفِيِّ.

تُوُفِّيَ مَعْروفٌ الرُّصافِيُّ في العِراقِ سَنَةَ (1945) بَعْدَ أَنْ تَرَكَ إِرْثًا كَبيرًا في الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ وَاللُّغَةِ وَالآدابِ، مِنْهُ ديوانُهُ الَّذي رَتَّبَهُ في أَحَدَ عَشَرَ بابًا.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ الشِّعْرِيَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إِجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ المَوْجودَةِ عَلى هامِشَيْهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قيمَةُ الْعِلْمِ

للشّاعِرِ مَعْروف الرُّصافيّ

1	كَفى بِالْعِلْمِ في الظُّلُماتِ نورا	* * *	يُبَيِّنُ في الحَيـــاةِ لَنا الأُمورا
2	فَكَمْ وَجَدَ الذَّليـــلُ بِهِ اعْتِزازًا	* * *	وَكَمْ لَبِسَ الحَزينُ بِهِ سُـــرورا
3	تَزيْدُ بِهِ العُقولُ هُدَىً وَرُشْـــدًا	* * *	وَتَسْـــتَعْلي النُّفوسُ بِهِ شُعورا
4	أَرى لُبَّ العُـــلا أَدَبًا وَعِلْمًا	* * *	بِغَيْرِهِما العُلا أَمْسَـــتْ قُشورا
5	أَأَبْناءَ المَدارِسِ إِنَّ نَفْســـي	* * *	تُؤَمِّلُ فيكُمُ الأَمَـــلَ الكَبيْرا
6	فَسُـــقْيًا لِلْمَدارِسِ مِنْ رِياضٍ	* * *	لَنا قَدْ أَنْبَتَـــتْ مِنْكُمْ زُهورا
7	سَتَكْتَسِـــبُ البِلادُ بِكُمْ عُلُوًّا	* * *	إِذا وَجَدَتْ لَهـــا مِنْكُمْ نَصيْرا
8	فَإِنْ دَجَـــتِ الخُطوبُ بِجانِبَيْها	* * *	طَلَعْتُمْ فـــي دُجُنَّتِها بُدورا
9	وَأَصْبَحْتُمْ بِهـــا لِلْعِزِّ حِصْنًا	* * *	وَكُنْتُمْ حَوْلَها لِلْمَجْدِ ســـورا
10	إِذا ارْتَوَتِ البِـــلادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ	* * *	فَعاجِزُ أَهْلِها يُمْســـى قَديْرا
11	وَيَقْوَى مَنْ يَكـــونُ بِها ضَعيْفًا	* * *	وَيَغْنَى مَنْ يَعيْـــشُ بِها فَقيْرا
12	وَلكِنْ لَيْـــسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ	* * *	فَتًى لَمْ يُحْـــرِزِ الخُلُقَ النَّضيْرا
13	إِذا ما العِلْمُ لابَسَ حُسْـــنَ خُلْقٍ	* * *	فَـــرَجٌ لأَهْلِهِ خَيْـــرًا كَثيْرا

ما فائِدَةُ العِلْمِ كما تَبْدو في الأبياتِ الثَّلاثَةِ الأولى؟

كَيْفَ يَصِلُ الإنْسانُ إلى العُلا وَفْقَ رَأْيِ الشّاعِرِ؟

ماذا يَأْمَلُ الشّاعِرُ مِنْ أَبْناءِ المَدارِسِ؟

بِمَ يَدْعو الشّاعِرُ لِلْمَدارِسِ، وَلِماذا؟

ما التَّحَوُّلُ الَّذي يُحْدِثُهُ العِلْمُ في الفَرْدِ؟

ما العَلاقَةُ بَيْنَ العِلْمِ وَالأَخْلاقِ، وَماذا يُحَقِّقُ مَنْ يَمْتَلِكُهُما؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

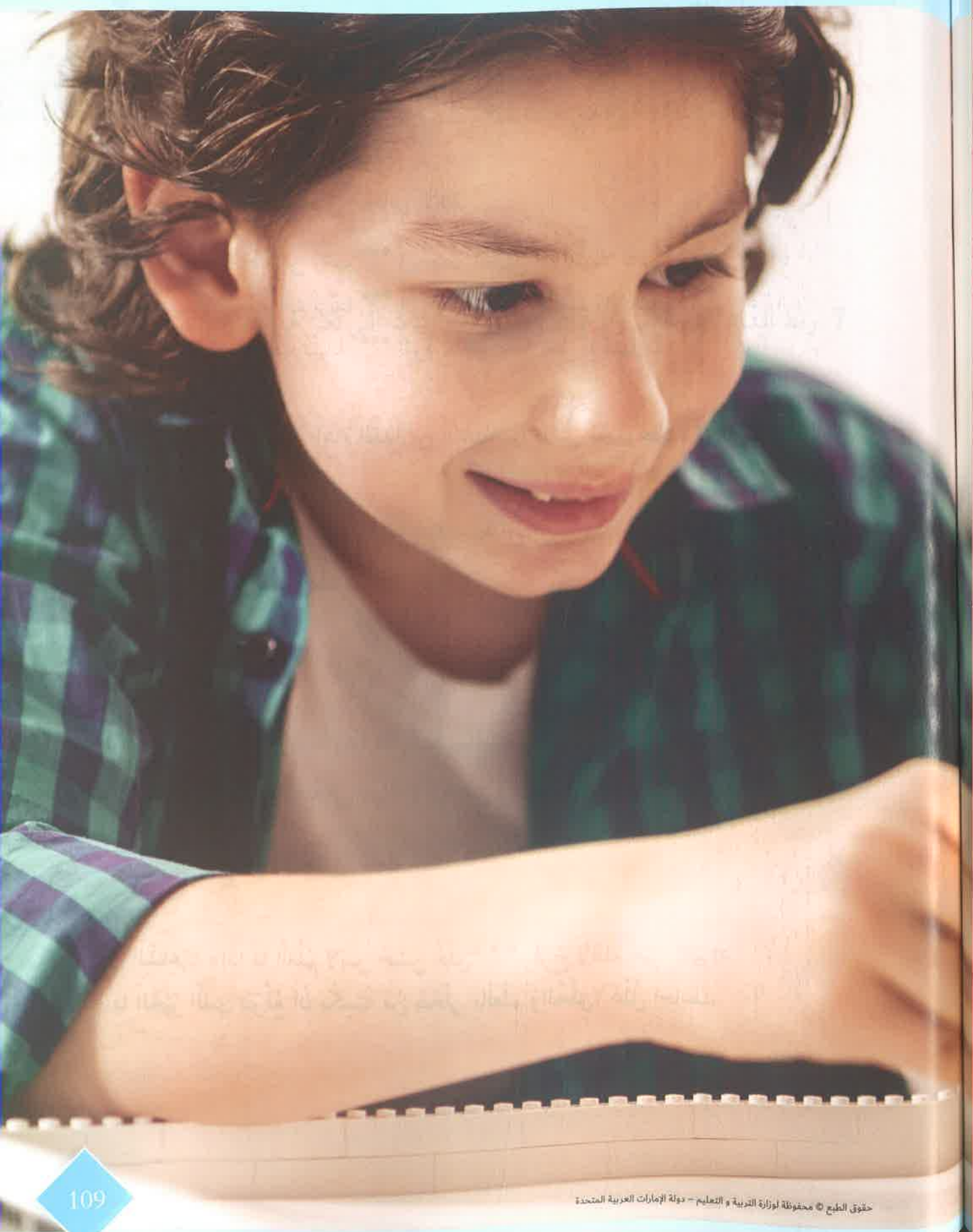

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قيمَةُ العِلْمِ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ رَقْمَ البَيْتِ الَّذي يَحْمِلُ المَعاني الآتِيَةَ:

- كَمْ يَرْفَعُ العِلْمُ أَشْخاصًا إلى رُتَبٍ *** وَيَخْفِضُ الجَهْلُ أَشْرافًا بِلا أَدَبِ ( )
- لَيْسَ الجَمـــــالُ بِأَثْوابٍ تُزَيِّنُنا *** إِنَّ الجَمالَ جَمالُ العِلْمِ وَالأَدَبِ ( )
- وَفي العِلْمِ لَنا نورٌ نُسَيِّرُ فيْهِ دُنْيانا *** تَقومُ بِهِ حَوائِجُنا تُحَلُّ بِهِ قَضايانا ( )

2. لِماذا بِرَأْيِكَ خَصَّ الشّاعِرُ أَبْناءَ المَدارِسِ بِالخِطابِ؟ ناقِشْ مَجْموعَتَكَ، ثُمَّ أَجِبْ شَفَوِيًّا.

3. قالَ الشّاعِرُ: «وَلكِنْ لَيْسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ * * * فَتًى لَمْ يُحْرِزِ الخُلُقَ النَّضيْرا»
– هَلْ تُوافِقُ الشّاعِرَ عَلى هذا الرَّأْيِ؟ وَلِماذا؟

4. ما أَثَرُ العِلْمِ وَالاسْتِزادَةُ مِنْهُ في حَياةِ الأَشْخاصِ وَالأُمَمِ كَما تَفْهَمُ مِنَ الأَبْياتِ؟

5. قالَ الشّاعِرُ: «إذا ما الْعِلْمُ لابَسَ حُسْنَ خُلْقٍ * * * فَرَجٌ لأَهْلِهِ خَيْرًا كَثيْرا»
– ما الخَيْرُ الَّذي تَتَوَقَّعُ أَنْ يَكْسِبَهُ مَنْ يَتَحَلّى بِالْعِلْمِ وَالخُلُقِ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ ..يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ.. ﴿١١﴾ ﴾ ومَضْمونِ الأَبْياتِ الأَخيرَةِ مِنَ القَصيدَةِ؟

.....

.....

7. رَبَطَ الشّاعِرُ بَيْنَ العِلْمِ وَالأَخْلاقِ، اسْتَخْرِجِ الأَبْياتَ الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ ذلِكَ، وَانْثُرْها بِأُسْلوبِكَ.

.....

.....

8. شارِكْ زَميلَكَ في وَضْعِ عُنْوانٍ آخَرَ لِلْقَصيدَةِ، وَعَلِّلا سَبَبَ اخْتِيارِكما لَهُ.

.....

.....

9. اِبْحَثْ عَنْ آياتٍ أَوْ أَحاديثَ تُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ العِلْمِ، ثُمَّ أَوْجِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ ما جَمَعْتَهُ وأَبْياتِ القَصيدَةِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قيمَةُ العِلْمِ

حولَ لغةِ النَّصِّ:

1. صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ في العَمودِ (أ) وَمَعْناها في العَمودِ(ب):

أ
فَيْضٌ
دَجَتْ
سُقْيا
حِصْنٌ

ب
مَنيعٌ قَوِيٌّ
كَثْرَةٌ وَغَزارَةٌ وَنَماءٌ
اشْتَدَّتْ وَعَظُمَتْ
رَحْمَةً وَرِزْقًا وَرِعايَةً

2. اِخْتَرْ دَلالَةَ التَّعْبيراتِ الَّتي تَحْتَها خطٌّ فيما يَأْتي:

أ. **فَكَمْ وَجَدَ الذَّليلُ بِهِ اِعْتِزازًا *** وَكَمْ لَبِسَ الحَزينُ بِهِ سُرورا**

الاستِفْهامُ – الكَثْرَةُ – التَّعَجُّبُ

ب. **أَرى لُبَّ العُلا أَدَبًا وَعِلْمًا * * * بِغَيْرِهِما العُلا أَمْسَتْ قُشورا**

– لا قيمَةَ لَها – لا أَحَدَ يَنْتَفِعُ بِها – لا أَحَدَ يَسْعى إِلَيْها

ج. **فَسُقْيًا لِلْمَدارِسِ مِنْ رِياضٍ * * * لَنا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهورا**

– الرّائِحَةُ العَطِرَةُ – التَّعَدُّدُ وَالكَثْرَةُ – المُسْتَقْبَلُ المُشْرِقُ

د. **وَأَصْبَحْتُمْ بِها لِلْعِزِّ حِصْنًا * * * وَكُنْتُمْ حَوْلَها لِلْمَجْدِ سورا**

– التَّفَوُّقُ وَالتَّمَيُّزُ – القُوَّةُ وَالمَنَعَةُ – الجاهُ وَالثَّرْوَةُ

3. ما العاطِفَةُ الَّتي يَحمِلُها الشّاعِرُ لأَبْناءِ المَدارِسِ؟ اسْتَخْرِجْ أَلْفاظًا دالَّةً عَلَيْها.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. فَإِنْ دَجَتِ الخُطوبُ بِجانِبَيْها * * * طَلَعْتُمْ في دُجُنَّتِها بُدورا

بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ أَبْناءَ المَدارِسِ؟ وَما دَلالَةُ هذا التَّشْبيهِ؟

.....

.....

5. اسْتَخْرِجْ مِنَ الأَبْياتِ تَشْبيهًا آخَرَ، وَوَضِّحِ الجَمالَ فيْهِ.

.....

.....

6. النَّصُّ غَنِيٌّ جِدًّا بالتَّعْبيراتِ الَّتي تَتَضَمَّنُ طِباقًا، كَما في البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

كَفى بِالْعِلْمِ في الظُّلُماتِ نورا * * * يُبَيِّنُ في الحَياةِ لَنا الأُمــورا

فَكَــمْ وَجَدَ الذَّليلُ بِهِ اعْتِزازًا * * * وَكَمْ لَبِسَ الحَزيْنُ بِهِ سُرورا

عُدْ إلى النَّصِّ، وَسَجِّلْ ما أَعْجَبَكَ مِنَ التَّعْبيراتِ الَّتي تَتَضَمَّنُ طِباقًا، وَبَيِّنِ الجَمالَ فيْها.

.....

.....

.....

7. اِسْتَخْدِمِ الكَلِماتِ أَوِ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- حُسْن خُلُقٍ: .....
- العُلا: .....
- اعْتِزاز: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 قيمَةُ الْعِلْمِ

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. بِرَأْيِكَ لِماذا رَبَطَ الشّاعِرُ بَيْنَ العِلْمِ وَالأَخْلاقِ؟ وَهَلْ تُوافِقُهُ عَلى هذا الرَّبْطِ، ما حُجَجُكَ؟

.....

.....

2. ما الصّورَةُ العِلْميَّةُ الَّتي تَتَخَيَّلُ نَفْسَكَ عَلَيْها بَعْدَ عَشْرَةِ أَعْوامٍ؟ وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ هذِهِ القَصيدَةُ قَدْ شَكَّلَتْ لَدَيْكَ حافِزًا لِلاهْتِمامِ بِالعِلْمِ؟ فَكِّرْ ثُمَّ أَخْبِرْ زُمَلاءَكَ.

3. حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عَنْ خُطَّةٍ تُبَيِّنُ فيها أَوْلَوِيّاتِكَ لِكُلٍّ مِنَ: (المالِ – الشُّهْرَةِ – العِلْمِ – الأَخْلاقِ) وَبَيِّنْ هَلْ هُناكَ تَعارُضٌ بَيْنَها؟

4. اِخْتَرْ مِنَ القَصيدَةِ بَيْتًا أَعْجَبَكَ، وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيارِكَ لِهذا البَيْتِ؟

.....

.....

اِحْفَظِ القَصيدَةَ اِسْتِعْدادًا لِإِلْقائِها في الصَّفِّ، وَمُناقَشَتِها مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

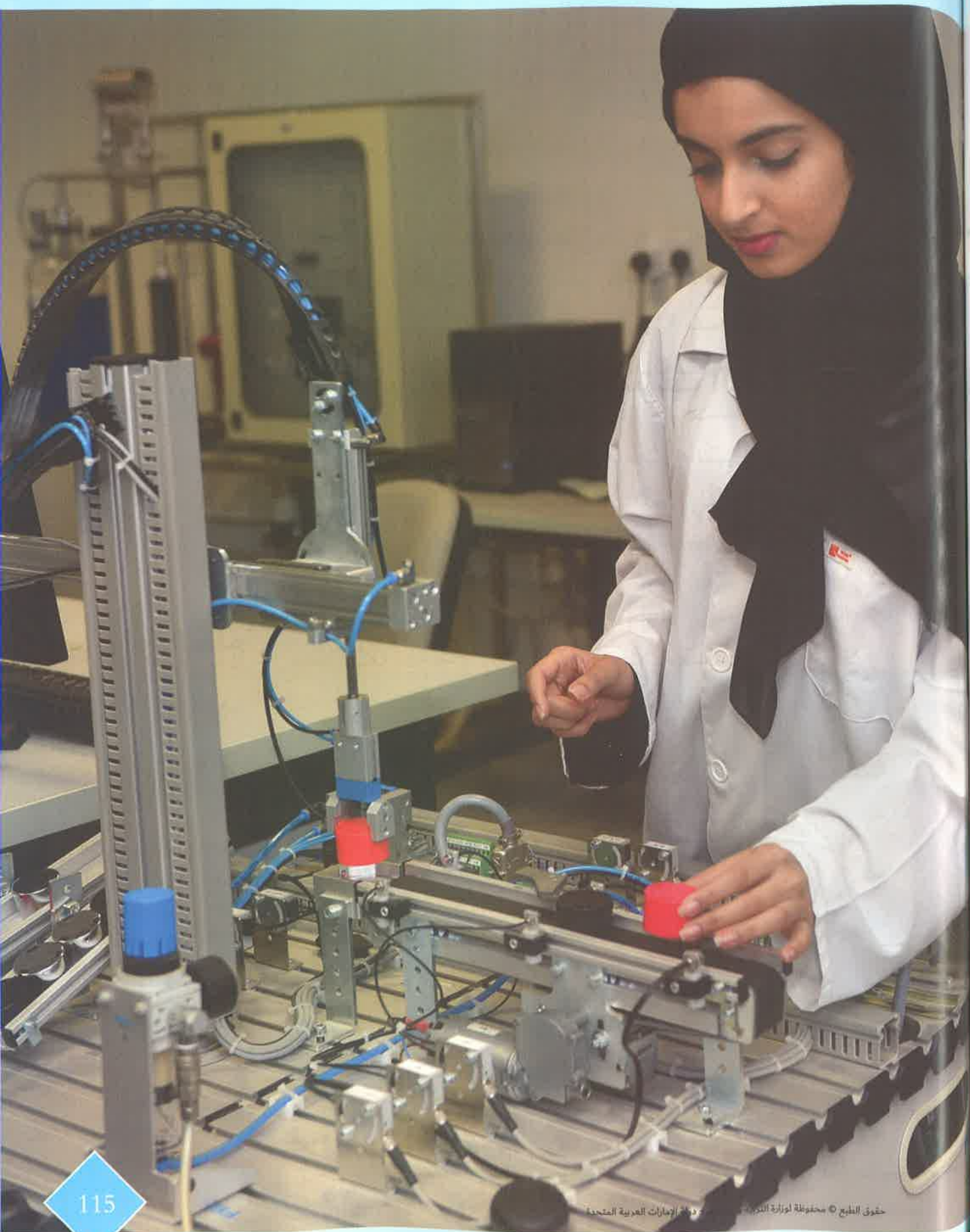

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

سيرَةٌ غَيْرِيَّةٌ

2

الدَّرسُ الثّاني لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَلِّلُ المُتَعلِّمُ النَّصَّ الأَدبيَّ في سياقه التّاريخيّ.
- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ كلمات النَّصِّ الأَدَبيِّ مُسْتَنْتِجًا الدَّلالات التَّعبيريَّةَ فيه.
- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ اللُّغَةَ المَجازيَّةَ وَالمَعاني الدَّلاليَّةَ للْكلماتِ وَالجُمَلِ المُسْتَخْدَمَةِ في النَّصِّ.
- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ الأسماءَ والأفعالَ مُستعينًا بمرادفاتها وأضدادها.
- يحدد المعاني المعجمية والاصطلاحية للكلمات
- يُحَدِّدُ المُتَعلِّمُ الخَصائصَ العامَّةَ لكلٍّ منَ السّيرَةِ الغَيريَّةِ وَالذّاتيَّةِ مُقارنًا بينَهُما.
- يُحلِّلُ المتعلِّمُ الأنواعَ المختلفةَ منَ النُّصوص، منْ مثل: (القصص، والقصائد، والرّواياتِ التّاريخيّةِ والخياليّةِ...) ذاكرًا أوجهَ التّشابهِ والاختلافِ بينَ وجهاتِ نظرِ المؤلّفينَ في عرضِها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصَصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

السّيرَةُ الغَيْريَّةُ:

سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ السّيْرَةَ فَنٌّ أَدَبِيٌّ يُصَوِّرُ حَياةَ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ، وَيَنْقُلُ تَفاصيلَها إلى القُرّاءِ، وَهِيَ نَوعانِ: سيرَةٌ ذاتِيَّةٌ، يَحْكي فيها الكاتِبُ عَنْ حَياتِهِ أَوْ عَنْ مَرْحَلَةٍ مِنْها، وَيَكونُ فيها الكاتِبُ هُوَ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئيسَةُ أَوِ البَطَلُ. وَغالِبًا ما تَكونُ السّيْرَةُ الذّاتِيَّةُ بِضَميرِ المُتَكَلِّمِ.

وَسيرَةٌ غَيْرِيَّةٌ: يَتَحَدَّثُ فيْها الكاتِبُ عَنْ حَياةِ شَخْصِيَّةٍ تَرَكَتْ بَصْمَتَها في الحَياةِ، وَلَها مَكانَةٌ في المُجْتَمَعِ، أَوْ حَقَّقَتْ إنْجازاتٍ بارِزَةً. وَالكاتِبُ في هذِهِ الحالَةِ يَضَعُ الشَّخْصِيَّةَ في البيئَةِ وَالزَّمانِ اللَّذَيْنِ عاشَتْ فيهِما، وَيَسْتَخْدِمُ ضَميرَ الغائِبِ (هو/هي) وَيُوَظِّفُ السَّرْدَ وَالوَصْفَ، وَيَلْتَزِمُ الدِّقَّةَ وَالموضوعِيَّةَ في نَقْلِ الأَحْداثِ وَالوَقائِعِ، كَما يَلْتَزِمُ كاتِبُ السّيرَةِ الغَيْرِيَّةِ بِتَعَدُّدِ مَصادِرِهِ الّتي سَيَرْجِعُ إِلَيْها قَبْلَ الكِتابَةِ عَنِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتي يَخْتارُها.

والسّيرةِ الأَدبيّةِ سَواءٌ أَكانَتْ سيرَةً ذاتِيَّةً أَمْ غَيْرِيَّةً تُشْبِهُ القِصَّةَ في بنائِها، فَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ عَناصِرِ القِصَّةِ الأَساسِيّةِ: الشَّخصِيّاتِ، الزّمانِ المَكانِ، الأَحْداثِ، لكنَّها تَخْتلفُ عَنْها في كَوْنِها تَنْقُلُ واقِعًا حَقيقيًّا عنِ الشَّخصيّةِ، بِخِلافِ القِصَّةِ الَّتي تَكونُ في الغالِبِ خَياليَّةً، أَبْدَعَها الكاتِبُ.

وَنَصُّ (لويس باستور) نَصُّ سيرَةٍ غَيْرِيَّةٍ يَعْرِضُ فيْهِ الكاتِبُ حَياةَ ذلِكَ العالِمِ الكَبيرِ مُنْذُ مَوْلِدِهِ حَتّى وفاتِهِ، مُرورًا بِكَثيرٍ مِنَ الشَّواهِدِ وَالوَثائِقِ الَّتي تُبْرِزُ أَعْمالَهُ، وَعَظيمَ دَوْرِهِ في إنْقاذِ البَشَرِيَّةِ مِنْ وَيْلاتِ الجَراثيْمِ وَالمَيْكروباتِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفْعالُ)

- تَزْهَقُ: زَهِقَ، يَزْهَقُ، زَهَقًا، فهو زاهِقٌ. زهِقَتْ نَفْسُهُ أَوْ روحُهُ :خَرَجَتْ، هَلَكَتْ وَماتَ.
- تَعْتَلُّ: اعْتَلَّ/ اعْتَلَّ بِـ ، يَعْتَلُّ، اعْتِلالاً، فَهُوَ مُعْتَلٌّ. اِعْتَلَّ الرَّجُلُ: مَرِضَ
- يَقْضونَ نَحْبَهُمْ: قَضَى/ قَضَى إِلى /قَضَى عَلى، يَقْضي، قَضاءً وَقَضْيًا. قَضَى فُلانٌ نَحْبَهُ أَوْ أَجَلَهُ: ماتَ ، بَلَغَ الأَجَلَ الَّذي قُدِّرَ لَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يَلْهَجُ: لَهِجَ بِـــ ، يَلْهَجُ، لَهَجًا، فَهُوَ لاهِجٌ وَلَهِجٌ. لَهِجَ بِالدُّعاءِ أَوْ بِالذِّكْرِ: أولعَ بِهِ فَثابَرَ عَلَيْهِ وَاعْتادَهُ.
- هَبَّ: هَبَّ/ هَبَّ إلى /هَبَّ في /هَبَّ لِـــ / هَبَّ مِنْ/ يَهُبُّ، هَبًّا وَهُبوبًا وَهَبيبًا، فَهُوَ هابٌّ، هَبَّ: نَشِطَ وَأَسْرَعَ وَشَرَعَ.
- أَنْهَكَتْ: أَنْهَكَ، يُنْهِكُ، إنْهاكًا، فَهُوَ مُنهِكٌ.أَنْهَكَهُ العَمَلُ: أَتْعَبَهُ وَأَضْنَاهُ، أَجْهَدَهُ وَحَمَّلَهُ مَا لاَ طَاقَةَ لَهُ بِهِ.

(الأسماءُ)

- بِأَسْرِهِ: كُلُّهُ، جَميعُهُ.
- وَلَعٌ: وَلِعَ بِـــ/ يَولَعُ، وَلَعًا وَوَلوعًا، فَهُوَ وَلِعٌ، ولِعٌ بِكَذا: أَحَبَّهُ وَتَعَلَّقَ بِهِ تَعَلُّقًا شَديْدًا.
- أَوْبِئَةٌ: أَوْبِيَةٌ، وَمُفْرَدُها: الوَباءُ، الوَبَأُ: كُلُّ مَرَضٍ شَديْدِ العَدْوى، سَريْعِ الانْتِشارِ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ، يُصيبُ الإنْسانَ وَالحَيَوانَ وَالنَّباتَ، وَعادَةً ما يَكونُ قاتِلًا كَالطّاعونِ وَالكوليرا.
- سَخِطٌ: سَخِطَ /سَخِطَ عَلى، يَسْخَطُ ، سَخَطًا وَسُخْطًا، فَهُوَ ساخِطٌ. سَخِطَ عَلَيْهِ: غَضِبَ عَلَيْهِ وَنَقِمَ مِنْهُ، وَكَرِهَهُ وَاسْتاءَ مِنْهُ.
- أَمْصالٌ: جَمْعُ مَصْلٍ. مَصْلُ التَّلْقيحِ: مَا يُؤْخَذُ مِنْ دَمِ حَيَوانٍ مُحَصَّنٍ مِنَ الإِصابَةِ بِمَرَضٍ ما، لِيُحْقَنَ بِهِ جِسْمٌ آخَرُ؛ لِيُكْسِبَهُ مَناعَةً تَقيْهِ الإِصابَةَ بِذَلِكَ الْمَرَضِ.
- ضَراوَةٌ: مَصْدَرُ ضَرِيَ. وَاجَهَهُمُ الْجَيْشُ بِضَرَاوَةٍ: بِبَسالَةٍ ، بِشَجاعَةٍ. ضَراوَةُ المَرَضِ: شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ.

(الصِّفاتُ)

- شَغوفٌ: شَغِفَ / شَغِفَ بِـــ ، يَشْغَفُ، شَغَفًا، فَهُوَ شَغِفٌ وَشَغوفٌ. شَغِفَ بِهِ :أَحَبَّهُ وَأولعَ بِهِ.
- حَليفَهُ: الحَليفُ: المُتَعاهِدُ عَلى التَّناصُرِ. وَالجَمْعُ: أَحْلافٌ، وَحُلَفاءُ .وَالحَليفُ المُلازِمُ .
- المُبَرِّحَةُ: الشَّديدَةُ، الحادَّةُ

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعجمِ

اسْتَخْدِمِ الكَلماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ:

- يَلْهَج: .....
- أَوْبِئَة: .....
- شَغوف: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

لويس باستور مُكْتَشِفُ الجَراثيمِ

بَلَغَتْ شُهْرَةُ المُكْتَشِفِ الكَبيرِ (لويس باستور) دَرَجَةً جَعَلَتْ اسْمَهُ يَتَرَدَّدُ عَلى كُلِّ لِسانٍ في العالَمِ بِأَسْرِهِ، وَسَتَظَلُّ هذِهِ الشُّهْرَةُ خالِدَةً عَلى مَرِّ العُصورِ بِفَضْلِ ما قَدَّمَهُ لِلإِنْسانِيَّةِ مِنْ عَظيمِ الفائِدَةِ؛ فَبِاكْتِشافِهِ وُجودَ الجَراثيمِ حَدَثَتْ ثَوْرَةٌ كُبْرى في مَسيرَةِ العُلومِ الطِّبِّيَّةِ؛ حيث عُرِفَتْ حَقيقَةُ مُسَبِّباتِ الأَمْراضِ وَالأَوْبِئَةِ الَّتي كانَتْ تُزْهِقُ أَرْواحَ الآلافِ كُلَّ عامٍ .

وُلِدَ (لويس باستور) في مَدينَةِ (دول) الفَرَنْسِيَّةِ الَّتي يَعْمَلُ أَهْلُها بِالزِّراعَةِ في 27 ديسمْبِر 1822، لأُسْرَةٍ مُتَوَسِّطَةِ الحالِ، وَقَدْ كانَ والِدُهُ يَعْمَلُ بِدِباغَةِ جُلودِ الحَيَواناتِ بَعْدَ أَنْ تَقاعَدَ مِنَ الجَيْشِ، وفي مَدينَةِ (أربوا) تَلَقّى تَعْليمَهُ الابْتِدائِيَّ. ثمَّ نالَ شَهادَةَ (البَكالوريا) في الآدابِ، وَبَعْدَها بِعامَيْنِ حَصَلَ عَلى شَهادَةِ (البكالوريا) في الكيمياءِ، وأَظْهَرَ في دِراسَتِهِ مَقْدِرَةً كَبيرَةً في الرِّياضِيّاتِ وَالكيْمياءِ أَذْهَلَتْ مُدَرِّسيْهِ، وَكانَ يُعْطي دُروسًا لِلطَّلَبَةِ الأَعْلى مِنْهُ مُسْتَوىً دِراسِيًّا، وَتَخَرَّجَ حاصِلًا عَلى الدَّرَجاتِ النِّهائِيَّةِ في الرِّياضِيّاتِ وَالكيمياءِ وَالفيزياءِ.

كانَ شَغوفًا بِالرَّسْمِ، تأثَّرَ بِالبيئَةِ الرّيفِيَّةِ فَأَصْبَحَ عاشِقًا لِلْجَمالِ، دَقيقَ المُلاحَظَةِ. رَسَمَ لأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَناظِرِ مَدْرَسَتِهِ كَثيرًا مِنَ المَناظِرِ الطَّبيعِيَّةِ، وَكانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيُصْبِحُ فَنّانًا عَظيمًا، إِلّا أَنَّ وَلَعَهُ بِالفيزياءِ وَالكيْمياءِ أَنْساهُ كُلَّ هِواياتِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ دَقيقَةَ فَراغٍ واحِدَةً.

عاشَ في زَمَنٍ انْتَشَرَتْ فيْهِ أَمْراضُ الجَراثيمِ وَالأَحْياءِ الدَّقيقَةِ، مِثْلُ: داءِ الكَلَبِ، وَالتِّيْفوئيدِ، وَكوليرا الدَّجاجِ، وَالحُمْرَةِ الخَبيثَةِ، وكانَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ كَثيرًا: لِماذا يَتَعَفَّنُ الطَّعامُ إِذا بَقِيَ في الآنِيَةِ وَقْتًا طَويلًا؟ وَلِماذا يَحْمَضُ اللَّبَنُ؟ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ جَوابًا لِهذِهِ الأَسْئِلَةِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَهُمُّهُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ

أَنْ يَعْرِفَ، وَلكِنَّ (باستور) كانَ مُصِرًا عَلى أَنْ يَعْرِفَ، وَيَجِدَ أَجْوِبَةً لأَسْئِلَتِه.

لَمّا بَلَغَ الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِه، عُيِّنَ مُساعِدًا لأُسْتاذِ رِياضِيّاتٍ، وَبَعْدَ سَنَواتٍ أَصْبَحَ مُدِيْرًا لِلْمَعْهَدِ الَّذي تَخَرَّجَ فيْهِ، وَنَشَرَ وَهُوَ في السّادِسَةِ وَالعِشْرِيْنَ مِنْ عُمُرِهِ نَظَرِيّاتِهِ الشَّهيْرَةَ الخاصَّةَ بِمَجالِ البِلّوْراتِ، وَعُيِّنَ بَعْدَها مُدَرِّسًا لِلْكيْمياءِ في أَكادِيْمِيَّةِ (سَتراسبورغ) وَهُناكَ تَزَوَّجَ (ماري لوران) ابْنَةَ عَمِيْدِ الأَكادِيْمِيَّةِ الَّتي كانَتْ مُعاوِنَةً مُخْلِصَةً لَهُ في أَبْحاثِهِ، وَرُزِقَ مِنْها بِخَمْسَةِ أَطْفالٍ، تُوُفِّيَ ثَلاثَةٌ مِنْهُمْ بِسَبَبِ الجَراثيْمِ، وَرُغْمِ حُزْنِهِ عَلى فُقْدانِهِمْ إِلّا أَنَّ حَماسَتَهُ وَرَغْبَتَهُ لإِجْراءِ المَزيْدِ مِنَ الأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ قَدِ اشْتَدَّتْ.

في سَنَةِ 1854 عُيِّنَ عَمِيْدًا لِكُلِّيَّةِ العُلومِ الجَدِيْدَةِ، وَواصَلَ أَبْحاثَهُ فَتَوَصَّلَ إِلى أَعْظَمِ اكْتِشافاتِهِ عَنْ حَقيقَةِ التَّخَمُّرِ. وَفي سَنَةِ 1864 اسْتَطاعَ أَنْ يُثْبِتَ أَنَّ كُلَّ كائِنٍ مَهْما صَغُرَ حَجْمُهُ لا بُدَّ أَنْ يَنْشَأَ مِنْ أَبَوَيْنِ حَيَّيْنِ، كَما أَثْبَتَ أَنَّ عَمَلِيَّةَ التَّخَمُّرِ عَمَلِيَّةٌ حَيَوِيَّةٌ تَشْتَرِكُ فيْها أَحْياءٌ دَقيْقَةٌ تَنْشَأُ مِنْ أَجْسامٍ تَتَوالَدُ وَتَتَكاثَرُ في المَحاليْلِ السُّكَّرِيَّةِ، وَرُغْمَ أَنَّ هذِهِ الحَقيقَةَ كانَتْ ذاتَ تَأْثيرٍ كَبيْرٍ، إِلّا أَنَّها أَثارَتْ سَخَطَ العُلَماءِ آنَذاكَ؛ فَقَدِ اتَّهَموا (باستور) بِالجُنونِ، وَلكِنَّهُمْ ما لَبِثوا أَنْ آمَنوا بِاكْتِشافاتِهِ الَّتي تُثْبِتُ أَنَّ لِلجَراثيْمِ أَنْواعًا شَتّى، وَهِيَ الَّتي تَنْقُلُ الأَمْراضَ، وَتَنْشُرُ الأَوْبِئَةَ كَالكوليْرا وَالتَّيْفودِ وَالتَّيْفوسِ وَالحُمّى الصَّفْراءِ وَالمَلاريا ...

وَكانَ اكْتِشافُهُ لِهذِهِ الجَراثيْمِ سَبَبًا لاخْتِراعِ المُطَهِّراتِ الَّتي تَقْضي عَلى الجَراثيْمِ وَتَمْنَعُ أَذاها، وَخاصَّةً عِنْدَ إِجْراءِ العَمَلِيّاتِ الجِراحِيَّةِ أَوِ الوِلادَةِ؛ وَقَدْ كانَتِ الجِراحَةُ آنَذاكَ تَعْني المَوْتَ غالِبًا، حَيْثُ يُضْطَرُّ الأَطِبّاءُ لِصَبِّ الزَّيْتِ المَغْلي عَلى جُرْحِ المَريْضِ؛ لِيَحْفَظوْهُ مِنَ التَّعَفُّنِ.

اكْتَشَفَ (باستور) أَشْكالَ الأَحْياءِ الدَّقيقَةِ، وَتَرْكيباتِها، وَدَرَسَ دَوْرَةَ حَياتِها، كَما وُفِّقَ في أَنْ يَجِدَ في الأَجْسامِ مَناعَةً ضِدَّ الجَراثيْمِ، وَبِذلِكَ كانَ أَوَّلَ مَنْ تَوَصَّلَ إِلى تَحْضيْرِ الأَمْصالِ في المَعامِلِ، كَمَصْلِ كوليرا الدَّجاجِ، وَمَصْلِ مَرَضِ الماشِيَةِ وَغَيْرِها؛ مِمّا ساهَمَ في إِنْقاذِ البَشَرِيَّةِ مِنْ أَوْبِئَةٍ كَثيْرَةٍ. وَقَدْ نَشَأَتْ مِنْ تَجارِبِهِ كُلُّ أَنْظِمَةِ التَّلْقيْحِ الحَدِيْثَةِ ضِدَّ مُعْظَمِ الأَمْراضِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في سَنَةِ 1881 تَمَكَّنَ (باستور) مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلى جُرْثومَةِ «مَرَضِ الحَمْرَةِ الخَبيثَةِ» وَهِيَ حُمّى كَبيرَةٌ تُصيبُ الأَغْنامَ وَالأَبْقارَ، وَقَدْ تَنْتَقِلُ مِنْها إِلى الإِنْسانِ؛ فَكانَ يَعْمَلُ عَلى إِضْعافِ ضَراوَةِ هذِهِ الجُرْثومَةِ، ثُمَّ يَحْقِنُها في أَغْنامِهِ عَلى مَراحِلَ فَكانَتْ أَغْنامُهُ تَعْتَلُّ، ثُمَّ تُشْفى، ثُمَّ تَسْتَطيعُ مُقاوَمَةَ كَمِّيّاتٍ مِنَ الجَراثيمِ تَكْفي لِقَتْلِ فيلٍ ضَخْمٍ. وَعِنْدَما أَعْلَنَ عَنِ اكْتِشافِهِ الجَديدِ سَخِرَ مِنْهُ البَعْضُ، وَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ آخَرُونَ أَنْ يَقومَ بِالتَّجْرِبَةِ أَمامَهُمْ؛ فَقَبِلَ التَّحَدّي، وَحَدَّدَ مَوْعِدًا لِعَرْضِ نَتيجَةِ التَّجْرِبَةِ، فَقامَ بِتَقْسيمِ خَمْسينَ شاةً إِلى قِسْمَيْنِ؛ فَلَقَّحَ خَمْسَةً وَعِشْرينَ مِنْها ضِدَّ «الحَمْرَةِ الخَبيثَةِ» وَتَرَكَ الباقي دونَ تَلْقيحٍ، وَبَعْدَ أَيّامٍ حَقَنَ خَمْسينَ الشّاةِ بِكَمِّيّاتٍ كَبيرَةٍ مِنْ جَراثيمِ هذا المَرَضِ المُعْدي. وَفي اليَوْمِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ شاهَدَ الحاضِرونَ أَنَّ الأَغْنامَ الَّتي لَمْ تُلَقَّحْ في المَرَّةِ الأُولى ماتَتْ كُلُّها، في حينِ عاشَتِ الأَغْنامُ المُلَقَّحَةُ.

وَمُنْذُ ذلِكَ اليَوْمِ المَشْهودِ، تَحَوَّلَ اهْتِمامُ (باستور) مِنْ مَرَضِ الماشِيَةِ إِلى مَوْضوعٍ أَكْثَرَ خُطورَةً وَهُوَ «مَرَضُ الكَلَبِ» الَّذي رَآهُ مَصْدَرَ ذُعْرٍ لِلنّاسِ؛ لأَنَّهُ يُسَبِّبُ لِلْمُصابِ مَوْتًا بَطيئًا مُؤْلِمًا. وَأَدْرَكَ أَنَّ الجِهازَ العَصَبِيَّ لِلْحَيَوانِ هُوَ المَقَرُّ المُلائِمُ لِحَياةِ هذِهِ «الجُرْثومَةِ» وَتَكاثُرِها وَالاحْتِفاظِ بِها حَيَّةً. فاحْتَفَظَ بِعَيِّنَةٍ مِنْ هذِهِ الجُرْثومَةِ، وَبَعْدَ تَجارِبَ عَديدَةٍ اهْتَدى إِلى نَزْعِ جُزْءٍ مِنْ نُخاعِ العَمودِ الفِقْرِيِّ لأَرْنَبٍ قَتَلَهُ مَرَضُ الكَلَبِ، وَمِنْ هذا النُّخاعِ حَقَنَ كِلابًا سَليمَةً فَلَمْ تَمُتْ.

كَرَّرَ(باستور) تَجارِبَهُ نَفْسَها عَلى مَجْموعَتَيْنِ مِنَ الكِلابِ؛ فَتَأَكَّدَ أَنَّ المَجْموعَةَ الَّتي تَأْخُذُ اللُّقاحَ تَبْقى حَيَّةً، وَالمَجْموعَةَ الأُخْرى تَموتُ؛ وَهكَذا كانَ النَّجاحُ حَليفَهُ، وَتَأَكَّدَ مِنْ فاعِلِيَّةِ اللُّقاحِ في تَجَنُّبِ الإِصابَةِ بِمَرَضِ الكَلَبِ.

تَعَرَّضَ (باستور) في سَبيلِ البَحْثِ عَنْ عِلاجٍ لِهذا المَرَضِ إِلى عِدَّةِ أَخْطارٍ؛ لأَنَّهُ اضْطُرَّ إِلى الاحْتِفاظِ بِعَدَدٍ مِنَ الكِلابِ المَريضَةِ لإِجْراءِ تَجارِبَهُ عَلَيْها، وَكانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُصابَ هُوَ نَفْسُهُ بِهذا المَرَضِ في أَيِّ لَحْظَةٍ. وأَدْرَكَ خُطورَةَ الخُطْوَةِ القادِمَةِ؛ فَهُوَ يَنْوي أَنْ يَتَعامَلَ مَعَ البَشَرِ، وَأَقَلُّ خَطَأٍ في مُحاوَلَتِهِ القادِمَةِ يَعْني

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ

النِّهايَةَ... فاخْتارَ في أَمْرِهِ، وَفَكَّرَ في المَرْضى الَّذين يَقْضونَ نَحْبَهُمْ مَعَ كَثيْرٍ مِنَ الآلامِ المُبَرِّحَةِ، وَالعِلاجُ بَيْنَ يَدَيْهِ لا يَجْرُؤُ عَلى اسْتِخْدامِهِ، فَاتَّخَذَ قَرارَهُ الحاسِمَ، وَكَتَبَ إلى تَلاميْذِهِ وَأَنْصارِهِ يُنْبِئُهُمْ بِنِيَّتِهِ، وَهِيَ تَجْرِبَةُ اللُّقاحِ عَلى نَفْسِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يُنَفِّذَ قَرارَهُ قَدِمَتْ إِلَيْهِ سَيِّدَةٌ مِنْ أَرْياف فَرَنْسا باكِيَةً تَقودُ ابْنَها الصَّغيْرَ الَّذي عَضَّهُ «كَلْبٌ مَسْعورٌ»، وَراحَتْ تَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ لِيُعْطِيَ ابْنَها لُقاحَهُ الجَديْدَ؛ فَلَمْ يَتَرَدَّدْ في تَجْرِبَةِ اللُّقاحِ عَلى جَسْمِ الطِّفْلِ.

وَتَمَّتِ التَّجْرِبَةِ بِنَجاحٍ، وَشُفِيَ الابْنُ، وَعادَتِ الأُمُّ سَعيْدَةً يَلْهَجُ لِسانُها بِشُكْرِ(باستور).

وَما إِنْ شاعَ خَبَرُ نَجاةِ الطِّفْلِ حَتّى هَبَّ كُلُّ مُصابٍ مِنْ كُلِّ أَنْحاءِ أوروبا يَطْلُبُ العِلاجَ، فَعَمِلَ (باستور) وَأَعْوانُهُ لَيْلًا وَنَهارًا لِتَحْضيْرِ اللُّقاحِ لِلْقادِميْنَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ. وَكانَ مِنْ بَيْنِ هَؤلاءِ (17) روسِيًّا، نَجَحَ (باستور) في عِلاجِ (16) مِنْهُمْ، فَقَدَّمَ لَهُ قَيْصَرُ روسْيا إِعانَةً ماليَّةً اعْتَمَدَها في إِنْشاءِ (مَعْهَدِ باستور الأَوَّلِ) في (باريْس) كَمَرْكَزٍ لِإِنْتاجِ اللُّقاحِ، وَلِلأَبْحاثِ الطِّبِّيَّةِ.

ظَلَّ (باستور) خِلالَ سَنَواتِ حَياتِهِ الَّتي تَلَتْ ذلِكَ النَّصرَ العَظيْمَ يُواصِلُ أَبْحاثَهُ إِلى أَنْ أُنْهِكَتْ قُواهُ، وَأُصيْبَ نِصْفُ جِسْمِهِ بِالشَّلَلِ، وَلكِنَّهُ اسْتَمَرَّ يَعْمَلُ حَتّى تُوُفِّيَ يَوْمَ 28 سِبْتَمبر 1895، فَانْطَفَأَتْ بِذلِكَ شُعْلَةُ عالِمٍ حَقَّقَ أَعْظَمَ إِسْهامٍ في تاريْخِ الطِّبِّ.

حياةُ عَباقِرَةِ العِلْمِ – لويس باستور مُكْتَشِفُ الجَراثيم – تَأليفُ: حسنُ أحمدُ جعام. مَنشوراتُ دارِ المَعارِفِ للطِّباعَةِ والنَّشرِ – سوسة/تونس (بتصرُّفٍ)

الصورة تمثل نصبًا للعالم لويس باستور الذي قام بنحته النحات ألكسندر فالغويري في عام 1904، وما يزال النصب موجودًا حتى يومنا هذا في مدينة باريس في فرنسا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

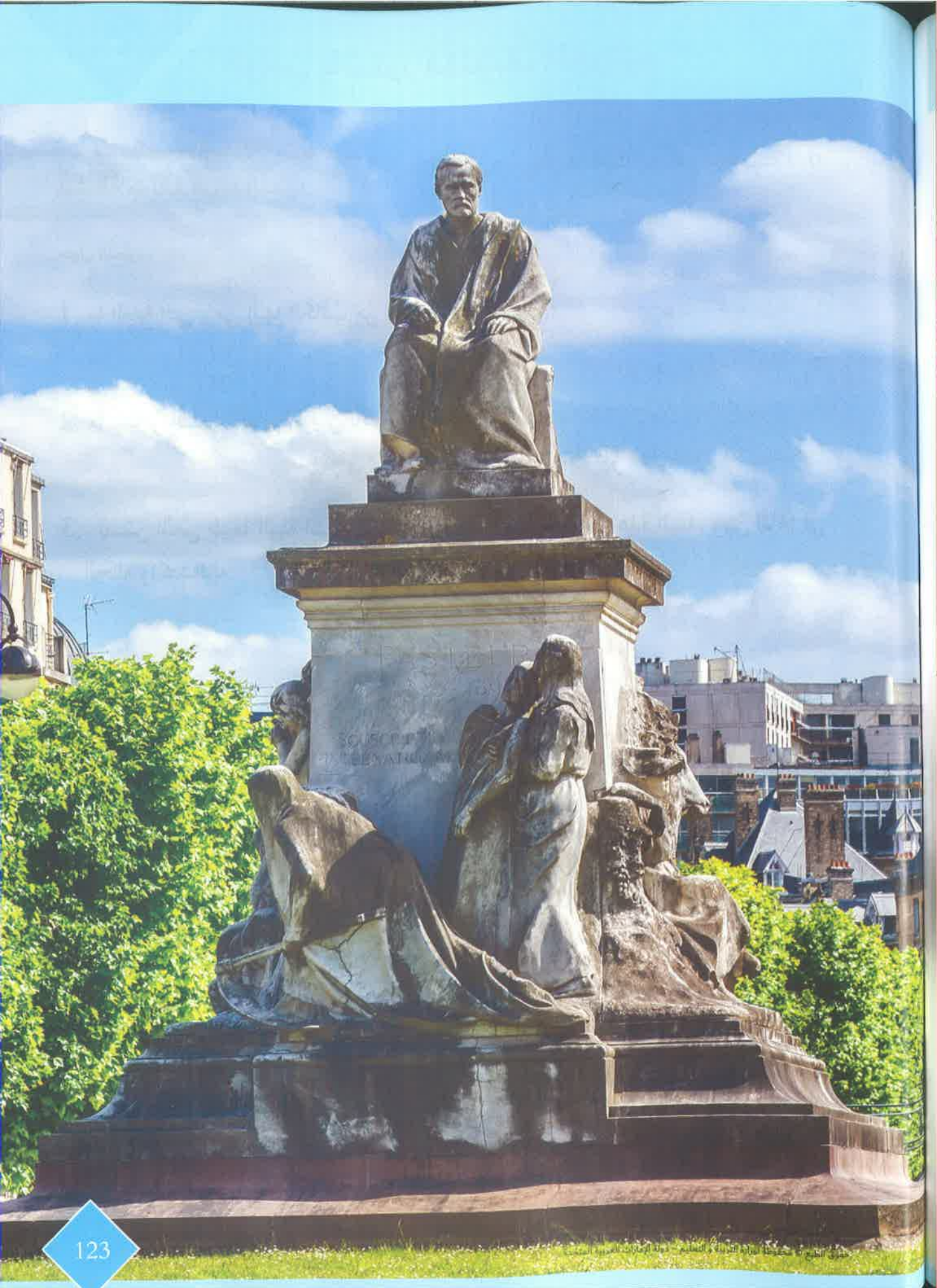

2 لِويْس باسْتور مُكْتَشِفُ الجَراثيْمِ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ما الغايَةُ الَّتي يَرْمي إِلَيْها الكاتِبُ مِنْ نَصِّ (لويس باستور)؟

2. ما مَظاهِرُ اِنْشِغالِ العالِمِ (لويس باستور) بِأَبْحاثِهِ وَمُكْتَشَفاتِهِ؟

3. تَضَمَّنَ النَّصُّ طَبيعَةَ البيئَةِ الَّتي عاشَ فيْها (باستور) وَضِّحْ مَلامِحَ هذِهِ البيئَةِ، وَبيِّنْ أَثَرَها في أَبْحاثِهِ وَاكْتِشافاتِهِ.

4. كَيْفَ عَبَّرَ (باستور) عَنْ حُزْنِهِ لِوَفاةِ ثَلاثَةٍ مِنْ أَطْفالِهِ، وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

5. اسْتَدِلَّ مِنْ سيرَةِ (لويس باستور) عَلى:

- نُبوغِهِ المُبَكِّرِ في العُلومِ وَالرِّياضِيّاتِ:
- اخْتِيارِ المَنْهَجِ العِلْمِيِّ التَّجْريبِيِّ لِلْوُصولِ إلى الحَقائِقِ:
- النَّزْعَةِ الإِنسانِيَّةِ وَالرَّغْبَةِ في تَقْديمِ الخَيْرِ لِلْبَشَرِيَّةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. أُكْتُبْ مَجْموعَةً مِنَ الصِّفاتِ الَّتي تَرى أَنَّ (باستور) يَتَّصِفُ بِها، وَدَلِّلْ عَلَيْها مِنَ النَّصِّ.

7. قالَ الشّاعِرُ: إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرومِ **** فَلا تَقْنَعْ بِما دوْنَ النُّجومِ
وَقالَ آخَرُ: اِسْتَشْعِرِ الخَيْرَ في دُنْياكَ وَاجْتَهِدِ **** وَلا تُبالِ بِداعي الشَّرِّ وَالحَسَدِ
– اِسْتَدِلَّ عَلى صِدْقِ ما قالَهُ الشّاعِرانِ بِعِبارَاتٍ مِنْ نَصِّ السّيرَةِ.

حولَ لُغةِ النّصِّ.

1. وضِّحْ دَلالَةَ التّعبيراتِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيْما يَأْتي:

- اسْمُهُ يَتَرَدَّدُ عَلى كُلِّ لِسانٍ في العالَمِ بِأَسْرِهِ.
- كانَتْ تُزْهِقُ أَرْواحَ الآلافِ كُلَّ عامٍ.
- تَسْتَطيعُ مُقاوَمَةَ كَمِّيّاتٍ مِنَ الجَراثيمِ تَكْفي لِقَتْلِ فيْلٍ ضَخْمٍ.
- هَبَّ كُلُّ مُصابٍ مِنْ كُلِّ أَنْحاءِ أوروبا يَطْلُبُ العِلاجَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. ما الأَشْياءُ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَها بِكَلِمَةِ (المُبَرِّحَة)؟

.....

3. ما الأَشْياءُ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَها بِكَلِمَةِ (مُضْنِيَة)؟

.....

4. ما مَعْنى «مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ» في العِبارَةِ الآتِيَةِ: عَمِلَ (باستور) وَأَعْوانُهُ لَيْلًا وَنَهارًا لِتَحْضيرِ اللُّقاحِ لِلْقادِميْنِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ»؟

- بَيِّنْ كَيْفَ كانَ لَها أَثَرٌ في تَوْضيحِ أَنَّ عَمَلَ (باستور) كانَ عَمَلًا كَبيرًا، وَمُهِمًّا.

.....

.....

.....

5. اسْتَخدِمِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- شاعَتْ: .....
- البَلّورات: .....
- يَلْهَج: .....

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. ما تَأْثيرُ ما قَرَأْتَ عَلى نَفْسِكَ؟ هَلْ تَجِدُ في حَياةِ(لويس باستور) ما يُثيرُ اهْتِمامَكَ، ما هُوَ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. مَرَّ العالِمُ (لويس باستور) بِمَواقِفَ كَثيرَةٍ سَبَّبَتْ لَهُ الفَرَحَ أَوِ الأَلَمَ أَوِ المَشَقَّةَ. اِخْتَرِ المَوْقِفَ الَّذي أَثَّرَ فيكَ، وَبَيِّنْ لِماذا اخْتَرْتَهُ.

.....

.....

3. أُكْتُبْ قائِمَةً بِأَهَمِّ العُلومِ الَّتي تُثيرُ اهْتِمامَكَ، وَبَيِّنْ ما سِرُّ اهْتِمامِكَ بِها، وَما خُطَّتُكَ المُسْتَقْبَلِيَّةُ لِتَحْقيقِ إِنْجازاتٍ بِشَأْنِها.

.....

.....

.....

القِراءَةُ حَوْلَ القِراءَةِ:

- هُناكَ كُتُبٌ كَثيرَةٌ تَتَناوَلُ سيرَةَ حَياةِ العالِمِ الكَبيرِ (لويس باستور) .. وَفي مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ كُتَيِّبٌ بِعُنوانِ: «عُلَماءُ عُظَماءُ، لويس باستور، قِصَّةُ حَياةٍ» وَهُوَ مِنْ تَأْليفِ (ماري جوزيف) وَتَرْجَمَةِ: أَيْهَم الصَّبّاغ.

- اِقْرَأِ الكُتَيِّبَ، وَقارِنْ بَينَ ما جاءَ فيهِ، وَبينَ نَصِّ: «لويس باستور مُكْتَشِفُ الجَراثيم»، وَتَبادَلْ مَعَ زُمَلائِكَ المَعْلوماتِ الَّتي وُجِدَتْ في أَحَدِهِما دوْنَ الآخَرِ، وَحَدِّدوا أَوْجُهَ التَّشابُهِ وَالاخْتِلافِ بينَ وِجْهاتِ نَظَرِ المُؤَلِّفَيْنِ في عَرْضِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

سيرَةٌ غَيْرِيَّةٌ

3

الدَّرْسُ الثّالِثُ فارِسَةُ المِعْمارِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ الخَصائِصَ العامَّةَ لِكُلٍّ مِنَ السِّيرَةِ الغَيْرِيَّةِ وَالذّاتِيَّةِ مُقارِنًا بينَهُما.
- يُحَلِّلُ المُتَعَلِّمُ الأَنْواعَ المُخْتَلِفَةَ مِنَ النُّصوصِ، مِنْ مِثْلِ: (القَصَصِ، وَالقَصائِدِ، والرِّواياتِ التّارِيخِيَّةِ وَالخَيالِيَّةِ...) ذاكِرًا أَوْجُهَ التَّشابُهِ والاخْتِلافِ بَيْنَ وُجْهاتِ نَظَرِ المُؤَلِّفِينَ في عَرْضِها.
- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ عَلاقاتِ التَّضادِ والتَّرادُفِ بينَ الكَلِماتِ
- يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدمًا السياق
- يستخدم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرْسِ ثَلاثَ حِصَصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فارِسَةُ المِعْمارِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

تَحْديدُ خَصائِصِ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ:

تعدُّ السّيرُ منَ الأجناسِ النّثريّةِ القديمةِ في الآدابِ العالميّةِ عامَّةً، والأَدَبِ العَرَبِيِّ خاصَّةً؛ لأنّها قديمةٌ قِدَمَ الإنسانِ، والسّيرةُ الغَيْريَّةُ شعبةٌ منَ التَّراجِمِ والسِّيَرِ، يقومُ مؤلِّفُها بِسَرْدِ مَراحِلِ حَياةِ شَخْصِيَّةٍ أُخْرى.

وَسيرَةُ «زُها حَديدُ» يعدُّ نموذجًا جَيِّدًا للسّيرةِ الغَيْريَّةِ. وَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَقْرَأَ تَعْريفَ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ، وَخَصائِصَها قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ في قِراءَةِ نَصِّ «فارِسَةُ المِعْمارِ»
وَهِيَ تَتَناوَلُ حَياةَ شَخْصٍ جَديرٍ بِالاهْتِمامِ، لَهُ مَكانَةٌ في المُجْتَمَعِ، أَوْ حَقَّقَ إِنْجازاتٍ في مَجالٍ ما.

عَناصِرُ السّيرَةِ الغَيْريَّةِ: تَشْتَمِلُ السّيرَةُ الغَيْريَّةُ عَلى عِدَّةِ عَناصِرَ يَتِمُّ كِتابَتُها مُتَسَلْسِلَةٍ بِأُسْلُوبٍ مُمْتِعٍ، وَهِيَ:

- تارِيخُ وِلادَةِ الشَّخْصِ وَمَكانُها وتارِيخُ الوَفاةِ إِنْ كانَ الشَّخْصُ قَدْ فارَقَ الحَياةَ.
- مَعْلُوماتٌ عَنْ عائِلَةِ الشَّخْصِ المَكْتوبِ عَنْهُ.
- الإِنْجازاتُ، وَالأَحْداثُ المُهِمَّةُ في تارِيخِ حَياةِ الشَّخْصِ.
- إِنْجازاتُ وتَأْثيراتُ الشَّخْصِ الَّتي قَدَّمَها لِلمُجْتَمَعِ.

وَلِلحُصولِ عَلى سيرَةٍ غَيْريَّةٍ ناجِحَةٍ لابُدَّ مِنَ الاسْتِنادِ في كِتابَةِ المَعْلوماتِ لِلأَدِلَّةِ، وَالحَقائِقِ، بِالإِضافَةِ لِكِتابَتِها بِشَكْلٍ مُثيرٍ لِلاهْتِمامِ، خُصوصًا في الجُمْلَةِ الأُولى لِلسّيرَةِ، إِذْ يَجِبُ كِتابَتُها بِطَريقَةٍ تَحْفيزِيَّةٍ جَذّابَةٍ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- تُنْجِزُ: نجَزَ يَنجُز، نجْزًا، فهو ناجِزٌ، نَجَزَ الشيءُ: تَمَّ وقُضِيَ، نَجَزَ وَعْدَهُ: قَضاهُ، أَنْهاهُ.
- تَمْزِجُ: مَزَجَ يَمْزُج، مَزْجًا، فَهُوَ مازِجٌ، مَزَجَ العَصيرَ بِالْمَاءِ: خَلَطَهُ، يَمْزُجُ حَديثَهُ بِسُخْرِيَةٍ: أَيْ يَخْلِطُ.
- يوشِكُ: أَوْشَكَ يُوشك، مُوشِكٌ، أَوْشَكَ البَطَلُ أَنْ يَفُوزَ بِالجَائِزَةِ الأُولَى: دَنَا، اِقْتَرَبَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَبْهَرَتْ: بَهَرَ يُبْهِرُ، إبْهارًا، فهو مُبْهِر، شَيْءٌ يُبْهِرُ الأَبْصارَ: يُثيرُ الدَّهْشَةَ، وَالإِعْجابَ.
- تَوالَتْ: تَوالَى يَتَوالى، فهو مُتوالٍ، تَوالَتِ الأَحْداثُ: تَتابَعَتْ، تَلاحَقَتْ.
- أَلْهَمَتْ: أَلْهَمَ يُلْهِمُ، إلهامًا، فهو مُلْهِم، أَلْهَمَ اللهُ عَبْدَهُ خَيْرًا: أَوْصَى إِلَيْهِ بِهِ، لَقَّنَهُ إِيَّاهُ وَفَّقَهُ لَهُ، هَدَاهُ إِلَيْهِ، أَلْهَمَهُ الوَحْيَ: أَبْلَغَهُ إِيَّاهُ، أَلْهَمَتْهُ الطَّبِيعَةُ شِعْرًا: أَوْحَتْ إِلَيْهِ شِعْرًا.
- اسْتَوْحَتْ: اسْتَوْحى يَسْتَوْحِي، اسْتَوْحِ، استوحى منه الشَّجاعةَ: أخذها عنه، اِسْتَوْحَى أَفْكارَهُ الجَديدَةَ: اسْتَمَدَّها، اِسْتَقاها، أَتى بِها.
- تَبَوَّأَتْ: تبوَّأَ / تبوَّأَ بـــ يتبوَّأ، تَبَوُّءًا، تبوَّأ الحُكْمَ: تولاّه، تسلّم زمامه، تبوَّأ المكانَ / تبوَّأ بالمكان: توطّنه، نزله وأقام به.

(الأسماءُ)

- تُحْفَةٌ: يُقالُ لِما لَهُ قيمَةٌ فَنِّيَّةٌ، أَوْ أَثَرِيَّة، يَمْتَلِئُ الْمُتْحَفُ بِتُحَفٍ فَنِّيَّةٍ: آثَارٌ وَأَدَوَاتٌ لَهَا قِيمَةٌ تَارِيخِيَّةٌ أَوْ فَنِّيَّةٌ والجَمْعُ: تُحَفٌ.
- انْحناءات: انْعِطافاتٌ، اعْوِجاجٌ، انْحِناءُ شَجَرَة: مَيْلُها، اِعْوِجاجُها، اِنْحِناءُ الرَّأْسِ: طَأْطَأَتُهُ.
- اعْتِزازها: التَّباهي، والافتِخارُ بالشَّيءِ، نَظَرَ بِاعْتِزازٍ إلى إِبْداعِهِ: بِافْتِخارٍ، اِعْتِزازُ النَّفْسِ: إِباؤُها، أَنَفَتُها.
- جَدائل: الجَديلَةُ: قَفَصٌ يُصْنَعُ من القصب لِلْحَمام، ونحوه، الجَديلَةُ: القَبيلة، الجَديلَةُ: النَّاحيةُ رَكِبَ جَديلَةَ رَأْيِه: عَزيمَته، جَديلة: ضفيرة من الشَّعر، مَازَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةٍ: عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.
- العائِمُ: سابِحٌ، عَائِمٌ فِي الْمَاءِ: سَابِحٌ فِيهِ، سُفُنٌ عَائِمَةٌ: مَائِجَةٌ بَيْنَ الأَمْوَاجِ.
- نُفوذِهِمْ: سُلْطَتِهِمْ، وَقُوَّتِهِمْ، مِنْطَقَةُ نُفُوذٍ: مِنْطَقَةٌ تَبْسُطُ عَلَيْهَا دَوْلَةٌ كُبْرَى سُلْطَانَهَا وَهَيْمَنَتَهَا، فلانٌ ذو نفوذ: ذو سطوة.

(الصِّفاتُ)

- فولاذِيَّةٌ: الفُولاذُ: حَدِيدٌ صَلْبٌ مُنَقًّى يُخَالِطُهُ الْكَرْبُونُ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ
- المُتَماثِلَة: المُتَساوِيَة، المُتَشابِهَةُ، عَدَدَانِ مُتَمَاثِلاَنِ: عَدَدَانِ مُتَسَاوِيَانِ، صُورَتَانِ مُتَمَاثِلَتَانِ: مُتَشَابِهَتَانِ.
- فَريدٌ: نادِرٌ، لا نَظيرَ لَهُ، لا مَثيلَ لَهُ، عَمَلٌ فَرِيدٌ: عَمَلٌ لاَ نَظِيرَ لَهُ، مُتَمَيِّزٌ.
- العالَمِيَّةُ: الشَّائِعُ وَالمَعْروفُ في العالَمِ كُلِّه.
- الفَخْرِيَّةُ: المَمْنوحُ للتَّشْريف، دُكْتوراهُ فَخْرِيَّةٌ: لَقَبٌ دونَ الشَّهادَةِ تَمْنَحُهُ الجامِعَةُ لِشَخْصِيَّةٍ سِياسِيَّةٍ أَوْ عِلْمِيَّةٍ وَغَيْرِها تَقْديرًا، وَتَكْريمًا لِمَكانَتِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

اقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

فارِسَةُ المِعْمارِ

هَلْ حَدَثَ أَنْ مَرَرْتَ فَوْقَ جِسْرِ الشَّيْخِ زايِد، وَأَنْتَ تَدْخُلُ الْعاصِمَةَ أَبوظَبْي؟ هَلْ تَساءَلْتَ ما مَعْنى الْأَقْواسِ الَّتي تُحيطُ بِهِ مِنَ الْجانِبَيْنِ؟ يُعَدُّ هذا الْجِسْرُ تُحْفَةً مِعْمارِيَّةً مُعَلَّقَةً فَوْقَ الْأَرْضِ. اِسْتَطاعَ الْمُهَنْدِسُ الَّذي صَمَّمَهُ أَنْ يَجْمَعَ في أَقْواسِهِ الْفولاذِيَّةِ الْمُتَماثِلَةِ وَالْمُتَجانِسَةِ بَيْنَ اِنْحِناءاتِ الْكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ في الصَّحْراءِ، وَانْسِيابِيَّةِ أَمْواجِ الْبَحْرِ.

هَكَذا اِسْتَطاعَتْ عَبْقَرِيَّةُ هذا الْمُهَنْدِسِ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ الصَّحْراءِ وَالْبَحْرِ مَعًا في بِناءِ جِسْرٍ فَريدٍ، لا يَتَكَرَّرُ. لَكِنْ مَنْ هُوَ هَذا الْمُهَنْدِسُ؟ إِنَّها مُهَنْدِسَةٌ اِسْتَطاعَتْ أَنْ تُنْجِزَ عَلى مَدارِ سَنَواتٍ نَحْوَ (950) مَشْروعًا، في أَكْثَرَ مِنْ (40) دَوْلَةً حَوْلَ الْعالَمِ. اِسْمُها «زُهَا حَديدُ» وَسَنُحاوِلُ أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ أَهَمَّ مَحَطّاتِ حَياةِ هَذِهِ الْمُهَنْدِسَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

(زُهَا حَديد) عالِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ حَلَّقَتْ بِأَفْكارِها خارِجَ الْمَأْلُوفِ فَوَصَلَتْ إِلى الْعالَمِيَّةِ، وَشارَكَتْ بِخُطوطِ إِبْداعاتِها حَضاراتِ كَثيرٍ مِنَ الْبُلْدانِ، لَمْ تَكُنْ مُبْدِعَةً عَلى مُسْتَوَى التَّصْميماتِ الَّتي تُقَدِّمُها فَقَطْ، بَلْ كانَتْ صاحِبَةَ فَلْسَفَةٍ خاصَّةٍ فِي تَصاميمِها؛ فَهِيَ تَرَى أَنَّ الْفَنَّ وَالْهَنْدَسَةَ وَالْمُوضَةَ ما هِيَ إِلَّا أَشْياءُ وُجِدَتْ لِإِسْعادِنا.

رَأَتْ (زُهَا حَديد) النُّورَ في 31 أُكْتوبر عام 1950 في الْعاصِمَةِ الْعِراقِيَّةِ بَغْدادَ، وَلَعِبَتْ عائِلَتُها الْمُنْفَتِحَةُ عَلى الثَّقافَةِ الْغَرْبِيَّةِ رُغْمَ اِعْتِزازِها بِالثَّقافَةِ الْعَرَبِيَّةِ دَوْرًا رَئيسًا في صَقْلِ مَوْهِبَتِها، وَتَوْفيرِ تَعْليمٍ مُتَمَيِّزٍ لَها، وَساهَمَتْ تَرْبِيَتُها عَلى يَدِ والِدِها (مُحَمَّد الْحاج حُسَين) الَّذي يُعَدُّ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ الْبارِزَةِ في بِلادِهِ في تَكْوينِ شَخْصِيَّةٍ مُبْدِعَةٍ ناجِحَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

فارِسَةُ المِعْمارِ

بَدَأَ اِهْتِمامُ (زُها) بِالْهَنْدَسَةِ في السّادِسَةِ مِنْ عُمُرِها حِينَ أَخَذَها والِدُها لِزِيارَةِ الْمَعالِمِ الْأَثَرِيَّةِ لِلْحَضارَةِ السّومَرِيَّةِ في الْجَنوبِ الْعِراقِيِّ، وَعِنْدَما بَلَغَتِ الْحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِها، كانَتْ قَدْ حَدَّدَتِ اِهْتِماماتِها كَيْ تُصْبِحَ مِعْمارِيَّةً، فَقَدْ صَمَّمَتْ دِيكُورَ غُرْفَتِها، وَكانَتْ تُراقِبُ التَّصْمِيماتِ الْمِعْمارِيَّةَ لِلْمَباني بِاسْتِمْرارٍ، وَهَذا ما يُفَسِّرُ الشَّبَهَ الْكَبيرَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنْ تَصْمِيماتِها وَروحِ الْهَنْدَسَةِ السّومَرِيَّةِ، حَيْثُ اِسْتَطاعَتْ أَنْ تَمْزِجَ بَيْنَ الثَّقافَةِ السّومَرِيَّةِ وَالرّوحِ الْعَصْرِيَّةِ في أَكْثَرِ أَعْمالِها.

أَتْقَنَتْ لُغاتٍ عِدَّةً، مِنْها: الْفَرَنْسِيَّةُ، والإِنْجليزِيَّةُ إِلى جانِبِ لُغَتِها الْعَرَبِيَّةِ الْأُمِّ، وَفي سَنَةِ (1986) تَخَصَّصَتْ في دِراسَةِ الرِّياضِيّاتِ في الْجامِعَةِ الْأَمْريكِيَّةِ بِبَيْروتَ، ثُمَّ هاجَرَتْ بَعْدَها إِلى الْعاصِمَةِ الْبريطانِيَّةِ لَنْدَنْ في سَنَةِ (1972)، وَهُناكَ تَعَلَّمَتْ في مَعْهَدِ الْهَنْدَسَةِ الْبَريطانِيِّ.

والْتَحَقَتْ بِالْجَمْعِيَّةِ الْمِعْمارِيَّةِ سَنَةَ (1972)، وَهُناكَ تَتَلْمَذَتْ عَلى يَدِ مَعَلِّمينَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ (روم كولهاس) الَّذي أَشْرَفَ عَلى مَشْروعِ تَخَرُّجِها، وَهُوَ تَصْميمُ فُنْدُقٍ بِروحٍ عَصْرِيَّةٍ، يَبْدو وَكَأَنَّهُ بِناءٌ يُوشِكُ عَلى الْإِقْلاعِ وَالْاِنْفِلاتِ مِنْ جاذِبِيَّةِ الْأَرْضِ، مُتَأَثِّرَةً فيهِ بِأَعْمالِ الْفَنّانِ الرُّوسِيِّ (كازيمير ماليفيتش).

بَدَأَتْ حَياتَها الْعَمَلِيَّةَ في عامِ (1977)، عِنْدَما اِنْضَمَّتْ إِلى مَكْتَبِ مِعْمارِ الْعاصِمَةِ في هولَنْدا، بِالْإِضافَةِ إِلى عَمَلِها في التَّدْريسِ في كُلِّيَّةِ الْجَمْعِيَّةِ الْمِعْمارِيَّةِ، وَلَمْ تَمْضِ سِوى ثَلاثِ سَنَواتٍ حَتَّى اِفْتَتَحَتْ مَكْتَبَها الخاصَّ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتْرُكَ تَدْريسَ الْهَنْدَسَةِ، وَبَعْدَ عَشْرِ سَنَواتٍ مِنَ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهادِ، بَدَأَتْ شُهْرَتُها الْعالَمِيَّةُ.

وَتَوالَتْ إِنْجازاتُها الَّتي أَبْهَرَتِ الْعالَمَ، إِذْ حَصَلَتْ عَلى دَرَجَةِ الدُّكْتوراةِ الْفَخْرِيَّةِ مِنَ الْجامِعَةِ الْأَمْريكِيَّةِ في بَيْروتَ عامِ (2006).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَحاطَتِ التَّحَدِّياتُ بِالْمُبْدِعَةِ الْعالَمِيَّةِ (زُهَا) فَشُهْرَتُها، وَبُروزُ اِسْمِها في الْأَوْساطِ الْهَنْدَسِيَّةِ الْعالَمِيَّةِ، جَعَلَ بَعْضَ كِبارِ الْمُهَنْدِسينَ يُشَكِّكونَ في إِمْكانِيَّةِ إِنْجازِ بَعْضِ مَشاريعِها؛ حَيْثُ عَدّوها مُعَقَّدَةً لِلْغايَةِ، وَغَيْرَ مَسْبُوقَةٍ في مَدارِسِ الْهَنْدَسَةِ الْعالَمِيَّةِ، وَظَلَّ الْأَمْرُ كَذلِكَ حَتّى قامَتْ شَرِكَةٌ فِي(هُونْج كُونْج) بِتَبَنّي تَصْميمِها لِمُنْتَجَعِ « الْقِمَّة»، وَرُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّورَ، إِلّا أَنَّهُ كانَ مُؤَشِّرًا عَلى اِسْتِمْرارِيَّةِ الْإِبْداعِ والابْتِكارِ.

عادَ التَّحَدّي مَرَّةً أُخْرى يُواجِهُ (زُها) مَعَ مَبْنى الأُوبِرا في (كارديف) في المَمْلَكَةِ المُتَّحِدَةِ، حَيْثُ فازَ تَصْميمُها الَّذي يَحْمِلُ اسْمَ «العِقْدُ الكِريسْتالِيُّ» سَنَةَ (1994) في مُسابَقَةٍ دُوَلِيَّةٍ لِتَصْميمِ دارِ الأُوبِرا الجَديدَةِ في عاصِمَةِ (ويلز). وَلَكِنَّ تَنْفيذَ المَشْروعِ كانَ مُسْتَحيلًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ دعمًا ماديًّا كافِيًا، وَوَجَدَ مُعارَضَةً شَديدَةً في (كارديف) الَّتي تَتَمَيَّزُ بِطَبيعَتِها المُحافِظَةِ ثَقافِيًّا وَمِعْمارِيًّا، وَهَكذا تَوالَتِ التَّحَدِّياتُ والصُّعوباتُ عَلى المُهَنْدِسَةِ الشّابَّةِ.

وَعَلى الرُّغْمِ مِنْ عَدَمِ تَنْفيذِ بَعْضِ مَشاريعِها الفائِزَةِ بِالجَوائِزِ العالَمِيَّةِ، إِلّا أَنَّ كَثيرًا مِنْ مَشاريعِها نُفِّذَتْ، وَأَصْبَحَتْ مَعالِمَ بارِزَةً في كُلِّ بَلَدٍ، وَمِنْ أَهَمِّ مَشاريعِها الَّتي نُفِّذَتْ مَحَطَّةُ إِطْفاءِ الحَريقِ (فيترا) في مَدينَةِ (فيل أم راين) بِأَلْمانْيا، وَهُوَ مَشْروعٌ يَعْرِضُ أُسْلوبَها في اسْتِخْدامِ الإِنْشاءاتِ المُضَلَّعَةِ وَمُثَلَّثَةِ الشَّكْلِ، وَخَلْقِ الإِحْساسِ بِالحَرَكَةِ طُوالَ الوَقْتِ.

كَما أَنَّ تَصْميمَ مَرْكَزِ (روزنتال) لِلفَنِّ المُعاصِرِ مِنْ أَوَّلِ التَّصاميمِ الَّتي اِعْتَمَدَتْ الطَّريقَةَ التَّفْكيكِيَّةَ، وَهِيَ طَريقَةٌ يَبْدُو فيها البِناءُ وَكَأَنَّهُ قِطَعَةٌ مُعَلَّقَةٌ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِالمَرْكَزِ، وَمُسْتَقِلَّةٌ بِذاتِها.

وَفي مَحَطَّةِ قِطارِ(ستراسبورج) بِأَلْمانيا اِعْتَمَدَتْ فِكْرَتُها الأَساسِيَّةُ لِلتَّصْميمِ عَلى تَجْميعِ خُطوطٍ لِتَتَّحِدَ فِي تَكْوينٍ واحِدٍ، يُبَيِّنُ نَماذِجَ الحَرَكَةِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ السَّيّاراتِ، وَالمِتْرو، وَالدَّرّاجاتِ، وَالمُشاةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 فارِسَةُ المِعْمارِ

وَقَدْ كانَ لِلْطَّبيعَةِ الجُغْرافِيَّةِ وَالتّاريخِيَّةِ وَالتُّراثِيَّةِ لِكُلِّ بَلَدٍ مَفْهُومٌ خاصٌّ عِنْدَ (زُهَا) إِذْ أَلْهَمَتْ طَبيعَةُ دِلْتا النَّهْرِ في القاهِرَةِ المُبْدِعَةَ (زُهَا) في تَنْفيذِ مَشْروعِ القاهِرَةِ إِكْسْبُو سيتي (2009) حَيْثُ يَتَوَسَّطُ المَشْرُوعُ نَهْرَ النِّيلِ بِما لَهُ مِنْ فُروعٍ مُمْتَدَّةٍ إِلى جَميعِ جَوانِبِ المَدينَةِ الثَّقافِيَّةِ.

وَفي سَنَةِ (2007) فازَتْ في مُسابَقَةِ تَصْميمِ جِسْرِ الشَّيْخِ زايِدٍ، ذَلِكَ الجِسْرُ القَوْسِيُّ الَّذي تَبْدو فِكْرَةُ تَصْميمِهِ في تَجْميعِ جَدائِلَ مِنَ الإِنْشاءِ في شاطِئٍ واحِدٍ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ، وَتَنْدَفِعُ فَوْقَ القَناةِ. والجِسْرُ ما هُوَ إِلَّا مُنْحَنى يُشْبِهُ شَكْلَ المَوْجَةِ، وَقَدِ اكْتَمَلَ المَشْروعُ في سَنَةِ (2010).

وَفي تَصْميمِ مَبْنَى دارِ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ في الأُرْدُنِّ (2010) عَمَدَتْ (زُهَا) إِلى مُحاكاةِ صُخورِ البَتْراءِ الوَرْدِيَّةِ، وَإِحْدى عَجائِبِ الدُّنْيا السَّبْعِ؛ حَيْثُ جاءَ التَّصْميمُ لِيُشَكِّلَ مَجاري طَبيعِيَّةً لِلْمِياهِ لِتَتَداخَلَ مَعَ طَبيعَةِ المَكانِ، وَمِنْ هَذا العُنْصُرِ الجَمالِيِّ الطَّبيعِيِّ في البَتْراءِ اسْتُوْحِيَتْ المَمَرّاتُ الطَّبيعِيَّةُ لِتَنْفيذِ تَداخُلِ المَبْنى مَعَ السّاحَةِ العامَّةِ، وَتَداخُلِ الخارِجِ مَعَ الدّاخِلِ فيهِ.

وَيُعَدُّ مَسْجِدُ الأُفنيوز في الكويت (2010) مِنْ أَجْرَأِ تَصْميماتِ المَساجِدِ المُعاصِرَةِ في العالَمِ الإِسْلامِيِّ، كما أَنَّ المَبْنَى العائِمَ في دُبَيِّ أَوْ بُرْجَ (ذا أُوبس) (2013 2016-) يُعَدُّ أَيْقُونَةً مِعْمارِيَّةً مُمَيِّزَةً في الشَّرْقِ الأَوْسَطِ، وَالعالَمِ بِأَسْرِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ مُكَعَّبٍ بِهِ فَراغٌ كَبيرٌ في الوَسَطِ، بِقاعِدَةٍ مَخْفِيَّةٍ تَجْعَلُهُ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يَطْفو فَوْقَ سَطْحِ الأَرْضِ. وَرُؤْيَةُ المَبْنَى العائِمِ في النَّهارِ لَيْسَتْ كَرُؤْيَتِهِ في اللَّيْلِ، فَكَأَنَّما هُوَ مَبْنَيانِ لا مَبْنًى واحِدٌ، وَهَذا هُوَ الإِبْداعُ.

إِبْداعُ العالِمَةُ العَرَبِيَّةُ (زُها) وَجَدَ مَنْ يُقَدِّرُهُ؛ فَقَدْ تَمَّ اخْتِيارُها كَرابِعِ أَقْوى امْرَأَةٍ في العالَمِ عامَ (2010)، وَضَمَّنَتْ (اليونسكو) اسْمَها ضِمْنَ لائِحَةِ فَنّاني السَّلامِ الَّذينَ يَسْتَخْدِمونَ نُفوذَهُمْ وَسُمْعَتَهُمْ العالَمِيَّةَ لِتَعْزيزِ المُثُلِ العُلْيا لِلْمُنَظَّمَةِ، وَجاءَتْ عَمَلِيَّةُ الاخْتِيارِ عَقِبَ تَصَدُّرِها فِئَةَ المُفَكِّرينَ في لائِحَةِ مَجَلَّةِ (تايْمز) الأَمْريكِيَّةِ لِلْشَّخْصِيّاتِ المِئَةِ الأَكْثَرِ تَأْثيرًا في العالَمِ. كَما أَنَّ «زُها» تَبَوَّأَتِ المَرْتَبَةَ الثّامِنَةَ والسِّتّينَ مِنْ بَيْنِ أَقْوى نِساءِ العالَمِ حَسَبَ التَّصْنيفِ السَّنَوِيِّ الَّذي تُعْلِنُهُ مَجَلَّةُ الأَعْمالِ (فوربس). وَأَخيرًا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَصَلَتْ عَلى لَقَبِ (فارِسَة) مِنْ قِبَلِ المَلِكَةِ (اليزابيث) الثّانِيَةِ مَلِكَةِ بَريطانْيا تَقْديرًا لِإِبْداعاتِها.

رَحَلَتْ المِعْمارِيَّةُ العِراقِيَّةُ «زُها حَديد» في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ في 31 مارس 2016، إِثْرَ نَوْبَةٍ قَلْبِيَّةٍ مُفاجِئَةٍ، وَبَقِيَ تُراثُها مَعْلَمًا إِنْسانِيًّا يَتْرُكُ بَصَماتِهِ في أَنْحاءِ المَعْمورَةِ، وَسَيَظَلُّ في ذاكِرَتِنا أَنَّ أَهَمَّ ما يُمَيِّزُ بَصَماتِها المِعْمارِيَّةَ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ تِلْكَ الإِنْجازاتُ الهَنْدَسِيَّةُ لِمَعالِمَ ثَقافِيَّةٍ بارِزَةٍ فِي عَواصِمَ عَرَبِيَّةٍ عِدَّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3 فارِسَةُ المِعْمارِ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النّصِّ.

1. ما هَدَفُ الكاتِبِ مِنْ نَصّ (فارِسَةُ المِعْمارِ)؟

.....

2. في النّصّ ما يَدُلُّ عَلى أَنَّ «زُها حَديدُ» عاشَتْ طُفولَةً مُيَسَّرَةً، دَلِّلْ عَلى ذلِكَ.

.....

.....

3. اسْتَنْتِجْ بَعْض صِفات (زُها حَديدُ) مِنْ خِلالِ سَرْدِ أَحْداثِ حَياتِها، وَضِّحْ ذلِكَ مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ.

.....

.....

4. عَلِّلْ ما يَأْتي:

1. شَكَّلَكَ بَعْضُ كِبارِ المُهَنْدِسِينَ بِإِمْكانِيَّةِ إِنْجازِ مَشاريعَ زُها؟

.....

2. التَّشابُه الكَبيرِ بَيْنَ تَصاميمِ زُها والهَنْدَسَةِ السّومريَّةِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. اسْتَدِلَّ مِنْ النَّصِ على مُمَيِّزاتِ كُلِّ تَصْميمٍ مِمّا يَأْتي:

- مَحَطَّةُ إِطْفاءِ الحَريقِ (فيترا): .....
- مَشْروعُ القاهِرَةِ (إِكْسبو سِتي): .....
- مَبْنى دارِ المَلِكِ عَبْد الله: .....
- المَبْنى العائِمُ في دُبَيّ: .....

6. وَضِّحِ التَّحَدِّياتِ الَّتي واجَهَتْ مَشْروعَ « العِقْدُ الكِريستالِيُّ» سَنَةَ 1994.

.....

.....

7. اذْكُرْ ثَلاثَةَ عَناصِرَ مُشْتَرِكَةٍ بَيْنَ سيرَةِ (زُها) والقِصَّةِ.

.....

.....

8. ابْحَثْ مَعْ زَميلِكَ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ لِتَوْضيحِ المَقْصودِ بالتَّعْبيراتِ الآتِيَةِ:

- الطَّريقَةِ التَّفْكيكِيَّةِ: .....
- الحَضارَةِ السّومَرِيَّةِ: .....
- الفَنِّ المُعاصِرِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 فارِسَةُ المِعْمارِ

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ.

1. عَلامَ تَدُلُّ التَّعبيراتِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيْما يَأْتي:

- يُعَدُّ المَبْنى العائِمُ في دُبَيّ **أَيْقونَةً مِعْماريَّةً** في الشَّرْقِ الأَوْسَطِ.

- أَشْرَف (روم كولهاس) على تَصْميمِ فُنْدُقٍ **بُروحٍ عَصْريَّةٍ**.

- **أَحاطَتِ التَّحَدِّياتُ** بالمُبْدِعَةِ زُها.

- **تَوالَتْ إِنْجازاتُ** زُها الَّتي أَبْهَرَتِ العالَمَ.

2. وَضِّحِ الصّورَةَ الجَماليَّةَ في العِبارَةِ الآتِيَةِ:«رَحَلَتْ زُها حَديد، وَبَقِيَ تُراثُها مَعْلَمًا إِنْسانيًّا يَتْرُكُ بَصَماتِهِ في أَنْحاءِ المَعْمورَةِ».

3. (وَفي مَحَطَّةِ قِطارِ(ستراسبورج) بِأَلْمانيا اِعْتَمَدَتْ فِكْرَتُها الأَساسِيَّةُ لِلتَّصْميمِ عَلى تَجْميعِ خُطوطٍ لِتَتَّحِدَ فِي تَكْوينٍ واحِدٍ، يُبَيِّنُ نَماذِجَ الحَرَكَةِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ السَّيّاراتِ، وَالمِتْرو، وَالدَّرّاجاتِ، وَالمُشاةِ).

- اسْتَخْرِجْ مِنَ الفَقَرَةِ السّابِقَةِ كَلِماتٍ مِنْ مُحيطٍ لُغَوِيٍّ واحِدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. اسْتَخدِمِ الكَلِماتِ أَوْ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- صَقْل: .....
- الفَخْرِيَّة: .....
- أَنْحاءِ المَعْمورَة: .....

حَوْلَ قارِئِ النّصّ.

هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَصِلُ دَرَجَةُ اهْتِمامِكَ بِهِ إِلى حَدِّ الشَّغَفِ؟ ماهوَ؟ وَلِماذا تَعَلَّقَتْ نَفْسُكَ بِهِ؟

.....

.....

.....

البَحْثُ، والقِراءَةُ.

يُعَدُ مَسْجِدُ الْمَنارَةِ في مِنْطَقَةِ (أَمّ سَقيم) بِدُبَيّ مِنْ أَهَمِّ الْمَساجِدِ في الدَّوْلَةِ؛ لِما لَهُ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ تارِيخِيَّةٍ حَيْثُ شَكَّلَ هذا الْمَسْجِدُ مُنْذُ الْقَدَمِ مَنارَةً تَهْتَدي بِها السُّفُنُ لِمَوْقِعِهِ الْقَريبِ مِنْ شاطِئِ الْبَحْرِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ بِناؤُهُ عِدَّةَ مَرّاتٍ، كانَ آخِرُها عَلى يَدِ الشَّيْخِ راشِدِ بْنِ سَعيدٍ –رَحِمَهُ اللهُ–، وَلِأَهَمِّيَّتِهِ التّارِيخِيَّةِ، وَمَوْقِعِهِ الإِسْتراتيجِيِّ فَقَدْ أَمَرَ صاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ راشِدِ آلِ مَكْتُومٍ – رعاهُ اللهُ– بِإِعادَةِ بِنائِهِ بِصورَةٍ أَكْبَرَ، وَبِنَمُوذَجٍ مِعْمارِيٍّ فَريدٍ وَعَلى مِساحَةٍ أَكْبَرَ).

ابْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ عَنْ جَماليَّةِ العِمارَةِ الهَنْدَسِيَّةِ فيهِ، ثُمَّ اعْرِضْ ما تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ عَلى زُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

نَصٌّ مَعْلوماتِيٌّ

4

الدَّرسُ الرّابعُ أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ الفكرَ الرَّئيسَةَ لِلنَصِّ مِنْ خِلالِ تَحليلِ المَعْلوماتِ الصَّريحَةِ والضِّمْنِيَّةِ، ذاكِرًا الدَّليلَ الَّذي يَدْعَمُ تَحْليلَهُ للنَّصِّ.
- يفسّر الكلماتِ والمُصْطلحاتِ الواردَةَ في نُصوصٍ مَعلوماتيّة بما في ذلكَ المَعاني الدَّلاليَّة والمجازيَّة.
- يفسّر المتعلّمُ مصطلحاتٍ علميَّةً في مَجالِ العلومِ (الطِّبِّ، الصَّيدلة، الهندسة، وغيرها)
- يميّز بين الحقائقِ الّتي تعتمدُ الحججَ والبَراهينَ والآراءَ الّتي قد تبدو ذاتيَّةً مُقيّمًا مدى دقّتها.
- يُحددُ المتعلّمُ علاقاتِ التَّضادِ والتَّرادفِ بينَ الكلماتِ
- يستخدم الكلماتِ الجديدةَ في سياقاتٍ تفسّرُ مَعناها.
- يصنّفُ الكلماتِ وَفْقَ جذورِها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجيّاتُ القِراءةِ:

K- W- L

بِتَطْبيقِ هذهِ الإستراتيجيَّةِ سَتَتَمَكَّنُ مِنْ تَنْشيطِ مَعارِفِكَ السَّابِقَةِ، وَجَعْلِها نُقْطَةَ انْطِلاقٍ نَحْوَ المَعْلوماتِ الجَديدَةِ الَّتي سَتَكْتَسِبُها بَعْدَ قِراءَتِكَ النَّصَّ.

اِسْتَعِنْ بِالجَدْوَلِ لِتَطْبيقِ الإستراتيجيَّةِ انْطِلاقًا مِنْ عُنْوانِ المَقالِ، ثمَّ شارِكْ زُمَلاءَكَ في مَعارِفِكَ السَّابقةِ ومَعْلوماتِكَ الجَديدةِ الَّتي عَرَفْتَها بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ.

م	ما أعْرِفُهُ K	ما أريدُ أن أعرفَهُ W	ما تعلَّمتُهُ L
الجَراثيمُ وَالمَيْكروباتُ			

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- تَسْتَوْطِنُ: اسْتَوْطَنَ، يَسْتَوْطِنُ، اسْتِيْطانًا، فَهُوَ مُسْتوطِن. اسْتَوْطَنَ فُلانٌ المَكانَ: أَقامَ في بَلَدٍ غَرِيْبٍ وَاتَّخَذَهُ وَطَنًا لَهُ. الوَباءُ المُسْتَوْطِنُ: الدَّائِمُ الانْتِشارِ في بَلَدٍ.
- تَغْزو: غَزَا، يَغْزو، غَزْوًا، فَهُوَ غازٍ. غَزا العَدُوَّ: هاجَمَهُ. غَزَتِ البَضائِعُ الأَسْواقَ: تَكاثَرَتْ وَتَدَفَّقَتْ. غَزاهُ: أَرادَهُ وَطَلَبَهُ.
- تَقي: وَقَى، يَقِي، وَقْيًا، وَوِقايَةً، فَهُوَ واقٍ. وَقَى الشَّخْصَ المَكْروهَ: صانَهُ عَنْهُ، حَماهُ، حَفِظَهُ.

(الأسماءُ)

- مُعايَنَةً: عايَنَ، يُعايِنُ، مُعايَنَةً، وَعِيانًا، فَهُوَ مُعايِنٌ. عايَنَ المَوْقِعَ: رَآهُ أَوْ شاهَدَهُ بِعَيْنِهِ، تَحَقَّقَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ بِنَظْرَةٍ عامَّةٍ أَوْ شامِلَةٍ عَلَيْهِ. عايَنَ حالَةَ المَرِيْضِ: فَحَصَها.
- دِباغَةُ: دَبَغَ، يَدبَغُ، وَيَدبُغُ، وَيَدبِغُ، دَبْغًا، وَدِباغًا، وَدِباغَةً، فَهُوَ دابِغٌ وَدَبُوغٌ. دَبَغَ الجِلْدَ: عالَجَهُ بِمادَّةٍ تَحْفَظُهُ وَتُهَيِّئُهُ لِلاسْتِعْمالِ.
- بَوادِرُ: جَمْعُ بادِرٍ، وَجَمْعُ بادِرَةٍ، وَالبادِرَةُ هِيَ عَلامَةٌ، أَوْ حَرَكَةٌ، أَوْ تَعْبِيْرٌ تَظْهَرُ عَلى المَرِيْضِ، وَتَدُلُّ عَلى التَّعْجِيْلِ وَالاسْتِباقِ.
- تَفاقَمَ: تَفاقَمَ، يَتَفاقَمُ تَفاقُمًا، فَهُوَ مُتفاقِمٌ. تَفاقَمَ الْمَرَضُ: تَزايَدَ شِدَّةً، وَتَضَخَّمَ. تَفاقَمَ الأَمْرُ: اسْتَفْحَلَ شَرُّهُ
- قِنْطارٌ: الجَمْعُ: قَناطِيرُ. وَالقِنْطارُ: مِعْيارٌ مُخْتَلِفُ المِقْدارِ عِنْدَ النّاسِ، وَهُوَ بِمِصْرَ في زَمانِنا مِئَةُ رَطْلٍ، وَهُوَ 9 44 مِنَ الكيلوجراماتِ. وَالقِنْطارُ: المالُ الكَثِيْرُ.
- فَوْرَ: مَصْدَرُ فارَ. وَالفَوْرُ: أَوّلُ الوَقْتِ. أَجابَ عَلَى الْفَوْرِ: حالًا ، مُباشَرَةً. جاءَ مِنْ فَوْرِهِ: مِنْ لَحْظَتِهِ.

(الصِّفاتُ)

- مُتَناهِيَةٌ: اِسْمُ فاعِلٍ مِنْ تَناهى/ تَناهى إِلى/ تَناهى عَنْ. وَمُتَناهٍ في الصِّغَرِ كِنايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الصِّغَرِ.
- سَحِيْقَةٌ: الجَمْعُ: سَحائِقُ. زَمَنٌ سَحِيقٌ: زَمَنٌ بَعِيدٌ غابِرٌ. دَقِيقٌ سَحِيقٌ: مَسْحُوقٌ، مَدْقُوقٌ. مَكانٌ سَحِيْقٌ: بَعِيْدٌ. وادٍ سَحِيْقٌ: عَمِيْقٌ.
- الرّائِبُ: رابَ، يَروبُ، رَوْبًا، فَهُوَ رائِبٌ، رابَ اللَّبَنُ: خَثُرَ. رابَ الوَلَدُ: تَحَيَّرَ.
- معيَّنَةٌ: مُعَيَّنٌ: مُسَمّىً، مَنْ وَقَعَ اخْتِيارُهُ. مَكانٌ مُعَيَّنٌ: مُحَدَّدٌ. أَمْرٌ مُعَيَّنٌ: مُخَصَّصٌ.
- حَثِيْثَةٌ: الجَمْعُ: حَثِيثونَ وَحِثاثٌ. الحَثِيثُ: السَّرِيْعُ الجادُّ في أَمْرِهِ. الحَرِيْصُ السَّرِيْعُ.
- وِقائِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الوِقايَةِ. وَهُوَ الصِّيانَةُ وَالحِمايَةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

يَعيْشُ عَلى كَوْكَبِ الأَرْضِ عَدَدٌ كَبيْرٌ مِنَ الكائِناتِ الَّتي تَخْتَلِفُ عَنْ بَعْضِها في أَشْكالِها وَأَحْجامِها، وَأُسْلوبِ حَياتِها، وَالبيئَةِ الَّتي تَعيْشُ فيْها، وَتَدْخُلُ هذِهِ الكائِناتُ جَميعُها في حَلْقَةٍ تَكامُلِيَّةٍ؛ حَيْثُ تَعْتَمِدُ عَلى بَعْضِها في إِكْمالِ السَّلاسِلِ الغِذائِيَّةِ، فَهُناكَ كائِناتٌ تَعْتَمِدُ في غِذائِها عَلى اللُّحومِ، وَتَتَغَذّى عَلى الكائِناتِ الحَيَّةِ الأُخْرى، وَبَعْضُها يَأْكُلُ الأَعْشابَ، وَبَعْضُها الآخَرُ يَعْتَمِدُ عَلى تَحْليلِ بَقايا الكائِناتِ الحَيَّةِ، وَهُناكَ نَوْعٌ خاصٌّ مِنَ الكائِناتِ الحَيَّةِ الَّتي لا يُمْكِنُ لِلإِنْسانِ أَنْ يَرى أَغْلَبَها بِالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ، تُسَمّى الكائِناتِ الحَيَّةَ الدَّقيقَةَ، وَتُعَدُّ الجَراثيْمُ مِنْ أَهَمِّ أَنْواعِها.

الجَراثيمُ أَحَدُ أَنْواعِ الكائِناتِ الحَيَّةِ الدَّقيقَةِ وَحيدَةِ الخَلِيَّةِ، تَمَّ اكْتِشافُها لأَوَّلِ مَرَّةٍ في القَرْنِ السّابِعَ عَشَرَ الميلادِيِّ عَنْ طَريْقِ العالِمِ الهولَنْدِيِّ (فان لوفنهوك) الَّذي اخْتَرَعَ المِجْهَرَ، وَبِواسِطَتِهِ تَمَكَّنَ مِنْ مُعايَنَتِها، وَتَوالَتْ بَعْدَ ذلِكَ الأَبْحاثُ العِلْمِيَّةُ المُخْتَلِفَةُ وُصولاً إِلى القَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ لِيَتَمَكَّنَ العُلَماءُ: الأَلْمانِيُّ (كوك) وَالفَرَنْسِيُّ (لويس باستور) وَالإِنْجليزِيُّ (ليستر) مِنْ تَشْكيْلِ صورَةٍ واضِحَةٍ عَنْ هذِهِ الكائِناتِ الحَيَّةِ.

الجَراثيمُ أَجْسامٌ مُتَناهِيَةُ الصِّغَرِ، لا تُرى بِالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ، مَوْجودَةٌ حَوْلَنا وَداخِلَ أَجْسامِنا، تَتَكاثَرُ وَتَنْضُجُ بِسُرْعَةٍ، وَالجُرْثومَةُ الواحِدَةُ يَلْزَمُها فَقَطْ 20 دَقيقَةً لا أَكْثَرَ لِبُلوغِ حَجْمِها النِّهائِيِّ.
تَنْشَتِرُ الجَراثيمُ في أَنْحاءِ الأَرْضِ كافَّةً، وَتَتَمَيَّزُ بِقُدْرَتِها العالِيَةِ عَلى احْتِمالِ الظُّروفِ الجَوِّيَّةِ وَدَرَجاتِ الحَرارَةِ العالِيَةِ أَوِ المُنْخَفِضَةِ، حَيْثُ تَعيْشُ بَعْضُ أَنْواعِها في مَنْطِقَةِ القُطْبَيْنِ المُتَجَمِّدَيْنِ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

وَبَعْضُها يَعيشُ بِالقُرْبِ مِنْ فُوَّهاتِ البَراكينِ الَّتي تَرْتَفِعُ دَرَجاتُ الحَرارَةِ فيها ارْتِفاعًا كَبيرًا، كَما أَنَّها تَسْتَطيعُ العَيْشَ في أَعْماقٍ أَرْضِيَّةٍ سَحيقَةٍ.

صَنَّفَ العُلَماءُ الجَراثيمَ في أَرْبَعِ مَجْموعاتٍ رَئيسَةٍ وَفْقَ الخَصائِصِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَها، وَهِيَ: البِكْتيريا، وَالفَيْروساتُ، وَالفُطْرِيّاتُ، وَالأَوَّلِيّاتُ.

البِكْتيريا

كائِناتٌ حَيَّةٌ دَقيقَةٌ، تَتَكَوَّنُ مِنْ خَلِيَّةٍ واحِدَةٍ فَقَطْ، وَعادَةً ما يَكونُ طولُها عِدَّةَ مَيْكرومِتْراتٍ، وَتوجَدُ مَعًا بِالمَلايينِ، فَغرامٌ واحِدٌ مِنَ التُّرابِ يَحْتَوي عَلى نَحْوِ 40 مِليونِ خَلِيَّةٍ بِكْتيريَّةٍ، في حينِ أَنَّ مِلّيترٍ واحِدٍ مِنَ الماءِ العَذْبِ يَضُمُّ نَحْوَ مِليونِ خَلِيَّةٍ بِكْتيريَّةٍ.

يَحْتَوي جِسْمُ الإِنْسانِ عَلى كَمِّيَّةٍ كَبيرَةٍ مِنَ البِكْتيريا النّافِعَةِ كَبِكْتيريا الجِهازِ الهَضْميِّ الَّتي تَقومُ بِتَحْليلِ بَعْضِ أَنْواعِ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ كَالسُّكَّرِيّاتِ. وَلِلْبِكْتيريا فَوائِدُ مُتَعَدِّدَةٌ في مَجالِ الصِّناعَةِ كَصِناعَةِ الخَلِّ وَالمُخَلَّلاتِ وَاللَّبَنِ الرّائِبِ، وَصِناعَةِ دِباغَةِ الجُلودِ، وَالصِّناعاتِ الدَّوائِيَّةِ، مِثْلِ صِناعَةِ الأَنْسولينِ. وَكَما أَنَّ لِلْبِكْتيريا فَوائِدَ، فَإِنَّ لَها مَضارَّ كَثيرَةً كَإِفْسادِ الأَطْعِمَةِ وَإِتْلافِها، وَالتَّسَبُّبِ في العَديدِ مِنَ الأَمْراضِ، كَمَرَضِ التَّيْفوئيدِ، وَالسُّلِّ، وَالكوليرا، وَالالْتِهابِ الرِّئَويِّ، وَالطّاعونِ، وَالخُنّاقِ، وَالزُّحارِ.

الفَيْروساتُ

كَلِمَةُ (فيروس) كَلِمَةٌ لاتينِيَّةٌ تَعْني السُّمَّ، وَالفَيروساتُ دَقائِقُ خَلَوِيَّةٌ صَغيرَةُ الحَجْمِ أَصْغَرُ مِنَ البِكْتيريا. لا تُعَدُّ الفَيْروساتُ – حَقيقَةً- كائِناتٍ حَيَّةً دَقيقَةً، فَهِيَ حَلْقَةُ الوَصْلِ بَيْنَ الكائِناتِ الحَيَّةِ، وَالمَوادِّ غَيْرِ الحَيَّةِ، وَالفَيروساتُ كائِناتٌ مُتَخَصِّصَةٌ؛ حَيْثُ إِنَّ لِكُلِّ فَيْروسٍ خَلايا مُعَيَّنَةً يُهاجِمُها، وَمَرَضًا مُعَيَّنًا يُسَبِّبُهُ؛ فَالفَيروسُ الَّذي يُهاجِمُ النَّباتِ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يُهاجِمَ الإِنْسانَ، وَالفَيروسُ الَّذي يُسَبِّبُ مَرَضَ الرَّشْحِ لا يُسَبِّبُ مَرَضَ شَلَلِ الأَطْفالِ.

وَمِنَ الأَمْراضِ الَّتي تُصيبُ الإِنْسانَ بِفِعْلِ الفَيْروساتِ الرَّشْحُ، وَالأَنْفلونزا، وَشَلَلُ الأَطْفالِ، وَالإِيدز، وَحُمّى الإيبولا النَّزيفِيَّةُ، وَالحَصْبَةُ، وَالجُدَيْرِيُّ المائِيُّ.

حقوق الطبع © محفوظة لدائرة التربية والتعليم - وكالة الإغاثة الدولية للتنمية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

الفُطْرِيّاتُ:

كائناتٌ حَيَّةٌ واسِعَةُ الانْتِشارِ، يُمْكِنُ رُؤْيَتُها بِالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ، تَخْتَلِفُ في حَجْمِها وَشَكْلِها وَمَكانِ وُجودِها. بَعْضُها وَحيدُ الخَلِيَّةِ، وَبَعْضُها مُتَعَدِّدُ الخَلايا.

لِلْفُطْرِيّاتِ فَوائِدُ مُتَعَدِّدَةٌ؛ فَفُطْرِ عَيْشِ الغُرابِ مَثَلًا يُسْتَخْدَمُ كَغِذاءٍ لِلإِنْسانِ، وَفُطْرِ الخَميرَةِ يَدْخُلُ في صِناعَةِ المَخْبوزاتِ، وَفُطْرِ البَنْسيلْيوم يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دَواءُ البِنْسلين، وَالفُطْرِيّاتُ تُحَلِّلُ الفَضَلاتِ وَالأَجْسامَ المَيِّتَةَ؛ فَتَعْمَلُ عَلى تَنْقِيَةِ البيئَةِ.

وَفي مُقابِلِ هذِهِ المَنافِعِ، فَلِلْفُطْرِيّاتِ مَضارُّ كَثيرَةٌ عَلى الإِنْسانِ وَالحَيَوانِ وَالنَّباتِ، وَمِنَ الأَمْراضِ الَّتي تُسَبِّبُها الفُطْرِياتُ (الكانْديدا) وَهِيَ خَميرَةٌ قَدْ تُسَبِّبُ عَدْوى بِالفَمِ وَالحَلْقِ عِنْدَ الرُّضَّعِ، وَلَدى مَنْ يَتَناوَلونَ المُضادّاتِ الحَيَوِيَّةَ، أَوْ لَدَيْهِمْ ضَعْفٌ في جِهازِ المَناعَةِ، وَتُعَدُّ الفُطْرِيّاتُ مَسْؤولَةً عَنِ الحالاتِ الجِلْدِيَّةِ، مِثْلِ القَدَمِ الرِّياضِيَّةِ وَالثَّعْلَبَةِ، وَفُطْرِ صَدَأِ القَمْحِ، وَبَعْضُ الفُطْرِيّاتِ تُسَبِّبُ تَلَفَ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ.

الأَوَّلِيّاتُ

الأَوَّلِيّاتُ كائِناتٌ حَيَّةٌ، وَحيدَةُ الخَلِيَّةِ، تَتَصَرَّفُ مِثْلَ الحَيَواناتِ الصَّغيرَةِ؛ تَصْطادُ وَتَجْمَعُ المَيْكروباتِ الأُخْرى لِلْغِذاءِ. تَقْضي الأَوَّلِيّاتُ -غالِبًا- جُزْءًا مِنْ دَوْرَةِ حَياتِها خارِجَ الجِسْمِ البَشَرِيِّ أَوِ المُضيفاتِ الأُخْرى؛ حَيْثُ تَعيشُ داخِلَ الطَّعامِ أَوِ التُّرْبَةِ أَوِ المِياهِ أَوِ الحَشَراتِ، وَتَسْتَوْطِنُ العَديدُ مِنَ الأَوَّلِيّاتِ الجِهازَ المَعَوِيَّ.

الأَوَّلِيّاتُ غَيْرُ ضارَّةٍ، رُغْمَ أَنَّ بَعْضَها قَدْ يُسَبِّبُ المَرَضَ، مِثْلَ: طُفَيْلِيّاتِ الجِيارْدِيا وَالمَلارْيا، وَداءِ القِطَطِ. وَتَغْزو بَعْضُ الأَوَّلِيّاتِ الجِسْمَ عَبْرَ الطَّعامِ أَوِ المِياهِ، أَوْ عَبْرَ البَعوضِ كَالمَلارْيا.

إِنَّ الأَمْراضَ الَّتي تُسَبِّبُها الجَراثيمُ كَثيرَةٌ وَخَطيرَةٌ؛ وَلِذلِكَ فَإِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ يَلْجَؤونَ إِلى تَناوُلِ المُضادّاتِ الحَيَوِيَّةِ البِكْتيرِيَّةِ فَوْرَ ظُهورِ بَوادِرِ المَرَضِ عَلَيْهِمْ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

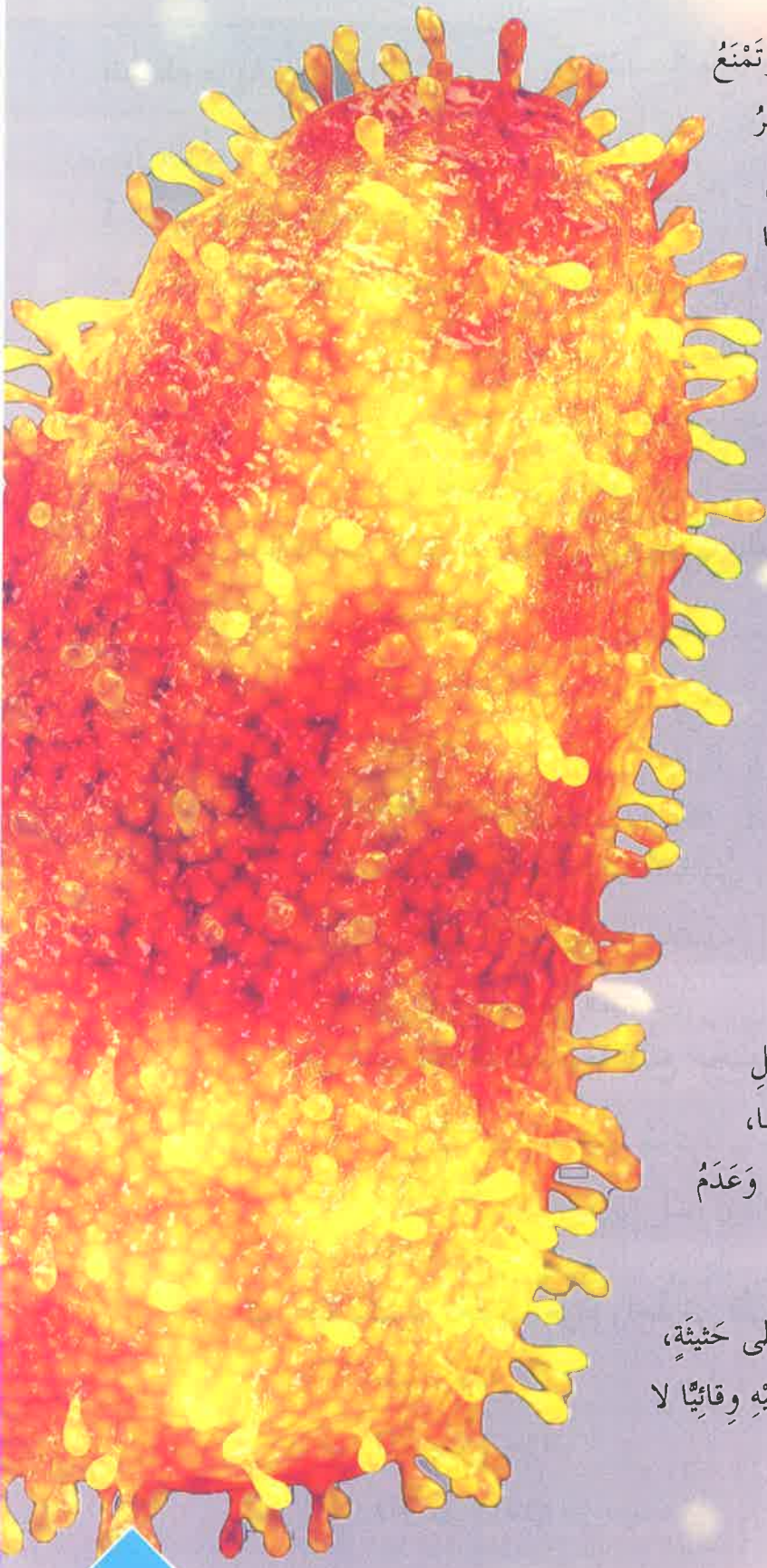

اعْتِقادًا مِنْهُمْ بِأَنَّها سُتُحَسِّنُ حالَتَهُمْ، وَتَمْنَعُ تَفاقُمَ المَرَضِ، غَيْرَ أَنَّ هذا الاعْتقادَ غَيْرُ صَحيحٍ؛ فَالمُضادّاتُ الحَيَوِيَّةُ لا تَصْلُحُ إلّا لِعِلاجِ العَدْوى النّاتِجَةِ عَنِ البِكْتيريا فَقَطْ، وَلا تَتَمَتَّعُ بِفاعِلِيَّةٍ في عِلاجِ العَدْوى النّاتِجَةِ عَنِ الفَيْروساتِ أَوِ الفِطْرِيّاتِ.

وَلأَنَّ المَثَلَ يَقولُ: «دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِ عِلاجٍ»؛ فَاتِّباعُ عاداتٍ صِحّيَّةٍ جَيِّدَةٍ تَقيْنا مِنَ الإِصابَةِ بِالجَراثيمِ، وَأَوَّلُها تَناوُلُ اللُّقاحاتِ الموصَى بِها، وَالمُحافَظَةُ عَلى النَّظافَةِ كَغَسْلِ اليَدَيْنِ بِانْتِظامٍ بِالماءِ وَالصّابونِ، خاصَّةً بَعْدَ اسْتِخْدامِ المِرْحاضِ، وَقَبْلَ تَناوُلِ الطَّعامِ، وَقَبْلَ تَحْضيرِهِ وَبَعْدَ التَّعامُلِ مَعَ اللَّحْمِ الطّازَجِ، وَالحِرْصُ عَلى غَسْلِ الفاكِهَةِ وَالخَضْراواتِ جَيِّدًا قَبْلَ تَناوُلِها، وَالمُحافَظَةُ عَلى نَظافَةِ أَدَواتِ المائِدَةِ، وَعَدَمُ مُخالَطَةِ المَصابينَ.

إِنَّ التَّقَدُّمَ في المَجالِ الطِّبِّيِّ يَسيْرُ بِخُطًى حَثيثَةٍ، وَلَعَلَّ اليَوْمَ الَّذي سَيَكونُ دَوْرُ الطِّبِّ فيْهِ وِقائِيًّا لا عِلاجِيًّا آتٍ لا مَحالَةَ عَنْ قَريْبٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي.

1. **لِماذا تَعْتَمِدُ الكائِناتُ الحَيَّةُ عَلى بَعْضِها في إِكْمالِ السَّلاسِلِ الغِذائِيَّةِ؟**
   - أ. لأنَّ كُلًّا مِنْها لَهُ مَصادِرُهُ المُخْتَلِفَةُ مِنَ الغِذاءِ.
   - ب. لأنَّ جَميعَها يَحْتاجُ إلى غِذاءٍ واحِدٍ مُناسِبٍ لَها.
   - ج. لأنَّها تَعْتَمِدُ عَلى تَحْليلِ بَقايا الكائِناتِ الحَيَّةِ.
2. **ما الكائِناتُ الحَيَّةُ الَّتي يُمْكِنُ رُؤْيَةُ بَعْضِها بِالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ؟**
   - أ. الجَراثيمُ
   - ب. الفَيْروساتُ
   - ج. الفُطْرِيّاتُ
3. **مَتى تَمَّ اِكْتِشافُ الجَراثيمِ؟**
   - أ. في القَرْنِ السّادِسَ عَشَرَ الميلادِيِّ
   - ب. في القَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ الميلادِيِّ
   - ج. في القَرْنِ العِشْرينَ الميلادِيِّ
4. **ما الزَّمَنُ الَّذي تَحْتاجُهُ الجُرْثومَةُ لِتَبْلُغَ حَجْمَها النِّهائِيَّ؟**
   - أ. 20 دَقيقَةً
   - ب. 40 دَقيقَةً
   - ج. 60 دَقيقَةً
5. **كَمْ خَلِيَّةً بِكْتيرِيَّةً يَحْتَويها جَرامٌ واحِدٌ مِنَ التُّرابِ؟**
   - أ. مِلْيونَ خَلِيَّةٍ
   - ب. 20 مِلْيونَ خَلِيَّةٍ
   - ج. 40 مِلْيونَ خَلِيَّةٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. **كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَغْزو الأَوَّلِيّاتُ الجِسْمَ؟**

أ. مِنْ خِلالِ مُصافَحَةِ المَرِيْضِ.

ب. مِنْ خِلالِ تَناوُلِ الأَطْعِمَةِ المُلَوَّثَةِ.

ج. مِنْ خِلالِ تَرْكِ اللُّقاحاتِ المُوْصى بِها.

7. **لِماذا لا تُحَسِّنُ المُضادّاتُ الحَيَوِيَّةُ حالاتِ بَعْضِ المَرْضى؟**

أ. لأَنَّهُمْ أُصيبوا بِالعَدْوى مِنْ أَشْخاصٍ قَرِيْبينَ مِنْهُمْ.

ب. لأَنَّ مَرَضَهُمْ قَدْ يَكونُ نَتيجَةَ الإِصابَةِ بِفَيْروسٍ.

ج. لأَنَّهُمْ لَمْ يَتْبَعوا العاداتِ الصِّحِّيَّةَ الجَيِّدَةَ.

8. **أَيْنَ تَقْضي الأَوَّلِيّاتُ دَوْرَةَ حَياتِها الأولى؟**

أ. على سَطحِ الجِسْمِ البَشَرِيِّ

ب. داخِلَ الجِهازِ المِعَوِيِّ

ج. داخِلَ الطَّعامِ أَوِ التُّرْبَةِ

9. **لِماذا تَتَصَرَّفُ الأَوَّلِيّاتُ مِثْلَ الحَيَواناتِ الصَّغيرَةِ؟**

أ. لأَنَّها وَحيدَةُ الخَلِيَّةِ.

ب. لأَنَّ مُعْظَمَها نافِعٌ غَيْرُ ضارٍّ.

ج. لأَنَّها تَصْطادُ غِذاءَها.

10. **كَيْفَ صَنَّفَ العُلَماءُ الجَراثيمَ؟**

أ. وَفْقَ الزَّمَنِ الَّذي تَحْتاجُهُ لِتَبْلُغَ حَجْمَها النِّهائِيَّ.

ب. وَفْقَ الحَجْمِ الَّذي تَصِلُ إِلَيْهِ في نِهايَةِ تَكْوينِها.

ج. وَفْقَ الخَصائِصِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَها جَميعًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. ضَعْ إشارَةَ (X) مُقابِلَ الفِكَرِ الَّتي لَمْ تَرِدْ في النَّصِّ.

الفِكَرُ	وُرودُها في النَّصّ
أَنْواعُ اللُّقاحاتِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تُعْطى لِلأَطْفالِ.	
الفَرْقُ بَيْنَ الأَوَّلِيّاتِ وَالمَيْكروباتِ.	
الأَمْراضُ الَّتي تُسَبِّبُها الفَيْروساتُ.	
كَيْفِيَّةُ عَمَلِ الجَراثيمِ في جِسْمِ الإِنْسانِ.	
اِهْتِمامُ العُلَماءِ بِالكَشْفِ عَنِ الجَراثيمِ.	

3. اِسْتَدِلَّ مِنَ النَّصِّ شَفَويًّا عَلى:

أ. قُدْرَةِ الجَراثيمِ عَلى اِحْتِمالِ الظُّروفِ الجَوِّيَّةِ المُخْتَلِفَةِ.

ب. اِسْتِمْراريَّةِ البُحوثِ العِلْمِيَّةِ لِلْكَشْفِ عَنِ الجَراثيمِ.

ج. فائِدَةِ البِكْتيريا لِلْجِهازِ الهَضْمِيِّ في الإِنْسانِ.

4. عَلِّلْ مايَأْتي مُتَعاوِنًا مَعَ زَميلِكَ:

أ. أَهَمِّيَّةَ تَعاطي اللُّقاحاتِ المُوْصى بِها.

.....

ب. اِعْتِبارَ الفَيْروساتِ كائِناتٍ مُتَخَصِّصَةً.

.....

ج. تَناوُلَ المُضادّاتِ الحَيَوِيَّةِ فَوْرَ ظُهورِ المَرَضِ سُلوكٌ غَيْرُ صَحيحٍ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. أُنْسُبْ كُلَّ مَرَضٍ مِمّا يَأْتي إِلى ما يُسَبِّبُهُ:

الأَمْراضُ	مُسَبِّباتُ الأَمْراضِ			
	البِكْتيريا	الفَيْروساتُ	الفِطْرِيّاتُ	الأَوَلِيّاتُ
المَلاريا				
التَّيْفوئيد				
الكوليرا				
الكانْديدا				
الأَنْفلونزا				
الإيدز				
الثَّعْلَبَةُ				
داءُ القِطَطِ				

6. أُذْكُرِ العاداتِ الصِّحِّيَّةَ الجَيِّدَةَ الَّتي يوصى بِها لِتَجَنُّبِ الإصابَةِ بِالجَراثيمِ؟ رَتِّبْها وَفْقَ أَهَمِّيَّتِها بِالنِّسْبَةِ لَكَ.

.....

.....

7. أُذْكُرْ عاداتِ صِحِّيَّةً أُخْرى لَمْ تَرِدْ في النَّصِّ، وَلِماذا اخْتَرْتَها.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَصْدِقاءُ وَأَعْداءُ لا نَراهُمْ

8. أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ:(البكتيريا) ، ثُمَّ اِمْلأِ الخَريطَةَ الآتِيَةَ:

البَكْتيرْيا

تَعْريفُها وَصِفاتُها

فَوائِدُها	مَضارُّها	الأَمْراضُ الَّتي تُسَبِّبُها

9. اِقْرَأِ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَاسْتَنْتِجْ مِنْها حَقيقَةً وَرَأْيًا، مُبَرِّرًا اِسْتِنْتاجَكَ.

«إِنَّ الأَمْراضَ الَّتي تُسَبِّبُها الجَراثيمُ كَثيرَةٌ وَخَطيرَةٌ؛ وَلِذلِكَ فَإِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ يَلْجَؤونَ إِلى تَناوُلِ المُضادّاتِ الحَيَوِيَّةِ فَوْرَ ظُهورِ بَوادِرِ المَرَضِ عَلَيْهِمْ، اعْتِقادًا مِنْهُمْ بِأَنَّها سَتُحَسِّنُ حالَتَهُمْ، وَتَمْنَعُ تَفاقُمَ المَرَضِ، غَيْرَ أَنَّ هذا الاعْتِقادَ غَيْرُ صَحيحٍ؛ فَالمُضادّاتُ الحَيَوِيَّةُ لا تَصْلُحُ إِلّا لِعِلاجِ العَدْوى النّاتِجَةِ عَنِ البَكْتيريا فَقَطْ، وَلا تَتَمَتَّعُ بِفاعِلِيَّةٍ في عِلاجِ العَدْوى النّاتِجَةِ عَنِ الفَيْروساتِ أَوِ الفِطْرِيّاتِ»

1. الحَقيقَةُ: .....

2. الرَّأْيُ: .....

3. التَّبْريرُ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

10. البَحْثُ عَنْ مَعاني الكَلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نَقرؤُها يُعَدُّ إسْتراتيجيَّةً أَساسيَّةً لِدَعْمِ الفَهْمِ. اِسْتَعِنْ بِالمَعاجِمِ اللُّغويَّةِ (الورقيَّةِ أو الرَّقميَّةِ) لِمَعرفَةِ مَعاني المُصْطَلَحاتِ أَوِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ، وَاكْتُبْها:

- الجَراثيمُ: .....
- البِكتيريا: .....
- الفَيْروساتُ: .....
- الفُطْرِيّاتُ: .....

11. اِسْتَخدِمِ الكَلِماتِ أَوْ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- مُتَناهِيَة الصِّغَرِ: .....
- مُعايَنَة: .....
- تَفاقَمَ: .....

12. اُشْطُبِ الكَلِمَةَ الَّتي لا يَنْتَمي جَذْرُها إلى الفِعْلِ (عَلِمَ)

[مَعْلوماتٌ – عُلَماءُ – مُعَلِّمونَ – اسْتِعْمالاتٌ – مُعَلِّمونَ – اِسْتِعْلاماتٌ]

13. أَجِبْ شَفَويًّا عَمّا يَأْتي:

1. وضِّحْ كَيْفَ سَيَكونُ الطِّبُّ وِقائِيًّا لا عِلاجِيًّا، وَهَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ يُصْبِحَ ذلِكَ قَريبًا، وَلِماذا؟
2. ما المَقْصودُ بِالمَثَلِ القائِلِ: «دِرْهَمُ وِقايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطارِ عِلاجٍ» هَلْ تُؤَيِّدُ هذا المَثَلَ أَمْ تَرْفُضُهُ؟ أَعْطِ أَمْثِلَةً مِنْ حَياتِكَ تُوَضِّحُ رَأْيَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

5

الدَّرسُ الخامِسُ ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إِلى تَفْسيرٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ الفِكَرَ الرَّئيسَةَ لِلْنَصِّ مِنْ خِلالِ تَحْليلِ المَعْلوماتِ الصَّريحَةِ والضِّمْنِيَّةِ، ذاكِرًا الدَّليلَ الَّذي يَدْعَمُ تَحْليلَهُ للنَّصِّ.
- يفسّر الكلمات والمُصْطلحات الوارِدَةَ في نُصوص مَعلوماتيّة.
- يميِّز بين الحقائق الّتي تعتمد الحَجج والبراهين والأَراء الّتي قد تبدو ذاتيّة مقيّمًا مدى دقّتها
- يصمّم خريطة مفاهيميّة يفرّغ فيها ما قرأه من معلومات متشعّبة.
- ينتج المتعلّم كلمات متجانسة لفظا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إلى تَفْسيرٍ

الاستعدادُ لِقراءةِ النّصِّ:

إسْتِراتيجيّاتُ القِراءَةِ:

تَصْميمُ الخَرائِطِ المَفاهيمِيَّةِ

يُعَدُّ اسْتخدامُ الخَرائِطِ المَفاهيميّةِ مِنْ أهمِّ الوَسائِلِ والأدَواتِ الّتي تُعمّقُ الفَهْمَ، وتُساعِدُ القارئَ عَلى تَذكُّرِ المَعلوماتِ في النّصوصِ الّتي يَقْرَؤُها. فما المَقصودُ بالخَريطةِ المَفاهيميَّةِ؟ ومَتى يُمْكِنُ أنْ تُسْتَخدَمَ؟

الخَريطةُ المَفاهيميّةُ شَكْلٌ تَخطيطيٌّ يَربِطُ المَفاهيمَ والمَعلوماتِ بعضَها ببَعضٍ عَن طريقِ خطوطٍ وأسْهُمٍ ورسوماتٍ وألوانٍ تُوضِّحُ العَلاقةَ فيما بَيْنَها، ممّا يُسهِّلُ عَمليّةَ التّعليمِ والتّعلُّمِ.
ويُمكِنُ لكَ أنْ تُصمِّمَ خَريطَةً مفاهيميّةً عندَ قِراءةِ النّصوصِ المعلوماتيّةِ، والقَصصيّةِ كذلكَ.
ويُمكِنُ أنْ تَجدَ الآنَ على الشّبكةِ المَعْلوماتيّةِ عَشراتِ الأشْكالِ مِنَ الخَرائِطِ المفاهيميّةِ لأنواعٍ مُختلِفةٍ من النّصوصِ، لكنَّ أفضلَ الخرائِطِ المفاهيميّةِ هيَ تلْكَ الّتي تُصمِّمُها بِنَفْسِكَ؛ لأنَّكَ في هذِهِ الحالِ تَضْرِبُ عُصفوريْنِ بحَجرٍ: تُساعِدُ نفسَكَ على تَعميقِ فَهمِكَ لما تَقرؤُهُ، وتَمْنحُ نَفسَكَ فُرْصةً لإبداعِ خَرائِطِكَ المفاهيميّةِ الخاصّةِ، باسْتخدامِ الأشكالِ والألوانِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- أَماطَ: أَماطَ يُميطُ، إماطةً، فَهُوَ مُميطٌ. أَماطَ اللِّثامَ عَنِ الشَّيءِ: أَزاحَهُ فَانْكَشَفَ الشَّيءُ وَظَهَرَ.
- يَجْزِمونَ: جَزَمَ / جَزَمَ بِـ / جَزَمَ عَلى / جَزَمَ في، يَجْزِمُ، جَزْمًا، فَهُوَ جازِمٌ. جَزَمَ الأمْرَ جَزْمًا حاسِمًا: قَطَعَ فِيهِ قَطْعًا لا عَوْدَةَ فِيهِ، حَسَمَهُ. جَزَمَ بِرُؤْيَةِ الشَّيْءِ: أَكَّدَهُ تَأْكِيدًا.
- قَبَعَتْ: قَبَعَ عَنْ/ قَبَعَ في/ قَبَعَ لِـ، يَقبَعُ، قُبوعًا، فَهُوَ قابِعٌ. قَبَعَ فِي مَنْزِلِهِ: اِنْزَوَى فِيهِ وَتَوارَى عَنِ الأَنْظارِ.
- يَعِجُّ: عَجَّ / عَجَّ بِـ، يَعِجُّ، عَجًّا وعَجيجًا، فَهُوَ عاجٌّ، وعَجّاجٌ. عَجَّ إِلَى اللّهِ بِالدُّعاءِ: ضَجَّ، رَفَعَ صَوْتَهُ عَجَّ الطَّريقُ: غَصَّ، اِمْتَلأَ. عَجَّتِ الرِّيحُ: اِشْتَدَّتْ فَأَثارَتِ الْغُبارَ.
- شُغِفَ: شَغَفَ، يَشغَفُ، شَغْفًا وشَغَفًا، فَهُوَ شاغِفٌ. شَغَفَ الْحُبُّ قَلْبَهُ: أَصابَ شَغافَ قَلْبِهِ. شَغَفَها حُبًّا: أَيْ أَصابَ قَلْبَها بِحُبٍّ قَوِيٍّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إِلى تَفْسيرٍ

(الأَسْماءُ)

- طَلاسِمُ: المُفْرَدُ: طِلَسْمٌ. وَهُوَ اللُّغْزُ، أَوِ الشَّيْءُ الغامِضُ وَالمُبْهَمُ. فَكَّ طَلاسِمَ الشَّيْءِ: وَضَّحَهُ وَفَسَّرَهُ وَكَشَفَ أَسْرارَهُ.
- جَعْجَعَةٌ: صَوْتُ الإِنْسانِ كَثيرُ الكَلامِ قَليلُ العَمَلِ. جَعْجَعَ الجَمَلُ: اِشْتَدَّ صَوْتُهُ. جَعْجَعَ الشَّخْصُ: عَلا صَوْتُهُ بِوَعيدٍ لا يَسْتَطيعُ إِنْجازَهُ.
- عُنْوَةً: بِالقُوَّةِ غَصْبًا وَقَهْرًا. عَنا لِلْحَقِّ: خَضَعَ لَهُ وَذَلَّ. عَناهُ الأَمْرُ: هَمَّهُ، وشَقَّ عَلَيْهِ، وَصَعُبَ.
- غُضونٌ: الجَمْعُ: غَضَنٌ وَغَضْنٌ. في غُضونِ الكَلامِ أَوِ الشَّهْرِ: في أَثْنائِهِ، في خِلالِهِ.
- تسونامي: مَوْجاتٌ مائِيَّةٌ ضَخْمَةٌ ذاتُ اِرْتِفاعٍ كَبيرٍ، يَحْدُثُ في المَناطِقِ الَّتي تَكْثُرُ فيها الزَّلازِلُ وَانْفِجاراتُ الحِمَمِ البُرْكانِيَّةِ تَحْتَ سَطْحِ البَحْرِ أَوِ المُحيطِ.
- البَرْدِيّاتُ: البَرْدِيُّ: نَباتٌ مائِيٌّ مِنَ الفَصيلَةِ السَّعْدِيَّةِ، تَرْتَفِعُ ساقُهُ إِلى نَحْوِ مِتْرٍ أَوْ أَكْثَرَ، يَنْمو بِكَثْرَةٍ في مِنْطَقَةِ المُسْتَنْقَعاتِ بِأَعالي النّيلِ، وَصَنَعَ مِنْهُ المِصْرِيُّونَ القُدَماءُ وَرَقَ البَرْدِيِّ الَّذي يُسْتَعْمَلُ في مَجالِ الكِتابَةِ عِنْدَ قُدَماءِ المِصْرِيّينَ وَاليونانِ وَالعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ.
- أَطْلالٌ: جَمْعُ طَلَلٍ. الطَّلَلُ: ما بَقِيَ شاخِصًا (باقِيًا وَظاهِرًا) مِنْ آثارِ الدِّيارِ.
- سِرْبٌ: الجَمْعُ: أَسْرابٌ. السِّرْبُ: الفَريقُ مِنَ الطَّيْرِ وَالحَيَوانِ. السِّرْبُ: الطَّريقُ وَالوِجْهَةُ.
- ثَمَّةَ: اسْمُ إِشارَةٍ لِلْمَكانِ البَعيدِ بِمَعْنى هُناكَ مَبْنِيّ عَلى الفَتْحِ.

(الصِّفاتُ)

- خَلّابٌ: صيغَةُ مُبالَغَةٍ مِنْ خَلَبَ: رائِعٌ، جَذّابٌ، فاتِنٌ، ساحِرُ الجَمالِ.
- أُسْطورِيَّةٌ: اسْمٌ مَنْسوبٌ إِلى أُسْطورَةٍ. غَيْرُ واقِعِيٍّ أَوْ غَيْرُ حَقيقِيٍّ أَوْ خارِقٌ لِلْعادَةِ.
- مُرَوِّعَةٌ: اسْمُ فاعِلٍ مِنْ رَوَّعَ. مُفْزِعَةٌ، مُرْعِبَةٌ، مُخيفَةٌ، بِها هَلَعٌ وَذُعْرٌ وَرُعْبٌ.
- الطّارِئَةُ: الطّارِئُ: الغَريبُ، الحادِثُ المُفاجِئُ وَالجَمْعُ: الطَّوارِئُ. عَمَلٌ طارِئٌ: زائِلٌ عَرَضِيٌّ

تَطْبيقٌ عَلى المُفْرَداتِ وَالمُعْجَمِ:

اِسْتَخْدِمِ الكَلِماتِ الوارِدَةَ في كُلِّ سَطْرٍ في جُمْلَةٍ واحِدَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

1. أَماطَ - أُسْطورِيَّة - طَلاسِم

2. الطّارِئ - مُرَوِّعَة - سِرْب

3. يَجْزِم - غُضون - العالَم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمُلاحَظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إلى تَفْسيرٍ

صَعِدَ الإنْسانُ إلى القَمَرِ، وَأَماطَ اللِّثامَ عَنْ أَسْرارٍ عَديدَةٍ في الفَضاءِ وَعَلى الأَرْضِ، وَتَقَدَّمَ العِلْمُ تَقَدُّمًا هائِلًا لا يُنْكِرُهُ بَصَرٌ، وَلا يُخْطِئُهُ بَشَرٌ، لَكِنْ رُغْمَ ذلِكَ ما تَزالُ العَديدُ مِنَ الظَّواهِرِ –الَّتي رُبَّما تَبْدو بَسيطَةً– لَمْ يَسْتَطِعِ العِلْمُ فَكَّ طَلاسِمِها بَعْدُ، وَما تَزالُ تُحَيِّرُ العُلَماءَ، وَمِنْها:

1 لِماذا يَسْمَعونَ هَمْهَمَةً في (تاوس)؟

هُناكَ مَثَلٌ عَرَبِيٌّ يَقولُ: «نَسْمَعُ جَعْجَعَةً وَلا نَرى طَحْنًا»، وَهذا المَثَلُ يُشْبِهُ ما يَجْري في مَدينَةِ (تاوس) الأَميرِكِيَّةِ الواقِعَةِ في قَلْبِ صَحْراءِ (نيو مَكْسيكو) حَيْثُ يَسْمَعُ سُكّانُها أَصْواتًا تُشْبِهُ الهَمْهَمَةَ، وَهِيَ مُسْتَمِرَّةٌ، وَتَزْدادُ خِلالَ اللَّيْلِ، وَتَرْتَبِطُ قُوَّتُها وَضَعْفُها بِقُوَّةِ الرِّياحِ، وَقَدِ اسْتَنْفَرَ عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ العُلَماءِ لِمَعْرِفَةِ أَسْبابِ الصَّوْتِ وَالهَمْهَمَةِ، وَتَأَكَّدوا مِنْ وُجودِها فِعْلًا، لَكِنْ لَمْ يَنْجَحْ أَحَدٌ مِنْهُمْ في مَعْرِفَةِ سَبَبِ تِلْكَ الهَمْهَماتِ حَتّى الآنَ.

2 لِماذا تَنْزَلِقُ الأَحْجارُ؟

في (كاليفورنيا)، وَتَحْديدًا في قاعِ البُحَيْرَةِ الجافَّةِ في وادي المَوْتِ تَنْزَلِقُ عَلى سَطْحِ الأَرْضِ بِصورَةٍ غامِضَةٍ أَحْجارٌ يُقَدَّرُ وَزْنُها بِـ 400 كيلوغرام دونَ أَيَّةِ قُوَّةٍ خارِجِيَّةٍ. كانَتْ هذِهِ الأَحْجارُ تُرى في مَكانٍ، وَبَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ تُرى في مَكانٍ آخَرَ، وَوَراءَها أَثَرٌ عَلى الرِّمالِ يُؤَكِّدُ سَيْرَها بِمُفْرَدِها، وَهُوَ طَلْسَمٌ عِلْمِيٌّ يَحْتاجُ إلى حَلٍّ؛ لأَنَّ بَعْضَها كَبيرُ الحَجْمِ ثَقيلُ الوَزْنِ، لا تَقْوى عَلى تَحْريكِهِ رِياحٌ أَوْ إِنْسانٌ أَوْ حَيَوانٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إِلى تَفْسيرٍ

وَيَرى بَعْضُ العُلَماءِ أَنَّ مَجْموعَةً مِنَ الظَّواهِرِ الطَّبيعِيَّةِ كَالرِّياحِ وَالجَليدِ هِيَ السَّبَبُ في تَحْريكِ الأَحْجارِ، في حينِ أَنَّ بَعْضَهُمْ لا يَرى ذلِكَ؛ لأَنَّ هذِهِ الأَحْجارَ لا تَتْبَعُ مَسارًا مُتَوَقَّعًا؛ فَهِيَ تُغَيِّرُ مَسارَها بِشَكْلٍ مُفاجِئٍ، وَلِهذا فَما زالَتْ هذِهِ الأَحْجارُ المُنْزَلِقَةُ أَوِ المُبْحِرَةُ كَما تُسَمّى تَخْضَعُ لِلْبَحْثِ وَالدِّراسَةِ، وَلَعَلَّ كَشْفَ أَسْرارِها سَيَكونُ قَريبًا.

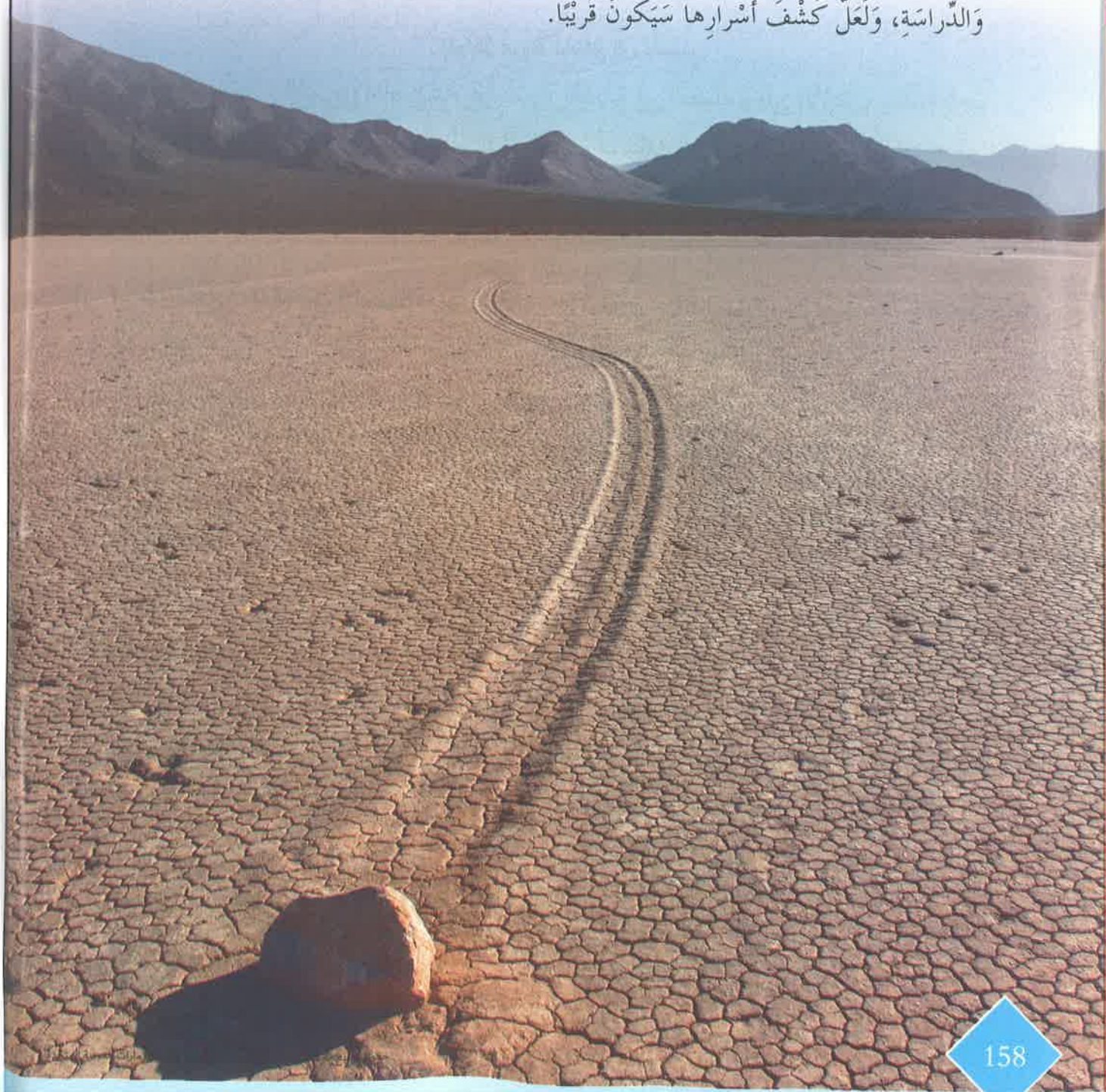

3 هَلْ هُناكَ قارَّةٌ أُسْطورِيَّةٌ اسْمُها (أَطْلانْتِس)؟

يُقالُ إِنَّ قارَّةً أُسْطورِيَّةً تُسَمّى (أَطْلانْتِس) كانَتْ تَقَعُ بَعْدَ مَضيقِ جَبَلِ طارِقٍ في قَلْبِ المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ، وَأَنَّها غَرِقَتْ بِكامِلِها في قَلْبِ المُحيطِ عِنْدَما ضَرَبَتْها سِلْسِلَةُ زَلازِلَ قَوِيَّةٌ جِدًّا أَدَّتْ لِمَوْجاتٍ (تسونامي) ضَخْمَةٍ وَمُسْتَمِرَّةٍ لِعِدَّةِ شُهورٍ، وَفَيَضاناتٍ مُدَمِّرَةٍ مِمّا أَغْرَقَ في النِّهايَةِ هٰذِهِ القارَّةَ غَرَقًا كامِلًا.

وَيَعْتَقِدُ كَثيرٌ مِنَ المُؤَرِّخينَ القُدامى أَنَّ قارَّةَ (أَطْلانْتِس) كانَتْ ذاتَ حَضارَةٍ عَظيمَةٍ، وَأَنَّ أَهْلَها بَرَعوا في العُلومِ وَالصِّناعَةِ؛ وَأَنَّهُمْ كانوا يَمْتَلِكونَ تِكْنولوجيا مُتَطَوِّرَةً مَكَّنَتْهُمْ مِنْ صِناعَةِ مَرْكَباتٍ تَطيرُ في الهَواءِ، وَأَنَّها كانَتْ مَليئَةً بِالجِنانِ الخَضْراءِ الجَميلَةِ.

قِصَّةُ وُجودِ القارَّةِ الأَسْطورِيَّةِ (أَطْلانْتِس) وَجَدَتْ مَنْ يُعارِضُها وَمَنْ يُؤَيِّدُها، فَأَمّا المُعارِضونَ فَيَقولونَ أَنَّهُ مِنَ المُسْتَحيلِ أَنْ تَغْرَقَ قارَّةٌ كامِلَةٌ في قَلْبِ المُحيطِ دونَ أَنْ تَتْرُكَ آثارًا واضِحَةً وَقاطِعَةً عَلى وُجودِها، وَأَنَّهُ مِنَ المُسْتَحيلِ أَنْ تَتَوَصَّلَ حَضارَةٌ شَديدَةُ القِدَمِ لِهٰذِهِ التِّكْنولوجيا المُتَطَوِّرَةِ. أَمّا المُؤَيِّدونَ فَيَجْزِمونَ بِوُجودِها بِدَليلِ قِراءَةِ بَعْضِ البَرْدِيّاتِ وَالمَخْطوطاتِ القَديمَةِ الَّتي تَحَدَّثَتْ عَنْ وُجودِ حَضارَةٍ، وَأَنَّ هُناكَ حَفْرِيّاتٌ تَدُلُّ عَلى وُجودِ أَطْلالٍ في مَناطِقَ مُتَفَرِّقَةٍ في المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ تُشيرُ أَنَّها تابِعَةٌ لِحَضارَةٍ ما، لَمْ يَتِمَّ تَمْييزُها لِقِدَمِها بَعْدَ أَنْ قَبَعَتْ تَحْتَ ماءِ المُحيطِ آلافَ السِّنينَ، وَلا يَزالُ العِلْمُ حائِرًا حَوْلَ القارَّةِ الأُسْطورِيَّةِ (أَطْلانْتِس).

4 ما قِصَّةُ (روزويل)؟

رُبَّما لا يَعْرِفُ أَحَدُنا الآنَ قِصَّةَ (روزويل) تِلْكَ المَدينَةُ الَّتي شَهِدَتْ حَدَثًا غَريبًا كانَ الباعِثَ الرَّئيسَ لِكُلِّ أَفْلامِ الخَيالِ العِلْميِّ الأَمْريكِيَّةِ الَّتي تَتَعَلَّقُ بِغَزْوِ كائِناتٍ فَضائِيَّةٍ لِكَوْكَبِ الأَرْضِ مِنْ خِلالِ أَطْباقٍ طائِرَةٍ.

تَبْدَأُ قِصَّةُ (روزويل) وَهِيَ إِحْدى مُدُنِ وِلايَةِ (نيو مكسيكو) في عامِ 1947 عِنْدَما سَقَطَ عَلَيْها جِسْمٌ غَريبٌ أَثارَ ضَجَّةً مُرَوِّعَةً سَبَّبَتِ الذُّعْرَ لِلأَهالي؛

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 ظَواهِرُ غَريبَةٌ تَحْتاجُ إلى تَفْسيرٍ

مِمّا جَعَلَ وَحْداتٍ مِنَ الجَيْشِ تَنْتَشِرُ فى المَدينَةِ، ثُمَّ تُعْلِنُ في النِّهايَةِ أَنَّ الجِسْمَ الَّذي سَقَطَ هُوَ «مِنْطادٌ لِدِراسَةِ الطَّقْسِ».

بَعْدَ سَنَواتٍ كَشَفَ صُحُفِيّونَ عَنْ سِرِّ الجِسْمِ الغَريبِ الَّذي سَقَطَ عَلى (روزويل)، وَأَعْلَنوا أَنَّهُ كانَ طَبَقًا طائِرًا يَحْتَوى عَلى بَعْضِ الجُثَثِ الغَريبَةِ لِمَخْلوقاتٍ غَيْرِ أَرْضِيَّةٍ. أَنْكَرَتِ الجِهاتُ الحُكومِيَّةُ الخَبَرَ مَرَّةً أُخْرى، رُغْمَ أَنَّها اسْتَفادَتْ مِنْ ذلِكَ الحَدَثِ الغَريبِ في إِحْداثِ ثَوْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ كَبيرَةٍ في عُلومِ الفَضاءِ، وَفي أَفْلامِ الخَيالِ العِلْمِيِّ أَيْضًا.

وَفي النِّهايَةِ، هَلْ سَقَطَ طَبَقٌ طائِرٌ بِالفِعْلِ فى (روزويل) وَبِداخِلِهِ مَخْلوقٌ فَضائِيٌّ أَخْضَرُ اللَّوْنِ؟ وَلِماذا كُلُّ المَخْلوقاتِ الفَضائِيَّةِ خَضْراءُ اللَّوْنِ؟ أَسْئِلَةٌ لَمْ يَجِدِ العُلَماءُ لَها جَوابًا شافِيًا.

5 لِماذا يَخافُ النّاسُ مُثَلَّثَ بِرْمودا؟

مُثَلَّثُ بِرْمودا مَنْطِقَةٌ وَهْمِيَّةٌ تَقَعُ فى المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ، مِساحَتُها 770 أَلْفَ كيلومترٍ تَقْريبًا، يَقَعُ رَأْسُهُ الشَّمالِيُّ فى جَزيرَةِ بِرْمودا، وَرَأْسُهُ الجَنوبِيُّ الشَّرْقِيُّ فى (بورتوريكو)، وَالجَنوبِيُّ الغَرْبِيُّ فى ميامي بِوِلايَةِ (فلوريدا).

المُثَلَّثُ الشَّهيرُ الَّذي يُسَمّيهِ كَثيرونَ باسْمِ (بَحْرِ الشَّيْطانِ) ، فُقِدَ فيهِ نَحْوَ 300 طائِرَةٍ وَ4 مُدَمِّراتٍ حَرْبِيَّةٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ 18 سَفينَةً لِخَفَرِ السَّواحِلِ الأَمْريكِيِّ، وَأَعْدادٌ لا حَصْرَ لَها مِنَ القَوارِبِ الآلِيَّةِ. بَدَأَ تَسْجيلُ تِلْكَ الحَوادِثِ فى مُنْتَصَفِ الأَرْبَعيناتِ، عِنْدَما اخْتَفى سِرْبٌ مِنَ الطّائِراتِ الأَمريكِيَّةِ الحَرْبِيَّةِ فَوْقَ هذِهِ المَنْطِقَةِ، وَاسْتَمَعَ المُراقِبونَ في المَحَطّاتِ الأَرْضِيَّةِ لِصَرَخاتِ قائِدِ السِّرْبِ الَّذي أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْبَحوا عاجِزينَ عَنْ رُؤْيَةِ البَحْرِ أَوِ الأُفُقِ، وَأَنَّ ثَمَّةَ أَسْرابٌ غَريبَةٌ تُطارِدُهُمْ، ثُمَّ كانَ الاتِّصالُ يَنْقَطِعُ بَيْنَ قائِدِ سِرْبِ الطّائِراتِ وَالمَحَطَّةِ الأَرْضِيَّةِ.

وَمُنْذُ هذا التّاريخِ حَتّى يَوْمِنا هذا وَحَوادِثُ الاخْتِفاءِ الغامِضِ فى هذِهِ المَنْطِقَةِ مُسْتَمِرَّةٌ بِلا تَوَقُّفٍ، وَلا يَزالُ العِلْمُ حائِرًا عاجِزًا عَنِ التَّفْسيرِ العِلْمِيِّ وَالمَنْطِقِيِّ لِما يَحْدُثُ في مُثَلَّثِ بِرْمودا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 لِماذا لا تَخْتَلِطُ أَلْوانُ الرِّمالِ؟

في مَنْظَرٍ طَبيعِيٍّ خَلّابٍ في أَراضي (شاماريل) في (موريشيوس) تَنْقَسِمُ أَلْوانُ التُّرْبَةِ إِلى سَبْعَةِ أَلْوانٍ: هِيَ الأَحْمَرُ، البُنِّيُّ، الأُرْجُوانِيُّ، الأَصْفَرُ، البَنَفْسَجِيُّ، الأَزْرَقُ، الأَخْضَرُ... وَالغَريبُ أَنَّ أَلْوانَ هذِهِ الرِّمالِ لا تَنْدَمِجُ مُطْلَقًا حَتّى بَعْدَ سُقوطِ الأَمْطارِ، وَإِنْ حاوَلَ أَحَدٌ خَلْطَها عُنْوَةً في أُنْبوبٍ مَثَلًا، فَإِنَّها تَنْفَصِلُ إِلى الأَلْوانِ السَّبْعَةِ الأَساسِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى في غُضونِ بِضْعَةِ أَيّامٍ. وَيَعْتَقِدُ العُلَماءُ أَنَّ هذِهِ الظّاهِرَةَ – الَّتي تَكونُ أَشَدَّ وُضوحًا عِنْدَ شُروقِ الشَّمْسِ– تَكَوَّنَتْ نَتيجَةَ تَصَلُّبِ صُخورٍ بُرْكانِيَّةٍ مُشَبَّعَةٍ بِالأَمْلاحِ، وَقَدْ بَرَدَتْ بِدَرَجاتِ حَرارَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلكِنْ لا يَزالُ البَحْثُ جارِيًا، وَلا يَزالُ السِّرُّ خافِيًا.

رِحْلَةُ العِلْمِ طَويلَةٌ لا حُدودَ لَها، وَالعالَمُ الَّذي نَعيشُ فيهِ يَعِجُّ بِالظَّواهِرِ الكَوْنِيَّةِ الغَريبَةِ الَّتي لا يَجِدُ العُلَماءُ حَتّى الآنَ تَفْسيرًا واضِحًا وَمُقْنِعًا لَها رُغْمَ كُلِّ مَظاهِرِ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ. غَرابَةُ ظَواهِرِ الكَوْنِ لَنْ تُعْجِزَ مَنْ شُغِفَ بِالعِلْمِ، وَلَنْ تُقْعِدَهُ عَنِ البَحْثِ وَالاكْتِشافِ، وَلكِنَّهُ بَعْدَ كُلِّ وُصولٍ إِلى كَشْفِ سِرٍّ مِنْ أَسْرارِ الكَوْنِ سَيَعْلَمُ يَقينًا أَنَّ فَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمًا، وَأَنَّ الإِنْسانَ ما أُوتِيَ مِنَ العِلْمِ إِلّا قَليلًا.

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الفِكْرَةُ الأَساسِيَّةُ الَّتي يَعْرِضُها الدَّرْسُ؟

.....

2. ما العُنْوانُ الَّذي تَقْتَرِحُهُ لِهذا الدَّرْسِ؟ وَلِماذا اِخْتَرْتَهُ؟

.....

.....

3. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. لِماذا عَدَّ العُلَماءُ تَحَرُّكَ الأَحْجارِ وَانْزِلاقَها في وادي المَوْتِ لُغْزًا؟

أ. لأَنَّها كَبيرَةُ الحَجْمِ ثَقيلَةُ الوَزْنِ

ب. لأَنَّها توجَدُ في كاليفورنيا

ج. لأَنَّها تَتْبَعُ مَسارًا واحِدًا لا تُغَيِّرُهُ

2. ما الَّذي يَسْمَعُهُ النّاسُ في (هاوس)؟

أ. أَصْواتَ الرِّياحِ القَوِيَّةَ في اللَّيْلِ

ب. أَصْواتًا خَفِيَّةً لا يُفْهَمُ مَعْناها

ج. أَصْواتَ الأَحْجارِ وَهِيَ تَنْزَلِقُ

3. ما الَّذي يَحْدُثُ عِنْدَ مُحاوَلَةِ خَلْطِ أَلْوانِ الرِّمالِ في أَراضي(شاماريل)؟

أ. تَعودُ إِلى ما كانَتْ عَلَيْهِ.

ب. تَتَحَوَّلُ إِلى أَلْوانٍ أُخْرى.

ج. تَتَصَلَّبُ وَتُصْبِحُ صُخورًا مُتَماسِكَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. ما القِصَّةُ الَّتي أَوْحَتْ بِصِناعَةِ أَفْلامِ غَزْوِ الكائِناتِ الفَضائِيَّةِ لِلأَرْضِ؟

أ. قِصَّةُ مُثَلَّثِ بِرْمودا

ب. قِصَّةُ روزويل

ج. قِصَّةُ قارَّةِ أَطْلَنْطِس

5. مَتى بَدَأَ تَسْجيلُ الحَوادِثِ الَّتي تَقَعُ في مُثَلَّثِ بِرْمودا؟

أ. في مُنْتَصَفِ الثَّلاثيناتِ

ب. في مُنْتَصَفِ الأَرْبَعيناتِ

ج. في مُنْتَصَفِ الخَمْسيناتِ

4. عَلِّلْ مايَأْتي مُتَعاوِنًا مَعَ زَميلِكَ:

1. التَّشابُهَ بَيْنَ ما يَحْدُثُ في (تاوس) وَالمَثَلِ العَرَبِيِّ (نَسْمَعُ جَعْجَعَةً وَلا نَرى طَحْنًا)

.....

2. إِخْفاءَ الجَيْشِ قِصَّةَ الطَّبَقِ الطّائِرِ الَّذي وَقَعَ في (روزويل)

.....

3. وُضوحَ ظاهِرَةِ اِخْتِلاطِ أَلْوانِ الرِّمالِ في (شاماريل) في الصَّباحِ.

.....

5. لِلْعُلَماءِ رَأْيانِ مُتَباينانِ حَوْلَ اِنْزِلاقِ الأَحْجارِ في كاليفورنيا. وَضِّحْهِما، وَبَيِّنْ إِلى أَيِّ الرَّأْيَيْنِ تَميلُ، وَلِماذا؟

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. كَيْفَ تُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ الكَريمَةِ: «وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا» وَبَيْنَ ما قَرَأْتَهُ في الدَّرْسِ؟ وَضِّحْ ذلكَ شَفَوِيًّا.

7. عُدْ إِلى قِصَّةِ مُثَلَّثِ بِرْمودا، وَوَضِّحْ كَيْفَ كانَ الاتِّصالُ بَيْنَ المَحَطَّةِ الأَرْضِيَّةِ وَقائِدِ الطّائِرَةِ يَنْتَهي، وَصَوِّرِ المَشاعِرَ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ قَدِ انْتابَتِ الطَّرَفَيْنِ.

8. أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ: «هَلْ هُناكَ قارَّةٌ أُسْطورِيَّةٌ اسْمُها (أَطْلانْتِس)؟» ، ثُمَّ:

1. اِمْلأِ الخَريطَةَ الآتِيَةَ.

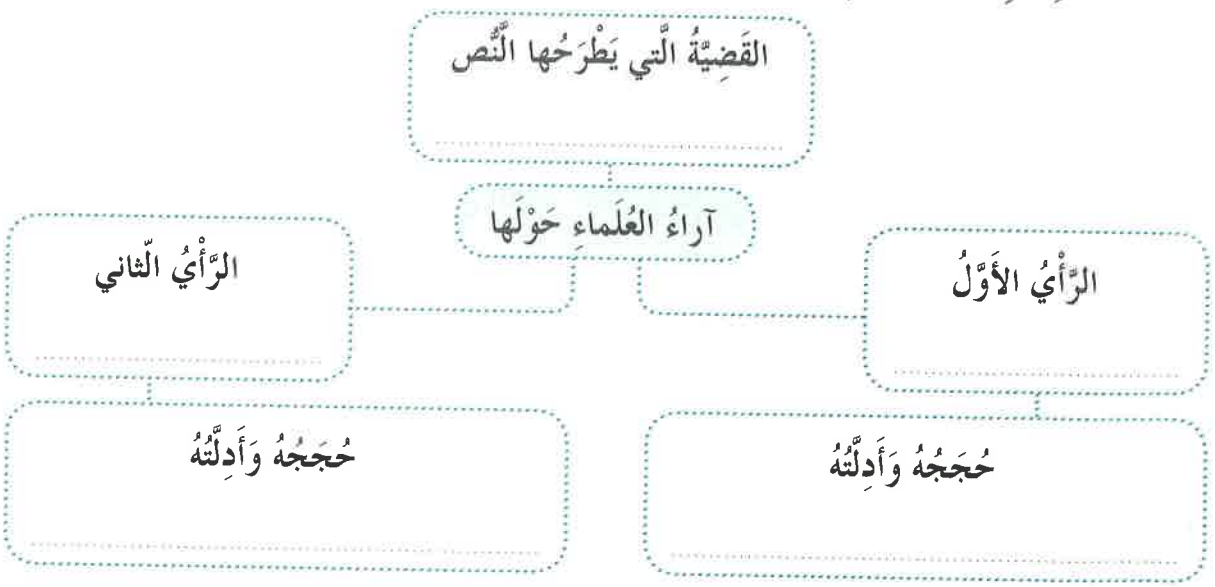

2. بَيِّنْ شَفَوِيًّا أَيَّ الرَّأْيَيْنِ تُؤَيِّدُ؟ وَلِماذا؟
3. ما الفَريقُ الَّذي اِسْتَطاعَ أَنْ يُقَدِّمَ حِجَجًا وَبَراهينَ قَوِيَّةً؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذلِكَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9. وَضِّحِ المَقْصودَ بِالكَلِماتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ، وَضَعْ أَحَدَها في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- أَماطَ اللِّثامَ: .....
- فَكَّ طَلاسِمَ: .....
- نَسْمَعُ جَعْجَعَةً: .....
- الجُمْلَةُ: .....

10. اِقْرَأِ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْها ما يُطْلَبُ مِنْكَ:

«صَعِدَ الإِنْسانُ إِلى القَمَرِ، وَأَماطَ اللِّثامَ عَنْ أَسْرارٍ عَديدَةٍ في الفَضاءِ وَعَلى الأَرْضِ، وَتَقَدَّمَ العِلْمُ تَقَدُّمًا هائِلًا لا يُنْكِرُهُ بَشَرٌ، وَلا يُخْطِئُهُ بَصَرٌ، لِكِنْ رُغْمَ ذلِكَ ما تَزالُ العَديدُ مِنَ الظَّواهِرِ -الَّتي رُبَّما تَبْدو بَسيطَةً- لَمْ يَسْتَطِعِ العِلْمُ فَكَّ طَلاسِمِها بَعْدُ، وَما تَزالُ تُحَيِّرُ العُلَماءَ.»

1. مُرادِفَ كَلِمَةِ: كَشَفَ: ..... وَكَلِمَةَ عَظيمًا: .....
2. ضِدَّ كَلِمَةِ: مُعَقَّدَةٍ: ..... وَكَلِمَةَ: يُقِرُّ: .....
3. كَلِمَتَيْنِ بَيْنَهُما تَجانُسٌ لَفْظِيٌّ: ..... ، .....

11. أَجِبْ شَفَوِيًّا عَمّا يَأْتي:

1. تَخَيَّلْ أَنَّكَ أَحَدُ العُلَماءِ الَّذينَ يَسْعَوْنَ لِكَشْفِ أَسْرارِ الطَّبيعَةِ. ما الظّاهِرَةُ الَّتي تُحِبُّ أَنْ تُشارِكَ في الكَشْفِ عَنْها؟ وَلِماذا اِخْتَرْتَها؟

2. هَلْ أَنْتَ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ الظَّواهِرَ الَّتي قَرَأْتَها هِيَ أَلْغازٌ تَحْتاجُ إِلى تَفْسيرٍ؟ لِماذا؟

3. اِعْرِضْ ظاهِرَةً عِلْميَّةً غَريبَةً قَرَأْتَ عَنْها بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَوْ بِلُغَةٍ أُخْرى، أَيْنَ قَرَأْتَها؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ بِها، أَوْ تَشارَكْ مَعَ زَميلِكَ في رَسْمِ خَريطَةٍ مَفاهيمِيَّةٍ لَها.

4. اِبْحَثْ في القُرْآنِ الكَريمِ عَنْ آياتٍ كَريمَةٍ تَحُثُّ الإِنْسانَ عَلى التَّفَكُّرِ وَالتَّعَلُّمِ وَالاكْتِشافِ وَالتَّدَبُّرِ، وَاكْتُبْها بِخَطٍّ جَميلٍ، وَعَلِّقْها عَلى لَوْحَةِ الفَصْلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

نَصٌّ مَعْلوماتِيٌّ

6

الدَّرسُ السّادِسُ العِلْمُ لُغَةُ العالَمِ المُشْتَرَكَةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يَفْهَمُ المُتَعَلِّمُ مَضْمونَ المادَّةِ المَسْموعَةِ، وَمعاني بَعْضِ العِباراتِ الوارِدَةِ فيها، وَالرَّسائِلَ المُضَمَّنَةَ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ حصَّةً واحدَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العِلْمُ لُغَةُ العالَمِ المُشْتَرَكَةُ

قَبْلَ الاسْتِماعِ:

- هَلْ سَمِعْتَ أَوْ قَرَأْتَ قِصَّةً أَوْ كِتابًا عَنْ أَحَدِ العُلَماءِ الَّذيْنَ خَلَّدَ التّاريْخُ أَعْمالَهُمْ؟
- ما الاخْتِراعُ الَّذي تَرى أَنَّهُ أَفادَ البَشَرِيَّةَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ؟ وَلِماذا اخْتَرْتَهُ؟
- ما المَعْلوماتُ الَّتي تَتَوَقَّعُ أَنَّكَ سَتَسْمَعُها في هذا الدَّرْسِ عَنْ العلماءِ؟

أَوَّلًا: اِقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الأَوَّلِ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي، بِوَضْعِ خطٍّ تَحْتَها:

1. **الَّذي يُعَدُّ مُؤَسِّسَ عِلْمِ الرّوبوتاتِ، هُوَ:**
   - أ. الجَزَرِيُّ
   - ب. الخَوارِزْمِيُّ
   - ج. الإدْريْسِيُّ
2. **أَوَّلُ مَنْ أَبْدَعَ النِّظامَ الجَبْرِيَّ في الرِّياضِيّاتِ:**
   - أ. الحَسَنُ بنُ الهَيْثَمِ
   - ب. الخَوارِزْميُّ
   - ج. الجَزَرِيُّ
3. **بَدَأَتْ أوروبّا عَصْرَ نَهْضَتِها الحَديْثَ:**
   - أ. قَبْلَ العُصورِ الوُسْطى
   - ب. بَعْدَ العُصورِ الوُسْطى
   - ج. في أَثْناءِ العُصورِ الوُسْطى
4. **الَّذي يُعَدُّ مُؤَسِّسَ الكيمياءِ الحَديثَةِ، هو:**
   - أ. الزَّهْراوِيُّ
   - ب. عَبّاسُ بنُ فِرْناسَ
   - ج. جابِرُ بنُ حَيّانَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في الْمُرَبَّعِ

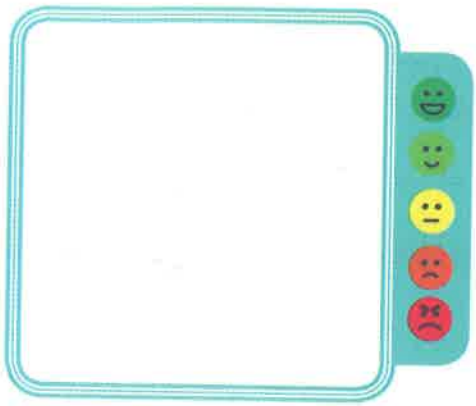

ثالِثًا: اِقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. اِسْتَنْتِجِ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، ثُمَّ اكْتُبْها:

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ: .....

2. عَلِّلْ ما يَأْتي مُتَعاوِنًا مَعَ زُمَلائِكَ:

1. لَيْسَ العِلْمُ حِكْرًا عَلى أُمَّةٍ أَوْ عَصْرٍ دونَ غَيْرِهِ.

.....

2. اِنْتَشَرَتِ المُؤَلَّفاتُ العَرَبِيَّةُ وَوَصَلَتْ إلى أوروبا.

.....

3. يُعَدُّ ابنُ خُلْدونَ مُؤَسِّسَ عِلْمِ الاجْتِماعِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ميِّزِ الأَفْكارَ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ مِنَ الَّتي لَمْ تَرِدْ فيْهِ:

أ. ( ) لِلْعُلماءِ المُسْلِميْنَ اِخْتراعاتٌ كَثيرَةٌ في مَجالِ الصِّناعَةِ.

ب. ( ) أُنْشِئَتْ كَثيرٌ مِنَ المَراكِزِ العِلْميَّةِ في البِلادِ العَرَبيَّةِ.

ج. ( ) اهْتَمَّ المُسْلِمونَ في العُصورِ الوُسْطى بِالعُلومِ الدّيْنِيَّةِ.

د. ( ) تَشْجيْعُ الخُلَفاءِ لِلْعُلَماءِ المُسْلِميْنَ زادَ مِنْ إبْداعِهِمْ.

ه. ( ) اِخْتِراعاتُ العَرَبِ المُسْلِمينَ في العُصورِ الوُسْطى أَفادَتْ عُلَماءَ أوروبا.

4. ما الدَّليلُ عَلى أَنَّ مُنْجَزاتِ العَرَبِ المُسْلِمينَ في العُصورِ الوُسْطى اجْتازَتْ الحُدودَ وَالأَزْمانَ؟

.....

.....

5. ما القيمَةُ الَّتي تُمَثِّلُها خَريطَةُ العالَمِ الَّتي وَضَعَها العالِمُ الإدْريْسِيُّ؟

.....

6. وضِّحِ الدَّوْرَ الَّذي قامَتْ بِهِ الأَميرَةُ فاطِمَةُ الفِهْرِيُّ لِدَعْمِ العِلْمِ وَالارْتِقاءِ بِالعُلَماءِ؟

.....

رابِعًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في الْمُرَبَّعِ

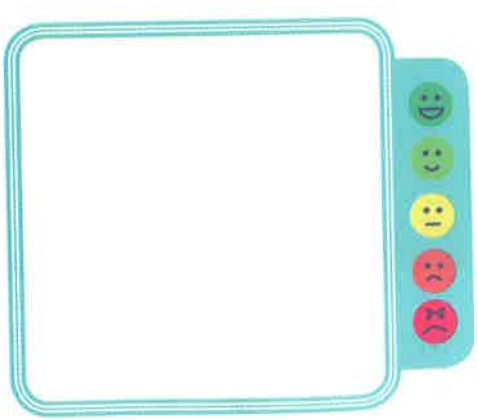

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

المُحادَثَةُ

تَقْديمُ عَرْضٍ

7

الدَّرسُ السابع كَيْفَ أَرى نَفْسي في المُسْتَقْبَلِ؟

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يقدّم عرضًا عن الموضوع مراعيًا إستراتيجيّات السّرد، وآليّات الكلام المتضمّنة: ضبط التّنغيم، ووضوح الصّوت، وتوقيت الكلام، والاتّصال البصريّ، وعلاقة الكلام بالمتلقّي موظّفًا الوسائط المناسبة.
- يُوضّح المتعلّم الفكر ويقومها شفويًّا أو باستخدام الوسائط المُتعددة / الوسائل الرقمية، محدّدًا الطرائق التي يُستخدَم فيها المحتوى المرئي لغايات الإقناع مثل: (المحتوى الذي تنجذب إليه العواطف والفكر) ويربط المادة المسموعة بخبراته السابقة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كَيْفَ أَرى نَفْسي في المُسْتَقْبَلِ؟

مَوْضوعُ العَرْضِ:

تعرَّفتَ في الوَحدةِ السّادِسَةِ السّيرةَ الغَيْرِيَّةَ لِكُلٍّ مِنْ (لويس باستور) و(زُها حَديد)، ورأيتَ كيفَ كانا يَطْمَحانِ للوُصولِ إلى أَهْدافِهِما، وَكَيْفَ دَفَعَهُما شَغَفُهُما للشَّيْءِ الَّذي يُحِبّانِهُ إلى أَنْ يُصْبِحا مِنْ المُبْدِعينَ المُتَميِّزينَ.

المَطْلوبُ إليكَ الآنَ أَنْ تَتحدَّثَ عَنْ نَفْسِكَ مُتَخيِّلًا إيّاها في المُسْتَقْبَلِ... انْطَلِقْ مِنْ ماضيْكَ، وَتَأَمَّلْ حاضِرَكَ، وَتَخيَّلْ مُسْتَقْبَلَكَ.

سَتُقَدِّمُ عَرْضًا يَتَعَلَّقُ بِكَيْفَ تَرى نَفْسَكَ في المُسْتَقْبَلِ؟ وَسَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ (7) دَقائِقَ كَحَدٍّ أَقْصى.

قبلَ العرضِ:

كي تُقَدِّمَ عَرْضًا واضِحًا وَمُمَيّزًا، نَنْصَحُكَ أَنْ تَقومَ بِالأُمورِ الآتِيَةِ:

1. **خُذْ وَقْتًا كافِيًا وَأَنْتَ تُفَكِّرُ في نَفْسِكَ، حاوِلْ تَذَكُّرَ كُلِّ شَيءٍ لَفَتَ انْتِباهَكَ أَوْ لَمْ يَلْفِتِ انْتِباهَكَ، ولَكِنَّهُ لَفَتَ انْتِباهَ أَقْرانِكَ في الماضي أَوِ الحاضِرِ.**
2. **ارْبِطْ بَيْنَ الأُمورِ المُتَشابِهَةِ الَّتي تَجْذِبُكَ، وَالَّتي لا تَجْذِبُكَ.**
3. **فَكِّرْ فيمَنْ يُمَثِّلُ قُدْوَةً أَوْ مَثَلًا أَعْلى لَكَ، وَاسْأَلْ نَفْسَكَ: لِماذا؟**
4. **سَجِّلْ نِقاطَ القُوَّةِ في شَخْصِيَّتِكَ، الَّتي تُؤَهِّلُكَ لِأَنْ تَكونَ كَما تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكونَ.**
5. **فَكِّرْ في طَريقَةِ العَرْضِ، وَأَيِّ أَدَواتٍ مُساعِدَةٍ قَدْ تُثْريهِ.**
6. **سَجِّلْ ما تُريدُ أَنْ تَقومَ بِهِ قَبْلَ العَرْضِ وَفي أَثْناءِهُ، وَفي كَيْفِيَّةِ خَتْمِهِ.**
7. **اُكْتُبْ عَرْضَكَ، ثُمَّ راجِعْ ما كَتَبْتَ.**
8. **اكْتُبِ النُّسْخَةَ النِّهائِيَّةَ لِعَرْضِكَ.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9. تَدَرَّبْ على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدْ أَنَّكَ مُلْتَزِمٌ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ، يُمْكِنُكَ هُنا الاسْتِعانَةُ بِصَديقٍ أَوْ أَخٍ، لِيَحْكُمَ عَلى أَدائِكَ، وَيُساعِدَكَ عَلى تَحْسينِهِ.

10. تَوَقَّعْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ أَسْئِلَةِ وَمُداخَلاتِ المُسْتَمِعينَ، وَهَيِّئْ لَها إِجاباتٍ مُقْنِعَةً.

11. أَعْطِ فُرْصَةً لِلْمُسْتَمِعينَ لِطَرْحِ أَسْئِلَتِهِمْ وَمُداخَلاتِهِمْ.

12. لا تَنْسَ أَنْ تَشْكُرَ جُمْهورَكَ عَلى حُسْنِ الاسْتِماعِ في نِهايَةِ عَرْضِكَ.

في أثناءِ العرضِ:

احْرِصْ عَلى اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتِيَةِ:

1. العَرْضُ يَجِبُ أَنْ يَكونَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَةِ.

2. مدَّةُ العَرْضِ لا تَتَجاوَزُ سَبْعَ دَقائِقَ لِكُلِّ مُتَحَدِّثٍ.

3. عِنْدَما تَكونُ مُستَمِعًا لِعُروضِ زُمَلائِكَ، احْرِصْ عَلى الإِنْصاتِ وَعَدَمِ المُقاطَعَةِ.

4. احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مُلاحَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.

5. عِنْدَما تَكونُ مُتَحَدِّثًا، احْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعْ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وَزُمَلاءَكَ عروضَكُمْ باستِخْدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

		1	2	3	4	5
المهاراتُ غيرُ اللّفظيَّةِ	الاتّصالُ البصريُّ		يقرأُ منَ الورقِ بلا اتّصالٍ بصريٍّ معَ الجمهورِ إطلاقًا.	يقرأُ منَ الورقِ معظمَ الوقتِ. الاتّصالُ البصريُّ نادرٌ.	يحافظُ على الاتّصالِ البصريِّ بالجمهورِ معظمَ الوقتِ.	اتّصالٌ بصريٌّ قويٌّ بالجمهورِ. والطّالبُ يتحدَّثُ شفويًّا بطلاقةٍ.
	الوضعيّةُ		يقفُ بوضعيَّةٍ تشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعدمِ ثقةٍ بالنَّفسِ.	يتململُ في مكانِهِ بقلقٍ وعصبيَّةٍ.	يقفُ مستقيمًا ثابتًا معظمَ الوقتِ.	يقفُ ثابتًا مستقيمًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنَّفسِ.
المهاراتُ الصَّوتيَّةُ	الحماسُ		لا يُظهرُ أيَّ حماسٍ للموضوعِ على الإطلاقِ.	يُظْهِرُ بعضَ الاهتمامِ بالموضوعِ.	يقدِّمُ موضوعَهُ بإيجابيَّةٍ واضحةٍ.	يُظهرُ حماسةً قويَّةً نحوَ الموضوعِ خلالَ فترةِ التَّقديمِ كلِّها
	طريقةُ الإلقاءِ		يتحدَّثُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصلُ إلى الطُّلّابِ في الصُّفوفِ الخلفيَّةِ، ولا يستخدمُ الفصيحةَ.	يتحدَّثُ بصوتٍ بينَ المنخفضِ والمتوسِّطِ، واستخدامُهُ للفصيحةِ قليلٌ.	يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدِمُ الفصيحةَ معظمَ الوقتِ.	يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويستخدِمُ الفصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المحتوى	الإطارُ الزَّمنيُّ		**انتهى العرضُ قبلَ انتهاءِ الوقتِ المُحدَّدِ**		**التزمَ بالوقتِ المُحدَّدِ للعرضِ.**	
	التَّنظيمُ		ليسَ هناكَ تسلسلٌ منطقيٌّ، ولا بنيةٌ واضحةٌ للعرضِ.	**هناكَ قفزاتٌ غيرُ منطقيَّةٍ في عرضِ الموضوعِ.**	**تمَّ تقديمُ الموضوعِ في تسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.**	**تمَّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبنيةٍ متماسكةٍ، وتسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّحوُ

8

الدَّرسُ الثّامنُ مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يميز المتعلم بين الجملة التامة والتركيب
- يميّز المتعلم بين أنواع الخبر في الجملة الاسمية .
- يعيّن المتعلم أركان الجملة الفعلية (الفعل والفاعل والمفعول) ، ويضبطها ضبطًا صحيحًا.
- يتعرف المتعلم جملة كان وأخواتها بعناصرها، وأنواع خبرها، ويوظفها في جمل من إنشائه.
- يتعرف المتعلم جملة إنّ بعناصرها، وأنواع خبرها، ويوظفها في جمل من إنشائه.
- يتعرف المتعلم المفعول فيه، ويعربه إعرابًا صحيحًا، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم المفعول المطلق، ويعربه إعرابًا صحيحًا، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم تركيب العطف، ويوظفه في كتابته.
- يتعرف المتعلم التركيب النعتي (النعت والمنعوت) ويوظفه في كتابته.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُراجَعَةٌ وَمُدارَسَةٌ

أَوَّلًا: اُكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ مُخْتَلِفَةٍ مُسْتَخْدِمًا الكَلِماتِ وَالتَّراكيبَ المُوَضَّحَةَ أَدْناهُ، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ كَما في المِثالِ (عَمَلٌ ثُنائِيٌّ) لَكَ وَلِزَميلِكَ حُرِّيَّةُ اِخْتِيارِ نَوْعِ الجُمْلَةِ.

الكَلِماتُ وَالتَّراكيبُ	الجُمْلَةُ الأولى	الجُمْلَةُ الثّانِيَةُ	الجُمْلَةُ الثّالِثَةُ
رَجُلٌ ، مِقْعَدٌ صَغيرٌ	كانَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ عَلى مِقْعَدٍ صَغيرٍ في آخِرِ المَمَرِّ.	رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُجْلِسُ الطِّفْلَ عَلى مِقْعَدٍ صَغيرٍ مِنَ الخيزَرانِ.	تَعَثَّرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَجْري بِمِقْعَدٍ صَغيرٍ .
حِذاءٌ، قُبَّعَةٌ مِنَ القَشِّ	.....	.....	.....
صَباحٌ، عَلى ضِفَّةِ النَّهْرِ	.....	.....	.....
قِطْعَةُ بَسكَويتٍ، شايٌ	.....	.....	.....
أَخْضَرُ ، ناعِمٌ	.....	.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: اِجْعَلِ الكَلِماتِ أَوِ التَّراكيبَ الآتِيَةَ أَسْماءً لِكانَ، في جُمْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وَحاوِلْ أَنْ تَجْعَلَ المَعْنى في الثّانِيَةِ مِنْهُما مَجازِيًّا، كَما في المِثالِ (عَمَلٌ فَرْدِيٌّ)

جُدْرانُ الغُرْفَةِ:
- كانَتْ جُدْرانُ الغُرْفَةِ مَطْلِيَّةً بِالأَخْضَرِ الزَّيْتونِيِّ الدّافِئِ.
- كانَتْ جُدْرانُ الغُرْفَةِ شاهِدَةً عَلى لَحَظاتِ الفَرَحِ وَالحُزْنِ الَّتي عاشَها.

أَخي:
- كانَ أَخي الَّذي يُصْغِرُني في السِّنِّ بارِعًا جِدًّا في الرِّياضِيّاتِ.
- كانَ أَخي الصَّغيرُ يَطيرُ مِنَ الفَرَحِ حينَ أَشْتَرِي لَهُ قِطَعَ الحَلْوى المُلَوَّنَةَ.

1. **اللَّيْلُ:**

- .....
- .....

2. **وَجْهُ الطِّفْلَةِ:**

- .....
- .....

3. **الرّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ:**

- .....
- .....

4. **شَعْرُها الأَسْوَدُ المُنْسَدِلُ عَلى كَتِفَيْها**

- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. أَبي قَبْلَ أَنْ يُصيبَهُ المَرَضُ

- .....
- .....

ثالثًا: أُكْتُبْ مِنْ إِنْشائِكَ جُمَلًا بِحَسَبِ المُواصَفاتِ المُوَضَّحَةِ في كُلِّ سُؤالٍ، (كَما في المِثالِ) (عَمَلٌ ثُنائِيٌّ)

م	المَطْلوبُ	المِثالُ/ الإِنْشاءُ
1	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + فاعِلٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ + مَفْعولٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ	صافَحَ الرَّجُلُ صَديقَهُ.
2	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + فاعِلٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعولٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ	صافَحْـــتُ الأُسْتاذَ.
3	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + مَفْعولٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ + فاعِلٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ	صافَحَني الأُسْتاذُ
4	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + فاعِلٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعولٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ	صافَحْتُهُ
5	(جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ) المُبْتَدَأُ فيها اِسْمُ عَلَمٍ + الخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	.....
6	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ مُضارِعٌ + فاعِلٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ + مَفْعولٌ فيهِ ظَرْفُ زَمانٍ	.....
7	(جُمْلَةُ كانَ) كانَ + اِسْمُ كانَ (تَرْكيبٌ نَعْتِيٌّ) + خَبَرُ كانَ (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8	(جُمْلَةُ إِنَّ) إِنَّ + اِسْمُ إِنَّ مُعَرَّفًا بِأَلْ + خَبَرُ إِنَّ (مُفْرَدٌ)	.....
9	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + فاعِلٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ + مَفْعولٌ اِسْمٌ ظاهِرٌ	.....
10	(جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) فِعْلٌ ماضٍ + فاعِلٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعولٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ	.....

رابِعًا: اِقْرَأِ النُّصوصَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الوارِدَةِ بَعْدَ كُلِّ نَصٍّ مِنْها (عَمَلٌ فَرْدِيٌّ)

1. «وَمَشَيْنا النَّهارَ كُلَّهُ، مِشْيَةً واحِدَةً مُنْتَظِمَةً وَئِيدَةً، تَتَخَلَّلُها فَتَراتُ الرّاحَةِ عَلى أَبْوابِ المَقاهي المَغْرِبِيَّةِ، وَفي مُنْتَصَفِ النَّهارِ، أَصَرَّ المَطَرُ عَلى الهُطولِ في عِنادٍ ما بَقِيَ مِنَ النَّهارِ».

بَغْلَةُ القاضي، (أَلْفونسو دوديه)، نَبْتَةٌ لِلنَّشرِ

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي:

1. ضَميرًا مُتَّصِلًا في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ: .....
2. ضَميرًا مُتَّصِلًا في مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعولٍ بِهِ: .....
3. مَفْعولًا فيهِ ظَرْفَ زَمانٍ: .....
4. مَفْعولًا مُطْلَقًا: .....
5. نَعْتًا: .....
6. جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ تَعْبيرًا مَجازِيًّا: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. «الحَرُّ شَديْدٌ جدًّا، وَالسَّماءُ مَشْحونَةٌ جِدًّا، سُحُبٌ ثِقالٌ عَلى ارْتِفاعٍ خَفيْضٍ جِدًّا تَكادُ تَجْري فَوْقَ رُؤوسِنا، وَالدَّوابُ تَجْأَرُ مِنَ العَطَشِ.. وَأَخيْرًا ها نَحْنُ أُولاءِ عَلى أَطْرافِ النَّهْرِ. وَإِذا بِبَغْلَتي تَذْهَبُ وَتَجيْئُ، وَتَشْتَمُّ النَّهْرَ، وَتَتَرَدَّدُ، وَتَدورُ دَوْرَتَيْنِ، ثُمَّ (فِليْك! فلوك!) تَخوضُ في الماءِ بِكُلِّ عَظَمَةٍ حَتّى يَغْمُرُها إِلى مُنْتَصَفِ ساقِها»

بَغْلَةُ القاضي، (أَلْفونسو دوديه)، نَبْذَةٌ لِلنَّشرِ

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي

1. جُمْلَتَيْنِ اِسْمِيَّتَيْنِ، خَبَرُهُما مُفْرَدٌ:

.....

.....

2. جُمْلَتَيْنِ اِسْمِيَّتَيْنِ، خَبَرُهُما جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

.....

.....

3. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فاعِلُها ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ، وَمَفْعولُها اِسْمٌ ظاهِرٌ:

.....

4. مَفْعولًا مُطْلَقًا:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

9

الدَّرسُ التّاسعُ كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يعدُّ مُخَطَّطا لأفكارِه بِمَنْهَجيَّة تَنظيميَّة مُتَوازِنَة.
- يكتب نَصّوصًا تفسيريَّة (وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مشكلة وحلّ) ليعرض وجهة نظره الّتي تناولها مقدِّمًا أدلّة مقنعة وأمثلة.
- يستخدم في كتاباته أشكالًا تنظيميّة متنوّعة من مثل: المقابلة والمقارنة، والتّنظيم بحسب الأصناف أو الأهمّيّة، موظّفًا أدوات الرّبط وعلامات التّرقيم، ويكتب بسرعة مناسبة.
- يطبّق آليّات المراجعة والتّقويم على ما ينتجه من نَصّوص.
- ينتج كلمات متجانسة لفظًا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

تَقنياتُ الكِتابَةِ: الجِناسُ

في شرحِ المصطَلحِ:

الجِناسُ أُسْلوبٌ بَلاغِيٌّ تَتَّفِقُ فيهِ كَلِمَتانِ في اللَّفْظِ، وَتَخْتَلِفانِ في المَعْنى. وَقَدْ يَكونُ هذا الاتِّفاقُ في كُلِّ حُروفِ الكَلِمَةِ أَوْ قَدْ يَكونُ في بَعْضِها.

إِنَّ الكُتّابَ قَدْ يَلْجَؤونَ إِلى اسْتِخْدامِ الجِناسِ في كِتاباتِهِمْ؛ لِأَنَّهُ يُضْفي عَلى النَّصِّ مَسْحَةً جَماليَّةً موسيقِيَّةً، كَما أَنَّهُ يُحَفِّزُ القارِئَ لِلتَّفْكيرِ في المَعْنى.

أَمْثِلَةٌ تَوْضيحِيَّةٌ: انْظُرْ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

1. قالَ تَعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ... ﴿٥٥﴾﴾ (الرّوم)
فَكَلِمَةُ (السّاعَةُ) الأولى تَعْني يَوْمَ القِيامَةِ، أَمّا كَلِمَةُ (ساعَةٍ) الثّانِيَةُ فَتَعْني أَداةَ الوَقْتِ المَعْروفَةَ.
2. «صَلَّيْتُ المَغْرِبَ في أَحَدِ مَساجِدِ المَغْرِبِ». فَكَلِمَةُ (المَغْرِب) الأولى تَعْني صَلاةَ المَغْرِبِ، أَمّا كَلِمَةُ (المَغْرِب) الثّانِيَةُ فَتَعْني دَوْلَةَ المَغْرِبِ المَعْروفَةَ... وَهذا النَّوْعُ مِنَ الجِناسِ يُسَمّى الجِناسَ التّامَّ الَّذي اتَّفَقَتْ فيهِ الكَلِمَتانِ.
3. قالَ رَسولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «الخَيْلُ مَعْقودٌ بِنواصيها الخَيْرُ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ»
4. فَكَلِمَةُ (الخَيْلُ) تُشْبِهُ حُروفُها كَلِمَةَ (الخَيْرُ) ما عَدا الحَرْفَ الأَخيرَ في الكَلِمَةِ.
5. وَفي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلام: «اللَّهُمَّ كَما حَسَّنْتَ خَلْقي، حَسِّنْ خُلُقي» نَجِدُ الاخْتِلافَ في ضَبْطِ الحُروفِ في كَلِمَتَي: (خَلْقي) و(خُلُقي) وَهذا النَّوْعُ مِنَ الجِناسِ يُسَمّى الجِناسَ النّاقِصَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

أَمْثِلَةٌ أُخْرى لِلتَّدْريبِ:

1. قالَ تَعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ ﴾ (الضُّحى)
2. قالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»
3. قالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا، وَآمِنْ رَوْعاتِنا»
4. قالَ أَعْرابِيٌّ: «رَحِمَ اللهُ امْرِأً أَمْسَكَ ما بَيْنَ فَكَّيْهِ، وَأَطْلَقَ ما بَيْنَ كَفَّيْهِ».
5. قالَ الشّاعِرُ: ما ماتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ فَإِنَّهُ *** يَحْيا لَدى يَحْيى بنِ عَبْدِ اللهِ

تَدْريباتٌ:

1. اقْرَأِ النَّصّوصَ الآتِيَةَ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْها ما تَجِدُهُ مِنْ كَلِماتٍ بَيْنَها جِناسٌ:

1. قالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ربِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتي.»
2. «مَنْ أَصْلَحَ فاسِدَهُ، أَرْغَمَ حاسِدَهُ.»
3. «أَرْضِهِمْ مادُمْتَ في أَرْضِهِمْ.»
4. «يَقيني بِاللهِ يَقيني.»
5. لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ *** إِلّا الحَماقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُداويها
6. وَلَمْ أَرَ كالمَعْروفِ تُدْعى حُقوقُهُ *** مَغارِمَ في الأَقْوامِ وَهِيَ مَغانِمُ

2. اسْتَخْدِمْ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مِمّا يَأْتي؛ لِتُكَوِّنَ عِباراتٍ تَتَضَمَّنُ جِناسًا:

1. (العَيْن (عينُ الإِنْسانِ) / العَيْنُ (عيْنُ الماءِ)

.....

2. (سالِم/ مُسالِم) .....

3. (شِعْر/ شَعْر) .....

3. اُكْتُبْ جُمَلتينِ مِنْ إِنْشائِكَ تَشْتَمِلُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها عَلى جِناسٍ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنْيَةُ الكِتابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ التَّفسيرِيِّ المَرتَّبُ زَمَنِيًّا

- سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّفْتَ -في الفَصْلِ الثّاني -المَقْصودَ بِالنّصِّ التَّفْسيرِيِّ المُرَتَّبِ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، وَسَبَقَ أَنْ كَتَبْتَ نَصًّا تَفْسيرِيًّا مُتَّبِعًا هذِهِ التِّقنِيَةَ.
- كَما تَعَلَّمْتَ بَعْضَ الأمورِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا مُرَتَّبًا تَرْتيبًا زَمَنِيًّا.
- والآنَ سَتَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا عَنْ سيرَةِ عالِمٍ مُبْدِعٍ، وَسَتَجْمَعُ عَنْ هذا العالِمِ المَعْلوماتِ المُهِمَّةَ، وَتُنَظِّمُها، وَتُفَكِّرُ في طَريقَةٍ جَيِّدَةٍ لِتَقْديمِها في نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا.
- مِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّكَ تَعْرِفُ كَثيرًا مِنَ العُلَماءِ الَّذينَ تَرَكوا بَصْمَةً في مُخْتَلَفِ المَجالاتِ، سَواءً أَكانوا عُلَماءَ عَرَبًا أَمْ غَيْرَ عَرَبٍ، أَوْ كانوا مِنْ زَمَنٍ قَديمٍ أَوْ حَديثٍ، وَمِنْهُمْ: العالِمُ (لُويس باستور) الَّذي دَرَسْتَ عَنْهُ، والعالِمُ ابنُ سينا، والخَوارِزْمِيُّ، وَأبو بَكْرٍ الرّازيُّ، و(آينْشتايْن)، و(إسحاق نيوتن)، وَ(ماري كوري)، وَغَيْرُهُما...
- وَقَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الكِتابَةَ تَذَكَّرْ أَنَّ هُناكَ ثَلاثَ خُطُواتٍ مُهِمَّةٍ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، هِيَ:
  1. البَحْثُ وَالقِراءَةُ وَطَرْحُ الأسْئِلَةِ.
  2. تَنْظيمُ الأفْكارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ واضِحٍ لِلنَّصِّ.
  3. كِتابَةُ المُسَوَّدَةِ.
- وَسَبَقَ أَنْ تَعَلَّمْتَ بَعْضَ الأُمورِ المُهِمَّةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا مُرَتَّبًا تَرْتيبًا زَمَنِيًّا، وَهِيَ:
  1. القِراءَةُ وَالبَحْثُ وَجَمْعُ المَعْلوماتِ ثُمَّ تَنْظيمُها.
  2. الكِتابَةُ بِلُغَةٍ واضِحَةٍ وَمَوْضوعِيَّةٍ.
  3. عَدَمُ اِسْتِخْدامِ ضَميرِ المُتَكَلِّمِ في كِتابَةِ النّصِّ التّفْسيرِيِّ.
  4. اِسْتَخْدامُ الكَلِماتِ الدّالَّةِ عَلى الزَّمَنِ الماضي.
  5. تَنْظيمُ النَّصِّ؛ بِحَيْثُ يَتَكَوَّنَ مِنْ: (المُقَدِّمَةِ + عَدَدٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الفِقْراتِ + الخاتِمَةِ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

وَالآنَ خَطِّطْ لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ مُرَتَّبٍ تَرْتيبًا زَمَنِيًّا عَنْ عالِمٍ أَعْجَبَتْكَ سيرَتُهُ.

أَوَّلًا: اجْمَعْ مَعْلوماتٍ جَيِّدَةً عَنْ شَخْصِيَّةِ العالِمِ الَّتي اخْتَرْتَ الكِتابَةَ عَنْها.

ثانيًا: نَظِّمِ المَعْلوماتِ الَّتي جَمَعْتَها عَنْ هذا العالِمِ في مُخَطَّطٍ مَبْدَئِيٍّ، وَتَذَكَّرْ أَنْ تَنْتَقِيَ مِنْها ما تَراهُ مُهِمًّا وَمُناسِبًا.

ثالِثًا: رَتِّبْها مِنَ الأَقْدَمِ إِلى الأَحْدَثِ، وَاكْتُبْ عَنْها مُسْتَخْدِمًا الفِعْلَ الماضي.

- مَوْلِدُ العالِمِ، وَطُفولَتُهُ المُبَكِّرَةُ:
  -
  -
  -
- نَشْأَتُهُ الأولى:
  -
  -
  -
- العَوامِلُ الَّتي أَثَّرَتْ فيه: (الوالِدانِ، البيئَةُ الزَّمانِيَّةُ وَالمَكانِيَّةُ، العَصْرُ الَّذي عاشَ فيهِ..)
  -
  -
  -

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- الحَياةُ الشَّخْصِيَّةُ:
  -
  -
  -
- مَجالاتُ التَّمَيُّزِ وَالإنْجازاتُ:
  -
  -
  -
- النِّهايةُ
  -
  -
  -

رابعًا: اُكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصِّكَ، وَتَذَكَّرْ:
- ضَرورَةَ تَنْسيقِ الفِقْراتِ.
- الاعْتناءَ بِعَلاماتِ التَّرقيمِ.
- كِتابَةَ الجُمَلِ وَالفِقْراتِ كِتابَةً لُغَويَّةً صَحيحَةً.
- اخْتِيارَ عُنْوانٍ جاذِبٍ وَمُعَبِّرٍ عَنِ النَّصِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ

اكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصِّكَ هُنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ نَصّكَ في صيغتِهِ النّهائِيّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

تم بحمد الله

رؤيـــة
VISION
2021
دولة الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES
عام الخمسين GOLDEN JUBILEE YEAR 50

المدرسة الإماراتية

4 664829 771318